



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وأساليب التدريس

## فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة

The Effectiveness of a Suggested Program Based on Children's  
Literature on Developing Oral Expression Skills for Third Grade Pupils  
in Gaza Strip

إعداد الباحثة

دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي

إشراف

د. راشد محمد أبو صواوين  
د. جمال كامل الفليت  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
وزارة التربية والتعليم  
جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب  
التدريس من كلية التربية بجامعة الأزهر - غزة

1437هـ - 2016م



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير المناهج وأساليب التدريس

### نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر - غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ة: دعاء عبد الرحمن احمد الشنطي، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس وعنوانها:

**فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة**

وتمت المناقشة العلنية يوم الخميس بتاريخ 2016/05/26م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ة: دعاء عبد الرحمن احمد الشنطي، درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وأساليب التدريس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

التاريخ: 2016/6/1م	.....	(مشرفاً ورئيساً)	د. راشد محمد أبو صواوين
التاريخ: 2016/6/1م	.....	(مشرفاً)	د. جمال كامل الفليت
التاريخ: 2016/6/1م	.....	(مناقشاً داخلياً)	أ. د. عطا حسن درويش
التاريخ: 2016/6/1م	.....	(مناقشاً خارجياً)	د. إياد ابراهيم عبد الجواد

# إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:  
فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية  
مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف  
الثالث الأساسي بغزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأني أتحمل المسؤولية القانونية الأكاديمية كاملة حال ثبوت ما يخالف ذلك.

اسم الطالب: دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي

التوقيع: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سورة هود : من الآية 88)



## الإهداء

إلى نبراس الأمة وقودتها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ..

إلى ثرى فلسطين الغالية .. إلى مخيم المغازي الصامد

إلى أرواح الشهداء وعذابات الأسرى ..

إلى من كافح في دنياه فتحمل ويلات الزمان وتجرع علقم السنين فاعتصر الصخر وأخفى الألم عنا كي لا

نشعر بقسوة الحياة.. إليك يا من حصدت الأشواك عن دربنا لتمهد لنا طريق العلم

إلى رمز الرجولة والتضحية « أبي الغالي»

إلى سيّدةٍ يحدو بها الألم في درب الحياة، حاملةً بناتها ، وحالمةً بكل نيتّها الطاهرة، أنّ هناك بساطً من

(غدٍ) وبساتين أحلام ستثمر واقعاً، إلى التي دعاؤها نور دربي وسر نجاحي، إلى التي أفنت شبابها لتزرعني

بتربة العلم، ويا أمّاه ها أنا اليوم قد أثمرت.

إلى النسماتِ العطرة، والقسماتِ الترفّة، والهمساتِ الناعمة، التي تطرّزُ حياتي، « أخواتي»

إلى أزهار النرجس التي تعبقُ حباً ونقاءً وعطراً «أبناء أخواتي»

إلى من أرفع راسي عاليًا افتخارًا بهم على مر الزمان، إلى أخوالي وخالتي وأبنائهم وبناتهم وأحفادهم في

الوطن والشتات.

إلى مَنْ علّمني أنّ العلمَ هو نبتةُ الخلودِ لكلِّ مَنْ يبحثُ عن رضا الله، والذكرِ الدائمِ بالخيرِ بينَ النَّاسِ،

وأرتحل إلى ربِّه بكلِّ هدوءٍ، تاركًا علمه يصدحُ نورًا إلى روح الدكتور «عبد العظيم المصدر» رحمه الله

إلى الأخوات اللواتي لم تلهنَّ أمني .. إلى من تحلين بالإخاء وتميزن بالوفاء والعطاء إلى ينابيع

الصدق الصافي إلى صديقاتي: إسلام أحمد، هنادي الإسي، رشا خليفة .

لكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي في هذا المجال.. راجيةً من الله أن يتقبلها عنده وينفع بها المسلمين.. إنه

سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، الناطق بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين... أما بعد...

انطلاقاً من قوله تعالى ( لئن شكرتم لأزيدنكم ) " ابراهيم، 7 " وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لا يشكر الله " فإني أتوجه بالتقدير والعرفان بعد الله - سبحانه وتعالى - الذي وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع إلى الصرح الأكاديمي العظيم جامعة الأزهر صانعة العلماء، وإلى زوادها كل باسمه ولقبه وإلى عماداتها المختلفة أخص بالذكر عمادة الدراسات العليا، وعمادة كلية التربية التي تؤدي رسالتها في بناء شخصية الطالب الفلسطيني خلقاً، وعلماً، وأصاله.

كما وأتقدم بأرفع وأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لكل من الدكتور: **راشد محمد أبو صواوين** والدكتور: **جمال كامل الفليت** لتفضلهما بقبول الإشراف على هذه الرسالة واللذان كان لتوجيهاتهما السديدة وآرائهما القيمة في فصول الدراسة الأثر البالغ في إنجازها، حفظهما الله ورعاهما، وجعلهما ذخراً لطلبة العلم، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ **عطا درويش** على تفضله بأن يكون مناقشاً داخلياً لهذه الرسالة، والشكر موصول إلى الدكتور/ **إياد عبد الجواد** لتفضله أن يكون مناقشاً خارجياً لهذه الرسالة، فبارك الله فيهما، ونفعنا بعلمهما.

وإحترافاً للحق، واعترافاً بالفضل أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة المحكمين، لما بذلوه من جهد ووقت، ولما قدموه من نصائح وتوجيهات في تحكيم أدوات الدراسة، فلهم مني كل احترام وتقدير، وحفظهم الله من كل سوء، **كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى المحكمين من دولة العراق الشقيق وهم:** د. سعد زاير، د. ضياء العرنوسي، د. عارف الجبوري، د. سيف العيساوي، د. حمزة السلطاني، د. ابتسام الزويني، أ. اسراء أمين، د. تماضر الفياض، د. عهود هاشم، د. عدنان عبد الكوفي، د. رضا طعيمة.

وتلوح في سمائنا نجومًا براقاً، لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة، نرتقب إضاءتها بقلوب ولهانة، ونسعد بلمعانها في سمائنا كل ساعة، فاستحقت أن يُرفع اسمها في علينا وبكل فخر **صديقاتي من دولة العراق:** **علياء وهاب، شفاء غني، آمال محمود، إيفيان عبد الحسن، سعاد فاضل، تيسير ماجد، سارة عبد العليا، سرى البيرماني، مروة سماوي، لمى جابر، شيماء غني، حسين علي رهيف .**

وفي نهاية هذا العمل المتواضع أحمّد الله العظيم أن وفقني إلى إنجاز، إذ ما كان له أن يصل لهذه المرحلة إلا بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل عباده من أهل العلم، وهو كأني عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان فيه صواب فمن الله سبحانه وتعالى، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي، والحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمة من سمات عباده البشر.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم على مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع قياس قبلي وبعدي، حيث تم تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، وإعداد برنامج مقترح لتدريس مهارات التعبير الشفوي في ضوء أنماط أدب الأطفال.

وتكونت عينة الدراسة من (92) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي بالمحافظة الوسطى، وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى التي درست التعبير باستخدام البرنامج الذي تم تصميمه، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وذلك في الفصل الثاني من العام (2016-2017)، وتم إعداد بطاقة ملاحظة ومعيار تصحيح لقياس مهارات التعبير الشفوي، وتطبيقهما قبلًا وبعدياً على أفراد عينة الدراسة في المجموعتين، في ضوء أنماط أدب الأطفال التي تمثلت في "القصة، والأناشيد، والمسرح، والصور التعليمية، والأحاديث"، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا، ومعامل الكسب لبلاك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. خلصت الدراسة بقائمة لمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث إذ بلغت (12) مهارة بالصورة النهائية موزعة على أربعة مجالات هي مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، والمجال الصوتي، والمجال الملحي.

2. كشف النتائج عن انخفاض مستوى أداء التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، بما يشير إلى تدني مستوى امتلاكهم لمهارات التعبير الشفوي.

3. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث تبين وجود فرق دال إحصائياً بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ تكرار حجم التأثير لمربع إيتا الكلي ( $\eta^2$ ) (0.665)، وهي قيمة تدل على أن حجم التأثير كبير جداً، وكذلك بلغت نسب الكسب المعدل لبلاك (1.328) وهي تدل على أن البرنامج حقق مستوى مقبولاً من الفاعلية والكفاءة.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة بضرورة التركيز على مهارات التعبير الشفوي، وتحليل هذه المهارات والعمل على تنميتها، وألا يقتصر التدريب على التعبير في حصة معينة، بل على المعلم أن يراعي ذلك في كل دروس اللغة، لأن مهارات التعبير متضمنة مهارات شفوية يحتاجها التلميذ في جميع المواد الدراسية، والإفادة من توظيف أنماط أدب الأطفال لتنمية هذه المهارات، وأن يتم تقويم التعبير الشفوي من خلال معايير محددة يتم تصميمها بشكل علمي بحيث يتم توظيفها في تقويم المهارات الشفوية بموضوعية بعيداً عن التحيز.

## Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of a suggested program based on children's literature on developing oral expression skills for third grade pupils in Gaza Strip. To achieve the objectives of the study, the researcher used experimental approach (two groups design- control and experimental) with a pre-post test. The researcher determined the oral expression skills appropriate for third grade pupils related to educational literature and previous studies, and then prepared a proposed program to teach oral expression skills according to children's literature patterns.

The study sample consisted of 92 of third grade pupils studying in Middle Governorate of Gaza Strip, and it was divided randomly into two groups, the first group was taught using the suggested program while the control group was taught using the traditional way during the second semester of the academic year (2016- 2017). The researcher prepared an observation sheet and a correction standard for measuring oral expression skills to observe the two groups according to children's literature patterns found in stories, songs, theater, educational photographs, and riddles. The researcher used diverse statistical methods to analyze the data, including the arithmetic means, standard deviations, T test for two independent samples, effect size using ETA squared, and Black's gain ratio. The study concluded that:

1. A list of 12 oral expression skills appropriate for third grade pupils. The skills are divided into four areas: intellectual, linguistic, vocal and gestural.
2. There was a decline in the performance of pupils in the pre-application of the observation sheet, indicating a low level of the oral expression skills.
3. The effectiveness of the suggested program on developing oral expression skills. In addition, there was a statistically significant difference between the performance of the experimental group and the control group in the post-application of the observation sheet for the experimental group. The size effect of ETA squared ( $2\eta$ ) was (0.665 ), a value indicating that the size of the effect was very substantial whereas the gain ratio was (1.328), indicating that the program has achieved an acceptable level of effectiveness and efficiency.

In light of the results, the researcher recommended the need for focusing, analyzing and developing the oral expression skills, and that should not be limited to few lessons. The teacher should also take into account that in every lesson because the expression skills include oral skills that pupils need for all school subjects. Teachers should also employ children's literature patterns for the development of these skills, and evaluate oral expression skills through specific criteria to evaluate the skills objectively away from prejudice.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ح	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الملاحق
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها</b>	
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها
7	فروض الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	خطوات الدراسة
<b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>	
12	المحور الأول: دراسات تناولت أدب الأطفال
19	التعقيب على دراسات المحور الأول
20	المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الشفوي
28	التعقيب على دراسات المحور الثاني
29	تعقيب عام على الدراسات السابقة
29	أوجه الاتفاق ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
30	أوجه التمييز ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
30	أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة
<b>الفصل الثالث: الإطار النظري</b>	
المحور الأول: أدب الأطفال	

الصفحة	المحتوى
33	مفهوم الأدب لغةً واصطلاحاً
34	تعريف أدب الأطفال
36	أهمية أدب الأطفال
39	أهداف أدب الأطفال
40	خصائص أدب الأطفال
40	أولاً: الخصائص الفنية
41	ثانياً: الخصائص من حيث الأسلوب
41	ثالثاً: الخصائص من حيث المضمون
42	رابعاً: من حيث المؤلف
43	فلسفة أدب الأطفال
45	معايير أدب الأطفال
46	مجالات أدب الأطفال
46	أولاً: القصة
49	ثانياً: الصور التعليمية
52	ثالثاً: الأناشيد
57	رابعاً: المسرح
المحور الثاني: التعبير الشفوي	
63	مفهوم التعبير
63	أهمية التعبير
65	أهداف تدريس التعبير
66	أسس تعليم التعبير
66	أولاً: الأسس النفسية
67	ثانياً: الأسس اللغوية
67	ثالثاً: الأسس التربوية
68	أنواع التعبير
69	التعبير الشفوي
70	تعريف التعبير الشفوي
71	الأهداف العامة للتعبير الشفوي
72	أهمية التعبير الشفوي

الصفحة	المحتوى
73	أسس التعبير الشفوي
73	مجالات التعبير الشفوي
74	مهارات التعبير الشفوي
75	خطوات تدريس التعبير الشفوي
76	دور المدرس في تدريس التعبير الشفوي
77	تصحيح التعبير الشفوي
78	الضعف في التعبير الشفوي وعلاجه
<b>الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات</b>	
82	منهج الدراسة
82	مجتمع الدراسة
82	عينة الدراسة
83	أدوات الدراسة
90	البرنامج المقترح وبنائه
98	تطبيق التجربة
100	المعالجات والأساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها</b>	
102	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
104	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
105	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.
108	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.
111	توصيات الدراسة
111	مقترحات الدراسة
<b>قائمة المراجع والمصادر</b>	
112	المراجع العربية
125	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
82	عدد أفراد مجموعة الدراسة	1
88	معامل ارتباط بيرسون بين المجالات الرئيسة للمهارات وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	2
88	معامل ارتباط فقرات البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه	3
89	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة	4
90	مهارات التعبير الشفوي ومجالاتها التي تضمنتها بطاقة الملاحظة	5
93	مواضيع دروس البرنامج المقترح وعدد الحصص	6
98	الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في العمر	7
99	الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل العام	8
99	الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل في اللغة العربية	9
100	الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة	10
105	نتائج اختبار ( T.TEST ) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة	11
107	حجم التأثير من خلال مربع إيتا	12
109	قيمة معامل الكسب المعدل لبلاك في التطبيق القبلي والبعدي لتجربة الدراسة	13



## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
126	قائمة مهارات التعبير الشفوي	1
128	بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي	2
129	اختبار مهارات التعبير الشفوي	3
131	معيار تصحيح التعبير الشفوي	4
134	دليل المعلم لتدريس التعبير الشفوي باستخدام البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال	5
186	قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة	6
187	نموذج تسهيل مهمة الباحثة	7
188	صور تطبيق التجربة	8

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة وأسئلتها
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### مقدمة الدراسة:

تعد اللغة أرقى مظاهر النشاط الإنساني الذي اختص الله به بني البشر، بما وهبه الله للإنسان من قدرات عقلية وأجهزة للنطق والكلام، مكنته من تطور لغته بصورة أرقى وأكثر تعقيداً من سائر الكائنات الأخرى، واللغة هي "وعاء الفكر" وهي الباعث على التفكير والحاضنة له بمختلف صنوفه وصولاً للإبداع. وتمتد أهميتها للإنسان إلى ما تحققه له من وظائف عديدة تشمل جوانبه العقلية والثقافية والنفسية والاجتماعية، وهي في جوهرها العملي الوسيلة التي تسعى به إلى تحقيق حياة أفضل من خلال بناء ثقافة خاصة تتراكم وترتقي لبناء حضارة مترجمة لهوية الجماعة التي ينتمي إليها.

وهي نظامٌ من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة والمتألّفة في كلمات وألفاظ وجمل وعبارات تستعمل لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة فهي أداة التعبير والاتصال والتفاعل بين المرسل والمستقبل في نطاق إنساني اجتماعي (الهاشمي، 2005: 35).

كما أنها أساسٌ للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضرورتها، فهي أساس لوجود التواصل في هذه الحياة، ووسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته إلى تصريف شؤون عيشه وإرضاء الخاصية الاجتماعية لديه، وهي منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال (عبد الحميد، 2013: 3).

لذلك حرصت جميع المجتمعات على تعليم أبنائها اللغة وفنونها المختلفة منذ نعومة أظافرهم، حيث تشكل اللغة بالنسبة للطفل أهمية كبرى فهي وسيلته للمعرفة وفهم عالمه المحيط بشكل صحيح ومن خلالها يستطيع التعبير عن نفسه وعن مشاعره وأفكاره وهي المفتاح لتعليم جميع أنواع العلوم الأخرى وأداة لتقويم مدى اكتسابه للمعارف والمفاهيم ومن خلالها تتشكل هويته القومية والثقافية ويتحقق انتمائه لوطنه وقوميته (شعلان، 2007: 109).

واللغة هي الوسيلة الأولى في تحصيل المعرفة، وتكوين الخبرة وتمييزها، واللغة بالنسبة للطفل هي الأداة التي يعتمد عليها في الاتصال ببيئته، وكسب الخبرات المباشرة ومتابعة التحصيل، لذلك كانت سيطرته عليها في سنواته الأولى أمراً بالغ الأهمية من الناحية التربوية (أبو صواووين، 2014: 17).

ويعزى تفوق الإنسان الذهني لدرجة كبيرة إلى قدرته على استعمال اللغة الراقية؛ فهي الوسيلة التي تمكنه من استخدام ما عنده من قدرة على التفكير، فكل كلمة تحمل بين ثناياها كمية عظيمة من الخبرات، وأن ثمة علاقة في كثير من المجتمعات الحديثة بين القدرة اللغوية للفرد، والمركز الاجتماعي الذي يتبوأه، كما أن الأمم تقاس حضارياً بقدرة أبنائها على استخدام اللغة (يونس، 1999: 12-13).

وتحتل اللغة العربية بأهمية خاصة لا سيما أنها لغة العروبة والإسلام، ومن أعظم دعائم القومية العربية التي نعزّز بها جميعاً، وهي الوعاء الذي يحفظ لنا تراث أمتنا الفكري والحضاري ويربط بين ماضيها

وحاضرها ومستقبلها وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانها ومبعث قوتها واستمراريتها (الكنعان، 1998: 232).

كما أن اللغة العربية هي وسيلة التخاطب بين أبناء البلاد العربية على اختلاف انتمائهم وأصولهم، وهي الأداة التي تصوغ بها فكرها، وتعينهم على الامتداد تاريخياً ليسهموا في تشكيل فكر وثقافة وحياة الأجيال القادمة، كما أنها سجل التراث الحضاري العربي قديمه وحديثه، فقد أصبحت لغة رسمية في جميع المحافل الدولية.

ولا يتم تعليم العربية إلا بامتلاك الطالب فنونها ومهاراتها، ويحتل التعبير المركز الأعلى في تعلم المهارات والقدرات اللغوية، لأن الطالب يقوم في أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليختار من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو كتابي معبر عن المعنى الذي يريده (زايد، 2006: 11).

وعصرنا اليوم هو عصر الثورة المعلوماتية الهائلة، بفعل تطور وسائل الاتصال الحديثة، مما أوجد الكثير من الموضوعات المطروحة للحوار والمناقشة، وهذا يتطلب أن يخطط الإنسان ويفكر فيما يقول، وأن ينتقي كلماته وأفكاره بدقة، ويعرضها بصورة منطقية معقولة، ولا يمكن أن يمتلك الإنسان هذه المهارة إلا من خلال التعليم والتدريب المقصودين، لهذا السبب اتجهت الكثير من الدول المتقدمة إلى تدريس فن الاتصال الشفوي حتى ينتج المتحدث كلاماً مقبولاً ومقنعاً ومثيراً لدى المستمعين.

وتعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها؛ لأن اللغة أهم أداة للتواصل والتفاهم بين التلميذ وبيئته، وهي الأساس في تربيته، ويعتمد على اللغة كل نشاط في المدرسة وخارجها (الناقعة وآخرون، 1996: 46).

ويشكل التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعاً واستخداماً، فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغبته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حل المشكلات. فاللغة وما يحوطها من قواعد ومفردات وأساليب، إنما هي وسيلة لا غاية، والغاية التي يهدف إليها تعليم اللغة هي التعبير الصحيح، الذي يتوجب بدء تعليمه وإتقان مهاراته بطرق محببة للأطفال مع بدء تعلمهم في الصفوف الأولى، التي يباشر فيها الطفل تعلم القراءة مقرونة بالتعبير عن طريق المحادثة والمشاهدة وصولاً إلى التعبير عن أفكاره البسيطة، بألفاظ مهذبة سليمة (الحوامدة والسعدي، 2015: 47).

ويمثل التعبير الشفوي المقدمة أو التمهيد للتعبير الكتابي، وقد أجمعت آراء المربين على أنّ إنباء قدرات المتعلمين على الحديث أو التعبير الشفوي الجيد من الأغراض المهمة في تعلم اللغة، ومما لا شك فيه أنّ من مظاهر الرقي اللغوي الثقافي قدرة المتعلمين على التعبير عن أغراضهم، والتحدث عن مقاصدهم بعبارات بليغة خالية من الأغلاط، وتتسم بالوضوح والجمال والتناسق والقوة، وعليه فإنّ تحقيق الغاية من التعبير الشفوي يتطلب من المتكلم القيام بعمليات عقلية معقدة من حيث استدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء ما

يلائمها من الألفاظ والتراكيب والأساليب وربط بعضها ببعض، مع مراعاة النسق الكلامي، والتسلسل، والترتيب (البجة، 2005: 48).

إن التعبير الشفهي يساعد الطفل على الارتجال في المواقف المختلفة وحضور البديهة، ويزيل عن نفس الطفل الخجل والتهيب والارتباك ويكسبه الجرأة وحسن التصرف في الموقف الحياتية المختلفة (زايد، 2006: 142).

ولما كان الطالب في بداية حياته التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا يحتاج الى التدريب على النطق السليم، والتخلص من عيوب النطق، فإن على المدرسة أن تولي اهتمامها للتعبير الشفوي في كل المراحل التعليمية، ومرحلة التعليم الأساسي خاصة، كما يجب أن توليه اهتماماً في جميع التخصصات وبالأخص في جميع فروع اللغة (عاشور والحوامدة، 2007: 201).

وبالرغم من أهمية التعبير الشفوي وما ناله من اهتمام؛ يُلاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في امتلاك التلاميذ العديد من مهاراته في العديد من المراحل الدراسية؛ فلا تخلو لغتهم من علامات الإعياء، وقد يتوقف الواحد منهم فجأة قبل أن يفرغ مما يريد أن يقول، بل كثيراً ما يلجأ إلى العامية ليتم ما عجز عن إتقانه بالفصحى، فبعض التلاميذ يعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية، ولا يستطيعون ترتيب أفكارهم والربط بينها، هذا مع اضطراب أسلوبهم (خلف الله، 2005: 6).

وهناك العديد من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية تثبت الضعف فيها لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، حيث يقول طعيمة "إن الشكوى من ضعف أبنائنا في اللغة بشكل عام، وفي قدرتهم على التحدث وممارسة مواقف اللغة الشفوية بشكل خاص، يرجع إلى سوء اختيار الموضوعات التي تقدم لهم، وبعدها عن الوظيفية، وإلى عدم امتلاك التلاميذ لمهاراته، وإلى تدني مستوى التدريس من إعداد وعرض وتحرير وتصويب وإرشاد وتوجيه " (جاد، 2011: 175).

وثبت من خلال الدراسات العربية أن هذا الضعف له مستويات متعددة تظهر في المراحل التعليمية المختلفة، ولذا تصدت العديد من الدراسات لهذه المشكلة تشخيصاً وعلاجاً، حيث توصلت كل من: (ياسين وآخرون، 2015) و (الحوامدة والسعدي، 2015) و (الفيومي، 2012) و (عامر، 2012) إلى أن الضعف في التعبير الشفوي أمر ظاهري أمام المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، بدايةً من رياض الأطفال، ومروراً بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، سواء كان ذلك على مستوى الأفكار والتعبير عنها وترتيبها، أم على المستوى الأسلوبي، أم على مستوى الأصوات، أم على المستوى الملمحي وهيئة المتحدث، وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع مجموعة من معلمي ومعلمات الصف الثالث الأساسي بالمرحلة الابتدائية في المنطقة الوسطى بغزة بلغت (14) معلمة و (5) معلمين، وتحليل نتائج المقابلة كان السبب الأكبر أن معظم المعلمين يركزون في تدريسهم على تمكين التلاميذ من مهارات القراءة والكتابة؛ لأنهما مهارتان المهمتان من وجهة نظرهم، وهناك من يرى أن ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي يظهر من خلال عدم النطق الصحيح للحروف، وعدم القدرة على تكوين جمل مفيدة، وشعور التلاميذ بالخجل، وهناك من يرى أن الوقت المخصص لتنمية مهارات التعبير الشفوي غير كافٍ.

ومع ذلك فقد حاولت الدراسات السابقة علاج الضعف في مهارات التعبير الشفوي بأساليب مختلفة، فمنها ما اعتمد على برامج مقترحة قائمة على الحكايات الشعبية كما في دراسة (دحلان، 2014)، ومنهم من وظف أناشيد الأطفال كما في دراسة (الحوامدة والسعدي، 2015).

وبناءً على ما سبق، فإنّ التعبير يتطلب المزيد من العناية بتعليمه، وتخصيص الوقت الكافي لتعليمه كغيره من فروع اللغة العربية؛ حتى يتمكن التلاميذ من امتلاك مهاراته، وترى الباحثة أنّ لطرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير الشفوي دورًا مهمًا في تعليمه، فاتباع الطرق التقليدية في تعليمه يبعث بالسأم والملل عند الطالب، مما يضعف رغبة الطالب وتلقائيته في تعلم التعبير، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى ضرورة البدء بتجريب طرائق، ومداخل جديدة تشرك جميع حواس الطفل في تعلم التعبير .

ويحتاج التدريب على التعبير الشفوي إلى تفعيل إستراتيجيات وأساليب مناسبة تستخدم أنشطة تلائم الطفل وتستنير دافعيته وتتوافق مع ميوله، والأدب فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساسًا خاصًا، وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال (الوائلي، 2004: 42). فدراسة الأدب تؤكد على ضرورة تنمية الثروة اللغوية، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، والارتقاء بذهنية التلميذ، وإدخاله معترك الحياة الاجتماعية والثقافية والأدبية بقدر يتناسب ومستوى نضجه وتفكيره، وتزويده بالقيم والسلوكيات والاتجاهات والأفكار التي تسهم في صهره في بوتقة ثقافة مجتمعه؛ لينشأ ملتصقًا بأرضه، مؤمنًا بعقيدته، وفيًا لوطنه وأمته (العبيدي، 2004: 6).

وينال أدب الأطفال مكانة سامية؛ إذ يُعنى بطفل اليوم، ورجل الغد، وفنونه المختلفة غنية بوسائل التأثير والانتباه، تعمل على صقل مواهبهم، وتربية أذواقهم، وإثراء حسهم الجمالي والإدراكي، وتنمية قدراتهم على التركيز والإصغاء، ومساعدتهم على فهم الحياة والتكيف معها، وإكسابهم جملة من القيم، والمعايير الاجتماعية والسلوكية (عبد الحميد، 2006: 18)

ويُعدُّ أدب الأطفال نوعًا من النتاج الأدبي المؤثر في إحياءاته ودلالاته، والغني بوسائل التأثير وجذب الانتباه القادر بميزته الفنية والنفسية على إشباع اهتمامات الطفل، ويشمل كل ما يقدم للأطفال من مواد تبرز المعاني والأفكار والمشاهد، ويتخذ شكل القصة والمسرحية والأنشودة، والأفلام الثابتة والمتحركة، وهو أدب يلتزم بضوابط نفسية واجتماعية (طعيمة، 2003: 13).

ويتخذ أدب الأطفال اللغة السهلة البسيطة المناسبة لبساطة الأفكار التي يرغب في إيصالها لجمهوره من الصغار، والمناسبة كذلك لبساطة العقول التي تتلقى هذه اللغة، ما يتخذ هذا الأدب وسائل تثري فاعلية اللغة في جذب اهتمام الطفل واستمرار اتصاله بالعمل الأدبي، منها الألوان والرسوم والحركات والصوت والصورة، لأن مصاحبة ذلك للفنون الأدبية المختلفة يستثير اهتمام الأطفال (الحديدي، 1989: 71).

وللأدب أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأدب متعة، تسلية، معرفة، تخيل، ويثري لغة الأطفال، ويدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الابداعي والابتكاري، ويُعرف الطفل بالبيئة التي يعيش فيها، ويرسخ الشعور بالانتماء للوطن والأمة، وينمي القدرات اللغوية عند الطفل بزيادة المفردات اللغوية وزيادة قدرته على

الفهم والقراءة، وتمكينهم من محاكاة ما يدرسون من الأدب بطريقة غير شعورية نتيجة لتأثيرهم بها (أحمد، 2012: 9).

وقد أثبتت العديد من الدراسات على فاعلية توظيف أدب الأطفال بأنماطه المختلفة من شعر ومسرح وأناشيد وقصص، في اكتساب المفاهيم الاجتماعية وبعض مفاهيم اللغة العربية، وكذلك فاعليتها في تحسين التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، ومنها دراسة (محمد، 2014)، ودراسة (المترفي، 2012)، ودراسة (محمد، 2006)، ودراسة (غبيش، 2006)، ودراسة (الخصيري، 2002).

ومن المتفق عليه أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يولعون بألوان الأدب المختلفة، ويظهر هذا الوله في شغفهم بسماع القصص والأناشيد وترديدها في إيقاع وتلحين وتنغيم، والمسرحيات المصاغة بأسلوب الشعر السهل أو النثر أو بهما، مما يناسب تلاميذ هذه المرحلة الذين يقومون بتمثيلها والتغني بها. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كافة فروع اللغة العربية، ومنها التعبير الشفوي، إلا أنه - وفي حدود علم الباحثة - لا توجد دراسات وظفت أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وخاصة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، لاسيما أن المرحلة الأساسية هي المرحلة المهمة في حياة التلاميذ وهي القاعدة الأساسية التي يركز عليها التعليم في المراحل التعليمية اللاحقة، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات الأساسية في التعبير وخاصة التعبير الشفوي بما يتناسب مع مستوى تلاميذ الصف الثالث ويؤسس لبناء هذه المهارات لديهم، بما يسهم ويمكن التلاميذ من اكتساب هذه المهارات وتدعيمها حتى يتمكنوا من التقدم في المراحل التعليمية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة؟

و يتفرّع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي؟
- 2- ما البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال الذي يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟
- 3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج القائم على أدب الأطفال، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟
- 4- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟

## فروض الدراسة:

بناءً على التساؤلات السابقة، تم صوغ الفروض التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.
- يتسم البرنامج القائم على أدب الأطفال بالفاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

## أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى استقصاء فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وذلك من خلال:
- 1- تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.
  - 2- بناء برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
  - 3- التعرف إلى فاعلية البرنامج القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
  - 4- الكشف عن الفاعلية من استخدام البرنامج القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

## أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج الدراسة في:

- توجيه أنظار القائمين على إعداد المناهج عند تطوير مناهج اللغة العربية، أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة إلى تحسين الأداء اللغوي لدى التلاميذ، من خلال ما تقدمه الدراسة من أدوات بحثية وبرنامج مقترح، يوضح دور أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- قد تفيد معلمي اللغة العربية من خلال تزويدهم بطرق جديدة في تدريس اللغة العربية، والتي يؤمل منها إحداث تغيير نوعي في تعليم التعبير وإكساب مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث .
- يمكن أن تفيد المشرفين التربويين وذلك عند عقد لقاءات تربوية ودورات تدريبية لتدريب المعلمين على برامج تعليمية وطرائق مناسبة لتدريس اللغة العربية وخاصةً التعبير الشفوي.



- توفر هذه الدراسة قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، يمكن أن يستفاد منهما في تحديد المهارات واستهدافها بالتنمية والقياس.
- قد تشكل استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساندة الاتجاهات الحديثة والعالمية، وتماشياً مع التوصيات المحلية للاهتمام بمهارات التعبير الشفوي كمهارات أساسية في تدريس التعبير وتجريب أساليب ونماذج قد تؤدي إلى نماذج إيجابية في العملية التعليمية ومجالاتها.
- قد تفتح نتائج الدراسة الباب أمام طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية بشكل عام، وتدريس التعبير بثتى أنواعه بشكل خاص، لإجراء بحوث ودراسات مشابهة.

### حدود الدراسة:

التزمت الباحثة بالحدود التالية:

- شعبتين من تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدرسة العائشية المشتركة الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم - المنطقة الوسطى.
- الفصل الدراسي الثاني من العام 2015-2016م.
- تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي والتي تم اختيارها في ضوء آراء المحكمين.
- موضوعات التعبير الشفوي المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي - الجزء الثاني - طبعة سنة 2015.

### مصطلحات الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثة بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كالآتي:

#### 1- أدب الأطفال:

هي نصوص وأنماط إبداعية تحمل رموز وخبرات لغوية مقدمة للتلاميذ، وفق أسس نفسية وتربوية ولغوية، تتناسب مع المرحلة العمرية لهم، فتخاطب وجدانهم، وتقدم لهم القيم والخبرات في ثوب فني، ولغة مؤثرة مشوقة، عبر الفنون الأدبية المتمثلة في المسرحيات والقصص والأناشيد والصور التعليمية والأحاديث.

#### 2- التعبير الشفوي

قدرة التلميذ على استخدام اللغة المنطوقة في نقل آرائه وأفكاره ومشاعره، وقضاء حاجاته الاجتماعية في طلاقة وانسياب، وبألفاظ سهلة واضحة معبرة عن المعنى مؤثرة في المستمع، مع القدرة على تلوين الأداء مستخدماً الحركات الملمحية وذلك من خلال توظيف أشكال أدب الأطفال.

## خطوات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال البحث في طبيعة التعبير ومهارات التعبير الشفوي وطبيعة أدب الأطفال المناسب للمرحلة الابتدائية، والأدب التربوي المنتمي.
3. تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث.
4. إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث.
5. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وتدرسيها، من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمعلمين، ووضعها في صورتها النهائية.
6. إعداد بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي المستهدفة، والتأكد من صدقها وثباتها بعد تطبيقها على عينة استطلاعية.
7. إعداد معيار لتصحيح البطاقة، وتحكيمة ووضعها في صورته النهائية.
8. بناء برنامج مقترح قائم على توظيف أدب الأطفال، ويتضمن مجموعة من الإجراءات:
  - أ. تحديد الهدف الرئيس من البرنامج.
  - ب. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
  - ت. تحديد محتوى البرنامج، وأسس اختياره، ومصادر اشتقاقه.
  - ث. تنظيم محتوى البرنامج.
  - ج. تحديد طرائق التدريس وأساليبه.
  - ح. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية.
  - خ. تحديد أساليب التقويم وأدواته.
9. ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، وتعديله في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.
10. التوجه بطلب رسمي من جامعة الأزهر إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة ومساعدتها على تطبيق دراستها على تلاميذ مدرسة العائشية المشتركة التابعة لمديرية المحافظة الوسطى.
11. تحديد عينة الدراسة قصدياً، واختيار شعبتين عشوائياً من تلاميذ الصف الثالث تدرس الأولى باستخدام البرنامج المقترح، والشعبة الثانية بالطريقة الاعتيادية.
12. تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على المجموعتين.
13. التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المتوقعة تأثيرها في تجربة الدراسة.
14. التطبيق الميداني، بحيث يُدرس تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال، بينما يُدرس التلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، مع الالتزام بالخطة الزمنية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم.

15. تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على المجموعتين.
16. رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها.
17. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

- ❖ المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع أدب الأطفال.
- ❖ التعقيب على دراسات المحور الأول.
- ❖ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع التعبير الشفوي.
- ❖ التعقيب على دراسات المحور الثاني.
- ❖ تعقيب عام على الدراسات السابقة.
- ❖ أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
- ❖ أوجه التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
- ❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى بيان موقف الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، ومعرفة كيفية تناول الدراسات السابقة لهذا الموضوع ومعالجته، والإفادة من إجراءاتها، ومناهجها، وأدواتها، ونتائجها في إطار أهداف الدراسة الحالية. ولتحقيق هذه الأهداف تم نقصي الدراسات السابقة مما أُتيح للباحثة من مصادر متعددة تمثلت في الرسائل العلمية، والأبحاث المنشورة في الدوريات، والمؤتمرات العلمية والمواقع المتخصصة على الشبكة العنكبوتية.

ولقد تم انتقاء الدراسات الأكثر ارتباطاً، وأوثق صلة بموضوع الدراسة الحالية، فضلاً عن التركيز على اختيار الدراسات الحديثة؛ لأن الحداثة أكثر قرباً إلى الواقع، وعُرِضَت الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتم التعقيب على كل محور، بحيث يُتناول فيه ما استخلصته الباحثة من دراسات المحور، وبعد عرض محاور الدراسة يُعرض تعقيباً عاماً على الدراسات السابقة، تتناول أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وبعد ذلك ذُكر أوجه التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وخُتم فصل الدراسات السابقة بأوجه الاستفادة منها.

هذا وقد تم عرض الدراسات في محورين:

- **المحور الأول:** دراسات تناولت أدب الأطفال بشكل عام.
  - **المحور الثاني:** دراسات تناولت مهارات التعبير الشفوي.
- المحور الأول: الدراسات التي تناولت أدب الأطفال:**

### 1. دراسة محمد (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال في تنمية بعض المفاهيم الإيجابية لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة، والتجريبية والمنهج الوصفي لتحليل المحتوى ومراجعة بعض الأشكال الأدبية من (قصة- مسرحية- أغاني وأناشيد) وتحليل منهج الأنشطة لطفل الروضة المستوى الثاني "حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" ببورسعيد، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (66) طفلاً وطفلة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم الإيجابية لطفل الروضة مثل (التعاون، والأمانة، والصدق، والنظافة)، ومقياس لقياسها، واستخدام اختبار الذكاء المصور، وتطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على محاور مقياس المفاهيم الإيجابية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على أدب الأطفال.

## 2. دراسة محمود ومحمد (2014):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصل اللفظي لدى أطفال الرياض، وبلغت عينة الدراسة (50) طفلاً وطفلة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي مع وجود مجموعة ضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية وفق مسرح الدمى، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وأعد الباحثان الخطط التعليمية اللازمة لكلتا المجموعتين وعددها (10) خطط لكل مجموعة، كما وأعد الباحثان أداتين الأولى استبيان لقياس النمو الاجتماعي مكونة من (42) فقرة، والثانية لقياس المحصول اللفظي مكونة من (16) صورة و (60) سؤالاً موزعة على ثمانية مجالات، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية مسرح الدمى في زيادة المحصول اللفظي ورفع المستوى الاجتماعي لدى أطفال الروضة، حيث تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس النمو الاجتماعي في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أداء المحصول اللفظي في الاختبار البعدي.

## 3. دراسة سيد وآخرون (2013):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مبني على أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وبلغت العينة (24) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بروضة (مدرسة بدر) التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، والتي تتراوح أعمارهم بين خمس إلى ست سنوات. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة، وقائمة مؤشرات التعرف إلى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور، وبرنامج مقترح في أدب الأطفال اقتصر على الفنون الأدبية المناسبة لأطفال الروضة وهي (القصة- المسرحية- الأغاني والأناشيد). وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق حقيقية وجوهرية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق حقيقية وجوهرية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في قائمة مؤشرات التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على تأثير البرنامج وفعالته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

## 4. دراسة الربيعة وعبد المطلب (2013):

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الطفل لدى معلمات الروضة بمدينة الرياض، وذلك من خلال التعريف بالقصة الحركية والشعرية المناسبة للطفل من سن (5-6 سنوات) ضمن فقرات البرنامج اليومي، ورصد واقع تطبيق معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية، ومدى تحقيق القصة الحركية والشعرية لأهداف أدب الطفل، والتعرف إلى المعوقات التي تقفل من استخدام

معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثتان معيارًا لتقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية مشتملاً على أربعة محاور رئيسية، ثم تطبيقه على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض بالطريقة العشوائية بلغت (105) معلمات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية ضمن فقرات البرنامج اليومي جاء بنسبة (66.4%)، وأن تحقيق القصة الحركية والشعرية لأهداف أدب الأطفال جاءت بنسبة (84.6%)، كما تبين أن المعوقات التي تقلل من استخدام معلمة الروضة للقصة الحركية والشعرية جاءت بنسبة (61.2%).

#### 5. دراسة القحطاني (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء معلمي اللغة العربية، وتحديد مستوى تمكنهم من مهارات تدريس موضوعات أدب الأطفال من خلال القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة بمهارات تدريس أدب الأطفال، وبعد تحكيمها حولت إلى بطاقة ملاحظة تكونت من ثلاثة مجالات هي: التخطيط للدرس وعدد مهاراته ثلاث عشرة مهارة، والتنفيذ وعدد مهاراته أربع وعشرون مهارة، والتقويم وعدد مهاراته سبع عشرة مهارة، وطبقت على عينة تكونت من (45) معلماً، وكشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية متوسطاً، حيث بلغ متوسط الأداء الكلي (2.1)، وجاء مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المجالات المختلفة متوسطاً، حيث بلغ متوسط الأداء في محور: التخطيط (2.00)، والتنفيذ (2.2)، والتقويم (2.00)، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجة تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التخطيط وذلك لصالح من لم يحصل على دورات تدريبية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، عند مستوى الدلالة (0.05).

#### 6. دراسة جياش (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أبعاد الانتماء الوطني من خلال تحليل مضمون أدب الأطفال والمتضمن في القصص والأناشيد المقدمة للطفل اليمني من (6-9) سنوات، ومعرفة مدى احتواء مضامينها على أبعاد الانتماء الوطني اليمني، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل أبعاد الانتماء الوطني التي تضمنتها القصص والأناشيد المقدمة للطفل اليمني، وتم استخدام استمارة تحليل المضمون لهذا الهدف. وقد أظهرت النتائج أن القصص وأناشيد الأطفال تحقق أبعاد الانتماء بنسب متفاوتة من خلال تحليل عينة من القصص عددها خمسة وعشرون قصة وسبعة وعشرون نشيداً، وكان من أهم النتائج: أن القصص المتاحة في المكتبات العامة أكثر تحقيقاً لأبعاد الانتماء من القصص المتضمنة في المنهج المدرسي بنسبة (91.95%، 8.05%) على التوالي، وأن الأناشيد المتاحة في المكتبات العامة أكثر تحقيقاً لأبعاد الانتماء من القصص المتضمنة في المنهج الدراسي بنسبة (73.4%، 26.6%) على التوالي.

## 7. دراسة المترفي (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال. واشتمل مجتمع الدراسة على كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الأولى من مرحلة الدراسة الابتدائية في العراق، وتمثلت العينة في المحفوظات الواردة في تلك الكتب وعددها تسع وعشرون محفوظة موزعة كالاتي: الصف الأول: ثماني محفوظات؛ والصف الثاني: تسع محفوظات؛ والصف الثالث: اثنتا عشرة محفوظة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وطريقة تحليل المحتوى، وقد تم إعداد استبانة مفتوحة موجهة إلى المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات المتخصصين بهذا المجال. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تركيزاً واضحاً جداً على الجوانب الظاهرية من المحفوظات، وهو جانب يستحق الثناء والتقدير؛ لما للظاهر من دور فعال في جذب الاهتمام، وإثارة رغبة القارئ في قراءة المحفوظات، وتم الإشارة إلى ضرورة التركيز على وحدة القافية والعمل على إدراج محفوظات جديدة مبنية وفق المعايير الصحيحة، وذات نهايات مقفاه والابتعاد عن القوافي المختلفة، لأجل إيجاد منهج رصين ومتكامل من الناحية الشكلية أو التركيبية.

## 8. دراسة أحمد (2008):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف أشكال أدب الطفل في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة بالإسكندرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحليل ومراجعة الأدبيات المتعلقة في الدراسة، والمنهج التجريبي للكشف عن فعالية البرنامج في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم اللغة العربية، وبلغت عينة الدراسة (80) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة التعليمية الملحقة بمدرسة الأنفوشي الابتدائية بإدارة الجمرك التعليمية التابعة للإسكندرية، وتتراوح أعمارهم من سن (5-6) سنوات، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة اختبار التراكيب النحوية واختبارات مهارات التدوق الأدبي والبرنامج المقترح في أشكال الأدب المختلفة (قصة- مسرحية - شعر وأنشيد) واختبار ذكاء الأطفال ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التراكيب النحوية ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدوق الأدبي ككل، وفي كل قسم من أقسامه، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

## 9. دراسة غبيش (2006):

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة في تدريس مقرر أدب الأطفال باستخدام برنامج العرض power point، وقياس فعاليتها في التحصيل والاتجاه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (54) طالبة من الطالبات المعلمات بشعبة التعليم الأساسي (المجال العلمي) بكلية التربية بسلطنة عمان، واستخدم ثلاث أدوات من إعداد الباحث هي: إعداد وحدة في مقرر أدب الأطفال،



المقرر على طالبات التعليم الأساسي باستخدام جهاز العرض power point واحتوت على (القصة- الأناشيد والمحفوظات- المسرحية)، واختبار تحصيل في مقرر أدب الأطفال في مستويات: التذكر، الفهم، والتطبيق، ومقياس الاتجاه نحو دراسة مقرر أدب الأطفال. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة بين التحصيل في مقرر أدب الأطفال، والاتجاه نحو دراسته. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، وقريناتهن طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في أدب الأطفال لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائياً عند (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، وقريناتهن طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو دراسة أدب الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

#### 10. دراسة محمد (2006):

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدة مقترحة في أدب الأطفال وبيان أثرها في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بالمنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أدب الأطفال، ومهارات الفهم القرائي، والتعرف إلى محتوى كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، والمنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبلغت عينة الدراسة (90) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة مجمع سمالوط الابتدائي، حيث تم إعداد قائمة بمستوى بعض مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، ووحدة مقترحة في أدب الأطفال (شعر- قصة- مسرحية)، واختبار الفهم القرائي، وكشفت النتائج عن وجود تأثير كبير للوحدة المقترحة في أدب الأطفال على مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

#### 11. دراسة عبد الحق والخطيب (2011):

هدفت الدراسة إلى تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية، للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن في ضوء آراء معلمي ومعلمات تلك الصفوف؛ لمعرفة مدى تضمينها للمعايير المقترحة في تصميم الأناشيد. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلماً ومعلمة، وأربعة متخصصين من علم النفس والمناهج وأدب الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان استبانة تتعلق بأناشيد الأطفال تضمنت (25) معياراً في ضوء آراء المحكمين المختصين بأدب الأطفال، ومناهج اللغة العربية، وعلم النفس. وكشفت نتائج الدراسة عن تباين آراء المعلمين والمختصين حول تحقيق الأناشيد المقررة لمعايير الاستبانة حيث إنها مكتوبة بأسلوب سهل فصيح، وكلماتها صحيحة يمكن نطقها من غير صعوبة، ومخارج حروفها سهلة لا تترك الطفل عند إخراجها من مخارجها الصحيحة، وأغلب كلمات الأناشيد مألوفة للأطفال، وتعبر الأناشيد عن حاجات الطفل النفسية، وتسلسل الأفكار والمعاني كي تساعد على النمو العقلي للطفل، وتتضمن النص كلمات وجمل وأساليب جديدة

تضاف إلى قاموس الطفل اللغوي، وكانت نسبة الاتفاق (64%)، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

## 12. دراسة الفقيه (2005):

هدفت الدراسة إلى تعرّف وجهة نظر معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية حول أهمية تضمين أدب الطفل في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية. وقد بلغت عينة الدراسة 400 معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من خلال مراكز الإشراف التعليمية الموجودة في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من قسمين: القسم الأول، يتعلق بالمعلومات الخاصة لأفراد العينة، بينما القسم الثاني يشتمل على (22) عبارة تقيس اتجاه أفراد العينة نحو أهمية تضمين أدب الطفل في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن أنّ اتجاه أفراد العينة نحو أهمية تضمين أدب الطفل في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية، هو اتجاه إيجابي، وأظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير طبيعة العمل (معلم، معلمة)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تعزى لمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، والتخصص).

## 13. دراسة العبيدي (2005):

هدفت الدراسة إلى تقويم النصوص الشعرية المقررة على تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في كتب القراءة والمحفوظات، وإعداد قائمة بمعايير أدب الأطفال التي ينبغي مراعاتها عند اختيار النصوص الشعرية التي تقدم لهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة شملت عدداً من معايير أدب الأطفال وبعد التحكيم توصل الباحث إلى (57) معياراً تقسمت على النحو التالي: (19) معياراً لمحور اللغة والأسلوب، و(26) معياراً لمحور المضمون، و(12) معياراً لمحور الشكل والإخراج، وبعد التأكد من صدقها، قام الباحث بتحليل (29) نصاً شعرياً وهي التي تمثل مجتمع البحث. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك (57) معياراً يجب مراعاتها عند اختيار النصوص الشعرية التي تُقدّم لتلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، وتوصل أيضاً إلى أن معايير اللغة والأسلوب حظيت بمستوى عالٍ في مدى توافرها في النصوص الشعرية المقدمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث بلغ متوسطها في الصف الرابع (2.51) والصف الخامس (2.54) والصف السادس (2.53)، ثم تلاها معايير الشكل والإخراج حيث بلغ متوسطها في الصف الرابع (2.29) وفي الصف الخامس (2.32) وفي الصف السادس (2.2)، وأخيراً معايير المضمون حيث بلغ متوسطها في الصف الرابع (1.79) وفي الصف الخامس (1.9) وفي الصف السادس (1.88)، واتضح إنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مدى مراعاة نصوص كل صف لمعايير أدب الأطفال.

#### 14. دراسة الخضيرى (2002):

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى كفاية "منهج أدب الأطفال" المقرر في أقسام اللغة العربية بكلّيات المعلمين في المملكة العربية السعودية، ومدى تأثيره في المتعلم تأثيراً يتفق مع ما حدد له من أهداف، وتحديد العوائق في المنهج ومكوناته التي تحد من الاستفادة الكاملة من هذا المقرر. وتكونت عينة الدراسة من (5) أعضاء من الخبراء، و(40) من الطلبة المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف تقييم منهج مقرر أدب الأطفال، وتم إعداد استبانة حول منهج أدب الأطفال وشملت ست قوائم لتقييم مكونات المنهج، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة ضعف منهج مقرر "أدب الأطفال" في تمكين المتعلمين من الإحاطة بأدب الأطفال ووسائطه، كما أبرزت العوائق التي تحد من الاستفادة الكاملة من هذا المقرر، وهي أن الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقرر لم تلقَ العناية الكافية، وأن صياغة الأهداف لم تكن دقيقة، ومعلوم أن أهمية أي مقرر في أهدافه، وأن المفردات غير كافية لتغطية أنواع أدب الأطفال ووسائطه، وأن نظام التقييم المتبع لم يكن مناسباً للمقرر.

#### 15. دراسة العسيري (2001):

هدفت الدراسة إلى تقييم الأناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير أدب الأطفال، واتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يبين الوضع الحالي للأناشيد والمحفوظات موضوع الدراسة، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، لتحليل محتوى الأناشيد والمحفوظات المقدمة للأطفال في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير أدب الأطفال، وتوصل الباحث إلى (52) معياراً لاختيار الأناشيد والمحفوظات في مجالات: اللغة والأسلوب، والمضمون، والشكل والإخراج، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأناشيد والمحفوظات المقدمة للتلاميذ في كتب (أحب لغتي) للصفوف الأربعة الأولى في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان وعددها (30) نشيداً ومحفوظة ما عدا الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، وتوصلت الدراسة إلى وضع محتوى مقترح للأناشيد والمحفوظات مناسب لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في ضوء معايير أدب الأطفال، وقد اشتمل المحتوى على (52) نشيداً و(12) قطعة نثرية بمعدل (14) نشيداً - خمسة منها للحفظ - وثلاث قطع نثرية للصف الأول و(12) نشيداً وثلاث قطع نثرية للصف الثاني و(13) نشيداً وثلاث قطع نثرية للصفين الثالث والرابع.

#### 16. دراسة عبد الرحمن (2001):

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي للأطفال ما قبل الروضة. واستعملت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (40) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الأرقم الإسلامية بسوهاج، وتم توزيع العينة على مجموعتين متكافئتين، مجموعة ضابطة تكونت من (20) تلميذاً وتلميذة ودرست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية وتكونت من (20) تلميذاً وتلميذة درست عن طريق أدب الأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاستماع وقائمة بمهارات التحدث اللازمة للأطفال ما قبل الروضة، وبرنامجاً معداً من أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل

المدرسة، واختباراً لقياس مهارات التحدث والاستماع لطفل ما قبل الروضة. وكشفت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح أثر تأثيراً فعالاً في تمكن الأطفال من مهارات التحدث والاستماع موضع الدراسة.

### التعقيب على دراسات المحور الأول التي تناولت أدب الأطفال:

- تناولت دراسات هذا المحور موضوع أدب الأطفال من زوايا وجوانب عديدة، فقد تناولت بعض الدراسات تقييم واقع استخدام أدب الأطفال في التعليم كدراسة (الربيعة وعبد المطلب، 2013) وتقويم أداء المعلمين كدراسة (القحطاني، 2013)، بينما اهتمت دراسات أخرى بتحليل مضمون أدب الأطفال في المناهج الدراسية كدراسة (جياش، 2012) ودراسة (عبد الحق والخطيب، 2011) التي ركزت على تقويم الأناشيد المقررة، ولقد ركزت دراسات أخرى على قياس أثر وفعالية أدب الأطفال في التحصيل الدراسي كدراسة (محمد، 2014) ودراسة (أحمد، 2008) ودراسة (غبيش، 2006).
- أكدت دراسات هذا المحور على فاعلية أدب الأطفال في تنمية المفاهيم الإيجابية لطفل الروضة كدراسة (محمد، 2014) وفاعليته في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي كدراسة (محمود ومحمد، 2014) وكذلك أثر أدب الأطفال في مفاهيم اللغة العربية كدراسة (أحمد، 2008) والفهم القرائي (محمد، 2006) والتحصيل الدراسي بشكل عام كدراسة (غبيش، 2006).
- أشارت بعض دراسات هذا المحور إلى دور أدب الأطفال في إبراز القيم التربوية التي توجه نشاط الطفل وتسهم في بناء شخصيته كدراسة (عبد الكريم، 2010).
- أكدت نتائج بعض الدراسات على أثر أدب الأطفال في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المقررات الدراسية كدراسة (غبيش، 2006)، وكذلك على إيجابية اتجاهات المعلمات نحو بعض أنماط أدب الأطفال كما في دراسة (محمد، 2014).
- أكدت دراسات هذا المحور على أهمية تضمين أدب الأطفال في محتوى المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة كما في دراسة (الفقيه، 2005).
- حددت دراسات هذا المحور أشكالاً متنوعة من أدب الأطفال كان من أبرزها القصة، والأناشيد والأغاني، والمسرحية مثل دراسة (محمد، 2014) و(الربيعة وعبد المطلب، 2013) و(أحمد، 2008) و(غبيش، 2006) و(مصطفى وآخرون، 2013).
- أجريت دراسات هذا المحور على عينات مختلفة كان من بينها أطفال في الروضة كما في دراسة (أحمد، 2008)، وكذلك تلاميذ في المرحلة الابتدائية كما في دراسة (المترفي، 2012) و(محمد، 2006)، بالإضافة إلى المرحلة المتوسطة كما في دراسة (الفقيه، 2006)، كما أن هناك دراسات في مرحلة التعليم الجامعي كدراسة (غبيش، 2006) و(الخصيري، 2002)، وهذا يشير إلى أهمية أدب الأطفال للطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة على أن تختار الأنماط المناسبة لكل مرحلة.

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التعبير الشفوي:

### 1- دراسة ياسين وآخرون (2015):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية نوع المنهاج في التّواصل الشّفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (63) طالبًا وطالبة من طلبة رياض الأطفال، في المدارس الحكوميّة التابعة لمديرية لواء الكورة جرى اختيارها بالطريقة القصدية. وقسم الطلبة عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات بالتساوي (21) طالبًا في المجموعة الأولى درست بالمنهاج التّفاعلي باستخدام الحاسوب، و(21) طالبًا في المجموعة الثانية درست بالمنهاج التّفاعلي دون استخدام الحاسوب، و(21) طالبًا في المجموعة الثالثة درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار موقفي في التّواصل الشفوي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعات لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي المحوسب، وبين المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب والمجموعة التي لم تدرّس بالمنهاج التّفاعلي لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التّفاعلي غير المحوسب.

### 2- دراسة القلمجي (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (40) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة نُسيية الابتدائية المختلطة التابعة لتربية بغداد، توزعوا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغت (20) تلميذًا وتلميذة درست عن طريق البرنامج القائم على الاستماع، والضابطة بلغت (20) تلميذًا وتلميذة درست بالطريقة الاعتيادية. ولقد تم اعتماد معيار لمهارات التعبير الشفوي تألف من (10) مهارات، تضمنت خمسة جوانب مثلت مهارات التعبير الشفوي وهي: مجال تقديم الأفكار، ومجال الأسلوب، ومجال الأصوات، والمجال الملحي، ومجال سمات المتحدث. وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة، وأن طريقة التعليم وفق البرنامج التعليمي القائم على الاستماع كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف تلامذة الصف الخامس الابتدائي، حيث تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير الشفوي وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق البرنامج الاعتيادي عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار القبلي والبعدي للتعبير الشفوي لصالح التطبيق البعدي.

### 3- دراسة الحوامدة والسعدي (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من شعبتين من تلاميذ الصف الأول الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك بلغ عددهم (48) تلميذًا وتلميذة، توزعوا إلى

مجموعتين إحداهما تجريبية درست عن طريق الأناشيد والأغاني والضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. ولقد تم اعتماد قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي تألفت من (21) فقرة، تضمنت أربعة جوانب مثلت مهارات التعبير الشفوي وهي: الجانب الفكري، واللغوي، والصوتي، والملحي. وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة، وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء ما يتعلق بالجانب الفكري لمهارات التعبير الشفوي.

#### 4- دراسة الزعانين (2015):

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي شمال غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي وحددتها في عدة جوانب هي: (الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملحي)، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين مع قياس قبلي- بعدي، وبلغت عينة الدراسة (68) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة "أ"، تم توزيعها إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، المجموعة التجريبية الأولى، وبلغ عددها (34) طالبة درس وفق إستراتيجية التخيل الموجه، والمجموعة التجريبية الثانية، وبلغ عددها (34) طالبة درس وفق المدخل التفاوضي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الشفوي، وبطاقة ملاحظة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي وكانت الفاعلية لصالح إستراتيجية التخيل الموجه حيث بلغ حجم التأثير (0.84)، وهي قيمة تدل على أن حجم التأثير كبير جداً مما يدل على تأثير عالٍ للإستراتيجية مقارنة مع إستراتيجية المدخل التفاوضي والتي بلغت (0.76).

#### 5- دراسة دحلان (2014):

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي وحددها في عدة جوانب هي: (الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملحي)، والمنهج التجريبي في الكشف عن فاعلية البرنامج، وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذة في الصف الرابع تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة خان يونس الابتدائية المشتركة، ووزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (34) تلميذة درس وفق البرنامج المقترح، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (34) تلميذة درس وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد برنامج قائم على الحكايات الشعبية، وبطاقة الملاحظة. وكشفت نتائج الدراسة أن البرنامج القائم على الحكايات الشعبية والقصص له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، حيث بلغ معدل الكسب للمجموعة التجريبية (1.2)، وتوجد فروق في متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تعلّمن باستخدام البرنامج القائم على الحكايات الشعبية، ومتوسط درجات تلميذات

المجموعة الضابطة اللاتي تعلّمن بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الجوانب (الفكرية، اللغوية، الصوتية، الملمحية) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

#### 6- دراسة عبد الهادي (2014):

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية البرنامج المقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالصفوف الثالث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (15) طالبة بالصفوف الثالث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرياض، (7) طالبات في الصف الأولى الابتدائي، (5) طالبات في الصف الثاني الابتدائي، (3) طالبات في الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج لبعض الأنشطة العلمية والمعملية المقترحة في صورة وحدات علمية لهذه الأنشطة، ومقياس لتقدير مهارتي الاستماع والتحدث، وطبق مقياس تقدير مهارتي الاستماع والتحدث على المجموعة شبه التجريبية الواحدة قبل وبعد تطبيق البرنامج، وكشفت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح لوحدات الأنشطة والذي تم تنفيذه بطريقة فريوتونال له تأثير وفاعلية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، حيث وجد فروق عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدي مقياس تقدير مهارتي الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لدى الطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالصفوف الثالث الأولى في مرحلة التعليم الأساسي لصالح التطبيق البعدي.

#### 7- دراسة الزق (2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، واتباع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع الأساسي بمدرسة ذكور دير البلح الابتدائية (أ) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث وزعت على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (38) طالباً ودرست بطريقة الصور المتحركة، والأخرى ضابطة وعددها (34) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج لتوظيف الصور المتحركة في تدريس التعبير اللغوي، واختبار مهارات التعبير الكتابي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، بما يؤكد تفوق التلاميذ الذين درسوا باستخدام الصور المتحركة على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية.

#### 8- دراسة أبو رحية (2013):

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (64) طالبًا وطالبة من مدرسة النصيرات الإعدادية المشتركة بمنطقة النصيرات، حيث تم اختيار فصلين بشكل عشوائي، حيث كانت المجموعة التجريبية (32) طالبًا وطالبة ودرست بواسطة قصص الأطفال، والمجموعة الضابطة (32) طالبًا وطالبة، وقامت الباحثة بتوزيع قصص الأطفال على المجموعة التجريبية لمدة شهرين، يتم قراءتها من قبل الطلبة في البيت مع إرجاعها في اليوم التالي، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة، واختبارا شفهيًا في مهارات التعبير الشفهي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى لتوظيف قصص الأطفال في مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

#### 9- دراسة كاظم (2013):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية الأداء التعبيري الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة. وبلغت عينة الدراسة (69) تلميذًا وبواقع (35) تلميذًا في المجموعة التجريبية من مدرسة أسامة بن زيد والتي درس أفرادها وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم، و(34) تلميذًا من مدرسة المعالي المختلطة والتي درس أفرادها وفق الطريقة الاعتيادية، وأجريت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي الدراسة بحسب متغيرات (العمر الزمني، واختبار الذكاء، والتحصيل العام، والتحصيل في اللغة العربية، ومهارات التعبير الشفوي). وقام الباحث بإعداد اختبار للأداء في التعبير الشفهي وفق أربعة معايير، كل معيار يحتوي على أربع فقرات تم التأكد من صدقه وثباته. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي للأداء التعبيري الشفهي، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

#### 10- دراسة هزيمة وعليمات (2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أنشطة الحديث عن الذات في تنمية القدرة الكلامية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وفق معيار الأداء اللغوي المعتمدة. واتبع الباحثان المنهج التجريبي، واختار الباحثان عينة من طلبة الصف الثاني بلغت (61) طالبًا وطالبة في مدرسة زيد بن ثابت في محافظة إربد بواقع شعبتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية، حيث تم إعداد بطاقة ملاحظة تضمنت معايير الأداء اللغوي الشفوي (المرونة والوضوح والتأثير والطلاقة، والصحة، والخيال، والجودة). وتم إجراء التطبيق القبلي للمجموعتين لضمان تكافؤ المجموعتين، وبعد ذلك تم تدريب الطلبة على مهارة الكلام من خلال الأنشطة المقصودة التي تقوم على الحديث عن الذات، واستمرت التجربة شهرين، وبعد ذلك تم إجراء التطبيق البعدي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المجموعتين في القدرة الكلامية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية على كل معيار



من معايير الأداء المعتمدة، وجاء معيار التنظيم في المرتبة الأولى في حين جاء معيار الخيال في المرتبة الأخيرة .

### 11- دراسة الفيومي (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أنشطة الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي درسوا في مدرستين من مدارس الذكور. وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية درست التعبير الشفوي من خلال ممارسة أنشطة الاتصال اللغوي، وضمت (36) طالباً، وضابطة درست التعبير الشفوي بالطريقة الاعتيادية وضمت (36) طالباً. ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بإعداد محتوى للنشاطات اللغوية وتنظيمه، وكذلك إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي تضمنت (مهارات الأداء المعنوي، ومهارات الأداء اللغوي، ومهارات الأداء الصوتي، ومهارات الأداء الحركي والتعبيري). كما أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات التعبير الشفوي. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي بفروق دالة إحصائية، بما يؤكد فعالية النشاطات اللغوية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي.

### 12- دراسة الخصاونة والعزل (2012):

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بالطائف. وقامت الباحثتان باستخدام المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (62) طالبة، حيث تم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي على مجموعتين متكافئتين من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدارس الشافي الأهلية في مدينة الطائف، بواقع (31) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الدراما المسرحية، و(31) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. حيث تم تصميم برنامج تدريبي يستند إلى الصحة اللغوية والتمييز السمعي والوضوح والتركيب والتحليل المسرح، واختبار تحصيلي، ومقياس مهارات المحادثة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسب المئوية والتكرارات الخاصة بالمحاور الثلاثة الأساسية، وهو محور الصحة اللغوية، والتمييز السمعي، والوضوح والتحليل والتركيب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي يعزى للبرنامج التدريبي المبني على الدراما المسرحية.

### 13- دراسة عامر (2012):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الصف العاشر، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم إعداد اختبار موقفي في التعبير الشفوي، واختبار موقفي في التعبير الكتابي. وقد بلغت عينة الدراسة (156) طالباً وطالبة، من طلبة الصف العاشر في ثلاث مدارس حكومية، هي: مدرسة صخرة الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة صخرة الثانوية الشاملة للبنين، ومدرسة صخرة الأساسية للبنين، ولأغراض الدراسة قُسمت العينة إلى مجموعتين، تجريبية وعددها (110) طلاب وطالبات بواقع شعبتين ذكور، (27) طالباً في كل شعبة،

وشعبتى إناث بواقع (28) طالبة في كل شعبة، ومجموعة ضابطة وعددها (55) طالبًا وطالبة. وخضعت المجموعة التجريبية لتدريس مهارات التحدث والكتابة باستخدام إستراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني، ودرست المهارات ذاتها لطلبة المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية كما هي في دليل معلم اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وكشفت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في المهارات (الطلاقة، والتنغيم، والوصف، والدقة اللغوية) وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى التفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس في كل من مهارة: (الطلاقة)، ومهارة (الدقة اللغوية) لصالح الإناث، وفيما يتعلق بمهارات التحدث مجتمعة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، وبالنسبة إلى مهارات التعبير الكتابي مجتمعة، أظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى إستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الإستراتيجية والجنس.

#### 14- دراسة الطيب (2010):

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة القرنة الإعدادية المشتركة بمحافظة الأقصر، وبلغت عينة الدراسة (80) تلميذًا وتلميذة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (40) تلميذًا وتلميذة درست موضوعات القراءة والقصة باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار، ومجموعة ضابطة (40) تلميذًا وتلميذة درست نفس الموضوعات بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث أداتين هما اختبار تحصيلي في مهارات الفهم القرائي، وبطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفهي. وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الفهم القرائي، والتعبير الشفهي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي لصالح المجموعة التجريبية .

#### 15- دراسة الهاشمي والعزاوي (2012):

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ظل العولمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي، واختار الباحثان عينة مكونة من (106) طلاب وطالبات موزعة على مجموعتين: تجريبية وضابطة في مدرستين هما: مدرسة عمرو بن كلثوم، ومدرسة 8 شباط. واستخدم الباحثان استبانة لتحديد مهارات التعبير الشفوي تمثلت في (التمييز بين التعبير الصحيح وغير الصحيح، والإجابة عن الأسئلة إجابة

كاملة، واستخدم كلمة في جملة مفيدة، وإكمال قصة بجملتين مناسبتين، واستخدام الإيماءات والحركات لتوضيح المعنى... الخ)، كما تم استخدام اختبار الأداء للتعبير الشفوي. وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تطوير مهارات التعبير الشفوي بما يؤكد أثر اللعب الحركي في تحسين الأداء التعبيري الشفوي، وظهرت هناك فروق دالة إحصائية في أداء التعبير الشفوي تعزى للجنس.

#### 16- دراسة عطية وأبو لبن (2012):

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة باستخدام برنامج قائم على المدخل التفاوضي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (72) تلميذاً من مدرسة كعب بن مالك بالمدينة المنورة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ضابطة وبلغ عددها (36) تلميذاً ودرست بالطريقة الاعتيادية والأخرى تجريبية وبلغ عددها (36) تلميذاً درست باستخدام البرنامج القائم على المدخل التفاوضي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة واختيار أعلاها أهمية نسبية لتلاميذ الصف الأول المتوسط وتمثلت في (الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والجانب الصوتي، والجانب الملمحي، والجانب التفاعلي)، ثم تم بناء اختبار وبطاقة تقدير التعبير الشفوي وبرنامج التعبير الشفوي قائم على المدخل التفاوضي، وبعد تطبيق تلك الأدوات على مجموعة واحدة مع القياس القبلي والبعدي لاختبار التعبير الشفوي، توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة على مستوى الدرجة الكلية وفي كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي.

#### 17- دراسة جاد (2011):

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبلغت عينة الدراسة (17) تلميذاً و(22) تلميذة من مدرسة معاذ بن جبل الابتدائية التابعة لإدارة العبور بمحافظة القليوبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وتم تطبيق أداة البحث تطبيقاً قبلياً وبعدياً على نفس عينة البحث. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانة لتحديد مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس من حيث (الشكل والمضمون)، وبطاقة ملاحظة التي احتوت على المجالات الرئيسية التالية (اختيار مضمون الرسالة، وتوظيف المهارات اللفظية في مواقف التواصل، واستخدام مهارات التواصل غير اللفظية في الحديث)، وبرنامج قائم على قصص الأطفال. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك على مستوى كل مهارة مفصلة، وعلى مستوى المهارات جميعها.

#### 18- دراسة عبد العظيم (2011):

هدفت الدراسة إلى علاج صعوبات التواصل الشفوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في القاهرة، وذلك من خلال إعداد أنشطة لغوية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي، وحددت الباحثة صعوبات التواصل الشفوي (الصعوبات التنظيمية مثل

عرض أفكار خارجة عن الموضوع ولا ترتبط بصورة مباشرة، والصعوبات الأسلوبية مثل استخدام الألفاظ العامية الدارجة، وعدم القدرة على تكوين جمل وتراكيب سليمة، والصعوبات المتعلقة بالجانب الصوتي مثل الخلط بين الحروف المتشابهة في النطق، وشيوع عيوب النطق، وصعوبات التواصل الملحمي مثل التحدث في خوف وظهور علامات القلق، وصعوبة استخدام الإشارات والتعبيرات الجسمية المناسبة للمعنى). وبلغت عينة الدراسة (62) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة هدى شعراوي الابتدائية بمحافظة القاهرة، وزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (31) تلميذاً وتلميذة درسوا من خلال الأنشطة اللغوية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (31) تلميذاً وتلميذة درسوا وفق الطريقة الاعتيادية. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للقدرة العقلية، واختبار تشخيصي لتحديد صعوبات التحدث، وبطاقة ملاحظة ومقياس الذكاءات المتعددة. وكشفت نتائج الدراسة أن للأنشطة اللغوية القائمة على الذكاءات المتعددة التي قدمها البحث فاعلية في علاج صعوبات التواصل الشفوي.

### 19- دراسة الطورة (2008):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس بالدراما لتطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الشفوي تضمنت (مستوى الأفكار، والمستوى الصوتي، ومستوى التراكيب)، واختبار تحصيلي، وبرنامج تعليمي قائم على الدراما التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة في مدرستين مقاربتين من مدارس لواء الشوبك، الأولى تجريبية وهي مدرسة المنصورة الأساسية المختلطة، وتضم (31) طالباً وطالبة في الصف الثاني الأساسي وتلقت التدريس بأسلوب الدراما، والثانية ضابطة وهي مدرسة الشوبك الأساسية المختلطة، وتضم (29) طالباً وطالبة في الصف الثاني الأساسي، تلقت التدريس بالطريقة الاعتيادية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً في مهارات التعبير الشفوي بين أفراد المجموعة التجريبية، والذين تعرضوا لبرنامج التدريس القائم على الدراما، وأفراد المجموعة الضابطة والذين لم يتعرضوا لبرنامج التدريس، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

### التعقيب على دراسات المحور الثاني التي تناولت مهارات التعبير الشفوي:

• تناولت دراسات هذا المحور موضوع التعبير الشفوي من زوايا وجوانب متعددة، فقد تناولت بعض الدراسات التحقق من فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي كدراسة (ياسين وآخرون، 2015)، واهتمت دراسات أخرى بعلاج صعوبات التواصل الشفوي كدراسة (عبد العظيم، 2011)، وتناولت دراسات أخرى فاعلية الأناشيد في تنمية مهارات التعبير كدراسة (الحوامدة والسعدي، 2015)، واهتمت دراسة أخرى بتوظيف الصور المتحركة كدراسة (الزق، 2014)، بينما دراسة (القلمجي، 2015) وظفت الاستماع لتنمية مهارات التعبير الشفوي.

• عمدت بعض الدراسات إلى التحقق من فاعلية بعض الإستراتيجيات التدريسية في تنمية مهارات التعبير الشفوي كدراسة (كاظم، 2013) التي وظفت إستراتيجية خرائط المفاهيم ودراسة (الطيب، 2010) التي

وظفت إستراتيجية لعب الأدوار، وكذلك دراسة (الزعانين، 2015) التي وظفت إستراتيجيتي المدخل التفاوضي والتخيل الموجه، بينما وظفت دراسة (عامر، 2012) إستراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني، وأظهرت نتائج جميع هذه الدراسات فاعلية الإستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

• أكدت بعض الدراسات على أهمية القصة والحكاية الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي كدراسة (دحلان، 2014) و (أبو رحية، 2013) و (جاد، 2011).

• أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية الدراما في تنمية مهارات التعبير الشفوي كدراسة (الخصاونة والعكل، 2012) و (الطورة، 2008).

• أكدت دراسة (الهاشمي والعزاوي، 2012) على فاعلية اللعب الحركي ودوره في تحسين الأداء التعبيري لدى الأطفال.

• أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية الأنشطة بمختلف أنواعها في تنمية مهارات التعبير الشفوي كدراسة (عبدالهادي، 2014) التي استخدمت الأنشطة العلمية والمعملية في تنمية مهارات التحدث والاستماع، ودراسة (هزايمة وعليمات، 2012) التي وظفت أنشطة الحديث عن الذات لتنمية القدرة الكلامية، واهتمت دراسة (الفيومي، 2012) بتوظيف أنشطة الاتصال اللغوي.

• أجريت دراسات هذا المحور على عينات مختلفة كان من بينها أطفال في الروضة كما في دراسة (ياسين وآخرون، 2015)، وكذلك تلاميذ في المرحلة الابتدائية كما في دراسة (الحوامدة والسعدي، 2015) و(القلنجي، 2015) و(الزعانين، 2015) و(عبد الهادي، 2014) و(دحلان، 2014) و(الزق، 2014) و(أبو رحية، 2013) و(كاظم، 2013) و(هزايمة وعليمات، 2012) و(الخصاونة والعكل، 2012) و(الهاشمي والعزاوي، 2012) و(عبد العظيم، 2011) و(جاد، 2011)، بالإضافة إلى المرحلة المتوسطة كما في دراسة (الفيومي، 2012) و(الطيب، 2010) و(عيطة وأبو لبن، 2012)، وأخيراً في المرحلة الثانوية كما في دراسة (عامر، 2012). ويستنتج من ذلك كله أهمية التعبير الشفوي للطلبة في المراحل التعليمية جميعها.

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها، يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات منها:

❖ تعددت اتجاهات هذه الدراسات وتتنوع أهدافها واختلفت عيناتها واختلفت أدوات قياسها حسب طبيعة الموضوع والهدف منها، فكان من بينها دراسات اهتمت بدراسة أدب الأطفال في تنمية المفاهيم الإيجابية، والمهارات الإجتماعية، ومفاهيم اللغة العربية، وفي التحصيل الدراسي، والفهم القرائي، وبعضها اهتم بتحليل محتوى الأناشيد في ضوء معايير أ وأهداف أدب الأطفال، ودراسات أخرى اهتمت بتنمية مهارات التعبير الشفوي.

❖ أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود ضعف عام لدى الطلبة في التعبير الشفوي في المراحل التعليمية المختلفة.

❖ تشير الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التعبير الشفوي إلى أهميتها للتلاميذ، ودورها في تحسين ألقاظه، وإكسابه الجرأة والثقة بالنفس، وإلى الاهتمام بهذه المهارات ومن ثم سارت الدراسة الحالية لتحاول إضافة جديدة في هذا الميدان، ولتكمّل مسيرة الباحثين السابقين في مجال تنمية مهارات التعبير الشفوي وتأسيس تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

❖ أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود العديد من العوامل المؤثرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي مثل الأناشيد والأنشطة اللغوية والألعاب والصور المتحركة والحكايات الشعبية.

❖ أكدت الدراسات السابقة على فاعلية توظيف أدب الأطفال في العديد من المناحي، سواء كان في التحصيل لدى طلبة الجامعة، أو تنمية أنواع مختلفة من المهارات، وتحليل بعض الأناشيد في ضوء معايير أدب الأطفال، وهذا يدل على أهمية أدب الأطفال وإمكانية الإفادة منه وتطبيق أشكاله ومجالاته في المواقف التعليمية داخل الصفوف الدراسية في المدارس الفلسطينية.

❖ أجريت الدراسات السابقة بمحورها على عينات الطلبة في صفوف المراحل التعليمية المختلفة، فكان من بينها دراسات أجريت في المرحلة الابتدائية، ودراسات في المرحلة المتوسطة والإعدادية، ودراسات أخرى في المرحلة الثانوية والجامعية، وهذا يشير إلى ملاءمة أدب الأطفال لعينة هذه الدراسة.

#### أوجه الاتفاق ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام بعضها أشكال أدب الأطفال التي استخدمتها الدراسة الحالية، واهتمام بعضها بمهارات التعبير الشفوي مع اختلاف كل دراسة عن الأخرى حسب طبيعة الدراسة، فهناك نقاط اتفاق تظهر في كون الدراسة تتوافق مع الدراسة السابقة المتعلقة بمحور التعبير الشفوي من حيث تحديد هذه المهارات، وإدراجها في قوائم لتحديد المناسب منها للتلاميذ، وتصميم بطاقة الملاحظة كما في دراسة (القلنجي، 2015) (الحوامدة والسعدي، 2015) (الزعاين، 2015) (دحلان، 2014) (أبو رحية، 2013) (هزيمة وعليمات، 2012).

كما تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت محور أدب الأطفال في تحديد أنواع أدب الأطفال الملائمة لمرحلة التعليم ومن أبرزها القصة والمسرحية والأناشيد والصور.

#### أوجه التمييز بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

رغم الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بعض جوانبها، فإن هناك جوانب اختلاف تميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، وتكمن هذه الجوانب في أن الدراسة الحالية عملت على الربط بين أدب الأطفال والتعبير وذلك من خلال تدريس مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة من خلال أدب الأطفال، وتلاميذ هذا الصف يعتبرون ضمن مرحلة مهمة تعد مرحلة تمكين من المهارات الأساسية التي يحتاجها التلاميذ للتعامل مع المباحث المختلفة، ولمواصلة التعليم في الصفوف اللاحقة.

كما أن هذه الدراسة امتازت ببناء برنامج قائم على عدة أنواع من أدب الأطفال يمكن تقديمها تكاملياً تمثلت في (القصص، والأناشيد، والمسرح، والصور، والرسومات، ولعب الأدوار، والأحاديث) لاختبار أثره في تنمية مهارات التعبير الشفوي، فقامت الباحثة بإعداد أنشطة تعليمية متنوعة للتعبير الشفوي تلائم الدروس التي وردت في مقرر " لغتنا الجميلة" بحيث روعي فيها التنوع، ومناسبتها لقدرات التلاميذ، وتقديمها لبعض القيم والاتجاهات التربوية، وربطها بالمهارات التعبيرية المستهدفة.

وكذلك امتازت هذه الدراسة ببناء معيار خاص لتقويم مهارات التعبير الشفوي، بحيث أعدت الباحثة معياراً لكل مهارة من المهارات الخاصة في بطاقة الملاحظة.

#### أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- تأكيد فكرة الدراسة الحالية، والاطمئنان إلى إمكانية تنمية مهارات التعبير الشفوي عن طريق توظيف أنواع عدة من أشكال أدب الأطفال في هذه الدراسة.
- إعداد الجوانب المختلفة للإطار النظري للدراسة، بما يسهم في إبراز ملامح أدب الأطفال، وتوضيح طبيعة التعبير وخاصة مهارات التعبير الشفوي.
- إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي المناسبة للصف الثالث الأساسي، وذلك بالإفادة من القوائم المتعددة التي تضمنتها الدراسات السابقة.
- الإفادة من أدوات الدراسة السابقة في إعداد بطاقة الملاحظة التي تعتمد على الدراسة الحالية، وتقنينها وإخراجها في صورتها النهائية.
- إعداد برنامج مقترح لتدريس التعبير الشفوي وفقاً لأشكال أدب الأطفال.
- اختيار الأساليب الإحصائية التي تيسر عملية تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج.
- مناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها وربطها بنتائج الدراسات السابقة.
- التعرف على الكثير من الكتب والمجلات التربوية والعلمية والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث

### الإطار النظري للدراسة

- ❖ المحور الأول: أدب الأطفال.
- ❖ المحور الثاني: التعبير الشفوي.



## الفصل الثالث

### الإطار النظري للدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال استخدام أدب الأطفال، لذا فإن هذا الفصل يتناول أدب الأطفال وأنماطه، والتعبير الشفوي ومجالاته، وسوف يتم عرضها في محورين على النحو التالي:

#### المحور الأول: أدب الأطفال

#### المحور الثاني: التعبير الشفوي

#### المحور الأول: أدب الأطفال

الطفولة هي الغرس المأمول لبناء مستقبل الأمة، والأطفال هم ثروة الحاضر وعُدَّة المستقبل في أي مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذي يعمر به أرضه، ويدعم بفعالية وجوده الإنساني، ويؤكد تواصله الحضاري، وهم بهجة الحياة ومتعة النفس.

والأدب الذي يقدم للأطفال من أهم عناصر التنشئة التي تسهم في بناء شخصيتهم، فمن خلاله يكتسبون الخبرات التي تغذي عقولهم، وتنمي وجدانهم، وتكسبهم المتعة والجمال والتذوق، وتسمو بلغتهم (عوض، 2000: 5).

ومرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها، فهي المدّة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي يُكوّن فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع، ويمكنه التكيف السليم مع ذاته. وقد اعتنى الإسلام بتعليم الأطفال وتأديبهم، فأدب الأطفال يعدُّ الوسيط التربوي الذي يستقي من القرآن الكريم وأحاديث الرسول وسيرته وسيرة صحابته مادته من أشعار وقصص العرب مصدرًا لتأديب الأطفال (صالح ومطر، 2008: 141).

ويرى بعض التربويين أن أدب الأطفال يُمكن الأطفال من فهم التطور البشري بطريقة أفضل، فيفهم الأطفال أنفسهم، ويفهمون الحياة من حولهم، ويتعاملون مع الأشياء بطريقة أفضل فيصلهم بالحياة وخبراتها، كما يزود الأطفال بقدر كبير من المعلومات التاريخية، والجغرافية، والدينية والعلمية، ويوسع خيال الأطفال ومداركهم، ويهذب وجدان الأطفال ويعودهم على حسن الإصغاء وتركيز انتباههم (أبو معال، 2001: 20). وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن أدب الأطفال وسيطاً تربوياً بحيث ينمي المقدرة اللغوية للأطفال، ويزيد من المفردات اللغوية لديهم، وبذلك يتيح الفرصة أمامهم لمعرفة الإجابات عن أسئلتهم ويثري ثقافة الأطفال ويشبع رغبتهم في المعرفة واكتشاف البيئة التي يعيشون فيها.

وقد حظي أدب الأطفال باهتمام جميع الأمم، وواكبت الأمة العربية هذا الاهتمام بأدب الأطفال في جميع الأقطار العربية، وذلك بنشر أدب وثقافة الطفل على أوسع نطاق وتدرّيس أدب الأطفال في الجامعات والكليات التربوية المختلفة، وعقد الندوات والمؤتمرات لزيادة حركة النشر والتقديم في مجال أدب الأطفال،

وأصبحت العناية بأدب الأطفال وقصصهم وثقافتهم مؤشراً لتقدم الدول ورقياً وعاملاً جوهرياً في بناء مستقبلها (صالح وآخرون، 2008: 5).

ومن هذا المنطلق يجدر التعرف على أدب الأطفال مفهومه وأهدافه وخصائصه وأهميته ومعاييرهِ ومجالاته.

### مفهوم الأدب لغةً واصطلاحاً:

من الضروري قبل تحديد مفهوم أدب الأطفال توضيح مصطلح الأدب، والانتقال من المعنى اللغوي لهذه اللفظة إلى معناها الاصطلاحي.

الأدب لغةً: هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُميَ به لأنه يؤدب الناس على المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء، والأدب هو الظرف وحسن التناول، وفلان استأدب (ابن منظور، 1990: 78).

وفي الحديث الشريف: يظهر إعلاء من شأن هذه اللفظة، فعن أنس بن مالك يُحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم" (ابن ماجه، 1211: 3671).

ومن المعاني التي تجاوزت المعنى المعنوي الروحي، أنها تدل على التهذيب وتتصل بالوداعة، وأن الأدب الكريم جزء من الخلق فالأدب سلوك موصوف بالتهذيب بصفة عامة (أبو السعد، 1994: 3)، لذلك أطلقت كلمة "المؤدّب" على القائمين على تربية أبناء الخلفاء والأمراء والأشراف، ويعلمهم القراءة والكتابة، وأخبار العرب وأنسابهم، وفي العصر الأموي الذي عاش فيه ابن خلدون أصبحت كلمة أدب تطلق على أشعار العرب وأخبارهم، والأخذ من كل علم بطرف (اللبيدي، 2001: 13).

ثم تطورت معانيها لتدل على الظرف وحسن الحديث والتحلي بالثقافة العامة وتحلية العلم والمعرفة، ثم نتيجة للتطور الاجتماعي والثقافي تجاوزت كلمة أدب كل تلك المعاني التي تدل على ألوان من المعارف، ووصل التطور الدلالي لكلمة أدب على أن الأدب هو المعنى الرقيق في اللفظ الأنيق، يتخذ الأديب عادة للتعبير عما يجيش في صدره من أفكار، وفي قلبه ووجدانه من أحاسيس ومشاعر وعواطف، فالأدب أصيلة سامية في عبارة جميلة حانية (حنورة، 1989: 13).

ويعرّف الأدب أنه "التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة بما فيه من جمال التصوير، وروعة الخيال، وسحر البيان، ودقة المعنى، وإصابة الغرض، فهو فنٌ رفيع من الفنون الجميلة، يُعتمد في إظهاره وفهمه على التعبير واللغة، ويثير في نفس قارئه أو سامعه هزة وسروراً بقدر ما عندهما من حساسية فنيّة، ويقدر ما في الكلام ذاته من جمال وروعة" (الحوامدة، 2014: 20).

وهو فن لغوي جميل، يدفع إلى المتعة، ويعمل على توحيد المشاعر الإنسانية ويغذي العواطف بأنبل التوجهات، وأفضل النزعات، ويصور في صدق وأصالة الحياة، ويثيري تجاربنا بها، ويرسخ خبراتنا عنها (أحمد، 2006: 44).

وترى الباحثة أنّ للأدب جانباً تربوياً مهماً يرافق جانب المتعة التي تتأتى من الطرح الجمالي الذي يكتنفه النصّ الأدبي، والذي يظهر من خلال الصورة الشعرية الطريفة والجميلة، فضلاً عن الإيقاع الصوتي

في الكلمات، وهو يتمثل في الجانب التربوي وتلك القيم المختلفة التي يكتنفها النصُّ الأدبيُّ الخلقية والاجتماعية والدينية والجمالية والتي يهدف الأديب إلى إيصالها إلى المتلقي بصورة جمالية ممتعة. فالأدب تصوير أو تعبير عن الحياة والوجدان والفكر.

### تعريف أدب الأطفال:

يعرّف أدب الأطفال بأنّه "الكلام الجميل المنعم، والمنثور نثرًا منسقًا، ويقصد منه التأثير على السامع، وفي عواطف المتلقين، مما يجعله أقرب للذاتية والعاطفة، سواء أكان شعرًا أم نثرًا" (المشرفي، 2005: 26)، وهذا يتفق مع تعريف (بادود، 2003: 11) بأنه "الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعرًا أم نثرًا، وسواءً كان تعبيرًا شفهيًا تحريريًا، فيدخل في هذا المفهوم قصص الأطفال ومسرحياتهم وأناشيدهم".

ويُعرّف بأنه "كل ما يكتب للأطفال من قصص ومسرحيات وكتب مصورة ورسومات، وكل ما يسمعه أو يشاهده الطفل من برامج إذاعية أو تلفزيونية وأغاني وأناشيد وما إلى ذلك" (خريسات، 2004: 79). أما (عليان، 2014: 49) فيعرفه بأنه "هو كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية، تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، وتسهم في بناء الأطر المعرفية والثقافية، والعاطفية والقيمية، والسلوكية المهارية، وصولًا إلى بناء شخصية سوية ومرتزة، تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه، وتؤثر فيه إيجابيًا".

كما يُعرّف أدب الأطفال بأنه "نوع من النتاج الأدبي المؤثر في إحياءاته ودلالاته، والغني بوسائل التأثير وجذب الانتباه القادر بميزته الفنية والنفسية على إشباع اهتمامات الطفل، ويشمل كل ما يقدم للأطفال من مواد تبرز المعاني والأفكار والمشاهد، ويتخذ شكل القصة والمسرحية والأشود، والأفلام الثابتة والمتحركة، وهو أدب يلتزم بضوابط نفسية واجتماعية وتربوية" (الخصيري، 2002: 13).

وهناك من يرى أن أدب الأطفال مجموعة من الخبرات اللغوية - المقدمة للأطفال في شكل فني أو أدبي، يناسب خصائصهم العقلية والاجتماعية والانفعالية، وذلك لإمتاعهم والسمو بأذواقهم، وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية السائدة في مجتمعهم - بشكل يساعد على نمو شخصياتهم نموًا متكاملًا، ويؤهلهم للتفاعل مع أبناء مجتمعهم والتكيف معهم بشكل طبيعي وسوي (إبراهيم وآخرون، 2009: 303).

كما عرفه البعض أنه "شكل من أشكال التعبير الأدبي، له قواعده ومناهجه، سواء منها ما يتصل بلغته وتوافقها مع قاموس الطفل، ومع الحصيلة الأسلوبية للسن الذي يؤلف لها، أم ما يتصل بمضمونه ومناسبته لكل مرحلة من مراحل الطفولة، أم يتصل بقضايا الذوق وطرائق التكنيك في صوغ القصة، أو في فن الحكاية للقصة المسموعة" (يحيى، 2001: 18).

وعرفه (شبانة، 2011: 33) أنه "بناء لغوي فني جمالي، يصدر عن وجدان المبدع على هيئة شكل أدبي من أشكال الأدب المعروفة شعرًا أم نثرًا، كالقصيدة والقصة والرواية والمسرحية، يبدعه كاتب صاحب

موهبة وخبرة، ويتوجه به للأطفال غير الراشدين، مراعيًا المراحل العمرية المختلفة لهم، فيخاطب وجدانهم، ويخلق بخيالهم، ويقدم لهم القيم والخبرات في ثوب فني معجب، ولغة مؤثرة مشوقة، وصورة موحية". وهناك من يوسع من حجم أدب الأطفال ليشمل بمعناه العام: كل مادة ثقافية تُعد للطفل، أو تُقدم إليه مما يناسبه من أدب الراشدين، سواء أكانت هذه المادة نصًا لغويًا (قصة، رواية، قصيدة، أنشودة، مسرحية، أو تمثيلية، مادة تعليمية، مقالة، خاطرة... إلخ) أو نصًا مرئيًا، (كتابًا مصورًا، إذاعيًا، شريطًا مسجلًا) أو نصًا مسموعًا مرئيًا (أبو ريشة، 2002: 30).

ويميز (نجيب، 1994: 278) بين مفهومين رئيسيين لأدب الأطفال أولهما عام: ويعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة للأطفال في شتى فروع المعرفة، وثانيهما خاص ويعني الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان هذا الكلام شعرًا أم نثرًا، وسواء أكان شفويًا بالكلام أو تحريريًا بالكتابة. ويتفق تعريف (العناني، 1992: 8) مع نجيب في هذا التقسيم من حيث المفهومين الرئيسيين، وتحديد أدب الأطفال واعتباره العمل الإبداعي المقدم للأطفال والذي يحتوي على قدر كبير من الجمال والتأثير في اللفظ والمعنى المراد، فيترك في النفس متعة فنية، سواء أكان هذا العمل نثرًا أم شعرًا.

ومن التعاريف ما يوظف أهمية الذوق الأدبي، والحس الفني الذي يتفق مع مرحلة الطفولة التي يخاطبها الأدب، وفي هذا السياق تعرف (قناوي، 2003: 12) أدب الأطفال بأنه: كل خبرة لغوية - لها شكل فني - ممتعة وسارة، يمر بها الطفل ويتفاعل معها، فتساعد على إرهاب حسه الفني، والسمو بذوقه الأدبي، ونموه المتكامل، فتسهم بذلك في بناء شخصيته، وتحديد هويته، وتعليمه فن الحياة.

فأدب الأطفال صناعة الكتابة في التعبير عن مشاعر الإنسان وأحاسيسه وانفعالاته وفكره وثقافته بصورة موحية قادرة على نقلها إلى المتلقي أو القارئ، وبما أنّ المتلقي أو القارئ هو الطفل فلا بد من مراعاة حاجاته وقدراته وخصائصه النفسية والجسدية. من هنا، فليس كل عمل أدبي مقدم للراشدين يصبح بمجرد تبسيطه أدبًا للأطفال. فالأصل في أدب الأطفال أن الأديب يكيّف المقومات الفنية للعمل الأدبي، بما يتلاءم مع خصائص الطفولة، وهذا ما يدعو للنظر إلى أدب الأطفال على أنه فرع من فروع الأدب الرفيعة له مقوماته وخصائصه شكلاً ومضمونًا (الحوامدة، 2014: 22).

ومن خلال ما سبق يتضح أن أدب الأطفال هو أدب واسع المجال، متعدد الجوانب ومتغير الأبعاد، وفق أسس معينة منها: طبيعة أدب الأطفال، وطبيعة المتلقي لهذا الأدب، وما يحمله من أفكار وقيم ومبادئ تربوية موجهة إلى فئة الأطفال حصراً، فأدب الأطفال لا يعني مجرد قصة أو حكاية نثرية أو شعرية، وإنما يشتمل على المعارف الإنسانية كلها، كما يستنتج من التعاريف التي تم عرضها عدد من الأمور التي تمثل شبه اتفاق عند من عرّفوا أدب الأطفال، وتتجلى هذه الأمور في النقاط الآتية:

1. أن أدب الأطفال يُعدّ تشكيلاً لغويًا، وأنّ اللغة أساس مهم له.

2. إنه يُعنى بجوانب نمو شخصية الطفل جميعها.

3. أهمية الأهداف الرئيسية من تقديم هذا الأدب للطفل.

4. توسيع المفهوم ليشمل جميع الأعمال الفنية التي تقدّم للطفل، وشيوع أنماط متعددة منه تشمل الشعر والقصة والمسرح.

### أهمية أدب الأطفال:

من المعروف أن الطفل يكون في هذه الدنيا كالورقة البيضاء فهو بحاجة إلى التوجيه والعناية والتعليم، لذا يجب علينا تقديم المعلومات والأفكار بالشكل المباشر وربطها بموقف أو مواقف درامية معينة ليكون تأثيرها أكبر وذات رسوخ في نفسه وشخصيته المستقبلية، وبناءً على ذلك تأتي أهمية أدب الأطفال، حيث يعمل هذا الأدب بشتى اتجاهاته القصصية والشعرية والمسرحية على بناء الطفل علمياً، وبث الأفكار والمعلومات والقيم إلى ذهن الطفل وتبقيها بشكل يكون أبعد تأثيراً، وأكثر حضوراً وحفظاً وتمثلاً (العدراوي والحمداني، 2014: 17).

ويعد أدب الأطفال بمثابة المفتاح السحري الذي يستطيع الكبار من خلاله أن يدخلوا إلى عقول الأطفال وقلوبهم في وقتٍ واحد فيشكلون العقل والوجدان لدى كثير من الأطفال بالصورة التي يريدونها، يدخلون العقل فيسهمون في بناء إطار معرفي وثقافي وفكري، ويدخلون إلى القلب فيشكلون الوجدان ويسهمون في بناء إطار قيمي وخلقي، ليتكامل الإطاران الثقافي والقيمي لتوجيه السلوك الوجهة التي يرتضيها الكبار لأبنائهم الأطفال، لبناء شخصية سوية ومنتزعة (أحمد، 2006: 49).

ولأدب الأطفال دورٌ كبير واسع النطاق يتجلى في تدعيم تربية الأطفال التربوية الروحية الصحيحة، وإعدادهم للحياة في عالم الغد بمتغيراته وتكنولوجياته المتقدمة، وإثراء لغة الطفل، وتدعيم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الابتكاري والإبداعي مثل: دقة الملاحظة - والصبر والمثابرة - وتنمية الخيال - والتفكير الناقد، وتقديم أنماط للتفكير المستهدف، ونماذج للتصرف السليم في مختلف المواقف، والتدرّب على دقة الملاحظة، وابتكار الحلول، والخروج من المتاهة، وإكمال الصور والرسوم، وحل الأحاجي والألغاز وما إلى ذلك (نجيب، 1991: 259).

ويرى بعض التربويين أن أدب الأطفال يُمكن الأطفال من فهم التطور البشري بطريقة أفضل، فيفهم نفسه، ويفهم الحياة من حوله، ويتعامل مع الأشياء بطريقة أفضل فيصّل بالحياة وخبراتها، كما يزود الأطفال بقدر كبير من المعلومات التاريخية، والجغرافية، والدينية والعلمية (أبو معال، 2001: 20).

كما أن الأدب هو الغذاء النفسي، والفكري، والعاطفي للطفل فعن طريقه تتحقق له المتعة، وبه تتوسع قدراته، وثقافته وتثبع فضوله، ويمكن إجمال الغايات التي يتطلع إلى تحقيقها عن طريق تقديم أدب الأطفال بما يلي: (اللبيدي، 2001: 22)

- 1- تسليّة الطفل وامتاعه وملء فراغه وصقل مواهبه.
- 2- تشكيل ثقافة الطفل بحيث يتم تزويده بأطراف من الثقافة العامّة التي تعينه على فهم الحياة من حوله.
- 3- تمكين الطفل من التعرف على أفكار، وآراء الكبار من حوله.
- 4- تنمية القدرات اللغوية للطفل، والعمل على إثراء مفرداته اللغوية، وتمكينه من القراءة والفهم الجيدين.
- 5- المساهمة في النمو الاجتماعي، والعقلي، والوجداني لدى الطفل.

- 6- تعويد الطفل دقة الملاحظة والتركيز.
  - 7- العمل على تنمية الذوق الجمالي للطفل.
  - 8- تكوين الاتجاهات التربوية، والاجتماعية عند الطفل.
  - 9- ترسيخ الشعور بالانتماء الى العقيدة، والأمة، والوطن.
- ولقد حدد الكثير مَن كتبوا في أدب الأطفال مظاهر أهميته التي يمكن إجمالها فيما يلي: (موسى والفيصل، 2000: 29) و(الحوامدة، 2014: 28) و(العناني، 1996: 21) و(الهيدي، 1986: 88) و(تايه، 1998: 141) و(المشرفي، 2005: 40) و(اسماعيل، 2011: 53) و(بادود، 2003: 15) و(العنابي، 2011: 12)

1. ينمي الذوق الفني والجمالي عند الأطفال وذلك من خلال الاستماع للأغاني والفنون الجميلة.
  2. ينمي الخيال العلمي عند الأطفال من خلال الاستماع للقصص والحكايات المختلفة.
  3. ينمي الجانب العاطفي والاجتماعي والعقلي عند الأطفال.
  4. يسهم في تنمية جوانب الشخصية المختلفة عند الأطفال.
  5. يسهم في تنمية القدرات اللغوية عند الطفل وزيادة المفردات اللغوية لديه كما يساعده على حسن القراءة والاستماع والفهم.
  6. يُسلي الطفل ويشعره بالمتعة ويشغل وقت فراغه وينمي هواياته.
  7. يستطيع الطفل من خلاله التعرف إلى الشخصيات الأدبية والتاريخية والعلمية، وتنمية ثقافته، والسمو بقيمه.
  8. يساعد في غرس حب الوطن لدى الأطفال وذلك من خلال قصص البطولات وأخبار المشاهير ورجال التاريخ.
  9. يسهم أدب الأطفال في إثراء ثقافة الطفل وإشباع رغبته في المعرفة واكتشاف البيئة التي يعيش فيها.
  10. ينمي في الطفل مهارات كثيرة منها : حسن الإصغاء والاستماع وقوة الملاحظة، ودقة الانتباه والتركيز. وهو ذو أهمية بالغة في التأثير على شخصيات الأطفال وذلك من خلال ما يلي: (الحري، 2009: 198) و(إبراهيم وآخرون، 2009: 305).
1. يساعد - بشكل علاجي - في التخفيف من حدة المشكلات التي يواجهها الأطفال، إذ يزود الطفل القارئ ببصيرة عن مشكلات أصدقائه الصغار، ويتعرف على سبل مواجهتها، فيزداد ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة ما واجهوه.
  2. يتيح الفرصة للأطفال لكي يشاركوا- بتعاطف شديد- وجهات النظر الأخرى والمشكلات وصعوبات الحياة التي يواجهها الآخرون.
  3. يساعد الأطفال في فهم أنماط الثقافات الأخرى، وأساليب الحياة منها.
  4. ينمي الاتجاهات الخيرة لدى الأطفال نحو الكائنات الأخرى والعقائد المختلفة والمهن المتنوعة ومختلف المجالات، كما ينمي الخيال العلمي عند الأطفال.

5. يدفع الأطفال لأن يطيلوا المتعة التي يحصلون عليها من القراءة عن طريق أشكال أخرى من الفن، كأن يمثلوا هذه الشخصيات أو يرسموها أو يصوروها أو يستخدموا الألوان المختلفة في إبرازها أو يكتبوا قصصًا قصيرة.

6. ينمي عند الأطفال ثروتهم اللغوية، ويبني عند كل واحد منهم رصيدًا من المفردات والتراكيب التي تيسر له فهم ما يقرأون.

وتتسع أهمية أدب الأطفال لتشمل المجتمع بشكل عام لأنه يقدم أعمالًا أدبية تعبر عن كفاءة فنية يصورها جمال الأسلوب وسمو الفكرة، وتعمل على التأثير في الطفل وتغييره للأفضل، وعملية التغيير هذه هي رسالة الأدب وغاية التربية (العناني، 1996: 21).

وترى الباحثة أن هذه الأهمية البارزة لأدب الأطفال جعلت منه موضوعًا شغل العديد من الكتاب والأدباء، وقد أخذ على عاتقه مسابقة الركب الحضاري والتطور الأدبي بأشكاله وألوانه المختلفة، وبذلك آمن كُتّاب أدب الأطفال بضرورته والتركيز عليه، وإظهار مميزاته، حتى يسهم في خدمة الجيل الصاعد، الذين هم أطفال اليوم ورجال الغد، وبذلك يثري الأدب لغة الأطفال، وينمي قدراتهم التعبيرية ويعودهم الطلاقة في الحديث والتعبير والكلام، ويُقدم أدب الأطفال قصص العلماء والمخترعين، ليتخذ الأطفال من حياتهم وسيرتهم نماذج يحتنون بها. وأدب الأطفال في أشكاله المختلفة من قصص وبرامج تلفزيونية وإذاعية ومسرحيات وصور ورسومات، تتيح مواقف تستدعي من الأطفال دقة الملاحظة والتأمل، والربط والتعليل، والاستنتاج، وكذلك طرح أسئلة تستدعي التفكير العلمي والتأملي، وتطلق العنان لخياله للتفكير، وتغرس في نفسه حب الوطن والقيم السامية.

ولقد برزت أهمية أدب الأطفال على ساحات العديد من الدول العربية بالنسبة لمستواها المحلي، وكان هناك عدداً من الأسباب التي جعلت هذه الدول التي تهتم به، ومن هذه الأسباب: (عبد الفتاح، 2000: 37) و(أبو معال، 2005: 99).

1. زيادة اهتمام المدراس بتأسيس المجالات الحائطية، والإذاعة المدرسية.

2. وجود المكتبات العامة في المدن.

3. ارتفاع المستوى التعليمي، والثقافي عند الأسر.

4. الزيادة المستمرة في عدد السكان، وخصوصاً من الأطفال.

5. توافر دور النشر، والمطابع الكثيرة.

6. دعم وتشجيع الجهات الرسمية لكُتّاب ومؤلفي أدب الأطفال.

## أهداف أدب الأطفال:

ومهما يكن النص الأدبي المقدم للطفل، فلا بد أن يحقق جملة من الأهداف التي يضعها الكاتب نصب عينيه حين يقوم بإعداد النص الأدبي من الأهداف، وبمقدار ما يتمثل الطفل تلك الأهداف، يكون نموه باتجاهات النمو المختلفة، العقلي والتربوي والمعرفي واللغوي، فلا خير إذًا في نص لا يسهم في تنمية الطفل في هذه الجوانب أو بعضها على الأقل. ولا يشترط أن يتضمن النص الواحد جميع الأهداف، وربما توصل كاتب النص إلى تحقيق أهدافه بجملة من النصوص، تتكامل وتتضافر في تحقيق جملة من الأهداف المرسومة (الأسعد، 2003: 67).

وبناءً على ذلك، فإننا إذا أردنا أن نحدد أهداف أدب الأطفال في نقاط من وجهة النظر التربوية فإننا نوجزها فيما يأتي:

1- الأهداف التربوية: وهي متعددة، ومنها مساعدة الأطفال على أن يعيشوا خبرات الآخرين، ومن ثم تتسع خبراتهم الشخصية وتعمق، وتمكين الأطفال من فهم الثقافات الأخرى وأساليب الحياة فيها، حتى يتمكنوا من التعايش معها، وكذلك مساعدتهم في التخفيف من حدة المشكلات التي يواجهونها وشرح سبل مواجهتها لهم حتى يزدادوا ثقة بأنفسهم (اسماعيل، 2011: 62).

2- الأهداف اللغوية: وتمثل الأهداف اللغوية أهم أهداف أدب الأطفال، وذلك أن الطفل في المرحلة التعليمية الأولى في حاجة إلى التمكين والانطلاق في مهارات اللغة: قراءة، وكتابة، واستماع، وحديث، ذلك أن اللغة وسيلته لاكتساب المعارف الأخرى، ويستطيع أدب الأطفال أن ينمي مهارة التعبير وذلك بتدريب الأطفال على التعبير عن مشاعرهم واستدعاء أفكارهم بسلاسة وطلاقة، وذلك عن طريق مطالبتهم بسرد القصة التي سمعوها، أو وضع نهاية لها أو بداية لها، وكذلك إعطائهم أدورًا لتمثيل تلك القصة أو حورًا في مسرحية، أو إلقاء نشيد في فرقة المدرسة (الشيخ، 1997: 73-74).

3- أهداف عقديّة: وتمكن أهمية هذا النوع من الأهداف في أن يجعل العقيدة الإسلامية تصل إلى الأطفال عن طريق الربط بينها وبين جميع حواسهم وملاحظاتهم ومداركهم، وما أجمل الأناشيد التي تمجد الخالق وتحت على التدبر في مخلوقاته، أو تلك الصور والقصص التي تزيد الطفل يقينًا بعظمة الخالق، وقدرته، ومن الأهداف أيضًا محبة الله ورسوله وذلك عن طريق السيرة النبوية وقصص الأنبياء المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية (أحمد، 2006: 59).

4- أهداف معرفية ووجدانية: بحيث يثري أدب الأطفال لغة الأطفال من خلال ما يزودهم به من الألفاظ والتراكيب، كما ينمي قدرتهم التعبيرية، وتحبب العلم إلى نفوس الأطفال، واكتشاف المواهب العلمية، والأدبية والفنية في مرحلة مبكرة عند الأطفال، وهذا يدفعهم إلى الممارسة الفعالة لهذه المواهب، وينمي لديهم الحس الجمالي، وكذلك تنمي الشجاعة والجرأة في نفوس الأطفال، وتقوي روح التضامن، والتعاون بين الأطفال، وبحس الأطفال بالاستقرار والأمن (اسماعيل، 2011: 64).

5- أهداف ترفيهية: ونعني بهذا أن الأدب المناسب للطفل يرفه عنه، ويمتعه ويساعده على قضاء وقته في شيء نافع له، ويأتي الأدب بنماذجه المختلفة، وبما يحتويه من شخصيات وأحداث، وبما في صدور



شخصياته من انفعالات شتى، فيتفاعل معها الطفل، وبذلك يشغل أوقات الفراغ، ووسيلة تسلية محببة تجلب المسرة والمتعة إلى نفوس الأطفال (قناوي، 1990: 254).

6- أهداف تنقيفية: تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع والبيئة المختلفة، وتقديم الأفكار التي تربط الأطفال بالعصر والتطورات العلمية الحديثة، وتحقيق النمو اللغوي للطفل (الشيخ، 1997: 83).

7- الأهداف الاجتماعية والخلقية: وهي تبصير الطفل بالقيم الخلقية الفاضلة، وتنمية إعجابه وتقديره للخصائص الطيبة، ونفوره من الصفات المذمومة، وأما الصفات الإجتماعية من حيث تعريف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته، وما يجب أن يسود فيه من قيم وصفات اجتماعية، وهذا يكشف للطفل عن جوانب الحياة الاجتماعية، فيساعد على الاندماج في المجتمع والتجاوب مع أفراد (عليان، 2014: 67).

8- النواحي العقلية: إتاحة الفرص الطيبة لنشاط عقلي مثمر للطفل في مجالات التخيل، والتذكر، وتركيز الانتباه، والربط بين الحوادث، وفهم الأفكار، والحكم على الأمور، وحسن التعليل والاستنتاج. (الحوامدة، 2014: 32).

وترى الباحثة أن الهدف العام لأدب الأطفال هو تحقيق النمو الشامل للطفل في جميع جوانبه: العقلية واللغوية، والاجتماعية، والوجدانية، والانفعالية، والجسمية، فأدب الأطفال يسهم في تربية الطفل وتنشئته ونموه دون نهى أو عقاب، ويتم ذلك من خلال تفاعل الطفل مع الأدب الجيد لغةً ومضموناً، ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب تقديم نماذج الأدب الجيدة للطفل بأسلوب سليم دون أمر أو نهى وذلك من خلال المواقف والأحداث والشخصيات التي يقدمها العمل الأدبي، شريطة أن يتم كل هذا بطريقة محببة إليهم، وذوق فني يناسب طبيعة الأطفال التي تتميز بالحركة، والانطلاق ويثير فيهم عامل الإحساس بالجمال، وتدوقه وتقديره والالتزام في كل أساليب حياتهم.

### خصائص أدب الأطفال:

يعد الأدب، وأدب الأطفال بالذات خبرة فنية رائعة ومبدعة، فهو يسهم بشكل أساسي وفعال في تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها ويخاطب وجدان الطفل ويوسع مداركه ويشارك في بناء الصحة النفسية للأطفال، إضافة أنه يربي فيه التذوق الفني والجمالي ويساعده في بناء المقومات الأخلاقية. والأدب الجيد هو ذلك الذي يلتزم بقواعد اللغة وشروطها ويتناسب بأسلوبه مع المستوى المعرفي واللغوي والوجداني الذي وصل إليه الطفل (الحريري، 2009: 203).

ويتسم أدب الأطفال بمجموعة من الخصائص:

### أولاً: الخصائص الفنية

إن أدب الأطفال يتسم بمجموعة من الخصائص الفنية التي يمكن إجمالها على النحو التالي: (موسى والفيصل، 2000: 34) و(الحريري، 2009: 203) و(العناني، 1996: 29)

1. السهولة والوضوح والبعد عن التعقيد وتكثيف الأفكار والمعاني، والأساليب الطويلة الملتوية.
2. مراعاة البيئة والواقع المحلي للطفل، ومراعاة عمره الزمني قدراته.
3. مراعاة نمو الأطفال المعرفي والجسمي وخصائص كل مرحلة نمائية عندهم.
4. الابتعاد عن التجريد قدر الإمكان واللجوء إلى المحسوس.
5. جمال الأسلوب وسمو الفكرة وانسجام هذا الأدب مع خصائص الكتابة الفنية.
6. مراعاة درجة النمو العقلي للطفل سواء من الناحية اللغوية، أو حصيلتهم من المعارف والمعلومات المختلفة.
7. وضوح الأسلوب والألفاظ، والتميز، والتشويق.

8. أن يشتمل على خصائص فكرية تقوم على الخيال العلمي في معظمها.
9. أن يتمتع النص الأدبي بالكفاءة الفنية المتمثلة في جمال الأسلوب وسمو الفكرة، فكون الأدب موجهاً للصغار لا يحول دون الالتزام بقواعد الكتابة الفنية، وكثيراً ما نجد أعمالاً أدبية وضعت للصغار أصلاً يقبل عليها الكبار بشوق وشغف.

#### ثانياً: من حيث الأسلوب

أما الأسلوب فيعد عنصرًا أساسيًا في أدب الأطفال، لأن أي مضمون أدبي مهما كان من الأصالة والقوة لا يمكن أن يؤثر في الأطفال ما لم يتوفر له الأسلوب الشيق الممتع، ولهذا فإن كاتب أدب الأطفال يجب أن لا يجابه الطفل بألفاظ وأساليب توقعه في حيره، لأنه لا يفهمها، وإنما يقدم للطفل في سنه العقلي ألفاظاً وأساليب تتناسب وقدرته اللغوية وفي إطار قاموسه من الألفاظ مع أن الطفل يمكن أن يفهم لغةً وأسلوباً أرقى من لغته وأسلوبه مادام من قاموسه اللغوي، وعلى هذا فإن أسلوب أدب الأطفال لا بد أن يتصف بما يلي:

(زلط، 2008: 63) و(الهيبي، 1986: 101) و(إسماعيل، 2011: 73) و(عوض، 2000: 82)

1. الوضوح: ويتمثل ذلك في وضوح الكلمات، ووضوح التراكيب اللغوية وترابطها، ووضوح الأفكار.
2. القوة: ويتمثل ذلك في المنبئات أو المنبهات التي توقظ أحاسيس الطفل ومشاعره، وتحرك وعيه وخيالاته، وتدفعه إلى التأمل والتعاطف، إضافة إلى ما تعطيه للفكرة من جمال.
3. الجمال: ويتمثل ذلك في التناغم بين الأصوات والمعاني عن طريق استخدام ألفاظ وتعابير سلسلة موحية، ومن ملامح جمال الأسلوب التوافق بين الأسلوب والأفكار.
4. الخفة: وذلك من خلال تضمين كل فقرة فكرة وابتساماً.
5. الجمل القصيرة: ويتمثل في استخدام جمل واضحة قصيرة يمكن للطفل أن يفهمها دون عناء، لأنه قليل الصبر لا يتحمل التريث.

#### ثالثاً: من حيث المضمون:

يعدّ أدب الأطفال أداة لبناء شخصية الأطفال وإعداده للمستقبل، لذا فإن المضمون في أدب الأطفال يؤدي إلى مهمة خطيرة في عمليات بناء الأجيال الجديدة التي ستحمل عبء تشكيل الحياة على هذه الأرض، لأن ما يكتسبه الطفل في سنوات عمره الأولى من معلومات وعادات واتجاهات وقيم ومثل، يؤثر في

تكوين شخصيته وأفكاره وقيمه واتجاهاته مستقبلاً قد يصعب تغييرها أو تعديلها. لهذا لا بد أن يتوافر في مضمون أدب الأطفال خصائص منها: (عليان، 2014: 79)، و(زلط، 2008: 61)

1. أن تكون الخصائص نابعة من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
2. أن يقدم المعلومات العامة والمادة المعرفية في مختلف مجالات العلم والحقائق عن الناس والحياة والمجتمع والبيئات المختلفة، ويقدم الأفكار التي تربط الأطفال بالعصر والتطورات الحديثة، ويحقق النمو اللغوي لدى الأطفال وتعليمهم استعمال اللغة الفصيحة.
3. يبصر الأطفال بالقيم الخلقية، وينمي إعجابهم وتقديرهم وحبهم للخصائص الطيبة، ونفورهم من الصفات المذمومة والانحراف الخلق، لتكون تربيتهم تربية أخلاق حميدة.
4. تحقيق التوازن بين الاتجاهات المادية السائدة في العصر الحديث وبين القيم الدينية والروحية.
5. تعريف الطفل بمجتمعه ومقوماته الروحية، ويقوي روح التضامن والتعاون لديه ليعيش إيجابياً في المجتمع حيث يختلط بالآخرين ويتحمل المسؤولية في مجتمع يوجد فيه العدو والصديق، الطيب والخبيث، الخير والشر. لذا لا بد أن يهيأ الطفل للتمييز بين هذا وذاك، وكذلك تعويد الأطفال العادات الطيبة والابتعاد عن العادات السيئة.
6. تعريف الطفل بأنه عربي مسلم وأن وطنه جزء من الأمة الإسلامية، كذلك جزء من الوطن العربي الذي يشترك معه في لغة واحدة ودين واحد وقيم روحية واحدة وتاريخ مشترك.
7. تقديم المعاني والأخيلة البديعية التي تستهوي الأطفال والألوان الواقعية الجميلة التي تصور جوانب الحياة، مع رسوم فنية تصاحب الإنتاج الأدبي المطبوع، وتقديم القيم والاتجاهات التي تدعو إلى تقدير الجمال والذوق السليم.
8. جلب المسرة والمتعة إلى نفوس الأطفال وتكوين العواطف والأخيلة ليكون وسيلة شائعة ومفيدة في وقت الفراغ.
9. يتيح فرصاً لنشاط عقلي مثمر في مجالات التحصيل والتذكر، والربط بين الحوادث وفهم الأفكار والحكم على الأمور، وإتاحة فرصة الأنشطة العلمية والتدريب على المهارات والهوايات.

#### رابعاً: من حيث المؤلف:

من أهم خصائص الأدب عند المؤلف: وضوح اللغة، وبعدها عن التعقيد والبعث التجريدي الفكري، واللجوء إلى التبسيط والمحسوس، واستخدام الأسلوب المحكوم بتجربة الطفل مع اللغة والتزام الواقعية وعدم الإغراق في عالم الخيال، ومراعاة خصائص الإدراك والنمو عند الأطفال، وفي حالة استخدام الرمز فإنه ينبغي استخدام الرمز المباشر الذي يمس القدرة الذهنية مساً خفيفاً مع الأخذ في الاعتبار هدف الإمتاع والتأثير. وبعد معرفة هذه الخصائص يجب على الأديب الذي يتوجه بعطائه إلى الأطفال أن يسأل نفسه: لمن أكتب؟ وماذا أكتب؟ وكيف أكتب؟ وهي أسئلة ليس من السهل الإجابة عنها عملياً (شبلول، 1998: 78).

ولكي يؤدي أدب الأطفال دوره، لا بد أن يتصف بالخصائص التالية: (شرايحة، 1983: 23)

1. أن يكون أدب الأطفال جزءاً من العملية التربوية.
  2. الاحاطة بالشروط الثقافية والاجتماعية والمعرفية العلمية لإنتاج أدب للأطفال تربوي وإنساني.
  3. التعبير بالصورة في أدب الأطفال، يجب ألا يتعارض مع مهمته التربوية، ولا مع واقع الحياة ومعطياتها. وفي ضوء ما سبق تُجمل الباحثة خصائص أدب الأطفال فيما يلي:
    1. الالتزام الخلقي والشرعي بأداب الدين وقيمه ومثله وتصوراتهِ ونظرتهِ الشمولية للكون والحياة والإنسان.
    2. الاقتصاد الذي يتمثل في تقديم الأفكار بصيغ لا ترهق الطفل ولا تكلفه جهود كبيرة وذلك عن طريق استخدام كلمات وتعابير واضحة لا تحتمل أكثر من معنى واحد وأن تكون التعابير واضحة مع وجود الإطناب وأن لا ترهق الطفل بكثرة المصطلحات وكثرة الإطناب.
    3. وجود المقومات الفنية الجاذبة للطفل كوجود الحوار البسيط والحدث البسيط والحبكة السهلة في القصة.
    4. أن يشمل أدب الأطفال على خصائص فكرية تتعلق بشيء من الخيال وأن يبتعد عن التجريد ويلجأ للحس.
    5. أن يتصف بالوضوح وبساطة العرض وسهولة اللغة.
    6. أن تكون الجمل قصيرة والمفردات واضحة.
    7. الاختصار والتركيز والوصول إلى المعنى بأقل عدد ممكن من المفردات.
    8. الوضوح والتلقائية والقوة والجمال فحيثما وُجِدَ يُلَقَى القبول لأن الغموض والتكلف والألفاظ الصعبة كلها من دواعي العزوف عن القراءة حتى لو كانت في قوالب فنية جميلة.
- فلسفة أدب الأطفال:**

تستمد فلسفة أدب الأطفال مقوماتها من فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده، كما تستمد هذه الفلسفة اليوم من فلسفة التربية الحديثة، التي تولي الطفل اهتماماً خاصاً بشخصيته، وصفاته الجسدية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، وتسعى إلى أن يحيا الطفل طفولته، ويبني مستقبله بسلام وطمأنينة، الأمر الذي حدا بالقائمين على أدب الأطفال إلى صقله بألوان الأدب التي تلبي احتياجات الطفل وتناسب قدراته بأسلوب فني جميل، يثير خيال الطفل، وينمي فيه التذوق وحب الجمال واستيعاب الأدب (عبد الفتاح، 2000: 30).

ويجب أن تبني فلسفة أدب الأطفال على أنه أدب إنساني رفيع عميق يبني ولا يهدم، وأن تسير فلسفته على أساس الأمور التالية: (شحاتة، 1993: 13-14).

1. وضع مادة أدب الأطفال على شكل مشكلات تثير الطفل وتتحدى عقله، وتفتح المجال أمامه كي يفكر تفكيراً علمياً، وتفسح المجال أمامه لخيال منطلق، لكي يتصور ويطلق في عالم مفارق لعالم الواقع.
2. عرض مواد أدب الأطفال على أنها نتيجة تطور لا يقف عند حد، وإتاحة الفرصة للتحرير العقلي بعرض المقدمات، ثم النتائج، وإفساح المجال للطفل للتجريد من حالات متعددة، وتحرير عقلية من المحرمات الفكرية، والدعوة إلى فحص البيئة، بحثاً عن خبرات جديدة.

3. تدريب الطفل على الاستماع الناقد، والقراءة والمشاهدة الناقدة، والترحيب بإبداء الرأي، والدعوة إلى التفسير والتعليل والموازنة بين الآراء والحقائق، وكشف العلاقات، والدعوة إلى استخدام الخيال والمخاطرة العلمية المحسوبة للاكتشاف.

وبما أن لكل مجتمع فلسفة خاصة به، تحدد هويته وطرق معيشتة، وأساليب تفكيره، فمن الواضح أن يحافظ هذا المجتمع - مهما تكن صفته - على هذه الفلسفة التي تحتوي على قيم يسعى إلى نقلها وغرسها في نفوس أطفاله من خلال المؤسسات التربوية الحديثة. ومن هنا أخذ ما يسمى بالفلسفة التربوية من منطلق التربية الشاملة التي لم تعد تعتمد على المواد الدراسية المقررة، وإنما أصبحت هناك روافد تربوية أخرى، لها دورها الذي لا يمكن تجاهله، كأدب الأطفال الذي يمثل فلسفة تهدف إلى النفوذ إلى شخصية الطفل وغرس القيم، التي يرى المجتمع ضرورة الحفاظ عليها في فكره وأسلوبه عن طريق ما يكتب له من أدب هادف يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل من جهة، وقدرة النص الأدبي على الإيصال من جهة أخرى. (عليان، 2014: 60).

ويجب علينا أن ندع الطفل يعيش طفولته ويستمتع بها وهذا لا يتعارض مع تعليمه القيم الأخلاقية وبناء ضميره حتى ينشأ صلباً قوياً قادراً على مواجهة المشكلات. وفي نفس الوقت ينبغي تعريفه بالواقع ومشكلاته بأسلوب متدرج مناسب لسنه، ونجعله يدرك أن السعادة ليست في اللعب والمرح فقط، بل أنها تكمن أيضاً في التغلب على المشكلات؛ وحتى يتحقق ذلك للطفل يقدم أدب الأطفال اليوم قصصاً وأغاني ومسرحيات وكتباً ومجلات تلبي قدر الإمكان حاجة الطفل وميوله وتناسب قدراته وإمكانياته ونموه وتربطه ببيئته بأسلوب فني جميل واضح وسهل ممتع يثير خيال الطفل ويجعله إنساناً ذواًقاً يحب الجمال ويقدر الأدب (العناني، 1996: 20).

وإذا كان هناك فلسفة يجب أن يسير عليها أدب الأطفال في الوطن العربي حتى يحقق ما يرجو من أهداف، فإنه يمكن استنباط هذه الفلسفة من خلال البحوث والدراسات العلمية التي أجريت في هذا الميدان، ومن خلال التوصيات والمقترحات والندوات والحلقات الدراسية ومؤتمرات الأدباء والكتاب، التي ناقشت جوانب هذه القضية بكل استفاضة وعمق في محاولة منها لإيجاد اهتمام قويّ بأدب الطفل العربيّ على جميع المستويات، فإن الفلسفة التي يجب أن يكون عليها أدب الأطفال في الوطن العربيّ يجب أن تركز على الأسس التالية: (الحوامدة، 2014: 37)

1- أن يوظف أدب الأطفال في الطفل مواهبه واستعداداته، ويقوي فيه ميوله وطموحاته، وينتهي به إلى الشغف بالقراءة والمثابرة.

2- أن يكتب أدب الأطفال بلغة تكون في مستواهم، بحيث يندوقونه ويفهمونه في يسر ودون مشقة أو عناء.

3- أن يثري أدب الأطفال لغة الأطفال بثروة لغوية، وأن يكتب بلغة عربية فصحة سهلة، حيث إنّ أعلى وأثمن ما يمكن أن يحصل عليه الأطفال في سنوات عمرهم، هو لغتهم الأم.

4- أن يفتح أدب الأطفال أبواب التفكير والابتكار والإبداع وخصوصاً للأطفال العرب بدلاً من الاعتماد على التقليد الأعمى.

5- أن تكون المعلومات المقدمة للأطفال معلومات تدفع بهم إلى التفكير.

6- أن يقوي أدب الأطفال في الطفل العربيّ اعتزازه بوطنه وأمته ودينه، وأن يهيئه للإسهام في بناء الوطن وتعريفه بالقيم الإنسانية والقيم الحضارية الخالدة للأمة العربية والإسلامية.

7- أن يوظف أدب الأطفال لبعث التراث العربيّ في العالم المعاصر، وفق أحدث الاتجاهات العالمية.

ولكي تتحقق تلك الأسس على واقع الطفل العربي في العالم المعاصر، وفق أحدث الاتجاهات العالمية، فإن هناك بعض المرتكزات الثابتة التي يجب مراعاتها لتنمية ثقافة الطفل العربي تكمن فيما يلي:  
(علواني، 1995: 24) و(دياب، 1995: 35)

1. تأصيل الهوية الثقافية، مع التطلع المستقبلي، وذلك بالإضافة إلى الاهتمام الخاص باللغة العربية.

2. التأكيد على التراث العربي الإسلامي، وما يزرخ به من منجزات، كمدخل ثابت لهذا الأدب.

3. استعمال الثقافة، من أجل إطلاق طاقات النمو عند الطفل.

4. التأكيد على التحصين الثقافي للطفل العربي ضد الغزو الثقافي والاعتراب الفكري، والعولمة.

### معايير أدب الأطفال:

وهي مجموعة من المعايير يجب مراعاتها في أدب الأطفال، وتتمثل فيما يلي: (عبد الفتاح، 2000: 74)

1. مراعاة القاموس اللغوي للطفل عند إعداد كتاب الطفل، حتى يتحقق للأطفال قراءة وفهم واستيعاب ما يقدم إليهم.

2. الاسترشاد بالعوامل الانقرائية عند الكتابة للطفل، والانقرائية تعني مجموعة مكونات الكتاب التي تحقق للطفل القارئ السهولة في القراءة، فيقرأ بسرعة وفهم ومتعة.

3. العناية بالجانب الجمالي عند الكتابة للطفل، فتقدم لهم الصور الحسية والأدبية والأخيلة والأساليب البلاغية الميسرة والمحسنة البديعية، حتى تنمو مهارات التدوق الأدبي لدى الطفل، فيقرأ بفهم ومتعة، وتنمو مشاعره، ويصقل وجدانه، ويحس بالجمال.

مراجعة كتب الأطفال مراجعة علمية ولغوية، بما في ذلك المضامين الثقافية والفكرية لكتاب الطفل.

وهناك مجموعة من المعايير التي يمكن أن تعين في إنتاج الأدب للأطفال، واختيار أنماطه المناسبة لهم: (مدكور، 2006: 223-224).

1. أن ينمي الأدب قيم الإخلاص في القول والعمل، والصراحة في الرأي والشجاعة في الدفاع عن الحقيقة.

2. أن ينمي الأدب في الأطفال قيم احترام الآخرين، وحسن الظن بهم، وحفظ غيبتهم.

3. أن يعين الأطفال على الصدق والاستقامة، وعلى أداء الأمانة وحفظ الكرامة.

4. أن يساهم في معرفة الطفل بمجتمعه الإسلامي ويقوى فيه روح التضامن والتعاون، والإيجابية في عمارته وترقيته.

5. أن يحبب الأطفال في القراءة، ويعودهم على ارتياد المكتبات، وألفة الكتاب، وصحبة المجلة والصحيفة.

6. أن يربي في الأطفال الرغبة في احترام الآخرين وحبهم والعمل على إسعادهم.
  7. أن يربي في الأطفال المقدرة على الثبات على المبدأ السليم، والجهد في سبيل ترسيخه.
  8. أن تتناغم فيه المباني والمعاني الأدبية، عن طريق استخدام الألفاظ والتعابير الجميلة الموحية.
  9. أن يستخدم الأسلوب المعتمد على الحركة والتجسيم والتمثيل والمحادثه والحوار، أكثر من الأسلوب الوصفي.
  10. أن يتصف أسلوب أدب الأطفال بالوضوح وبساطة اللغة، من حيث المفردات والتراكيب.
  11. أن تستخدم فيه الأفعال الواضحة المعبرة، والأسماء العربية المعربة.
  12. أن يتوافر فيه عنصر الإثارة والتشويق، والجدة، والطرافة والخيال والحركة.
  13. أن تكون الفقرات متكاملة ومترابطة في أداء المعاني الكلية والجزئية.
- وفي ضوء ما سبق يتضح أن معايير أدب الأطفال هي بمثابة موجّهات لتدعيم جوانب شخصية الطفل، والإسهام في تعريف الطفل بمجتمعه، وتدعيم القيم التربوية لديه من خلال أنماط أدبيه تتسم بالوضوح وتتلّام مع القدرات اللغوية للتلاميذ وخصائهم النمائية.

### مجالات أدب الأطفال:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات التي تناولت مجالات أدب الأطفال وجدتها كثيرة ومتنوعة، وتعتمد الدراسة الحالية على بعض هذه المجالات أو الأنماط التي تناسب تلاميذ الصف الثالث الأساسي وفيما يلي توضيح لها:

#### أولاً: القصة:

ترتبط القصة ارتباطاً وثيقاً بالتعبير الشفهي والكتابي، وهي أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر صغاراً كانوا أم كباراً على السواء، وهي تمثل عاملاً تربوياً مهماً في تعليم اللغة العربية، وفي ترقية الوجدان وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد المتعلم من أساليب لغوية، وما تنطوي عليه في مغزاها من مُثُلٍ واتجاهات تسعى لغرس قيم الخير والجمال، وتعدّ من أكثر ألوان الأدب شيوعاً وتأثيراً، كما أنها أكثر الألوان إنتاجاً وانتشاراً في معظم البلدان العربية.

وتعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال، فهي تستطيع أن تعلم الطفل ما في الحياة من خير وشر وتميز بين الصواب أو الخطأ أو الجميل أو القبيح، والقدرة على التفكير في اتخاذ القرار بما يساعد على تكوين شخصيته (أحمد، 2006: 125).

وبالرغم من تعدد وتنوع التعريفات بشأن القصة إلا أنها بشكل عام اتفقت على أن القصة عبارة عن سرد لأحداث معينة سواء كانت حقيقة أو خيالية بغية تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وأخلاقية، فهناك من عرفها أنها: "سرد واقعي أو خيالي لأفعال يقصد بها إثارة الاهتمام أو تثقيف السامعين أو القراء" (السعافين وآخرون، 2000: 194).

وهي عبارة عن "فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً" (أبو الشامات، 2007: 24).

وعرفها (الأسعد، 2003: 91) أنها "عبارة عن لون من ألوان التعبير مقدم للأطفال ومحبيب لديهم، يحتل عندهم المقام الأول، فكلهم يميل إليها ويتشوق لسماعها، وقراءتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة، لذلك كانت أثر واضح في تنشئة الأطفال وتربيتهم".

ومن ذلك تبين أن القصة نشاط فني تعليمي، يهدف إلى تقديم المادة العلمية للتلاميذ بطريقة مشوقة، يتم فيها سرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمتراصة من خلال شخصيات ومواقف تترايط فيما بينها، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التي ينشدها المعلم.

كما أن القصة تأتي في المقام الأول من أدب الأطفال فكلهم يميلون إليها ويستمتعون بها ويجذبهم ما فيها من أفكار وحوادث، كما أن في القصة مغزى وفكرة وأسلوباً وخيالاً ولكل عنصر من عناصرها أثر في تكوين الطفل وبناء شخصيته، ولهذا نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في المدرسة، وانقاء الجيد منها والإلمام بكيفية عرض القصة على الطفل وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، كما أنه قابل للتأثير والتوجيه والتشكيل واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة، لذا كان للقصة بالغ الأهمية في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتربيته (الحريري، 2009: 220).

وتسهم القصة في الارتقاء بمستوى لغة الطفل، وإشباع حاجاته في الوقوف على أسرار العالم، وتنمية المواهب والمهارات وتعزيز القيم والاتجاهات لدى التلاميذ، وتساعد على تشويقهم، وتعد وسيلة للتوضيح والفهم، وعاملاً تربوياً مهماً في تربية وتعديل السلوك (عماد الدين، 2012: 75).

وهناك أهداف تربوية عديدة لرواية القصة إذ تعمل على تنمية مهارات الحديث وزيادة القاموس اللغوي، وكذلك تنمية مهارات الاستماع والقراءة والكتابة، وإثراء المشاعر، وتساعد الأطفال على التعامل مع عالم الكتب، والاستمتاع بعالم الخيال، وكذلك تساعده على المشاركة بالخبرات وفهم الحياة ومواقفها، وتكسب الطفل فن الحياة، وتُدعم عقيدة الأطفال، وحب الوطن في نفوسهم (حسين، 2010: 158) (صالح وآخرون، 2008: 67) (قناوي، 1990: 142).

كما تحقق القصة أهدافاً أخرى تتضح فيما يلي: (العبيدي، 2009: 52)

1. تقريب المفاهيم المجردة من عقلية الطفل، فيفهم من خلالها العقيدة الإسلامية الصحيحة، والأخلاق الحميدة.
2. مساعدة الأسرة في تنمية شخصية الطفل وبناءها وتشكيلها تشكيلاً صحيحاً، لتعمل على تصحيح ما يكون في المنزل من أخطاء.
3. ربط الطفل بماضيه وموروثه الثقافي، فيرتبط بدينه ووطنه، فيتعرف على المآثر والأمجاد لأسلافه.
4. تربية الذوق الجمالي لدى الطفل، ليرتقي بأحاسيسه ويسمو بوجدانه.



5. تساعد الطفل على غرس القيم الاجتماعية الكريمة في نفسه، وبث العواطف النبيلة والأخلاق الفاضلة لديه.

6. للقصة دور إيجابي في النمو الانفعالي للطفل، والحد من توتره وقلقه، إما من خلال ما يستمع إليه من قصص تحقق هذه الأهداف أو عن طريق تعبيره عن نفسه أو إتاحة الفرصة لها لتحقيق ذلك.

وتؤكد الباحثة على أن القصة من شأنها أن تحل عقدة لسان التلميذ، وتبعث فيه الميل إلى القراءة وحب الاطلاع، وتصلح نفسه وتهذبها، كما وتحقق نوعاً من الصلة بين التلميذ والمعلم مما يسهم في تعزيز حب التلميذ للمدرسة، وهنا يجب على المعلم أن يعي هذه الأهداف، ويعمل على تحقيقها من خلال حكاية القصة وفق إجراءاتها العلمية السليمة.

وتتمثل عناصر القصة في: "الفكرة، والبناء والحبكة، والأسلوب، والحدث، والشخصيات، والزمان والمكان، والصدق الفني" (الشيخ، 1997: 115) (اللبيدي، 2001: 45).

وأما عن أنواع القصص فمنها "الحكاية الشعبية، وحكايات الخوارق، والقصص التاريخية، وقصص الألغاز، وقصص الحيوان، والقصص الواقعية، وقصص الأساطير، والسير الشعبية، والملاحم، وقصص الخيال العلمي، والقصص الفكاهية، والقصص الدينية، والقصص المترجمة، والقصص البوليسية" (أحمد، 2006: 134) (الشيخ، 1997: 118).

وهناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار القصص التي تقدم للأطفال بحيث تحتوي القصة على صور ومشاهد ملونة وجذابة ومشوقة للأطفال، وتكون شخصيات القصة من بين أفراد الأسرة أو المدرسة أو من بين شخصيات الحيوانات أو الطيور، وتحتوي على مشكلة وطرق حلها لتزيد من تجارب وخبرات التلاميذ، وأما عدد شخصيات القصة يكون قليلاً حتى لا يؤدي إلى التشتت (اليتيم، 2010: 139-140).

ولكي تحقق القصة أهدافها المرجوة لا بد من اتباع خطوات أساسية في سردها وعرضها يمكن تحديدها فيما يلي: (الوائللي، 2004: 101) (الشيخ، 1997: 162)

1. التقديم للقصة وتهيئة أذهان التلاميذ لها.

2. البدء بسرد القصة على أن يكون الإلقاء طبيعياً لا تكلف فيه ولا صنعة.

3. مناقشة القصة وتحليلها.

4. ربط القصة بحياة التلاميذ: من خلال ربط أحداثها بمواقف حياتية يتعرض لها التلاميذ في حياتهم.

5. التقويم: ويوجه المعلم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم التلميذ للقصة.

كما أن مرحلة ما بعد حكاية القصة تعد مرحلة مهمة، فهي مؤشر لمدى فهم التلاميذ لها، واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدراتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها وتتمثل إجراءات ما بعد القصة في إجابة المعلم على أسئلة التلاميذ حول ما استمعوا إليه، وإتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش، وتكليف التلاميذ باقتراح عناوين مناسبة للقصة، والقيام بتلخيصها، وكذلك أن يقوم بعض التلاميذ بإعادة سرد القصة، وتمثيل بعض أحداث القصة، والحكم على شخصياتها، واستكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية ملائمة (عماد الدين، 2012: 89).

وفي سياق جميع الخطوات يتوجب على المعلم قراءة القصة قراءة واضحة وسليمة أمام التلاميذ، وعليه أن ينغم صوته حسب المعنى، بالإضافة إلى إفراح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن آرائهم وتصوراتهم على أحداث وشخصيات القصة.

## ثانياً: الصور التعليمية

تعد الصورة عنصراً مهماً في العملية التعليمية فهي اللغة المرئية التي تخاطب عقول التلاميذ وتختزل لهم الكثير من الوصف والتعبير، كما أنها تصوير مرئي جميل يشجع التلاميذ على الاندماج معه وتطوير مفاهيمهم الجمالية وتوسيع إمكانياتهم الفنية، ولها جانب توضيحي يتعلق بتوضيح الفكرة بصورة تجعل الصور أو الرسوم متمماً ومكملاً وشارحاً للمعنى، وجانب إبداعي فهي تعمل على تنمية النواحي الذوقية والحسية والجمالية، والجانب التزيني وهي تعمل على تقديم المادة بشكل مشوق وممتع وجميل.

وتعددت الآراء حول تعريف الصور التعليمية حيث تعرف بأنها "جميع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول والعرض " (سالم، 2000: 168).

وعرفها (العزاوي، 2002: 18) أنها "أداة تعليمية جيدة لأنها تستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل تبعث الشوق للمتابعة دون تعب وجهد يعانیهما المعلم في أثناء المذاكرة".

وهناك من يعرفها أنها "صور تلتقط بواسطة أجهزة التصوير وتطبع على ورق خاص للصور، وتكبر إلى الحد الذي يُمكن مجموعة من المتعلمين رؤيتها بوضوح، وقد تكون ملونة، أو غير ملونة والملونة أفضل تأثيراً وتجسيداً للشيء من غير الملونة في ذهن المتعلم، وهي عبارة عن صور مسطحة للأشياء والأماكن، أو الأحداث، أو الظواهر أو المشاهد التي يراد الحديث عنها في الدرس" (عطية، 2008: 152).

ويستخلص مما سبق أن الصور أداة تعليمية يمكن استخدامها في التعبير عن مضمون حالة معينة بغرض إيصال المعلومة، وتنمية مهارات التعبير الشفوي لديهم، بأقل وقت وجهد ممكنين.

وتحظى الصور التعليمية بأهمية كبرى في المجال التربوي فتعمل على جذب انتباه وإثارة اهتمام التلاميذ، وتساعد على إيصال الفكرة للطالب وكذلك تذكرها، وتعمل على ترجمة المعلومات المجردة إلى مادة علمية محسوسة، ومساعدة المعلم على اختصار وقت الشرح اللفظي والاستفادة من الوقت الفائض في المناقشة، أي تساعدهم على ترميز وتنظيم المعلومات (بوقس، 2003: 170) (السعود، 2008: 131).

ولاستخدام الصور فوائد كثيرة، في العملية التربوية التعليمية فهي تثير لدى التلاميذ شتى أشكال التفكير، وتدفعهم لإعمال عقولهم، بالإضافة إلى زيادة مساحة الاتصال الفكري، وتُفعل مشاركة التلاميذ، وتستخدم في علاج بعض صعوبات التعلم، وتحفز التلاميذ على القراءة الخارجية وتعزز ما لديهم من معلومات، وتعين التلاميذ على حسن عرض الأفكار وتنظيمها، كما تعينهم على التعبير الحر وتربي عندهم الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحياة المتنوعة كما تسهم في تحسين القراءة اللفظية (شعلان، 2011: 227).

وبذلك ترى الباحثة أن الصور التعليمية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ أنها تعتبر من أفضل الوسائل قبولاً في عرض المعلومات لدى المتعلمين؛ وتتميز بجذب أنظار المتعلمين في مختلف المراحل

التعليمية، لأنها تساعد في توصيل الفكرة التي يريد المعلم نقلها إلى المتعلم بسهولة وبسر، كما أن توافرها يسهم في خلق أجواء حيوية داخل الفصل وتشد انتباه المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير البصري.

ويكاد لا يخلو كتاب أو مجلة أو صحيفة من الصور، وهذه الصور تشكل دعمًا حسيًا للكلمة المجردة لتثبيت عملية الإدراك لدى المتعلم وتربطه بالواقع، ويقول العلماء أن "للصورة لغة عالمية"، وأن صورة واحدة أكثر قدرة في التعبير عن ألف كلمة، لهذا فإن استغلال الصور في عمليات التسجيل والتعليم والإعلام والإرشاد أمرًا أصبح لا يحتاج إلى نقاش، فعلى أن نعطيها دورها الصحيح في عمليات التعليم والإرشاد (الكلوب، 2005: 83).

وتستخدم الصور لعرض خبرات مباشرة، وأكثر واقعية من الألفاظ، ويعود تفوق الصور في التعبير والاتصال إلى حاسة البصر، لأن معظم التصورات الذهنية تصورات بصرية، وقد إزداد الاهتمام بالصور والرسوم نتيجة تطور الاتصالات عبر شبكة الانترنت واستخدام الحاسب الالكتروني والأقمار الصناعية والهواتف الرقمية وغيرها، مما جعلها تحتل مكانًا بارزًا في وسائل الإعلام والإعلان والتعليم (السعود، 2008: 131).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الصورة واحدة من وسائل التعبير والتواصل المهمة في زماننا إلى درجة صارت فيها من الوسائل الضرورية التي يسعها الإنسان لامتلاكها والسيطرة عليها، وهي لغة التعليم المعاصرة وأصبحت مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي، فوافقت بين اللغة اللفظية، واللغة البصرية الحسية، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بالصور لأنها تعمل على تحقيق الأهداف التربوية بحيث تشير إلى المعنى بطريقة مباشرة، وبذلك قامت الباحثة بالاستعانة بالصور لتقريب المعنى للتلاميذ، واستخدامها للتعبير الشفوي عنها بجمل وتراكيب ذات معنى.

ولكي تكون الصور مفيدة وذات أهمية وقادرة على تحقيق الغرض الذي تستخدم من أجله، لا بد أن تتوفر فيها العديد من المميزات منها الدقة والوضوح أكثر من اللغة اللفظية، وقدرتها على تقريب البعيد مكانًا وزمانًا، وعدم حاجتها لجهاز معين لعرضها، وإمكانية تغطيتها لجميع الموضوعات بسهولة (بوقس، 2003: 169) و(عطار، 2011: 10) و(سلمان، 2008: 153).

ويتم اختيار الصورة وفق معايير معينة، حيث لا تصلح جميع الصور كوسائل تدريسية مناسبة، فلا بد من مراعاة بعض المعايير عند اختيار الصورة التعليمية ومن هذه المعايير ما يلي: (سرور، 1992: 359)

1. الجاذبية : يجب أن يجذب محتوى الصورة انتباه التلاميذ ويثير خيالهم سواء كان ذلك في الكتاب المقرر أو عند تقديمها داخل حجرة الدراسة.

2. علاقة الصورة بموضوع الدرس: من الضروري أن تكون للصورة علاقة بموضوع الدرس، ومهما كانت الصورة جذابة في أعين التلاميذ، لن تكون ذات نفع في تقديم الدرس إلا إذا كانت صلتها وثيقة مباشرة بهدف الدرس.

3. سهولة التمييز: أي يمكن للتلميذ من فهم المعاني التي تعبر عنها الصورة، بمعنى أن يستطيع تفسير الرسالة التي نريد توصيلها إليه بواسطة الصورة، فيجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها في إطار معلومات التلاميذ وثقافتهم.

4. الحجم المناسب: يجب أن يكون حجم الصورة كافيًا بحيث يراها كل تلاميذ الفصل بوضوح، وأن تظهر تفاصيل الصورة للجالسين في الصف الأخير.

5. الصورة المزدوجة قد تتسبب في إرباك التلاميذ وصرف انتباههم، فيجب أن يرى التلاميذ التفاصيل المطلوبة بوضوح.

وبذلك ترى الباحثة إذا ما روعيت تلك المعايير من جانب المعلم عند اختيار الصور والرسوم المناسبة لموضوع درسه فإنها يمكن أن تحقق دورًا هامًا في الموقف التعليمي وتؤدي إلى نتائج تعليمية مرغوبة من جانب التلاميذ، ويمكن للمعلم أن يستغل الصور التعليمية في طرح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، والتي تتطلب من التلميذ التفكير وتعطيه مساحة للتعبير عنها بطلاقة، وتعمل على تنمية المقدرة اللغوية ومساعدتهم على ترتيب الأفكار وصياغة الجمل ونطق الكلمات.

وليست أي صورة يمكن أن تؤدي غرضًا تعليميًا بشكل حسن، لذلك على المعلم اختيار الصور الجيدة التي تستطيع أن تسهل عليه العملية التعليمية التي يتوافر فيها العديد من الشروط بحيث تكون واضحة المعالم، جيدة الإخراج تحتوي على جميع عناصر الموضوع بشكل كامل بعيدة عن التعقيد، وتساعد على بلوغ الهدف من الدرس، وتنمي معلومات المتعلم وتفتح آفاقه المعرفية، وتكون حديثة، دقيقة، لافتة للانتباه، مثيرة للنقاش، حاملة للمعلومات الرئيسية، أي متضمنة محتوى الرسالة الخطابية، ومرتبطة بالموقف التعليمي (عطار، 2011: 11) و(سلمان، 2008: 155).

كما يجب أن تكون الصور مساحتها مناسبة من حيث الحجم ليشاهدها جميع الطلاب في الصف أثناء عرضها عليهم ومرتبطة بمادة الدرس وبيئة المتعلم، وأن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ السابقة، وأن تقدم مادة علمية حديثة، ومواضيع دراسية جديدة، وبالتالي يعمل ذلك على إثارة دافعية التلميذ إلى التعلم.

ويستطيع المعلم أن يستخدم الصور في جميع خطوات عرض الدرس تقريبًا في التهيئة والتمهيد، وفي إجراء التدريبات الشفهية والتحريرية، وفي التلخيص والمراجعة وكذلك في التقويم، ومن أهم الأغراض التي يلجأ فيها المعلم إلى استخدامها ما يلي: (سرور، 1992: 361-362)

1. التهيئة والتمهيد: يعد المعلم مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس ويقدمها سؤالًا بعد الآخر، ويشجع تلاميذه على الكلام والمناقشة، ويمكنه أن يوجه السؤال الواحد إلى أكثر من تلميذ لينتقى إجابات مختلفة. وإذا توافرت لدى المتعلم لوحات للدرس، يمكنه أن يطلب من التلاميذ النظر إلى الصور جيدًا، ثم يوجه لهم أسئلة عامة عنها، ثم أسئلة عن كل صورة على حدة، حتى يمهد المعلم لدرسه.

2. الاستيعاب: ومن أجل ذلك يمكن أن يستخدم البطاقات المتضمنة والصور والرسوم التوضيحية بالطرق الآتية:

أ. الملاءمة: بأن يجهز المعلم البطاقات تحوي عبارات متلائمة، ويكتب كل مجموعة على بطاقات مختلفة بحيث يكون الكتابة في كل مجموعة منها بلون مختلف وبحيث تتناول أفكار الموضوع.

ب. ترتيب الأحداث: يمكن للمعلم أن يكتب الأحداث البارزة على بطاقات ويعرضها على التلاميذ دون ترتيب ويطلب منهم قراءتها أولاً، ثم ترتيبها حسب أحداث الموضوع الذي درسه.

3. المراجعة والتلخيص: فالمراجعة لها دور مهم ضمن خطة الدرس التي يعدها المعلم، وهناك وسائل متعددة للمراجعة، ومن أفضلها استخدام اللوحات والصور والأشكال التوضيحية، فيمكن للمعلم أن يعرض الصور والأشكال التوضيحية على اللوحات الخاصة بها ويخفي الكتابة، ويسأل تلاميذه عن محتوى كل صورة، أو عن الحدث الذي يتعلق به في الموضوع.

وعليه يجب أن يعرض عليهم الصور والرسومات متتابعة وبعد العرض للمعلم أن يستغل الرسوم والصور في معرفة إدراك التلاميذ للمادة العلمية والمعلومات التي تعطي عن طريق الرسم تكون أوقع في نفوس التلاميذ وأدل على المعنى، ولأنها لغة غير لفظية وباعتبارها عناصر بصرية تعتمد على نمو حاسة البصر كما تعتمد على نمو قدرات التلميذ العقلية لذلك كلما صغر عمر التلميذ وجب الإقلال إلى أقصى حد ممكن من تفاصيل الرسوم المقدمة إليه مع الاهتمام بوضوحها الشديد (شريف، 2010: 135).

وترى الباحثة أنه يمكن للمعلم أن يستخدم الصور كأحد أساليب التهيئة بأن يفتح بها الدرس، أو كاستراتيجيات التدريس، أو كوسيلة تعليمية، أو كمنشآت مصاحب للمنهج، أو كوسيلة تقييم، لما تتميز به من سهولة ويسر في نقل الفكرة وتوصيلها للمتعلمين، لذلك نرى أن دروس البرنامج تنوعت في استخدام الصور حسب الموقف التعليمي.

ومن هنا فلا بد من الاهتمام بالصور التعليمية الموجودة في البرمجيات التعليمية والكتب المدرسية لأنها تعد أداة معرفية وثقافية ليس لأحد أن ينكر أهميتها، أو يجحد قيمتها، شريطة أن تعين الطلاب على الامتداد بأفكارهم ليصبحوا أكثر قدرة على التنبؤ، وعلى فهم ما يتعلمون مستندين إلى سعتهم الخيالية وذائقتهم الجمالية، فالصورة لا تضيف تفصيلات لموضوع ما فحسب، وإنما يمكن أن تغدوا هي الموضوع نفسه. ونظراً لهذه المميزات قامت الباحثة باختيار العديد من الصور التعليمية لتضمينها في دروس البرنامج، واستخدامها أثناء تنفيذ الدروس على تلاميذ الصف الثالث الأساسي لأن التلميذ في هذه المرحلة يكونون أحوج إلى رؤية المحسوسات والصور بعيداً عن التجريد.

#### ثالثاً: الأناشيد:

يحب الطفل الموسيقى والأناشيد منذ السنوات الأولى من حياته فهو يتغنى ويردد الأغاني والألحان كلما سمع الموسيقى، فالأناشيد تنمي إحساس الطفل بالأصوات والكلمات، والطفل يردد الأغاني في كل وقت وفي كل مكان، وتعد من الأعمال الأساسية في حياة الطفل لأنها تضيء البهجة والسرور عليه (اليتيم، 2010: 156).

وتعرّف الأناشيد أنها "قطع شعرية سهلة، تصلح للإلقاء الجماعي، وتنظم على طريقة خاصة من النظم والقوافي، ويكون لها غرض محدد، ويمكن تلحينها" (أبو مغلي، 2009: 51).

وهي قطع شعرية مختارة ذات أوزان خفيفة، قابلة للتلحين والإنشاد والغناء، حيث تنشأ في المناسبات الإسلامية والوطنية والاجتماعية، وتمتاز بالإيقاع المؤثر، والتعبير عن روح الجماعة (ال دراويش، 1997: 182).

وفي السياق نفسه يعرفها (حماد وآخرون، 2012: 181) أنها "تلك القطع الشعرية التي تتسم بالسهولة، في ألفاظها، ونظمها، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضًا محددًا بارزًا، وهي لون من ألوان الأدب المشوق المحبب للنفس، وتلحينها يغري التلاميذ بها، ويزيد من حماسهم لها، وإقبالهم عليها، ويثير عواطفهم، لأنها تخاطب الوجدان وتعنى بهم".

والأناشيد قطع شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وعذوبة النغم، وبساطة الألفاظ وبسر المعاني، وجمال الأسلوب مما يساعد على تلحينها، وأدائها أداءً جماعياً، تؤلف عادة للأطفال، وتنظم على وزن مخصوص، وتبدأ من مرحلة الحضانة وتستمر في المرحلة الأساسية الدنيا (صومان، 2012: 269).

وتنبوأ الأناشيد أهمية كبيرة فهي الصوت الحسن الذي يسري في الجسم ويجري في العروق، كما زعم أهل الطب، فيصفوا لها الدم ويرتاح لها القلب والنفس، وتهتز الجوارح وتخف الحركات، ففي شعر الأناشيد موسيقى، وفيه تنعيم وإيقاع والتلاميذ يميلون إلى التتغيم والإيقاع والكلام المقفى منذ نعومة أظافرهم (كنعان، 1999: 9).

وتتبع أهمية الأناشيد من كونها تساعد على تعزيز الروح الوطنية والدينية والإنسانية في نفوس الأطفال، وتنمي تفكير الطفل، وتلهم فيه روح الإبداع، وتكشف عن مواهبه، وتخلص الطفل من كثير من الأمراض النفسية والاجتماعية، وترهف السمع، وتعين على إخراج الحروف من مخارجها، وتسهم في تجويد النطق، وهي وسيلة تعليمية تربوية، تنمي قدرات الطفل اللغوية، وتحببه بالمعلمين، والمدرسة، وبزملائه، وتساعد في ربط المواد الدراسية بعضها ببعض (قسم التعريب والترجمة، 2005: 168) (حماد وآخرون، 2012: 184) (العناني، 1996: 46).

وانفق العديد من الباحثين في تحديد أهداف الأناشيد ومنهم: (الدليمي والوائلي، 2003: 125)

و(طحيمر، 1998: 224) و(إبراهيم، 1983: 231) و(البيتم، 2010: 156) و(صومان، 2012: 270) و(أبو الهيجاء، 2007: 135) و(حلاوة، 2003: 273-275) و(طاهر، 2010: 216).

1- تزود الأناشيد التلاميذ - وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا - بالمفردات اللغوية التي تساعدهم في إثراء معجمهم اللغوي، وتدريبهم على استعمال اللغة العربية السليمة.

2- تجدد نشاط التلاميذ في حصص اللغة، وتثير شوقهم وحماسهم إلى دروس اللغة وتبعد عنهم الملل والضجر، وبخاصة إذا استخدمت في بداية الحصص.

3- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع، وجودة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الحقيقية، وتعودهم على حسن الإلقاء.

4- تعود آذانهم على سماع النغم الجميل، وترديده، والاستمتاع بأدائه مما قد يقود بعضهم إلى تقليده في المستقبل.

- 5- توجيه التلاميذ نحو الممارسات السلوكية الحميدة، بما تحتوي من مضامين أخلاقية أو وطنية أو اجتماعية أو قومية.
  - 6- تساهم الأناشيد في إتاحة المجال للطلبة الخجولين للمشاركة في الأنشطة الصفية، مما يعودهم حب العمل الجماعي، والذي من شأنه أن يخلصهم تدريجياً من الخجل أو يقود إلى تخفيف آثاره.
  - 7- تنمية ميول التلاميذ نحو الأدب الرفيع، وتدريبهم على التذوق الجمال للأدب.
  - 8- تدريب وتنمية بعض العمليات العقلية العليا لدى التلاميذ مثل: التذكر، والتصور، وإدراك العلاقات.
  - 9- تنمية ميول التلاميذ وتوجيه عواطفهم نحو المثل الكريمة والمعاني الإنسانية النبيلة مثل: العطف، وحب الوطن، والعمل من أجل الإنسانية.
  - 10- تذوق الجمال اللغوي في العبارة المقروءة، أو المسموعة سواء كانت شعراً أم نثراً.
  - 11- ترغيب الأطفال في المدرسة وتشويقهم إلى الدرس، لأنهم يجدون فيها منبع سرورهم، ومبعث نشاطهم .
  - 12- تساعد الأناشيد على نقل التراث الشعبي.
- وترى الباحثة أن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بالأناشيد التعليمية المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية، من حيث الصياغة، وسهولة الأداء، وبساطة اللغة، ووضوح كلماتها وألفاظها، ومناسبتها للقدرة اللغوية للتلميذ، وإمكانية استخدامها لتحقيق مهارات التعبير الشفوي.
- وهناك مجموعة من المعايير الواجب مراعاتها عند اختيار الأناشيد، ومن هذه المعايير: (أبو مغلي، 2009: 52) (أبو معال، 2000: 111) (طحيمر، 1998: 224) (إبراهيم، 1983: 232)
- 1- خلوها من الكلمات الغريبة أو الصعبة.
  - 2- أن يكون موضوعها شائقاً محبباً للتلاميذ مثيراً لعواطفهم.
  - 3- أن تكون ذات أهداف وأغراض تتعلق ببيئة التلاميذ ومجتمعهم، أو وطنهم وأمتهم، أو تذكي الروح الديني فيهم، أو تنمي فيهم الأخلاق والفضائل، أو تتصل بمناسبات قومية ووطنية .
  - 4- أن يكون الخيال في الأناشيد قريباً من مدارك التلاميذ .
  - 5- أن يكون النشيد ملائماً لميول التلاميذ ورغباتهم، بحيث ينشدونها في فراغهم ورحلاتهم وحفلاتهم
  - 6- أن تتصل بمناسبات عامة دينية ووطنية، وتساعدهم في إحياء المواسم الخاصة بالأعياد .
  - 7- يحسن وضع أناشيد يتغنى بها على السنة أصحاب المهن كالصيادين والفلاحين .
  - 8- أن تكون سهلة ومشوقة للتلاميذ، وأن تحقق أهدافاً لغوية وتربوية.
- ويحسن اختيار الأناشيد للمرحلة الأساسية الدنيا بما يتناسب ومراحل النمو لكل مرحلة من مراحلهم حتى تحقق أغراضهم بحيث تكون مناسبة للمستوى اللغوي للتلاميذ، ولقدراتهم العقلية، وأن تتدرج في مضمونها وشكلها وفق خصائص المراحل النمائية لهم، وتكون بحور قصيرة تتمثل منها الحياة، وتشبع ميول وحاجات الطلبة الحياتية المتعلقة بألعابهم ولقاءاتهم ورحلاتهم، وتكون ملحنة تلحياً سهلاً مشتملة على شيء من التكرار الذي يلازم الأطفال ويهيئ لهم الاستعانة بحركات أيديهم وأرجلهم (صومان، 2012: 271).

وحتى تحقق الأناشيد الفائدة المرجوة من وراء توظيفها في التدريس فلا بدّ من مراعاة بعض الجوانب: (أحمد، 2006: 120)

1- أن يخطط المعلم بإحكام لطريقة تقديمها للطفل، بحيث يجد فيها إشباعاً لمكاته، وإثارة لطاقتها، وتنمية لمهاراته.

2- أن تكون وسيلة لتأكيد ذاته، وإشباع رغباته، بتدريبه على الإنشاد الفردي أمام زملائه.

3- أن تقدم للطفل في ضوء ثلاث مراحل:

• مرحلة الأداء والإلقاء: وهي مرحلة تقوم بها المعلمة أولاً، ثم يقوم بها الأطفال مجتمعين، ثم يقوم بها كل طفل على حدة، ولا بد أن يظهر من هذا الأداء تفاعل الأطفال بالأنشودة، وأداؤه لها أداءً يظهر في نبرات صوته، وفي حركات جسمه وفي عضلات وجهه.

• مرحلة التنغيم: وهي مرحلة ترفع بإحساس الطفل إلى مستوى يجعله يحس بجمال اللغة وما فيها من تناسق وتوافق تؤكد تلك الألحان الموسيقية التي تصاحبها.

• مرحلة الحوار أو المسرحية والتمثيل: وهي مرحلة تستهدف أن تتحول الأنشودة إلى طاقة لغوية في لسان الطفل، وطاقة سلوكية في تعامله مع الناس، فعن طريق الحوار والتمثيل يفهم الطفل معنى الأنشودة، ويثري لغته بمفرداتها وأساليبها ويؤكد ذاته بتمثيلها.

وفيما يتعلق بالأناشيد التعليمية لا بد أن تتنوع بحيث تشمل على أناشيد وطنية وقومية مناسبة لمدارك الأطفال وقدراتهم الذهنية وأناشيد فيها ابتهاج وتضرع إلى الله وتمجيد للدين والقيم الفاضلة، وأناشيد تتناول بعض مظاهر الطبيعة، وأناشيد الغرض منها غرس العادات الصالحة، وأناشيد تدور حول نشاط التلاميذ وأعمالهم في المدرسة وخارجها، كما أنها لا بد أن تشمل على ألفاظ جديدة تضاف إلى الرصيد اللغوي للطفل، وتخلو من الألفاظ الغريبة والمبتذلة، وتكون صحيحة العبارة، سهلة الألفاظ ومفهومة، واضحة المعنى، جميلة الفكرة، بديعة الخيال وأن تكون موسيقاها عذبة، وتلحينها سهلاً ويراعى في تلحينها مقدرة الأطفال على الأداء الصوتي والنطق الصحيح للكلمات (طاهر، 2010: 217).

وتتنوع الأناشيد بتنوع الأهداف التي يراد تحقيقها منها، وتنقسم الأناشيد إلى نوعين: من حيث المضمون، ومن حيث الأداء.

أ. من حيث المضمون. أورد كل من (البيتم، 2010: 158) و(عاشور ومقداوي، 2005: 279) و(العناني، 1996: 49) و(أبو معال، 2008: 132-141)

1- الأناشيد الترفيهية: وهي الأناشيد التي تدخل البهجة والسرور والمرح إلى نفوس المتعلمين فتزيل عنهم الضجر.

2- الأناشيد الاجتماعية: ويقصد بها تلك الأناشيد التي توجه سلوك المتعلمين إلى التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتفاعلون معه، بهدف تنمية روح الاحترام والتقدير بين أفراد المجتمع.

3- النشيد السلوكي: ويهدف إلى تعليم الطفل بعض السلوكيات الإيجابية والتي ينمي الطفل من خلالها المفاهيم العددية واللغوية.



- 4- الأناشيد الوطنية والقومية: وهذا النوع يقصد منه التغني بأمجاد الوطن وبالرموز البشرية التي قدمت لوطنها أعمالاً تعتبر خالدة على مر العصور
- 5- الأناشيد الدينية: وهي التي تهدف إلى تنمية العاطفة الدينية لدى التلاميذ بما يتضمنه من دلائل على قدرة الخالق وعظمته، وشكره على النعم التي لا نستطيع حصرها، وما تحتويه من سيرة أنبياء الله الكرام.
- 6- النشيد الوصفي: ويهدف إلى التنبيه على المظاهر الطبيعية كالسما، والأرض، والبحار، والغابات، والشمس، والقمر.
- 7- النشيد الحركي: ويهدف إلى تعليم الأطفال أصوات بعض الأحياء، أو الآلات.
- 8- الأناشيد العاطفية: وتهدف إلى إثارة العواطف الشريفة في نفوس المتعلمين من حيث حب الأب والأم وحب الأخوة والأخوات، وحب الناس وجمال الطبيعة والبشرية.
- 9- الأناشيد التعليمية: وهي لا تخرج في معناها وأهدافها عن الأنواع السابقة من الأناشيد، وأن كانت تهدف بشكل رئيسي إلى تعليم الصغار بعض المبادئ أو الحقائق الأخلاقية أو المتعلقة بالمواد الدراسية.
- ب. من حيث طريقة الأداء. وتحدد طرق أداء الأناشيد فيما يلي (خويطر، 1985: 118) و(موسى والفيصل، 2000: 50):

- 1- فردية .
  - 2- جماعية .
  - 3- فردية وجماعية: وهي التي يقوم بالدور الرئيسي فيها طفل واحد، وتقوم مجموعة من الأطفال بتريدي بعض مقاطع الأغنية من بعده.
- وعند تدريس الأناشيد لابد من الالتفات ليس إلى فهم النص وإدراك معناه، بل يبحث فيما وراء النشيد من قيم وخبرات وإرشادات تاريخية، واجتماعية، وثقافية، وما في النشيد من خيال وصور، وما فيه من صريح الأساليب، ثم تذوق النص والإحساس به.
- ويذكر (طاهر، 2010: 220) أن في الصف الثالث يكون التلاميذ قد عرفوا القراءة والكتابة مما تجعل قراءة النشيد وكتابته ممكناً، ولذلك يمكن للمعلم عند تعليم النشيد الاستعانة بالخطوات التالية:
- 1- كتابة النشيد: يكتب أولاً النشيد الذي يود تعليمه على السبورة بخط جميل واضح مضبوط بالشكل اللازم.
  - 2- قراءة النشيد قراءة أولية: يقرأ المعلم النشيد أمام تلاميذه بصوت واضح وأداء جميل مبرزاً المعنى، ثم يطلب من بعض التلاميذ محاكاته في القراءة بصورة جماعية أو فردية.
  - 3- شرح معنى النشيد: يشرح الكلمات الصعبة والمعنى الإجمالي شرحاً مبسطاً يقرب المعنى إلى أذهان التلاميذ، ويكون شرح المفردات بوضعها في جمل خارجية توضح معناها.
  - 4- الإنشاد: يبدأ المعلم بغناء النشيد دفعة واحدة، أو يستعين بمعلم الموسيقى ليحيط التلاميذ باللحن العام ويدركوا ما فيه من جمال.

## رابعاً: المسرح

المسرح من أرقى وأجمل الفنون عبر التاريخ، حيث استطاع الإنسان من خلاله تجسيد طموحات وآمال الشعوب وأحلامها بمجتمع أفضل، وتحقيق التقدّم الحضاري المرتبط بتقدّمها، وهو ليس وسيلة ترفيهية بقدر ما هو أداة تنوير، وطريق لنقل الفكر والوعي والتقدّم السياسي والفكري، ونظراً لأهمية المسرح التربويّة والتّأقيفة والتّعليميّة والاجتماعيّة والسياسية واحتوائه على معظم الفنون الأخرى فقد لقب المسرح "بأبي الفنون" (السريع، 1993: 7).

ولم يعد وسيلة للتسلية والترفيه فحسب؛ بل أصبح وسيلة فعالة للتعلّم والتثقيف، ونشر الأفكار، وأصبح يستخدم كأداة فاعلة في مساعدة المعلمين في تدريس كثير من المواد العلمية والمنهجية، ونقلها إلى الأطفال بأسلوب يعتمد عنصري التشويق والتبسيط، كما أن المسرح يسعى إلى جلب الفرحة لقلوب الأطفال" (سليمان، 2005: 224).

وترى الباحثة أن المسرح الموجه للطفل، يستعين بأدب الأطفال، ومن الفنون جميعاً للإفادة منها في توجيه الطفل على المسرح، بتقديم صور فنية وفكرية فتجعل النص الأدبي أمامه وكأنه عالم ينبض بالحياة، وبذلك يلعب المسرح دوراً كبيراً في حياة التلميذ وذلك من خلال مسرحة المنهج المدرسي أو بعض دروسه من خلال القوالب الفنية الخاصة بالمسرح وخاصة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية الدنيا، وبذلك تم التركيز في هذه الدراسة على مسرح الدمى لأنه المناسب لتلاميذ هذه المرحلة.

ويعرّف المسرح أنه "هو عمل أدبي يرمي إلى تفسير، أو عرض شأن من شؤون الحياة لجمهور النّظار، بواسطة ممثلين يتقمّصون شخوص الذين يمثلونهم، ويُلقون أقوالهم، ويقومون بأدوار أخرى (سليمان، 2005: 214).

والذي يعيننا في المسرح بشكل عام هو المسرحيات التي يتم تقديمها للأطفال وخاصة المسرحيات التعليمية.

والمسرحية فن أدبي لكنه أدب يراد به التمثيل على خشبة المسرح أمام جمهور من المتفرجين، وهذا ما يميزها عن الفنون الأدبية الأخرى، وتمتاز بإعطاء الأحداث حيوية، وتقريب الأحداث البعيدة زمانياً ومكانياً، وتجسيد السلوك وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، وتقوية الاعتماد على النفس، وتوجيه الأطفال إلى التعلّم الذاتي (نجوى وآخرون، 2008: 75).

وتهدف المسرحية التربوية إلى تدريب أسنة التلاميذ على التعبير الشفوي وإجادة الكلام، و تنمية ثروتهم اللغوية في الألفاظ والأساليب، والنهوض بأذواقهم الأدبية والفنية، والكشف عن ذوي المواهب منهم وتوجيههم واستغلال استعداداتهم، وتعويدهم على فن الإلقاء والتمثيل وإتقان التعبير وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم وطبعهم على الاتزان والجرأة في القول والإقدام في العمل والثقة بالنفس والاندماج في مجالات الحياة، وتعمل على تثقيفهم وثبيت المعلومات والحقائق في عقولهم لأن أثر المسرحيات والتمثيل في إدراكهم أعمق وأبقى من آثار أساليب الشرح والإيضاح والتسميع العادي، وأنها وسيلة لتهديب النفوس وتربية الوجدان وصقل العاطفة وإنماء الخيال (عاشور ومقداي، 2009: 300-301) (أبو الهيجاء، 2007: 141).

وتتنوع أشكال المسرح الملائمة لأدب الأطفال، فهناك مسرح الأطفال الذي يعد من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية وهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته (العرداوي والحمداني، 2014: 108).

ومسرح الأطفال وسيط آخر من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال، ومثله مثل معظم الوسائط الأخرى لأدب الأطفال يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله، ويغذي الأطفال فنياً وأدبياً ووجدانياً. وهناك المسرح التعليمي الذي يحظى بأهمية كبيرة في المجال التربوي بحيث يعتبر من الوسائل التعليمية التي تستخدم في توضيح المعلومات وتثبيتها في أذهان التلاميذ، وتأثيرها في سلوكهم، لأنهم يرون الأشياء أمامهم ناطقة متحركة، وتساعد على نضج التلميذ، واكتمال شخصيته، وتمرسه بفن الحياة، واتساقه مع نفسه، وانسجامه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ومن خلاله يتم توثيق العلاقة بين المدرسة وبيئتها ومعالجة ما في البيئة من أدوار اجتماعية، أو انحرافات سلوكية (الحوامدة وعاشور، 2007: 183).

وهناك مسرح الدمى والعرائس من الفنون التي تجذب الأطفال الصغار لارتباطه بفكرة الدمية التي يمتلكها الطفل ويلعب بها في سنواته المبكرة، ويمثل معها ويحاورها ويتحدث إليها، ويراهم قريبة من عالمه وتتجسد أمامه في صور مختلفة (عيسى، 2008: 85).

ومسرح الدمى "هو الوجه الآخر لمسرح الطفل، فيما يقوم الآدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشري، فإن المؤدين هنا هم المخلوقات التي لها صفة الخيال الذي أنتجه خيال المؤلف، وأضاف عليها جمالاً وإبهاراً موهبة صانع العروسة، وهي تستلهم عقل الطفل، وفقاً لمهارة اللاعب" (عطية وآخرون، 2002: 53). وأحد فروع الفن المسرحي، لا يهيج طريق أو أسلوب المسرح الدرامي بالممثلين، لكنه يعتمد في فلسفة عروضه على العروسة الخشبية الظاهرة على خشبة المسرح، والتي يحركها تمثيلاً وأداء وحركة شخصية لا تظهر أو تشاهدها الجماهير (زينب، 2007: 154).

كما أنه نوع من أنواع التمثيل تؤدي فيه الحركات بواسطة عرائس تحرك من وراء ستار، يصلح لغرض القصة في بساطة، ويعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي (أحمد، 2004: 126). وعلاقة الطفل بالدمية علاقة وطيدة جداً فهو يعتبرها كإنسان وأحياناً كثيرة يتبادل معها الحوارات، فهذه العلاقة السيكولوجية التي ربطت الإنسان صغيراً وكبيراً بالعرائس وهي التي هيأت العرائس لأن تؤدي الأدوار التي خلقها الخيال الإنساني (محمد، 2014: 412).

فالطفل يمكن أن يتعلم من الدمية ما لا يمكن أن يتعلمه من الآباء والمعلمين لأن سلوك الطفل يتصف بالعداوة وعدم الطاعة، فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم منه أنماط السلوك الإيجابي ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفوي (حسن، 2010: 91).

ولاشك أن مسرح العرائس يتيح فرصة طيبة للمعلم لإظهار الطاقات الكامنة في تلاميذه ولذا فإن التدخل في لعب الأطفال بالعرائس والدمى وسيلة لدى المعلم أن تُعدل في السلوك غير السوي لدى التلاميذ، بحيث تقوم بتوجيههم بواسطة الدمية.

ويعتبر مسرح العرائس من الوسائل الهامة في مرحلة التهيئة للقراءة، إذا ما اختيرت القصة وألوان الملابس وأشكالها بعناية، لأن الأطفال يحبون العرائس والمسرحيات التي تقدم من خلالها، فهو ينسجم لرؤيتها، ويندمج، فيتعلم، ويتقّف، ويبدع ويبتكر، وقد يستخدم مسرح العرائس في الدراما الإبداعية، أي يترك للأطفال الحرية بتمثيل ما يريدون، ويتعلم الأطفال من مسرح العرائس الكثير من العادات والمفاهيم والسلوكيات، لأنّ الدمي تناسب خيال الأطفال، وتنمي مهاراتهم اليدوية لأنهم يحركون الدمي بواسطة الخيوط (البكري وآخرون، 2001: 234).

ويمثل في حد ذاته فناً راقياً، ويخاطب أولاً العين ومن ثم العقل، يخاطب مشاعر الطفل ويشده إليه بوسائله المتعددة، من خلال أشكال الدمي المتنوعة والأداء الصوتي المتنوع المصاحب لحركتها والمنسجم مع كل موقف، فالأجواء الخيالية التي يجريها تشبع ميول الطفل وتجعلها لينة طيبة يمكن تشكيلها ثقافياً وسلوكياً وتربوياً (العساف وأبو لطيفة، 2011: 233).

وقد تكون الدمي الوسيلة التي يعبر من خلالها الأطفال عن أفكارهم عندما يشتركون في تمثيل الدور، إذ أنها تساعد الطفل في تقمص الشخصية التي يلعب دورها، وكذلك تساعد الطفل على التعبير عن ذاته بحرية وبدون خجل، أو القيام بنشاطات بجرأة أكبر، ويهدف استعمال الدمي إلى اكتساب الطفل لبعض المهارات اللغوية كالنطق السليم أو تنمية التعبير اللغوي لديه، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد وتنمية بعض المفاهيم وحب التعاون والمشاركة من خلال سرد القصص التاريخية، أو من خلال مشاركة الأطفال في إنتاج دمي ولعب الأدوار، هذا ولا ننسى الجانب الترفيهي الذي تقدمه الدمي، بالإضافة إلى التأثيرات الوجدانية (حسين، 2005: 215-219).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن مسرح الدمي وسيلة تربوية تعليمية تسهم في تربية الطفل تنمية عقلية وفكرية، اجتماعية ونفسية، علمية ولغوية وجسمية فهو فن درامي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية على نحو نابض بالحياة من خلال الدمي المتحركة مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته.

ويعد مسرح العرائس التعليمي من أهم الوسائل الفاعلة في بناء شخصية التلميذ، وتنمية قدراته العقلية واتجاهاته الإيجابية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة، كما أن له تأثيراً في التلميذ يفوق الوسائل الأخرى المقدمة للتلميذ وذلك لعدة أسباب: أنه من أكثر الفنون اقتراباً من وجدان التلميذ، ووسيلة لإكساب التلميذ مصادر المعرفة المختلفة؛ وتنمية الحس الفكاهي لدى التلميذ، والذي يتحقق من خلال التفاعل التلقائي مع ألعاب الدراما الاجتماعية، حيث يُتاح للتلميذ تقليد حركات الشخصية التي يقوم بها، كما يقلد كلامها وأحاديثها، ويساعد على تنمية لغة التلميذ، وإمداده بالكثير من الكلمات والمعاني التي تسهم في بناء المحصول اللغوي (سويدان، 2004: 163-164) (عبد المنعم، 2007: 15).

وبالنسبة لأهداف مسرح العرائس فإن الهدف الحقيقي من المسرح هو تحقيق نشاط تربوي حقيقي، والنشاط في مجال التربية هو: التعلم عن طريق العمل الإيجابي والخبرة والمباشرة (العكل، 2010: 152)، ومن الأهداف التي يحققها مسرح الدمى أيضاً مساعدة الأطفال على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية والاضطرابات السلوكية كالقلق والانطواء والتوتر والخجل والاكنتاب وغيرها، أي مواجهة الضغوط التي تفرضها الضغوط النفسية التي تفرضها البيئة والظروف التي تزعجه أو تخذله في حياته (محمد، 2014: 413).

ويتضح مما سبق أن استخدام فن العرائس في المرحلة الابتدائية يساعد على خلق العديد من الفرص والمواقف المناسبة لتنمية مهارات التعبير الشفوي، وذلك من خلال الحوار والمناقشة بين العرائس، فهي تدفع التلاميذ إلى تقليد الدمية والتعلم منها، وتكسبهم الصفات الحميدة التي تريد المعلمة تدريسها للتلاميذ، وتخلصهم من الخوف والخجل، وتنمي الدافعية لتعلم المهارات الاجتماعية، ومساعدتهم على الشعور بقيمتهم الذاتية.

وأما عن خطوات إعداد مسرحية كاملة للعرائس فيتم من خلال اختيار القصة أو الدرس وتمثيله على المسرح، وتحديد الشخصيات، وإنتاج الدمى كاملة بالملابس، وتوزيع الأدوار على الطلبة وفق الشخصية التي سيلعبها كل واحد منهم، والتسجيل الإذاعي للمسرحية كاملة بالموسيقى التصويرية، وإعداد المسرح والمناظر المناسبة، والتوليف بين الأصوات (أدوار الدمى) وحركات المسرحية والدمى في أكثر من تجربة (بروفة)، استعداداً لاختيار التلاميذ في الفصل الدراسي، أو حيث يشاء المدرس، وتبعاً لظروف المدرسة والغرض التعليمي (حسين، 2005: 218) (عبيد، 2011: 310).

### أنواع مسرح العرائس:

- هناك أنواع عديدة لمسرح العرائس، ويمكن توضيحها على النحو التالي: (البقي، 2012: 21)
1. مسرح الملاءة (المفرش): هو أحد المسارح المناسبة للعروض ذات الأعداد الكبيرة من العرائس لما يتيح من مساحة يمكن التحكم فيها لتحريك العرائس، ويعتمد على مفرش يمكن مده بين أي قائمين بالاتساع المطلوب بحيث تكون هناك مساحة تسمح بوقوف اللاعبين والعرائس بسهولة.
  2. مسرح المنضدة: تستخدم المائدة كمساحة للتحريك، بعد وضع ستارة على الجانب المواجه للمشاهدين وتثبيتها بين جوانب المنضدة لإخفاء اللاعب الذي يحرك العرائس من خلف المنضدة.
  3. مسرح الصندوق: ويعتمد على فكرة المنضدة ولكن بدلاً من استخدام سطح المنضدة مسارحة للتحريك، يستخدم الصندوق المستطيل الشكل الذي يمكن إحضاره ويوضع الصندوق على المنضدة، ويجلس اللاعب خلفها ويستخدم فتحة الصندوق كإطار لتحريك العرائس.
  4. مسرح فتح الباب: وهو نفس فكرة الملاءة ولكن القوائم هنا ستكون فتحة أحد الأبواب حيث يجلس المشاهدون من ناحية اللاعب والعرائس من ناحية أخرى.
  5. مسرح النافذة: فيه يجلس المشاهدون داخل حجرة ويقف اللاعبون خارجها ويخرجون عرائسهم من فتحة النافذة التي تكون بمثابة مساحة التحريك هنا.

6. المسرح الصغير: مسرح مكون من ثلاثة جوانب تتصل بعضها ببعض بواسطة مفصلات معينة ويتم صنعه من الخشب أو الكرتون، وهذا المسرح يمكن طيه ونقله.

7. مسرح العرائس الكبير: يتكون من ثلاثة جوانب من الخشب، تغطي بأقمشة سمكية وملونة، والجانب الأوسط عرضه أكبر من عرض أي من الجانبين الآخرين، ويتم عمل فتحه به تكفي لتحريك عدد مناسب من العرائس.

وتتعدد عروض مسرح الدمى بتعدد أنواع الدمى المستخدمة فيها وتشمل الآتي:

1. **الدمى القفازية:** وهي أبسط أنواع العرائس وأسهلها في صنعها وتحريكها لها رأس وأذرع مجوفة، وجسم طويل يشبه الثوب ويقوم اللاعب بتحريكها من خلال إدخال يده وتحريكها بواسطة أصابعه وتعتبر أحب أنواع الدمى للأطفال ولكن حركتها محدودة (محمد، 2014: 414) (العناني، 2011: 109). وتصنع هذه العرائس من نفس موادّ الدّمى ذات الخيوط، ويلوّن الوجه بألوان زاهية، ويصنع له شعر، وتكون ألوان جميلة ومفرحة (البكري وآخرون، 2001: 234).

وتتميز دمي القفاز بأنها أكثر الأنواع حيوية ومرونة بسبب وجود يد المحرك داخلها، ويمكن التقاط الأشياء ورميها بسهولة بيد هذه الدمية، أما على صعيد حجم دمية الدمية فهي بحجم اليد التي تحركها من الداخل (حسين، 2005: 231) (الدراسة، 2003: 144).

ومن المآخذ عليها محدودية حركتها، إضافة إلى أن الفنان إذا لم يُحسن الحركة فإنها تبدو غير مقنعة (سلامة، 2000: 147).

2. **دمى الخيوط (الماريونيت):** وتصنع من الخشب والورق المضغوط، والقماش، ويكون الجسم أثقل من الرجلين لكي يحصل التوازن، وسمّيت بذات الخيوط، لأنها ترتبط بمجموعة من الخيوط، وكلما ازداد عدد الخيوط، تعقّد العمل، وقد تمثل هذه الدمى أشخاصاً أو حيوانات أو طيوراً، وهي عبارة عن أشكال متّصلة أجزاؤها، يتمّ التّحكم فيها من أعلى بواسطة خيوط، أو أسلاك يتراوح عددها من 1-40 خيطاً، وذلك حسب حجم العرائس نفسها، أو ما تؤدّيه من حركات، وتلعب عرائس الخيوط الأدوار التي يغلب عليها القفز والسّباحة والحركات البهلوانيّة (البكري وآخرون، 2001: 234) (العناني، 2011: 110) (عطية، 2004: 10)

3. **دمى العصا:** وتصنع من عصا توضع على قمته أية مادة لتشكّل رأس الدّمية، وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به الدمية، وتُكسى العصا بقماش، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما تناسب وأحداث القصة، وتمتاز هذه العرائس بجمالها الأخاذ (البكري وآخرون، 2001: 236) (سلامة، 2000: 148) (كنعان، 2005: 127).

4. **دمى خيال الظل:** هذه العرائس، أو الدّمى فن أصيل قائم بذاته، وقد اشتهرت الصّين واليابان منذ عهد بعيد بصناعة هذه الدمى الجميلة، من جلد الحيوان الملون بألوان زاهية، وأشكال مسطحة، تحرّك من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء، ومن ورائها يوضع مصباح، فيرى الجمهور خيال هذه الدّمى من النّاحية الأخرى من الشاشة، وهذه العرائس منها ما هو مُجسم، ومنها ما يتخلله ثقوب حتى تعطي اللونين، الأبيض والأسود

على الشاشة، أو قد تكون لها ثقب مغطاة بألوان شفافة تعكس أضواء ملونة على الشاشة (البكري وآخرون، 2001: 235) (سلامة، 2000: 148) (العناني، 2011: 109) (كنعان، 2005: 127).

5. **دمى الأصابع:** وهي عبارة عن دمي صغيرة جدًا وبسيطة تعبر عن أشكال مجسمة لشخصيات متنوعة حيوانية أو بشرية ويتم تحريكها بالأصابع ويمكن استخدام أكثر من دمية باليد الواحدة مما يحتاج إلى مهارة عالية من اللاعب ليسيطر عليها ويحركها بشكل صحيح وحسب الأحداث (محمد، 2014: 415).

6. **الدمى البشرية:** وهذا النوع من الدمى يختلف عن الأنواع السابقة لكون الدمى الأخرى تحرك بواسطة اليد فقط، أما هذا النوع فيتم فيه صناعة دمية كاملة يرتديها اللاعب بشكل كامل أو جزئي كقناع يعبر عن شخصية حيوانية أو نباتية وغيرها، وهي دمي مكلفة وباهظة الثمن وتحتاج إلى إتقان كبير (محمد، 2014: 415).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن جميع هذه الدمى تحتاج إلى الكثير من التدريب والتركيز من قبل اللاعب الذي يحركها حتى يتقن كيفية تحريكها بسهولة وبدون تكلف كذلك يتطلب الأمر منه مهارة عالية في الصوت من حيث التنويع في طبقاته الصوتية فهو أحياناً يستخدم أكثر من دمية، وبالتالي عليه أن يختار الطبقة الصوتية الملائمة لكل دمية وحسب شكلها والحوار الذي تؤديه، حتى يستطيع أن يحقق عنصر الإيهام والإقناع لدى الطفل بأن الدمية هي التي تتحرك وتتكلم.

وقامت الباحثة باختيار دمي القفاز نظراً لسهولة صنعها، ومناسبتها للتلاميذ، وسهولة استخدامها وتحريكها.

### المحور الثاني: التعبير الشفوي

ويتناول هذا المحور في الإطار النظري مفهوم التعبير وأهدافه وأهميته وأسس وأنواعه، وأسباب ضعف التلاميذ في التعبير والحلل والمقترحة لذلك، ويتم التركيز على التعبير الشفوي كونه محور الدراسة. التعبير فن ومهارة شأنه شأن بقية مهارات اللغة الأخرى، وهو عامل مهم في عملية الاتصال، في كل مراحل حياة الإنسان صغيراً كان أو كبيراً ليعبر عن أفكاره وحاجاته ومشاعره ليفهمه الآخرون. كما أن التعبير أصبح الآن رياضة ذهنية فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، لذلك يضطر الإنسان عند التعبير إلى أعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها سواء كان التعبير شفهيًا أو كتابيًا (الهاشمي، 2009: 9).

ويُعدّ التعبير من فروع اللغة المهمة، فهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وإحساسه، وبه يتمكن القارئ أو المستمع من أن يصل في سهولة ويسر إلى فهم المقروء والمسموع، والتعبير غاية الدراسات اللغوية جميعها وتأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية فالقراءة تمد التلاميذ بمادة التعبير وأفكاره وأساليبه، والنحو يمكّنهم من أدائه بلغة سليمة صحيحة، والنصوص تزيد ثروتهم الأدبية، والإملاء يساعدهم على صحة رسم كلماته (السفاسفة، 2011: 173).

## مفهوم التعبير:

التعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة (أبو مغلي، 2009: 57).

وهو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله (عاشور والحوامدة، 2007: 197)، ويعرفه (العيسوي وآخرون، 2005: 129) أنه: الإفصاح عن الأفكار أو المشاعر شفاهةً أو كتابةً، بلغةً عربيةً سليمةً تناسب مستوى المستمعين، كما أنه وسيلة التواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية - شفاهةً وكتابةً، بلغةً سليمةً، وفق نسق فكري معين (الدليمي والوائل، 2003: 135) (معروف، 1998: 203).

وينتضح مما سبق أن التعبير وسيلة للتفاهم والتواصل بين الأفراد، ولا بد من وجود قالب لغوي سواء كان مكتوباً أو منطوقاً، والهدف منه الإفصاح عما في نفس الإنسان من المشاعر والأحاسيس والأفكار، والغاية من التعبير هي تحقيق الاتصال والتواصل.

وتصب جهود تعليم اللغة العربية كلها في خدمة التعبير، فغاية دراسة العربية تكوين إنسان قادر على أن يعبر عما بداخله - شفاهةً وكتابةً - تعبيراً صحيحاً دقيقاً، وعملية التعبير تمر بعدة مراحل؛ الاستجابة للمثير؛ وهذا المثير قد يكون سؤالاً، أو موضوعاً يقرأ على مسمع المتعلم، فيثير تفكيره، والتفكير في الموضوع واستدعاء المعارف والخبرات السابقة؛ لتحديد أفكار (عناصر) الموضوع، وتسجيل هذه العناصر في الذهن أو على ورقة، وانتقاء العقل للكلمات والتراكيب التي تعبر عن الأفكار المسجلة آنفاً، والتعبير بهذه الكلمات والتراكيب شفاهةً في حالة التعبير الشفوي، وكتابةً في حالة التعبير الكتابي (الرشيدي وصلاح، 2010: 181).

## أهمية التعبير:

للتعبير أهمية كبيرة، ففروع اللغة العربية جميعها وسائل معينة على إدراك غاية، وتلك الغاية هي التعبير، وهكذا تتجلى أهمية التعبير كونه وسيلة الاتصال مع الآخرين، وكونه أحد جانبي عملية التفاهم، وإن العجز فيه يؤدي إلى الإخفاق والاضطراب وفقدان الثقة بالنفس، ويترتب على ذلك بشكل عام التأخر في النمو الاجتماعي والفكري والعلمي، فضلاً عن كونه وسيلة من وسائل إقناع النفس وإقناع الآخرين، وهكذا يبدو أن على كل معلم وتلميذ أن يبذلا قصارى جهدهما لتحسين عملية التعبير وتجويدها (الدليمي والوائل، 2003: 135).



ويعدّ التعبير بنوعيه الشفوي والكتابي، الوسيلة الأساسية للتفاهم مع الآخرين والاتصال بهم، فعن طريقهما يستطيع الانسان أن ينقل أفكاره إلى غيره، ويتعرف إلى ما يريد الناس منه ويدرك ما يشعرون به (الديك، 1996: 81).

ولعلّ أهم دليل على أهمية التعبير ما جاء في قوله تعالى على لسان نبيه موسى عليه السلام: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (طه، 25 - 28). والحاجة إلى التعبير تزداد كلما ازدادت الحياة تعقيداً وتطوراً، وكلما تباينت وجهات النظر في معالجة مواقفها، وأصبح التفاعل بين بني البشر أكثر إلحاحاً فيها، لأن التعبير من أكثر وسائل التفاعل بين الناس، وتبادل الآراء، وتكوين الاتجاهات، ونشر القيم (عطية، 2007: 226).

والتعبير ليس فرعاً منعزلاً عن باقي فروع اللغة بل متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى، وتقدم التلميذ ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للتلميذ في مهارات التعبير الكتابي (شحاتة، 2000: 241).

وتظهر أهمية التعبير الشفوي والكتابي في الحياة العملية، ولاسيما في عالم الصحافة والفضائيات ونقل الأخبار والتقارير الصحفية والإذاعية، وفي عالم السياسة وما يتفرع عنها من خطابات وتصريحات ومناظرات وندوات، تسهم في رفع مستوى الأحزاب والقائمين عليها أو في انخفاض مكانتها (ظافر والحمادي، 1984: 204).

وترى الباحثة أن تنمية قدرة التلاميذ على التعبير بطلاقة والحديث السليم الذي يخلو من الأخطاء اللغوية من أهم الأغراض في تعليم اللغة، حيث إنه يساعد في صقل شخصية المتعلم، ويعطيه الثقة بنفسه ويزيل في نفسه الخوف والخجل والتردد، ويساعده على التعبير عما في نفسه من أفكار ومشاعر، فليس هناك أثمن من إتقان اللغة القومية.

ويستمد التعبير أهميته هذه من عدة نواح منها: (أبو مغلي، 2009: 57) (عون، 2012: 197)

- أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة، والخط، والإملاء، والنصوص والمحفوظات، والقواعد، كلها وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم الجميل .
- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.
- يساعد في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها .
- للتعبير وظيفة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته في استعمال النحو والخط والإملاء، وتسلسل الأفكار، والأساليب.
- الفشل في التعبير يؤدي إلى الاضطراب، وفقدان الثقة في النفس، وتأخر النمو الاجتماعي والفكري.
- التعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.
- وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة، والقدرة على الارتجال.

• وسيلة الإفهام، فهو أحد جانبي عملية التفاهم وهذه العملية تقوم على جانبي القراءة والتعبير .  
ونظرًا لهذه الأهمية الكبيرة فإن التعبير احتل مكانة مهمة في العملية التربوية، وأصبح الاهتمام بتعليمه، وتنمية مهاراته هدفًا أساسيًا من أهداف تعليم اللغة العربية في كل المراحل، وخاصة المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة تأسيسية، ولذلك وجب على معلمي اللغة العربية إدراك هذه الأهمية ومساعدة التلاميذ، وإتاحة الفرص المناسبة أمامهم لنقل الرؤية العقلية عن طريق تخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وتسلسلها، وحسن صياغتها، وانتقاء الأساليب اللغوية المناسبة، وتنقيح الكلام، وتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية.

#### أهداف تدريس التعبير:

للتعبير أهداف عامة على معلم اللغة العربية معرفتها، والعمل على تحقيقها، وقد ذكر هذه الأهداف مجموعة من الباحثين والمختصين في تعليم اللغة العربية؛ لتصبح منارة للطريق يسلكه المعلم لتحقيقها ومنهم: (حماد وآخرون، 2012: 213) و(السفاسفة، 2011: 176) و (عاشور والحوامدة، 2007: 198) و(عون، 2011: 133) و(عامر، 2000: 42) و(حماد ونصار، 2002: 27) و(مذكور، 2006: 230) و(السليتي، 2008: 82) و(الخليفة، 2004: 250) و(أبو صبحه، 2010: 31) و(عيد، 2011: 133) و(اسماعيل، 2013: 127)

- تعبیر التلميذ عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته بشكل صحيح.
- تزويد التلميذ بما يحتاجه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلته اللغوية واستعمالها في حديثه وكتاباته.
- تعويد التلميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها.
- تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يحتاج فيها الى استعمال التعبير .
- تدريب التلميذ على استخدام الصوت المعبر الذي يتلون حسب المعنى.
- تدريب التلميذ على النطق السليم بحيث يفهم منه المعنى المطلوب.
- تدريب التلميذ على استخدام الوقفة المناسبة في كلامه.
- تعبیر التلميذ عما يقرأ بأسلوبه الخاص.
- تدعيم التلميذ أفكاره بالأدلة والبراهين، ليصبح التلميذ قادرًا على الحوار والمناقشة والمحادثة.
- تجاوز التلميذ بعض العيوب النفسية مثل: الخوف والخجل .
- تعويد التلاميذ على الطلاقة في الحديث، والكتابة.
- تنمية دقة الملاحظة، والفهم الوضح كأساسين لإثراء التفكير، وتعميق التعبير .
- تعويدهم التفكير المنظم المترابط المنطقي.
- الكشف عن مواهب التلاميذ، وإظهارها، وتعهدا بالرعاية، والصقل، والتنمية.
- تطوير وتنمية وعي التلاميذ بالكلمات كوحدات لغوية، وحثه ومساعدته على استخدامها بدقة.
- اكتساب مجموعة من القيم والمعارف، والاتجاهات السليمة.
- التدريب على مهارات تلخيص موضوعات معينة.

• وتتضح أهداف التعبير في الوظيفة الاجتماعية للتلاميذ، وما تسعى إليه فلسفة التعليم من بناء الإنسان المتكامل في نفسه وقدراته، ومعارفه(شامية، 2012: 38).

إن الملاحظ على هذه الأهداف وتنوعها، وشموليتها لمهارات اللغة العربية، ينبغي على معلم اللغة العربية التدرج في تحقيقها، فتلميذ المرحلة الابتدائية لا يمكن أن يحققها جميعاً، ولكن بالتدرج في هذه المرحلة وما بعدها؛ يمكن أن تتحقق وتصل للمستوى المنشود، وكذلك تفيد هذه الأهداف واضعي المنهج في اختيار الموضوعات التي تناسب تلاميذ هذه المرحلة عند بناء مناهجهم، وتبصير المعلمين بالأساليب، والطرق التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف.

ولأهمية تعليم التعبير قامت (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1999) بتحديد أهداف تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية كما وردت في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية للصف الثالث وذلك من خلال ما يلي:

1. اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم وعروبتهم ووطنهم.
  2. التعبير شفهيًا وكتابيًا بلغة فصيحة سليمة واضحة.
  3. إكساب التلاميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، والكتابة بلغة سليمة، وتفكير منطقي.
  4. التدريب على تلخيص مادة مقروءة، ومسموعة بلغة عربية سليمة.
  5. زيادة ثروة الطلبة اللغوية وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم.
  6. مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم.
  7. الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة.
  8. تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم ملاحظة الخطأ وتصحيحه.
  9. اكتسابهم اتجاهات وعادات قيمة.
- أسس تعليم التعبير:

إن الأسس هي مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيهم، ويتوقف على فهمها ترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملانمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقديمهم في التعبير (الحوامدة وعاشور، 2007: 198).

ويتفق العديد من الباحثين على تحديد أسس تعليم التعبير في ثلاثة أنواع يمكن توضيحها على النحو التالي: (حماد وآخرون، 2012: 219-221) و(الدليمي والوائل، 2003: 137) و(جابر، 2002: 234) و(الخليفة، 2004: 251) و(السفاسفة، 2011: 177)

#### 1- الأسس النفسية:

من المهم عند اختيار منهج للتلاميذ معرفة كيفية نموه، وتطوره من جميع النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية وغيرها؛ وذلك لتتضمن هذه المناهج الأهداف، والمواد التعليمية، والخبرات التربوية التي بدورها

تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية، ومعرفة الأسس النفسية يساعد على تحديد المحتوى التعليمي المناسب لسن التلاميذ، واستراتيجيات التدريس، وطرائقه فلا بد من مراعاة ما توصلت إليه نتائج علم النفس، والأخذ بها عند بناء المنهج، وتحديد محتوياتها، وأساليب تطبيقها، فالتلميذ يتعلم بشكل أفضل، وأسرع إذا كان لدى المعلم معرفة بخصائصه، وحاجاته، وميوله، ومشكلاته، ويتفرع من هذه الأسس ما يلي:

- يتم التعليم في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها.
- تعامل المعلم مع تلاميذه بما يتناسب مع نموهم، فيركز في هذه المرحلة على تنفيذ الآراء والموازنة بينها، وعلى النقد وإبداء وجهات النظر.
- رفق المعلم بمن يخطئ من تلاميذه، فلا يعنفه أو يسخر منه، بل يساعده ويشجعه على الانطلاق دون خوف أو وجل.

- مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.
- يقوم التلميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية ليتخير من بينها الألفاظ التي تؤدي بها فكرته وهذه العملية تسمى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب.

## 2- الأسس اللغوية:

وهي ما يستند إليه معلم اللغة العربية منطلقاً من مفهوم اللغة العربية العام، أو من الخصائص التي تميزها عن غيرها من لغات، ويتفرع من هذه الأسس:

- التخلص من اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرقيقة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة، وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.
- استخدام المعلمين للفصحى داخل وخارج الفصول في التعليم، أو الحوار مع التلاميذ.
- تمثيل بعض النصوص المنهجية والمصاحبة له أثر كبير في تعويد التلاميذ على اللغة العربية الفصحى.
- تسجيل التلاميذ لبعض الدروس على أشرطة كاسيت، ومتابعة المعلم وتعليقه عليها له أثر كبير في ضبط الطلاب لألسنتهم، وتحسين مستواهم اللغوي، وخاصة أن زمن الحصة لا يكفي لمتابعة جميع التلاميذ.

## 3- الأسس التربوية:

وهي الاستفادة من كيفية اختيار ما يناسب التلميذ على تكامل فروع اللغة، وكذلك التوازن بين جميع المهارات اللغوية، والتدرج في تقديم المعلومات وتوظيفها، وتوفير فرص حقيقية للتلميذ للممارسات اللغوية، وأن التلميذ هو محور التعلم اللغوي، ويتفرع من هذه الأسس ما يلي:

- أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ، لأنهم يصعب عليهم التعبير عن أشياء ليس لهم علم سابق بها فيضيقون بها، ولهذا يجب أن تكون المواضيع ذات صلة وثيقة بحياة التلميذ ولها مساس بمشاعره.
- تقديم التغذية الراجعة للتلميذ، لتكون معياراً تربوياً لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها.
- استخدام طرائق التدريس، والأساليب المناسبة التي من شأنها تنمية مهارات التفكير عند التلميذ.

إن انطلاق المعلمين من الأسس السابقة يساعده على تقديم التعبير بصورة محببة لتلاميذهم، وإغفالهم يجعل لدى المعلم صعوبة في التعامل مع تلاميذه، وينعكس ذلك بالسلب على أدائه، وعلى رغبة التلاميذ في التعلم.

### أنواع التعبير:

للتعبير أنواع يتميز كل منها عن الآخر بما يركز عليه من أسس، وما يصطنع من وسائل، ويقسم التعبير إلى ما يلي: (حماد ونصار، 2002: 12-13) و(أبو مغلي، 2009: 58) و(عبد العال، 1984: 108) و(عامر، 2000: 45) و(العيسوي وآخرون، 2005: 129) و(شامية، 2012: 41) و(عيد، 2011: 139)

#### • من حيث الموضوع أو الغرض:

1. التعبير الوظيفي .  
2. التعبير الإبداعي.

#### • من حيث الشكل أو الأداء :

1. التعبير الكتابي "التحريري" .  
2. التعبير الشفوي.

#### أولاً: التعبير من حيث الغرض:

ينقسم التعبير من حيث غرضه إلى قسمين هما التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي.

#### أ. التعبير الوظيفي:

ويقصد به "التعبير الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات، وقضايا، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة، ويحتاجه الإنسان في حياته العامة" (زقوت، 1999: 198). وذلك لتيسير اتصاله بالناس، ولتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته، أو لتدبير أمور معيشته، وتسهيل مهامه (طاهر، 2010: 180).

وله أهمية في حياة التلاميذ من خلال استخدامهم له؛ لتنظيم أمورهم وقضاء طلباتهم وتلبية رغباتهم، ويغلب عليه الجدة في الألفاظ، والدلالة على المعنى مباشرة، وكذلك الاختصار في توصيل الأفكار، والمعلومات.

ومن أمثلة التعبير الوظيفي: الرسالة الوظيفية، الرسالة الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوة، البرقية، التقرير، محضر الاجتماع، ملء الاستمارات، الكلمات الافتتاحية والختامية، التلخيص، المناظرات، التغطية الصحفية، تدوين السجلات، تدوين المحاضرات (المصري، 2006: 47).

#### ب. التعبير الإبداعي:

يقصد به "التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين" (عاشور ومقدادي، 2005: 220).

وهو "تعبير جميل منبثق عن الاطلاع، والخبرة، وامتياز بعمق الفكرة، وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويتوافر عنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة" (الدليمي والوائل، 2003: 267).

ويعتمد على المشاعر والأحاسيس، لذلك له تأثير قوي على النفس البشرية أيضًا؛ لأنه يتسم بالجمال والقدرة على إثارة القارئ والسامع.

ومن ألوان التعبير الإبداعي: الرسالة الوجدانية، القصيدة، الأقصوصة، الخطبة، الوصف الجمالي، المقال الذي يعالج فكرة أو قضية من القضايا، كلمات الترحيب والتأبين والتكريم، كتابة المشاهد المسرحية (ظافر والحمادي، 1984: 212).

وترى الباحثة أن هذين النوعين من التعبير ضروريان لكل إنسان، إذ يحقق الأول له حاجاته من المطالب المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، لذا ينبغي تدريب التلاميذ عليها، وإعدادهم للمواقف الحيوية المختلفة التي تتطلب كل نوع منها.

#### ثانياً: التعبير من حيث الشكل:

يمثل التعبير شفويًا كان أم كتابيًا الهدف الرئيس من تعليم وتعلم فنون اللغة العربية جميعها، لأنه الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والجماعات، وأداة نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس بوضوح وتسلسل يمكنان مَنْ يقرأ وَمَنْ يستمع من الوصول إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث ببسر وسهولة (أبو صواوين، 2014: 87)، والتعبير من حيث الشكل نوعان:

#### أ. التعبير الكتابي (التحريري):

ويقصد به تريبويًا: "قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها" (البجة، 2001: 313).

وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات والأخبار، والمذكرات، والتقارير، والرسائل، والدعوات، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة، وتأليف القصص وكتابة المذكرات، والتقارير، واليوميات (عيد، 2011: 140).

#### ب. التعبير الشفوي:

وفيه يظهر التلميذ أفكاره، وأحاسيسه ومشاعره عن طريق التحدث، فيُعَرِّف التعبير الشفوي أنه "الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزرع به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزوده به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة، وانسياب، وسلامة في الأداء" (الخليفة، 2004: 257).

وفيما يلي عرض تفصيلي للتعبير الشفوي، تعريفه ومجالاته ومهاراته وأسس وأهميته وأهدافه:

يعد التعبير الشفوي أحد فنون اللغة العربية، ومن أكثرها شيوعًا واستخدامًا؛ فهو وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخرين، وإشباع حاجاته وتلبية رغباته، والتعبير عن أفكاره وعواطفه، والاشتراك في المحادثات والمناقشات، وإبداء الآراء والتعليقات، والمشاركة في حل المشكلة.

فاللغة وما يحوطها من قواعد ومفردات وأساليب، إنما هي التعبير الصحيح، الذي يتوجب بدء تعليمه وإتقان مهارته بطرق محببة للأطفال مع بدء تعلمهم في الصفوف الأولى، التي يباشر فيها الطفل تعلم القراءة مقرونة بالتعبير عن طريق المحادثة والمشافهة وصولاً إلى التعبير عن أفكاره البسيطة، بألفاظ مهذبة سليمة (الحوامدة والسعدي، 2015: 47).

وتشغل المشافهة في عملية الاتصال الإنساني المرتبة الأولى، فالنظام الصوتي يسبق النظام الكتابي، وقد أثبتت الدراسات أن الفرد يستغرق 80% من ساعات يقظته في نشاط لغوي يتوزع بين: (45% استماع، و30% تحدث، و16% قراءة، و9% كتابة) أي أن مواقيت الاتصال الشفوي تحوز على 75% من وقت الإنسان المستغرق في التواصل اللغوي (زهرا ن وطعيمة، 2009: 347).

### تعريف التعبير الشفوي

وتتعدد وجهات النظر حول مفهوم التعبير الشفوي، وقد يعود هذا التعدد لاختلاف المظاهر التي يستخدم فيها التعبير الشفوي، وتعرض الباحثة وجهات نظر بعض الباحثين في مجال التعبير الشفوي لتحديد مفهوم دقيق له.

فيعرّف التعبير الشفوي بأنه "إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو أداة الاتصال السريعة بين الطلاب وغيرهم، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر" (السفاسفة، 2011: 178).

وفي ذات السياق عرف التعبير الشفوي أنه "قدرة المتحدث على صوغ أفكاره، ومشاعره، وآرائه في ألفاظ مناسبة، تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس، أو تحريف" (الطيب، 2010: 96). ويعرفه (الدليمي والوائل، 2003: 138) بأنه "عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيش فيه أو يمر فيه".

أما (الخميسة، 2012، 222) يعرفه أنه "قدرة الطالب على إنتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صورة صوتية صحيحة نحوياً وصرفياً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة ومراعياً في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء الحديث".

وهناك من عرفه أنه "إفصاح التلميذ بأفكاره، ومشاعره، وهو أداة الاتصال السريع بين التلميذ وغيره، ويعود التلميذ الطلاقة في الحديث، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة واستعمالها" (السليتي، 2008: 80).

ويرى (طعيمة، 2004: 97) أنه "فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء، من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة".

وهناك من يرى أن التعبير الشفوي هو "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز، والانترنت وغيرها" (عطية، 2007: 227).

"وهو أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، ومن أهم سماته الأداء الطبيعي العفوي المقنع" (الديك، 1996: 81).

والتعبير الشفوي كما يعرفه البعض هو "الوسيلة الضرورية للتواصل الاجتماعي المباشر، ومقدمة للتعبير الكتابي، وحقل تطبيقي لكثير من المهارات مثل: المناقشة، وتنشيط الاجتماعات، وإجراء مقابلة" (بن فريدي، 2014: 60).

وترى الباحثة أن التعبير الشفوي هو: "قدرة التلميذ على استخدام اللغة المنطوقة في نقل آرائه وأفكاره ومشاعره، وقضاء حاجاته الاجتماعية في طلاقة وانسياب، وبألفاظ سهلة واضحة معبرة عن المعنى مؤثرة في المستمع، مع القدرة على تلوين الأداء مستخدماً الحركات الملمحية.

ومن هنا يتبين أن هناك أربعة عناصر يتضمنها أي حديث لغوي، وهذه العناصر هي: المتحدث، والمستمع، وقناة الاتصال، والرسالة المرغوب في توصيلها.

#### الأهداف العامة للتعبير الشفوي:

إن أهداف تعليم التعبير الشفوي متعددة، ومتطورة تبعاً لتطور المتعلم، وتقدم المرحلة الدراسية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في كل مرحلة دراسية، علماً بأن هناك أهدافاً عامة تشترك فيها جميع دروس التعبير الشفوي، وأهدافاً خاصة تختلف بين درس وآخر ومنها: (حماد وآخرون، 2012: 215) و(معروف، 1998: 204) و(العيسوي وآخرون، 2005: 136) و(الدليمي والوائلي، 2003: 136)

- تنمية الثقة بالنفس والرغبة في الإسهام بأفكار ذات قيمة.
- إنماء القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.
- إكساب التلاميذ القدرة على استخدام الصوت المعبر والنطق المتميز بحيث يسمع الكلام ويفهمه بسهولة.
- التدريب على تنظيم الكلام وتكييفه حسب الموقف الكلامية المختلفة.
- استخدام الصوت المناسب عند التحدث.
- الاعتدال في مدة الحديث، وسماها العرب المساواة، فلا إطناب يملّ منه السامع، ولا إيجاز يخل بشرط الوضوح.
- تجنب التلازم اللفظي، والتلازم الحركي، والتلازم عبارة عن كلمات أو حركات تلازم الفرد أثناء حديثه، ويكررها دون داع.
- الاهتمام بنطق الحروف من مخارجها، والكلمات بسرعة مناسبة.
- تجنب أخطاء الحديث الشائعة القاتلة، مثل: التعالي على الناس، والإكثار من كلمة "أنا"، والتعصب للرأي دون دليل منطقي، وعدم المساواة في توزيع نظرات المتحدث على مستمعيه، حتى لا يشعرهم بالإهمال والنقص.

وهذا وقد حدد العديد من الباحثين أهدافاً أخرى للتعبير الشفوي منها: (عطية، 2007: 96) (أبو الهيجاء، 2007: 144) (الخميسة، 2012: 223) (أبو مغلي، 2009: 58).

- إزالة العيوب النطقية التي تسيطر على الأطفال مثل اللدغة واللعثة.



• تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.

• منح التلميذ الحرية الكاملة للتحدث عن أفكاره وخبراته وميوله من خلال تنمية حضور البديهة وسرعة الاستجابة وسرعة التفكير.

• إثراء ثروته اللفظية.

• تقويم روابط المعنى لديه.

• تحسين هجائه ونطقه.

• تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

• تزويده بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.

• تعويد الطالب على ترتيب الأفكار، وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي.

ويستخلص مما سبق أن الهدف من تدريس التعبير الشفوي هو تمكين التلميذ من التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره بوضوح وسهولة ويسر، من خلال استخدامه لثروته اللغوية في المواقف الحياتية المختلفة، ومن خلال التعبير يمكن القضاء على بعض عيوب التلاميذ النفسية كالخجل والانطواء والعزلة، ومعالجة عيوب النطق، وتعود التلميذ طلاقة اللسان، والقدرة على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما بنفسه ومواجهة الجمهور في جرأة وشجاعة.

#### أهمية التعبير الشفوي:

إن الغاية الأساسية التي يهدف إليها تعليم اللغة، وهي قدرة المتعلم على تبليغ أغراضه بعبارات سليمة صحيحة، كما هو متعارف عليه بين أبناء اللغة نفسها فالتلميذ أحوج ما يكون لتعلم هذا الفن من إتقان الكلام بلغة سليمة، خالية من غموض اللفظ، فعملية التعبير الشفوي تتطلب من المتكلم القيام بعدة عمليات عقلية معقدة من حيث استدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء ما يلائمها من الألفاظ والتراكيب والأساليب، مع ربطها ببعضها البعض ومراعاة التسلسل والترتيب (الخميسة، 2012: 223).

وتظهر أهمية التعبير الشفوي للتلميذ في تحقيق المطالب التالية: (زقوت، 2013: 176) (أبو مغلي،

2009: 194) (العيصوي وآخرون، 2005: 135)

• يساعد هذا التعبير على الارتجال في الحديث، ويرفع الخجل والتلعثم.

• يعود المتعلمين الحديث وسط الجماعات وأمام الآخرين بطلاقة وجرأة.

• يعمل على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وبقدرتهم على التعامل مع اللغة وتطويرها.

• يمد التلاميذ بحصيلة لغوية ناتجة عن استماعهم لأحاديث زملائهم وتعبيراتهم.

• يعمل على اكتشاف المواهب الطلابية المختلفة من إنشاء الكلام البليغ وعنصر القيادة.

• يضع يد المعلم على بعض المعوقات الكلامية عند الطلاب وما يعانونه من ضعف ومشكلات خاصة في

التعبير فيعمل على علاجها.

• يوسع مدارك التلاميذ وينمي قدراتهم، ويمدهم بثروة أدبية ولغوية تعينهم على الدراسة والبحث مستقبلاً.

- يتبادل بوساطته التلاميذ خبراتهم ومعارفهم ومعلوماتهم، وينتج من ذلك توليد خبرات جديدة نافعة لهم.
  - تتكون بعض الاتجاهات الإيجابية عندهم مثل: حسن الاستماع والتعاون واحترام آراء الآخرين وأحاديثهم.
  - عن طريق التعبير الشفوي يحقق التلاميذ حاجاتهم، ويقضون مصالحتهم المادية والاجتماعية.
- وُضيف الباحثة أن التعبير الشفوي يصلح للفرد سواء كان متعلماً أو أمياً فعن طريقه يعبر الفرد عن أفكاره ومشاعره، ويكتسب المعلومات التي تفيده في الحياة، وبذلك يعتبر الشكل الرئيس للاتصال، كذلك يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب الآخرين أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجة هذه الأخطاء.

### أسس التعبير الشفوي:

يقوم التعبير الشفوي على ركائز أساسية منها:

- 1- معنوية: وهي الأفكار، أي ما يدور في ذهن المتحدث من عمليات عقلية، ولغوية مثل اختيار الكلام، والتفكير وعمليات استحداث واسترجاع الرموز في ذاكرة نشطة وادخالها في علاقة مع رموز أخرى.
- 2- لفظية: وهي العبارات، أو الجمل والأساليب التي ينطق بها المتحدث معبراً عن الفكرة أو مجموعة الأفكار التي توجد في ذاكرته، والتي يود نقلها للآخرين.
- 3- صوتية: وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي أو الكلام في الموقف الفعلي، وذلك وفق القواعد التي يسير الكلام منطوقاً وفقاً لها.
- 4- إشارية: وتتمثل في عنصر الأداء المصاحب للأداء اللغوي، من إشارات أو تلميحات أو إيماءات بأي هيئة من الجسم، مما يساعد في زيادة التوضيح أو العمل على التأثير في السامع (العيسوي وآخرون، 2005: 130).

### مجالات التعبير الشفوي:

إذا كان الغرض من التعبير الشفوي اتصال بعض الناس ببعض الآخر لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم فهذا ما يسمى بالتعبير؛ مثل المحادثة والمناقشة، وقص الأخبار والحكايات، وكتابة التقارير، والمحاضرة، والندوة، والمناظرة، والخطابة واللقاء الكلمات، وإعطاء التعليمات والإرشادات، والتعليق، والرحلات، وكتابة المذكرات والنشرات (عطية، 2007: 97) (أبو مغلي، 2009: 196) (أبو الهيجاء 2007: 115) (عامر، 2000: 46) (الديك، 1996: 81)

وتعد مجالات التعبير الشفوي في الحياة أوسع بكثير من مجالات التعبير الكتابي، فقد تعددت مواقف التحدث بتعدد مجالات النشاط الحيوي للإنسان كقاعات الدراسة والبحث ومجالس العلم ولقاءات الأفراد والجماعات في ميادين العمل، والمؤسسات، والمناسبات الاجتماعية المختلفة (الهاشمي، 2004: 134). ويشير (السفاسفة، 2011: 185) و(الخميسة، 2012: 224) و(المصري، 2006: 45) بأن التعبير الشفوي يتخذ موضوعه ومادته من التعبير الوارد في الكتاب المدرسي، ويكون على الأشكال التالية:

- 1- وصف بعض الصور في عبارات محددة.
- 2- الإجابة عن عدد من الأسئلة الشفوية حول موضوع معين.

- 3- لوحة كبيرة يحكي الطلاب قصتها بعبارات محددة.
- 4- موضوع حر يطرحه المعلم ويدير حوله النقاش مع الطلاب.
- 5- ملاحظة الأصوات، والألوان، والحركات مع محاكاتها جميعاً بالقياس.
- 6- ملاحظة البيئة ووصفها تفصيلاً.
- 7- ملاحظة الذات ووصفها.

وهناك أشكال متعددة للتعبير الشفوي في الدروس التعليمية منها: (حماد وآخرون، 2012: 216) و(عاشور والحوامدة، 2007: 201) و(الدليمي والوائلي، 2003: 139)

- التعبير الحر باختيار مفرداته وطريقة عرض الأفكار فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير في دروس القراءة المتمثل بالتفسير، والإجابة عن الأسئلة، والتلخيص.
- القص، ويتمثل ذلك في قص القصص، وتلخيصها.
- الحديث عن نشاطات التلاميذ: زياراتهم، ورحلاتهم، وأعمالهم.
- الحديث عن حيوانات البيئة ونباتاتها.
- الحديث عن أعمال الناس، ومهنتهم في المجتمع.
- الحديث عن الموضوعات الدينية والوطنية وغيرها.
- المواقف الخطابية في المناسبات المختلفة

وترى الباحثة أن للتعبير الشفوي صوراً وأشكالاً كثيرة ومتنوعة، ولكن تبرز هنا قدرة المعلم على اختيار ما يناسب تلاميذه، حتى يعدهم إعداداً جيداً للمواقف الحياتية المختلفة، التي سوف يتعرضون لها، ولذا صمم البرنامج المقترح واحتوى العديد من الأنشطة المتمثلة في تمثيل بعض الأدوار، والإجابة عن الأسئلة التي تلي سرد القصة وإعادة سردها، والتعبير شفويًا عن الصور والرسومات، ولعب الأدوار، والتمثيل باستخدام مسرح العرائس، والحديث عن موضوعات مختلفة حسب الدرس.

### مهارات التعبير الشفوي:

هناك العديد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي؛ حيث قسمتها بعض الدراسات إلى مهارات رئيسة تندرج تحنها مهارات فرعية، ويرى كل من (هزايمة وعليمات، 2012: 160) و(حافظ، 2005: 9) و(الناقة، 2002: 599) أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وبمكوناتها، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:

- 1- المجال الفكري: ويتمثل في الاستهلال بمقدمة مشوقة، وتقديم حلول ومقترحات، والتعبير عن الفكرة بوضوح، وترتيب الأفكار ترتيباً منطقيًا، وتوليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.
- 2- المجال اللغوي: ويتمثل في استخدام اللغة الفصيحة، والتراكيب الصحيحة، والكلمات الموحية، واستخدام أنماط متنوعة للجمل، وتوظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

- 3- المجال الصوتي: ويتمثل في وضوح الصوت وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وملاءمة طبقة الصوت للمعنى، ونطق الكلمات بعناية، والوقوف بالصوت الوقفة الصحيحة، والتحدث بسرعة مناسبة.
- 4- المجال الملمحي: ويتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى وإشراك حركات الجسم وتمثل المعاني وتجسيماها، واستخدام الإيماءات المناسبة، ومواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان، واستخدام حركات وإشارات تسهم في جذب المستمعين.
- 5- المجال التفاعلي: ويتمثل في إثارة المستمعين واستمالتهم واحترامهم، وتوجيه الحديث في ضوء المتغيرات، وترك انطباعات سارة لدى المتلقين.

وحدد آخرون مهارات التعبير الشفوي دون تصنيف لها وذلك على النحو التالي: (زفوت، 2013: 178) (أبو مغلي، 2009: 196) (مذكور، 2007: 158) (عون، 2012: 199)

- 1- نطق الألفاظ نطقاً جيداً.
- 2- الطلاقة في الحديث دون تلعثم.
- 3- عدم التكرار في الحديث عن الأفكار أو تكرار العبارات أو التراكم اللغوي.
- 4- المحافظة على سلامة اللغة وصحتها وخلوها من الأخطاء النحوية والأسلوبية والتركيبية.
- 5- العمل على تسلسل الأفكار وترتيبها وتنظيمها.
- 6- تحديد الهدف من التحدث بدقة.
- 7- المشاركة في محاورة أو مناظرة نقاش جماعي منظم.
- 8- إظهار التلويح الصوتي وفق التنظيم المناسب والدلالة المقصودة.
- 9- حسن استخدامه للفصل والوصل والوقف، وفق علامات الترقيم الصحيحة.
- 10- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب بعيداً عن الإطالة المملة أو الإيجاز المخل.
- 11- توظيف القواعد النحوية في حديثه مستخدماً التراكم الصحيح.
- 12- استخدام الإشارة وتغيير نبرات الصوت في الحديث.
- 13- إنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية.

وفي ضوء العرض السابق لمهارات التعبير الشفوي يمكن الإفادة منها في تحديد مهارات التعبير الشفوي التي تستهدفها الدراسة الحالية وتضمينها في أربعة جوانب من جوانب التعبير الشفوي وتتمثل تلك الجوانب في الجانب الفكري، والجانب الأسلوبي، والجانب اللغوي، والجانب الملمحي، ويتضمن كل جانب من هذه الجوانب مجموعة من المهارات التي تحققه كما سيتم توضيح ذلك في الفصل اللاحق.

### خطوات تدريس التعبير الشفوي:

قبل البدء بالإرشادات التي يمكن للمعلم الاستئناس بها عند تدريسه لمادة التعبير، يجب تذكير المعلم أن عليه أن يكون أكثر صبراً حين تدريسه لمادة التعبير، ولا يتوقع من تلاميذه جودة التعبير نطقاً وكتابة من خلال تدريسه لعدة موضوعات في فترة زمنية محددة؛ لأن هذه الجودة في التعبير وسلامته عند المتعلمين

تحتاج إلى وقت، وجهد، وصبر، وإرادة، ومثابرة، ومتابعة من المعلم؛ بغية الوصول بالتلاميذ إلى أفضل صورة ممكنة من إتقانهم لفن التعبير (زقوت، 2013: 181).

وينبغي على المدرس في دروس التعبير الشفوي أن يلزم نفسه التحدث باللغة العربية السليمة، ويحث تلاميذه على ذلك، ويأخذ بأيديهم في هذا السبيل؛ حتى تصفو اللغة في درسها، وتروق في أسماع التلاميذ، فتمرن عليها أدواقهم، وتألّفها ألسنتهم وأقلامهم، وإذا كان هذا الالتزام اللغوي ضرورياً لكل المدرسين على اختلاف موادهم، فإن مدرس اللغة العربية أَوْلَى به في جميع ما يدرّسه (عامر، 2000: 4).

وترى الباحثة أنه قبل البدء بحصة التعبير الشفوي، لابد من ربط الدرس والتعبير بميول الطلاب، وإشعارهم بأهميته، والتدريب على المهارات الخاصة بالتعبير الشفوي، وربط مادة الدرس بالحياة العملية وبيئة التلاميذ، والعمل على أن يسود جو من المرح والفرح حتى لا يشعر التلاميذ بالسأم والملل، ويستعد المعلم لحفظ النظام وتهذيب السلوك بما يلائمه من الحزم مع العطف.

وتتغير خطوات تدريس التعبير الشفوي وتتغير وتتغير صور التعبير وفيما يلي عرض لأبرز هذه الخطوات: (الدليمي والوائل، 2003: 140)

- 1- التمهيد: استدعاء خبرات التلاميذ حول موضوع الدرس أو حول التدريبات أو ما يراه المعلم مناسباً.
- 2- عرض أشكال التدريبات أمام الطلاب على السبورة أو على لوحة أو بطاقة.
- 3- يقرأ المعلم التدريبات ثم يقرأ عدد من التلاميذ.
- 4- يقوم التلاميذ بحل التدريبات، بإشراف المعلم وتوجيهه.
- 5- يوضح المعلم المفردات والتراكيب الصعبة.
- 6- يدير المعلم النقاش مع التلاميذ حول موضوع التعبير ليبرز العناصر الأساسية للموضوع.
- 7- يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ ويقوم بتصحيحها.
- 8- يعوّد المعلم تلاميذه على حسن إدارة النقاش، وآداب الحديث.
- 9- يشرك المعلم تلاميذه في النشاطات المدرسية، التي تعتمد على الكلام: كلمات صباحية، مناظرات أدبية، احتفالات مدرسية، تمثيلات.

#### دور المدرس في تدريس التعبير الشفوي:

إن المعلم الجيد يستطيع أن يقوم بتدريس الاتصال الشفوي، ويفهم مدى تعقيد هذا الفن اللغوي ولكن ينبغي أن يكون لديه احترام عميق وتقدير لما للكلمة من قوة وتأثير في حياة الفرد والمجتمع، وأن يتعرف أن حق حرية الكلمة يتضمن ضرورة تمكين الفرد من استخدام اللغة بشكل متكامل، والبعد عن الحديث المتهور الأجوف، وقدرة التلميذ على استخدام اللغة الشفهية تتأصل عنده عندما يحظى بالاهتمام ويهيأ له الجو المناسب، ولا تكون تلك التهيئة إلا باتجاهات المدرس نحو نفسه، ونحو الآخرين، ونحو الأفكار والموضوعات، وتلك الاتجاهات تحدد مدى قدرة المعلم على خلص البيئة لدفع نمو التلميذ.

وهناك العديد من الأمور التي على المعلم مراعاتها في تدريس التعبير ومنها: خلق جو مناسب وحي في الفصل بحيث يزود التلاميذ بنوع من الثقة بأنهم قادرين على قول ما يفكرون به مع التعبير عن آرائهم

بكل حرية، ودفع التلاميذ للحديث دون تقييد بموضوع معين، ومناقشة التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها، والابتعاد عن مقاطعة التلاميذ أو الإكثار من مراجعتهم وتصحيحهم، وتزويد التلاميذ بالعديد من الخبرات والمواقف والتجارب التي يمكن أن يتحدثوا عنها، واستغلال الرحلات والزيارات، وأن تترك للتلاميذ حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقييم.

ويمكن للمعلم أن يجعل من هوايات التلاميذ وأنشطتهم المختلفة موضوعات للأحاديث والمناقشات التي يكسب منها التلاميذ المصطلحات والأفكار، وتدريبهم على الحديث والمقابلات والتحقيقات الصحفية عن طريق النشاط الصحفي المدرسي، وتوجيه التلاميذ إلى الحديث في المواقف الطبيعية الحياتية، وأنشطة الحياة اللغوية، مثل: التحدث في الهاتف وفي النادي وإلقاء التعليمات وإعطاء التوجيهات، والاشتراك في المناظرات والمجادلات والندوات، وقص القصص، وحكاية الحكايات، ويستطيع المعلم أن يتناول جوانب المنهج التي تتضمن أنشطة الحديث كالروايات وقراءة الشعر، ومناقشة موضوعات الدرس في بدايته ثم تقويمه بالأسئلة في نهايته (الخماسة، 2012: 226).

### تصحيح التعبير الشفوي:

يقوم المعلم بمتابعة حديث تلاميذه وطريقة نطق بعض الحروف والكلمات، وتصويب (الألفاظ الشعبية - العامية) وإبدالها من قبل الطلبة أنفسهم بألفاظ قوية سليمة وتهذيب الألفاظ الفاحشة بألفاظ تربية متناسقة، ويكون تصويب الأخطاء بهدوء ولطف ودعابة لكي لا يتسرب اليأس والخجل إلى نفس المتحدث، فيزداد ارتبابة وتكثر أخطاؤه، مراعيًا التعزيز والثناء لمن يتقن التعبير (حوامدة وأبو شوريخ، 2005: 174).

وتصحيح التعبير الشفوي يتم مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، ويشمل الجوانب المختلفة للحديث لغة ومعنى، وسياقاً (معروف، 1998: 205).

ويحتاج التقويم إلى ملاحظة شخصية للمتحدث قبل كل شيء وسلامة تعبيره وعمق أفكاره، مع الاعتراف بأن تقويم التعبير الشفوي من أصعب أنواع التعبير، لكثرة الجوانب التي يجب ملاحظاتها (الهاشمي، 2004: 144).

وبالنسبة للصفوف الابتدائية ينبغي ترك التلميذ يتكلم على حريته دون مقاطعة لتصحيح الخطأ، لكي نعوده على الانطلاق في الكلام بحرية، ولكي نجنبه اليأس، والشعور بالفشل والتلعثم. ولا بأس أن ننبه التلاميذ بشكل عام إلى الخطأ الذي يتكرر من الجميع، وإلى سلامة العبارات بطريقة المناقشة، وعلى المعلم أن يتكلم بلغة سليمة لكي يقلده التلاميذ في هذه المرحلة (أبو مغلي، 2009: 61).

وينبغي على المعلم عند تصحيحه لأخطاء الطلاب في التعبير الشفوي مراعاة ما يلي:

- 1- عدم مقاطعة التلميذ أثناء حديثه؛ حتى لا يقطع حبل تفكيره ويقتل فيه الجرأة والانطلاق في الحديث، ويفضل ترك ذلك حتى ينتهي الطالب من حديثه؛ إلا إذا كان هناك خطأ صارخ لا يحتمل التأخير.
- 2- أن يشجع التلميذ على مواصلة الحديث بأن يمدده ببعض المفردات أو الجمل والتراكيب في حالة تعثره.
- 3- من الممكن للمعلم أن يُشرك التلاميذ في تعرف أخطاء زملائهم التعبيرية في أثناء الحديث، وبذلك يضمن متابعتهم لحديث زميلهم والإفادة منه.

4- يكرر المعلم تصحيح الخطأ بتكرار الصواب حتى يثبت الصواب في أذهان التلاميذ (عيد، 2011: 147).

5- أن يقرأ الطالب موضوعه أمام التلاميذ، بحيث يسجلون نقاط القوة ومواطن الضعف في موضوع زميلهم، ومن ثم مناقشته بعد الانتهاء من قراءة موضوعه، ودفاعه عن موقفه (المصري، 2006: 56).

6- أن يشجع المعلم تلاميذه في التعبير الشفوي على الحديث بلغة عربية فصحة تتناسب ومراحل نموهم، ويتدرج معهم في ذلك طبقاً للمرحلة التعليمية التي ينتسبون إليها (زقوت، 2013: 184).

**الضعف في التعبير الشفوي وعلاجه:**

يلاحظ أن عددًا كبيرًا من التلاميذ في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من ضعف في مهارة التعبير الشفوي، فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه به (عاشور والحامدة، 2007: 209).

ولكل ظاهرة أسباب، وظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير تستدعي الوقوف على معرفة أسبابه، وتتصافر الكثير من العوامل التي تؤدي مجتمعة إلى الضعف في التعبير اللغوي عند طلابنا، وذكر بعض المهتمين بتدريس مبحث اللغة العربية بعض الأسباب، ومنها: (حماد وآخرون، 2012: 218) و(عاشور والحامدة، 2007: 211) و(المصري، 2006: 50)

- قلة عناية أكثر المعلمين بالاستخدام الجاد للفصحى أثناء العملية التعليمية.
- قلة نصيب التعبير من توزيع الحصص الدراسية، إذ يبلغ نصابه حصة واحدة أسبوعيًا.
- استخدام العامية في وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون، مما يعود بالضرر البالغ على تعبير أفراد المجتمع.
- قلة المحزون اللغوي عند التلميذ، حيث يلاحظ أنه ينذر من التلاميذ من يستطع الاسترسال في الحديث لدقيقتين دون أن يتلعثم.
- عزوف التلاميذ عن المشاركة في الأنشطة اللغوية والمدرسية: كالإذاعة المدرسية، مجلات الحائط، والندوات الاجتماعية.
- ازدواجية اللغة: بمعنى تضارب لغة فصحة ولغة عامية، حيث أن التلميذ العربي يقرأ باللغة الفصحى ويستمتع إلى اللغة العامية، مما يوجد مزجًا بين اللغتين عند الكثير من طلابنا، بل وعند بعض المختصين.
- عدم تنمية حصيلة التلاميذ اللغوية الفصيحة: فالمعلمون لا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية، لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف جديدة .
- ضحالة الزاد الفكري: فالطالب يحتاج في تعبيره إلى رصيد من الأفكار، ولكن هذا المخزون الفكري يعاني من الضحالة، لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعودهم إلى حسن الانتقاة إلى هذه الثروة، والانتفاع منها في الإذاعة المدرسية، والصحافة، وسائر المصادر التعليمية والثقافية.

- طرق التدريس المتبعة في مدارسنا، والتي تجعل المعلم يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظاً من المشاركة الأمر الذي ينعكس على قدرة الطالب وقدرته على المشاركة في المواقف المختلفة.
- الأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء وتهيب الحديث إلى الجماعة، علاوة على ذلك أن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة فتعجز عن توفير كتب مدرسية مناسبة وقصص هادفة لأطفالها، وتشجيعهم على قراءتها، حتى يعودوهم شيئاً فشيئاً حبّ القراءة والمعرفة.
- عدم ربط التعبير بألوان النشاط اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل الإذاعة، والمسرح، ومسابقات الإلقاء والصحافة المدرسية، وكتابة الإعلانات، وعدم الاهتمام بالتعبير الشفوي والتدريب الكافي عليه فالاهتمام بالإلقاء داخل الصف يكاد يكون معدوماً وهو أيضاً لازال يمارس بأسلوب تقليدي لا ابداع فيه.
- المنهاج: عدم وجود محتوى واضح ومتدرج حسب المرحلة؛ لتدريس التعبير يهتدي إليه المعلم أثناء تدريس التعبير بنوعيه.

وتضيف الباحثة إن من الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي عدم وجود تخطيط مسبق لهذه المادة بمفهومها الشامل وهذا ما أشعر المعلمين بهوان هذه المادة، بالإضافة إلى عدم تقويم المادة تقويماً صحيحاً يستند إلى معايير موثوق بها مثل بطاقات الملاحظة أو قوائم التقدير، لذلك دأبت الباحثة إلى وضع بطاقة ملاحظة لتصحيح التعبير الشفوي وكذلك صممت الباحثة معياراً للتصحيح ليكون دليلاً ومرشداً لجميع المعلمين في تقويم مهارات التعبير.

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبياً في تعبير التلاميذ، يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات وبالتالي ينبغي: (الوائي، 2004: 87-88) (معروف، 1998: 209-211) (السليتي، 2008: 71)

- إتاحة الفرصة للأطفال التعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى الأطفال من حب الكلام، والثثرة ولعب الأدوار، وفسح المجال للخيال، والاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع والمدرسة، والإخبار عما يشاهدونه، وتوظيفه توظيفاً جيداً من خلال الأنشطة المعدة.
- اهتمام معلمي المواد الأخرى بمحاسبة تلاميذهم على أخطائهم اللغوية، وعدم الاكتفاء بمحاسبتهم على مدى تحصيلهم للمادة فقط.

- مراعاة الربط بين التعبير والفروع اللغوية الأخرى كالقراءة والنصوص والنقد.
- تشجيع التلاميذ على زيارة المكتبة.
- تنظيم مسابقات أدبية وثقافية في فهم وتلخيص المقروء.
- التجديد في طرق تدريس التعبير.
- إعداد تسجيلات للنصوص الأدبية، وقطع القراءة بصوت إذاعي على مستوى عالٍ من الجودة وحسن الإلقاء.

- استخدام التدريبات اللغوية ليس للتدريب على الإعراب فقط، ولكن ليتقن التلميذ النطق، وترتيب الجمل، وقواعد الاملاء والترقيم.



- ضرورة تقديم الإذاعة والتلفاز برامجها بلغة راقية ومناسبة، والبعد عن العامية.
- تشجيع الأنشطة المدرسية المتعلقة باللغة كالإذاعة، والصحافة، وجماعات اللقاء، والمسرح والنشيد.
- تعليم التعبير في مواقف طبيعية، حتى تؤدي اللغة وظائفها.
- تشجيع الطلبة المبدعين، وذلك عن طريق جوائز عينية وأدبية.
- حث التلميذ على ممارسة أنماط الأنشطة التعبيرية بكافة أشكالها.
- منح التلاميذ حريتهم ليختاروا الموضوعات المناسبة لرغباتهم.
- تشجيع القراءة الذاتية، وتسجيل ثمره القراءة، ومتابعتها من قبل المعلم.

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.
- ❖ عينة الدراسة.
- ❖ أدوات الدراسة.
- ❖ البرنامج المقترح وبنائه
- ❖ تطبيق التجربة.
- ❖ المعالجات والأساليب الإحصائية.

## الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، كما يتناول عرضاً لأدوات الدراسة وطريقة إعدادها وبنائها، فيبدأ بعرض قائمة مهارات التعبير الشفوي المناسبة لطلبة الصف الثالث، ثم يعرض خطوات إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، وإعداد البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال لتنمية هذه المهارات، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقاتها حتى وصلت إلى صورتها النهائية، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل نتائج الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي الجاهز، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في ضوء طبيعة الدراسة المنهج التجريبي: ويُعرّف على أنه "منهج يدرس ظاهرة حالية مع إدخال تغيرات في أحد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغير" (الأغا والأستاذ، 2003: 83)، ويتمثل في تصميم مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة الضابطة والأخرى تمثل المجموعة التجريبية؛ ويستخدم في تطبيق أدوات الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة الوسطى للعام الدراسي (2016/2015) والبالغ عددهم (531) تلميذاً و (550) تلميذة، في (31) شعبة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (92) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة العائشية المشتركة للسنة الدراسية (2016 / 2015) حيث تم اختيار المدرسة قصدياً، وذلك نظراً لاستعداد المدرسة تقديم التسهيلات للباحثة، ولكون هذه المدرسة تضم عدة شعب للصف الثالث مما يسهل إجراءات التطبيق، حيث تم اختيار صفين بطريقة عشوائية، وتم تعيين صف منها عشوائياً كمجموعة تجريبية، والصف الآخر كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، والجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة:

### جدول رقم (1)

عدد أفراد عينة الدراسة لمجموعات الدراسة

المدرسة	المجموعة	الصف	العدد
العائشية المشتركة	التجريبية	الثالث (5)	46
	الضابطة	الثالث (4)	46
	المجموع		92

كانت الباحثة قد تأكدت من مديرة المدرسة بأن توزيع التلاميذ والتلميذات على الفصول الدراسية قد تم حسب التباين في درجات التلاميذ والتلميذات في العام السابق، وبذلك لا يكون هناك تميز مسبق لأي فصل على الفصل الآخر.

### أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت في التعرف على فاعلية توظيف برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي، وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات المستهدفة.

وقبل البدء في بناء الأدوات السابقة قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تضمنت أدوات مشابهة. لاسيما، لقائمتي التعبير الشفوي ومجالاته، بغية الاستفادة منها في خطوات الإعداد، ومن هذه الدراسات دراسة (القمحي، 2015) التي تضمنت قائمة بمجالات التعبير الشفوي، وقائمة بالمهارات، ومعيار لتصحيح التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، ودراسة (الحوامدة والسعدي، 2015) والتي تضمنت قائمة بتقدير بمهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، ودراسة (الزعانين، 2015) و(دحلان، 2014) التي تضمنت قائمة بالمهارات والمجالات، وكذلك بطاقة ملاحظة، ودراسة (هزيمات وعليمات، 2012) التي تضمنت قائمة بمعايير الأداء اللغوي الشفوي، وبطاقة ملاحظة، ودراسة (الفيومي، 2012) تضمنت قائمة بمهارات التعبير الشفوي ومجالاته، وكذلك اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي، إضافة إلى دراسات أخرى اشتملت على قوائم في موضوعات مغايرة كدراسة (عامر، 2012) التي تضمنت مهارات الطلاقة والتنغيم والدقة اللغوية.

وكان الهدف من وراء اطلاع الباحثة على القوائم المتضمنة في الدراسات السابقة، على الرغم من تشابهها حيناً واختلافها في بعض الأحيان هو الاستفادة من الخطوات والإجراءات التي سارت بها عملية بناء القائمة وطريقة عرضها.

واستناداً لما سبق فقد تم عرض كل أداة من أدوات الدراسة الحالية على أساس الهدف من إعدادها، والمصادر التي تم الاعتماد عليها والصورة المبدئية لها، والإجراءات التي اتبعت في تعديلها حتى وصلت إلى صورتها النهائية، وفيما يلي عرض تفصيلي يوضح مجمل الإجراءات المتبعة في إعداد هذه الأدوات:

### أولاً- قائمة مهارات التعبير الشفوي:

قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث، وقد سار إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

#### أ. الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث والتعرف إلى درجة أهمية هذه المهارات، ومدى ملاءمتها لتلاميذ الصف الثالث من خلال آراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والمشرفين التربويين، والمعلمين، وذلك بهدف تنميتها من خلال البرنامج المقترح.

## ب. مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد القائمة الخاصة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي واشتقاق مادتها من خلال المصادر التالية:

- أهداف تدريس التعبير في المرحلة الأساسية.
- كتاب "لغتنا الجميلة" المقرر على الصف الثالث.
- دليل المعلم في تدريس اللغة العربية للصف الثالث التابع لوزارة التربية والتعليم العالي.
- الأدب التربوي المتمثل في كتب طرائق تدريس اللغة العربية.
- الدراسات والبحوث السابقة العربية التي أجريت في مجال التعبير.
- آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية، وكذلك المشرفين التربويين، والمعلمين.

## ت. القائمة في صورتها الأولية:

تكونت قائمة مهارات التعبير في صورتها الأولية من (22) مهارة فرعية، موزعة على أربعة مجالات، المجال الأول: مجال تقديم الأفكار وتضمن (6) مهارات، والمجال الثاني: الأسلوب وتكون من (6) مهارات أيضاً، أما الثالث فكان مجال الأصوات: وضم (5) مهارات، والمجال الرابع: الملمحي وضمن (5) مهارات أيضاً. انظر ملحق رقم (1).

## ث. ضبط القائمة:

تم عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمشرفين التربويين وبعض المعلمين، وقد طُلبَ منهم إبداء الرأي في المهارات المذكورة، ومدى انتمائها للمحاور، وتحديد مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، واقتراح ما يمكن إضافته أو حذفه إلى مضمون القائمة.

وبعد دراسة آراء المحكمين قامت الباحثة بحذف بعض المهارات التي لم يتوافق عليها المحكمون والإبقاء على المهارات التي حظيت بموافقة أكثر من (80%) من المحكمين، لتصبح القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (12) مهارة موزعة على المحاور الأربعة على النحو التالي: انظر الملحق رقم (2)

## أولاً- مجال تقديم الأفكار

1. ينوع الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.
2. يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها.

## ثانياً- مجال الأسلوب:

3. يتحدث في جمل تامة المعنى.
4. يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
5. يوظف حروف الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب.
6. يستعمل كلمات فصحية خالية من العامية واللازمات والتكرارات.

### ثالثاً- مجال الأصوات:

7. يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.
  8. يراعى سرعة الحديث ودقته.
  9. يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.
  10. يحسن الوقف أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتاب.
- رابعاً- المجال الملمحي.
11. يستعمل التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.
  12. يراعى آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو إرباك.

### ثانياً- بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وقد سار بناء البطاقة وفق الخطوات التالية:

#### تحديد الهدف من البطاقة:

نظراً لكون الدراسة تختص في تنمية مهارات التعبير الشفوي فإن الهدف من البطاقة هو قياس مهارات التعبير الشفوي، ودرجة اكتساب تلاميذ الصف الثالث لها.

#### مصادر بناء البطاقة:

تم الاعتماد في بناء بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات التعبير الشفوي التي تم التوصل إليها حيث كانت هذه القائمة هي الأساس، والمهارات التي تضمنتها القائمة هي التي استهدفتها بطاقة الملاحظة بالقياس.

#### الصورة الأولية للبطاقة وعرضها على المحكمين:

تضمنت البطاقة في صورته الأولية (12) مهارة، وهي التي تم تحديدها والتوصل إليها في قائمة المهارات، ولقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية:

- مناسبة فقرات البطاقة لتلاميذ الصف الثالث.
- صلاحية البطاقة لقياس مهارات التعبير الشفوي لتي وضعت من أجلها.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- اقتراح أي تعديلات أو إضافات ضرورية.

### ثالثاً: إعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي

بعد ان اطلعت الباحثة على أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة، وبعد أن أعدت قائمة بمهارات التعبير الشفوي واكتملت بصيغتها النهائية كما سبق، وبعد مناقشة الخبراء والمختصون في طرائق تدريس اللغة العربية، قامت الباحثة ببناء اختبار لمهارات التعبير الشفوي ، وروعي عند اختيار الموضوعات أو الفقرات في الاختبار أن تكون بعيدة عن المنهج الدراسي لضمان عدم انتقال الأثر أو الخبرة.

وتكون الاختبار من عدد من الأسئلة الملائمة لعينة البحث، وكذلك عدد من الصور التي تحتوي مواقف اجتماعية، ويطلب من التلاميذ أن يعبروا عنها، وتم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة طرائق تدريس اللغة العربية، وموجهي ومعلمي اللغة العربية وبذلك بهدف التأكد من قياسه لما وضع من أجله، ولقد تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين، التي اشتملت على حذف بعض الفقرات، واقتراح فقرات أخرى، وتعديل الصياغة اللغوية لبعضها، وبذلك تحقق صدق المحتوى للاختبار وصاغت الباحثة الاختبار في صورته النهائية، انظر المعلق رقم (3).

بعد أن أصبح الاختبار في صورته النهائية، اختارت الباحثة عينة بلغ عددها (30) تلميذاً وتلميذة، لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار والزمن اللازم للإجابة؛ إذ بلغ المستغرق للإجابة (دقيقتان)، واعتمدت الباحثة على المعادلة الآتية في حساب الزمن: (عبيدات وأبولسميد، 2005: 108)

زمن التلميذة(1) + زمن التلميذة(2) .. الخ

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار =

العدد الكلي للتلميذات

1.34+2,2+..... الخ

= 2 دقيقة.

30

### تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية:

بعد إعداد البطاقة بصورتها الأولية قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بعرض الصور التي تشتمل على مواقف اجتماعية وطرح الأسئلة وبذلك تكلف كل تلميذ وتلميذة بالإجابة بشكل فردي أي كل تلميذ على حدى، وكان ذلك يوم السبت بتاريخ 2015/12/13م وقد أُجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف:

- تحديد الزمن اللازم لتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الأصلية.
- التأكد من الصدق والثبات.

### تصحيح بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتحديد معيار لقياس مهارات التعبير الشفوي، والذي يُمكن للمعلم اعتماده في ملاحظة مهارات التعبير الشفوي والحكم عليها عند اختبار تلاميذه، بدلاً من أن يقوم بالتصحيح العشوائي أو اتخاذ معايير ذاتية في التصحيح.

حيث اطلعت الباحثة على ما توافر لها من أدبيات تخص قياس التعبير الشفوي والمهارات الرئيسة والفرعية المرتبطة به، وتحويلها إلى عبارات إجرائية قابلة للملاحظة فضلاً عن الاطلاع على معايير أعدت من باحثين سابقين مثل:

- معيار القلمجي 2015 (العراق/ تلاميذ الصف الخامس الأساسي).

- معيار الحوامدة والسعدي 2015 (الأردن/ تلاميذ الصف الأول الأساسي).

وقد أُعتمدَ في المعيار التدريج الثلاثي؛ بحيث تأخذ: (3) درجة جيد، و(2) درجة متوسط، و(1) درجة ضعيفة، وبذلك يكون معيار الأداء على النحو الآتي:

1. (أكثر من 24- أقل من 30) أداء جيد.

2. (أكثر من 12- 24) أداء متوسط.

3. (12) أداء ضعيف.

ويمكن الاطلاع على معيار تصحيح مهارات التعبير الشفوي في ملحق رقم (4).

### صدق بطاقة الملاحظة:

صدق الأداة هو مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، أو السمة المراد قياسها، كما يقصد بصدق الأداة شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 179). وللتأكد من صدق البطاقة، وصلاحيتها لقياس المهارات المستهدفة تم التحقق من ذلك من خلال طريقتين:

#### أ- صدق المحكمين

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010: 107)، وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، كما تم عرضه على بعض مشرفي اللغة العربية وعدد من مدرسات اللغة العربية، لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم حول البطاقة وفقراتها، وقد تم مراعاة التوصيات التي أجمع عليها المحكمون.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات البطاقة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للبطاقة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات البطاقة والدرجة الكلية للمجال نفسه (الجرجاوي، 2010: 109). وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للبطاقة، بعد تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من خارج أفراد عينة الدراسة وتم ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المهارات الرئيسة التي تضمنتها البطاقة، وبين الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول التالي يوضح ذلك:



## جدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين المجالات الرئيسة للمهارات وبين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

رقم المجال	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	تقديم الأفكار	0.792	**0.001
الثاني	الأسلوب	0.870	**0.001
الثالث	الأصوات	0.900	**0.001
الرابع	الجانب الملمحي	0.525	**0.001

\*\* دالة عند 0.01 \* دالة عند 0.05

يتبين من الجدول السابق بأن المجالات الأربعة لبطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.525 - 0.900)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن أبعاد البطاقة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، بحيث تجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيق البطاقة على أفراد عينة الدراسة. وبما أن البطاقة لها أربعة مجالات، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات، وبين درجة البعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول رقم (3)

معامل ارتباط فقرات البطاقة مع البعد الذي تنتمي إليه

المهارات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
ينوع في الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.	0.525	0.01
يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها.	0.916	0.01
يتحدث في جمل تامة المعنى	0.713	0.01
يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.	0.616	0.01
يوظف حروف الربط بيم الجمل والعبارات بشكل مناسب.	0.534	0.01
يستعمل كلمات فصيحة خالية من العامية واللازمات والتكرارات.	0.771	0.01
يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.	0.731	0.01
يراعي سرعة الحديث ودقته.	0.395	0.01
يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.	0.706	0.01
يحسن الوقف أثناء حديثه وقفًا موازيًا لعلامات الترقيم في الكتابة.	0.643	0.01
يستعمل التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.	0.866	0.01
يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارباك.	0.860	**0.01

ويتضح من النتائج المبينة في الجدول السابق بأن جميع فقرات بطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية مع أبعادها، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن فقرات أبعاد بطاقة الملاحظة تتمتع بصدق اتساق داخلي مناسب.

### ثبات بطاقة الملاحظة

يقصد بثبات الأداة هو "أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010: 97)، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة. قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية، وكرونباخ ألفا على النحو التالي:

### أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود البطاقة إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان براون بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول رقم (4)

#### معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة

التجزئة النصفية		عدد الفقرات	البيان
قيمة الثبات (معامل الارتباط المعدل)	معامل الارتباط		
0.884	0.792	12	بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي

أظهرت النتائج أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمهارات الكلية بلغ (0.884) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يشير إلى صلاحية البطاقة لقياس مهارات التعبير الشفوي، واعتمادها كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

### ثانياً: طريقة ألفا كرونباخ

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات بطاقة الملاحظة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وكانت القيمة (0.804) وبذلك أصبحت الصورة النهائية للبطاقة مكونة من (12) فقرة تقيس 12 مهارة موزعة على أربعة مجالات، والجدول التالي يوضح المهارات المستهدفة:

## جدول رقم ( 5 )

### مهارات التعبير الشفوي ومجالاتها التي تضمنتها بطاقة الملاحظة

م	المهارات
<b>أولاً- مجال تقديم الأفكار</b>	
1	ينوع الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع
2	يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها
<b>ثانياً- مجال الأسلوب:</b>	
3	يتحدث في جمل تامة المعنى
4	يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود
5	يوظف حروف الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب
6	يستعمل كلمات فصحية خالية من العامية واللازمات والتكرارات
<b>ثالثاً- مجال الأصوات:</b>	
7	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح
8	يراعى سرعة الحديث ودقته
9	يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلثم وخلوها من عيوب النطق
10	يحسن الوقت أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة
<b>رابعاً- المجال الملمحي</b>	
11	يستعمل استعمال التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم
12	يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارباك

### ثالثاً- البرنامج المقترح:

تهدف هذه الخطوة من الدراسة إلى اقتراح برنامج ينمي مهارات التعبير لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومن ثم معرفة أثر هذا البرنامج عن طريق تحديد النمو الحاصل في مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ؛ وذلك لمعرفة التحسن الذي طرأ على مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي، ومدى نمو المهارات المستهدفة لديهم. ولتحقيق ذلك سوف تتناول الباحثة الخطوات والإجراءات التي اتبعتها في بناء البرنامج المقترح من خلال مرحلتين رئيسيتين هما:

#### المرحلة الأولى: مرحلة إعداد البرنامج

#### المرحلة الثانية: مرحلة تطبيق البرنامج

وفيما يلي عرض الإجراءات التي اتبعت في بناء البرنامج القائم على أدب الأطفال لتنمية، وصولاً إلى صورته النهائية،

#### المرحلة الأولى: مرحلة إعداد البرنامج:

سار إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

1. تحديد مكونات البرنامج:
  2. تحديد الهدف الرئيس من البرنامج.
  3. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
  4. تحديد محتوى البرنامج، وأسس اختياره، ومصادر اشتقاقه.
  5. تنظيم محتوى البرنامج.
  6. تحديد طرائق التدريس وأساليبه.
  7. تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية.
  8. تحديد أساليب التقويم وأدواته.
  9. التأكد من صدق البرنامج، وإقراره في صورته النهائية.
- وفيما يلي تفصيل للإجراءات السابقة:

#### • مكونات البرنامج:

قبل البدء في بناء البرنامج، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، للاستفادة من الخطوات والاجراءات التي سارت عليها عملية بناء البرنامج المقترح وطريقة عرضها ومنها دراسة (دحلان، 2014)، ودراسة (محمد، 2014)، ودراسة (أحمد، 2008)، ودراسة (الهاشمي والعزاوي، 2012).

#### • تحديد الهدف الرئيس من البرنامج:

يهدف هذا البرنامج بصورة أساسية إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

#### • تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

إن البرنامج التعليمي، شأنه شأن أي نشاط آخر، يوجه من خلال توقع نتائج معينة، ويستهدف التعليم تغيير سلوك الأفراد على نحو ما: فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة، ويمكنهم من أن يؤديوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونها، ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار وتذوق معين، وهذه التوقعات تسمى الأهداف أو الغايات التربوية (الفليت، 2007: 121).

والتخطيط لبناء برنامج تعليمي يتطلب تحديد الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال دراسة موضوعاته المختلفة .

ولما كان هذا البرنامج يسعى إلى توفير فرص تعليمية قائمة على استخدام بعض أنماط الأنشطة التعبيرية، مما يتيح لأفراد العينة في المجموعة التجريبية إمكانية التفاعل بشكل أفضل مع ما تشمله المادة من نصوص تعبيرية، وأناشيد، وقصص، ومسرحيات تسهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي، فقد تم تقسيم أهداف البرنامج إلى :

أهداف عامة في بداية البرنامج، وأهداف سلوكية تتبثق من الأهداف العامة وتكون في بداية كل درس من دروس البرنامج بغرض استخدامها في تقويم أداء التلاميذ أثناء دراسة البرنامج وبعده.

ويمكن تحديد الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي :

1. تنمية القدرة على طرح أفكار متنوعة حول موضوعات معينة.
2. ترتيب الأفكار المطروحة وتنظيمها وتسلسلها.
3. التعبير عن الأفكار بجمل تامة المعنى.
4. استخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
5. استعمال كلمات فصيحة معبرة عن المعنى.
6. استخدام أدوات الربط بشكل مناسب.
7. توظيف اللغة توظيفاً سليماً مع مراعاة مخارج الحروف وسلامة النطق.
8. الوقوف بشكل مناسب دون ارتباك أو خجل.
9. نطق الكلمات والتراكيب نطقاً سليماً.
10. التحدث بطلاقة وسرعة مناسبة.
11. توظيف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه.
12. مراعاة الوقف والوصل بين الجمل بما يتفق مع المعنى.

• **محتوى البرنامج وأسس اختياره، ومصادر اشتقاقه :**

يقصد بالمحتوى مجموعة الحقائق، والقيم، والمفاهيم، والمعلومات، والمعارف، والمهارات، والأنشطة اللغوية التي يقدمها البرنامج للطلاب.

وهناك مجموعة من الشروط لابد من مراعاتها عند اختيار محتوى البرنامج وهي (الفرا، 1988: 186):

1. أن يستند المحتوى إلى أهداف معينة، وأن تتنوع المحتوى يجب أن يحقق الأهداف نفسها.
  2. تنظيم المحتوى قد يكون بطرق متنوعة، طبقاً لنظام التصنيف المستعمل .
  3. أن يكون النشاط المصاحب للمحتوى في مستوى الدارسين، وذلك لمناسبته لمستوى النضج الجسمي والعقلي والتحصيل الدراسي، وأن يكون على شكل قراءات ومناقشات وزيارات.
  4. أن تكون الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج متنوعة، وأن يختار أكثر من خبرة، لتحقيق الهدف نفسه.
  5. أن يؤدي ممارسة النشاط المصاحب للمحتوى أكثر من هدف.
  6. أن تتيح الخبرات التعليمية المتضمنة في البرنامج فرصاً متعددة لنشاط التلاميذ.
  7. أن يحصل التلاميذ على راحة نفسية عند ممارستهم لألوان النشاط المصاحبة للمحتوى، كأن تشبع عندهم حاجة، أو تكون منققة مع ميولهم واهتماماتهم.
- وبالاستفادة من الشروط السابقة، وفي ضوء السمات العامة للتلاميذ، ومهارات التعبير الشفوي، وأهداف البرنامج قامت الباحثة باختيار المحتوى، والخبرات التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف، وقد استرشدت الباحثة في اختيار المحتوى بما توفر له من أدبيات حول الموضوع.

- وتم إعداد محتوى البرنامج القائم على أدب الأطفال في ضوء قائمة مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج وموضوعاته مجموعة من الأسس التي تشير إليها الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة في مجال تدريس التعبير الشفوي ومنها :
- ملاءمة محتوى البرنامج وموضوعاته لأهداف البرنامج بحيث يعمل على تحقيقها .
  - الممارسة الفعلية للمهارة، لأن المهارة اللغوية يجب أن تجرب، وتختبر على أرض الواقع .
  - مراعاة النمو العقلي، والمعرفي، واللغوي، والنفسي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي(عينة البحث)، بحيث يرتبط المحتوى باحتياجاتهم، وميولهم، وخبراتهم؛ مما يزيد من دافعيتهم لتعلم تلك المهارات، وتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها .
  - طبيعة مهارات التعبير الشفوي، والتي تقتضي تعلمها من خلال أنشطة متنوعة، ومواقف متعددة، وممارسات مختلفة، مع التأكيد على أهمية التدريب المستمر، والممارسة الفعلية للمهارات موضع الدراسة.
  - صحة مادته التعليمية وصدقها، وانفاقها مع قيم المجتمع العربي الأخلاقية والإسلامية.
  - أن يكون محتوى البرنامج مألوفًا لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومناسب لقدراتهم مع تضمينه خبرات جديدة .
  - ارتباط الخبرات التعليمية التي يتضمنها المحتوى بواقع الحياة العصرية وبأمثلة حية من حياة التلاميذ.
  - الربط بين المادة التعليمية، وأهداف البرنامج، والوسائل التعليمية، والأنشطة والتقويم.
  - تنوع أنماط أدب الأطفال من القصص والأناشيد والمسرحيات والأحاديث والرسومات والصور التي تم كتابتها وتجميعها وتصنيفها بما يتلاءم مع تلاميذ الصف الثالث الأساسي .
- ولقد تمثل محتوى البرنامج في مجموعة من الدروس بلغت أحد عشر درسًا، موزعة على إثنتي عشرة حصة، يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم(6)

#### مواضيع دروس البرنامج المقترح وعدد الحصص

رقم الدرس	موضوع الدرس	عدد الحصص
الدرس الأول	عمي يجمع العسل	1
الدرس الثاني	الإنسان والضوء	1
الدرس الثالث	سعيد في العيد	1
الدرس الرابع	المهندس	1
الدرس الخامس	الصديق الوفي	1
الدرس السادس	عمر يتفقد الرعية	1
الدرس السابع	حب الأرض	1
الدرس الثامن	العرس في القرية	1

1	الفصول الأربعة	الدرس التاسع
2	رحلة إلى شاطئ البحر	الدرس العاشر
1	الطفل المؤدب	الدرس الحادي عشر
12		المجموع

#### • تنظيم محتوى البرنامج:

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج (طعيمة، 2000: 34).

وتم تنظيم محتوى البرنامج على شكل دروس، وهذه الدروس تتضمن موضوعات متنوعة لتوظيف المهارات من خلالها، مع مراعاة أن تكون هذه الموضوعات، والأفكار مناسبة لتنمية المهارات المحددة وللتلاميذ عينة الدراسة، ويتضمن كل درس عرضاً متسلسلاً، وتحديد الأهداف الإجرائية السلوكية، والمصادر والوسائل التعليمية، والتمهيد، والأنشطة التعليمية التي تتنوع حسب الدرس ومحتواه، وينتهي كل درس بنشاط ختامي شفوي، وأنماط نشاط تقييمية كتطبيق عملي لما تعلمه التلاميذ أثناء الدرس، بهدف التدريب على ممارسة المراد تنميتها.

#### • طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

ومن المنفق عليه بين الباحثين أنه لا توجد طريقة مثلى تصلح لتدريس جميع الموضوعات؛ لأن استخدام طرائق التدريس تحكمه عوامل متعددة من أهمها خصائص المتعلمين، ونوعية الموضوع الذي يتم تدريسه، وبالتالي يمكن للمعلم أن ينوع من طريقة تدريسه داخل الفصل الواحد بما يتفق وطبيعة ذلك الدرس بحيث يحقق أكبر فائدة مرجوة .

ولقد أجريت دراسات عديدة لاختبار فاعلية بعض الطرق في تدريس التعبير الشفوي، وجاءت نتائج هذه الدراسات لتؤكد على فاعلية استعمال المناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والتخيل الموجه، والسرد القصصي وغيرها في تدريس التعبير الشفوي، وإثارة اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفيزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة.

ومن هنا رأيت الباحثة أن تستفيد من هذه النتائج، وأن تعتمد في تدريس البرنامج المقترح على الانتقائية في استخدام الطرق والأساليب السابقة، بحيث يتم اختيار كل طريقة حسب الموضوع الذي تناسبه، وحسب الموقف التعليمي، بالإضافة إلى استخدام الطرق والأساليب المتعلقة بتقديم أنماط أدب الأطفال مثل السرد القصصي، والنشاط التمثيلي، والتمثيل المسرحي، ولعب الأدوار، ومسرح العرائس.

#### • الأنشطة والوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج :

تقوم الأنشطة التعليمية على سلسلة من الإجراءات المصممة على نحو يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للبرنامج، حيث إن هناك ارتباطاً عضوياً بين الأنشطة التعليمية والأهداف. ولتنفيذ البرنامج لا بد للمعلم من تحديد أشكال مختلفة من هذه الأنشطة (الفرا، 1988: 188) .

وتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة التعليمية المصاحبة التي تتناسب مع طبيعة التلاميذ، وما بينهم من فروق فردية، وتحتوي هذه الأنشطة على سلسلة من الإجراءات المصممة لتحقيق أهداف البرنامج المقترح

**ولقد تنوعت الأنشطة التي تضمنها، وقد روعي في اختيارها ما يلي :**

1. أن تكون مرتبطة بالأهداف والمحتوى وأساليب التقويم .
2. ارتباط الأنشطة باهتمامات الطلبة ودوافعهم .
3. اختيار الأنشطة ذات المعنى والقيم التربوية .
4. أن تتيح الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة الإيجابية .
5. أن تسهم إسهامًا فعالاً في تحقيق الأهداف المرجوة .

**وروعي عند اختيار الأنشطة التعليمية مجموعة من المبادئ تمثلت في :**

1. ارتباط الأنشطة بأهداف البرنامج القائم على أدب الأطفال .
2. ملاءمة الأنشطة للمستوى المعرفي للتلاميذ .
3. ارتباط الأسئلة باهتمامات ودوافع التلاميذ.
4. مراعاة حرية التلاميذ أثناء أداء الأنشطة .
5. تقسيم العمل بين التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة .
6. اختيار الأنشطة ذات المعنى والقيم التربوية .
7. تصميم الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
8. دور المعلم إرشادي وتوجيهي أثناء ممارسة الأنشطة .

**وشملت أنشطة البرنامج ما يلي :**

1. تمثيل بعض المواقف الحوارية .
2. توظيف لعب الأدوار حسب الموقف المعطى.
3. التعبير عن الصور والرسومات التي تضمنها البرنامج.
4. إعادة ترديد الأناشيد التي يتم عرضها .
5. مناقشة شفوية عقب الانتهاء من سرد القصص .
6. محاكاة النطق من خلال تقليد الراوي .
7. عقد مناقشة شفوية حول موضوع الصور التي تعرض وما تتضمنه .
8. الأداء التمثيلي لنصوص مسرحية تم إعدادها لتلبي موضوع الدراسة.

**الوسائل التعليمية :**

تضمن البرنامج بعض الوسائل التعليمية التي روعي فيها ما يلي:

1. ملاءمتها لأهداف البرنامج ودروسه .
2. مناسبتها للمستوى التعليمي للطلاب .



3. ملاءمتها للإمكانيات المتاحة .

وفي ضوء ما سبق تم الاعتماد على مجموعة من المصادر والوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج ومنها :

- جهاز الحاسوب.
- جهاز ال LCD.
- صور ورسومات توضيحية .
- جهاز التسجيل .
- بطاقات تشتمل على فقرات متنوعة تخدم أفكارا هادفة .
- لوحات العرض .
- السبورة والطباشير .
- مسرح العرائس، ودمى .
- تيجان ورقية.
- شرائح تعليمية حسب الموقف التعليمي.
- أقلام تلوين.
- السبورة الذكية.

وسوف يتم توظيف هذه الوسائل وفقا لما يتطلبه كل درس من دروس البرنامج.

**تحديد أساليب التقويم وأدواته :**

التقويم بمفهومه العام هو "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي؛ للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة (طعيمة، 2000: 36)".

ويعد التقويم جزءا أساسياً من عملية التعليم، وبالتالي فهو عنصر رئيس من عناصر أي برنامج تعليمي؛ لأنه يكشف عن مقدار ما تحقق من أهداف مرسومة يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

وللتقويم في برنامج الدراسة الحالية عدة أغراض هي :

- 1- الوقوف على مدى اكتساب التلاميذ مهارات التعبير الشفوي التي يتضمنها البرنامج .
- 2- الكشف عن إيجابيات التدريس، وسلبياته أولاً بأول، مما يساعد على تحسين الأداء التدريسي.
- 3- إمداد التلاميذ بتغذية راجعة مستمرة عن مستويات تعلمهم للمهارات التي يتضمنها البرنامج
- 4- المقارنة بين مستوى التلاميذ قبل دراسة البرنامج وبعد دراستهم له، ومن ثم الحكم على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه .

ويتم في البرنامج القائم على أدب الأطفال استخدام التقويم بمراحل ثلاث وهي: مرحلة التقويم القبلي، ومرحلة التقويم البنائي أو التكويني، ومرحلة التقويم البعدي؛ وذلك للحكم على مدى تقدم التلاميذ في مهارات

التعبير الشفوي، وتعزيز سلوكهم الأدائي الفعال، وتحديد مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات التعبير الشفوي، ويمكن تناول مراحل التقويم على النحو التالي:

#### • مرحلة التقويم القبلي :

يتم فيها تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، التي أعدتها الباحثة، على التلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية قبل تطبيق البرنامج للتعرف على مستوى أدائهم في مهارات التعبير الشفوي، والوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم لوضعها في الاعتبار عند تطبيق وتقويم البرنامج.

#### • مرحلة التقويم البنائي أو التكويني :

يتم ذلك أثناء تطبيق البرنامج حيث يتم فيها التأكد من إنجاز الأهداف أولاً بأول، واكتشاف الجوانب الإيجابية ودعمها، والجوانب السلبية ومعالجتها، ويتم فيها إمداد التلاميذ بالتغذية الراجعة المستمرة .

#### • مرحلة التقويم البعدي :

وهي تتم في نهاية تنفيذ البرنامج القائم على أدب الأطفال من أجل التعرف إلى مدى تحقيق البرنامج لأهدافه، حيث يتم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات التعبير الشفوي. **ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته :**

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، ووضعه في صورته الأولية، ومن أجل التأكد من سلامته وصلاحيته للتطبيق، تم عرضه على لجنة من المحكمين ضمت الفئات التالية:

- أساتذة جامعات متخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها .
- مشرفين تربويين .
- معلمين .

ولقد زود كل منهم بنسخة من البرنامج المقترح وطلب منهم إبداء الرأي في النقاط التالية :

1. سلامة الصياغة العامة للبرنامج .
2. سلامة الأهداف، وإمكانية تحقيقها .
3. ملاءمة المحتوى وارتباطه بالأهداف .
4. ملاءمة الأنشطة والوسائل المقترحة .
5. ملاءمة أساليب التقويم .
6. تقديم أية مقترحات تسهم في إثراء البرنامج .
7. الحكم على صلاحية البرنامج للتطبيق .

**ومن الملاحظات العامة التي أبدأها المحكمون على البرنامج ما يلي :**

1. إن البرنامج المقترح يخدم الغرض الذي أعد من أجله، وهو تنمية مهارات التعبير الشفوي في مجتمع المعرفة .
2. إن محتوى البرنامج مناسب، وواضح، وقابل للتطبيق، وملائم للأهداف .
3. مناسبة الأنشطة والأساليب والوسائل المقترحة لتنفيذ البرنامج .

واقترح المحكمون إجراء التعديلات التالية :

- أ . تنفيذ بعض الأهداف المركبة، بحيث يحمل كل هدف ناتجا تعليميا واحدا .
- ب . حذف بعض الأناشيد كونها مكتوبة باللهجة العامية.
- ج . إضافة بعض التدريبات لعدد من الدروس .

وقد أسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات الضرورية على البرنامج، أسهمت في إثرائه. وبعد إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين أصبح البرنامج يتمتع بصدق المحكمين، وأخذ صورته النهائية (ملحق رقم 5) وبذلك يكون صالحا للتطبيق .

### • تطبيق التجربة:

تناولت الباحثة فيما سبق كيفية إعداد الأدوات الرئيسة للدراسة، وفيما يلي نتناول كيفية إجراء تجربة الدراسة، والتي تمثل مرحلة تطبيق وتدريب البرنامج المقترح، وقبل البدء في تنفيذ التجربة كان لابد من أخذ الموافقة من وزارة التربية والتعليم لذا قامت الباحثة قبل موعد التنفيذ بتقديم طلب، ومرفق معه خطة الدراسة وأدواتها؛ بغرض الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم، على تطبيق البرنامج المقترح على التلاميذ عينة الدراسة، ولما جاء الرد بالموافقة بدأت الباحثة في إجراءات التجريب.

### ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم، اعتمدت الباحثة طريقة المجموعتين التجريبية و الضابطة بتطبيقين قبلي وبعدي، ويعتمد ذلك على تكافؤ المجموعتين من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل؛ لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

### تكافؤ مجموعات الدراسة قبل التطبيق في متغير العمر:

تم رصد أعمار التلاميذ من خلال السجلات المدرسية قبل بدء التجريب، واستخرجت متوسطات الأعمار ابتداء من أول يناير 2016، والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار ت لتعرف دلالة الفروق، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر، والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول ( 7 )

#### تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	46	8.406	0.320	0.665	غير دالة
التجريبية	46	8.383	0.438		

## المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

ينتمي أفراد العينة إلى منطقة سكنية واحدة هي مدينة دير البلح، كما أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي متشابه ومتقارب، وهو ما أبرزته كشوف الأحوال المدرسية، فضلا عن الأوضاع الاقتصادية العامة التي تمر بها محافظات غزة، الأمر الذي يُطمئن الباحثة على تجانس التلاميذ في المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

## التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل العام:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي العام في جميع المباحث ماعدا التربية الرياضية والرياضية والفنون والحرف قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الامتحان النهائي للفصل الدراسي الاول 2015-2016، ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول ( 8 )

#### الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل العام

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	46	81.152	17.289	0.953	غير دالة
التجريبية	46	84.500	16.405		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين في التحصيل العام حيث كانت قيمة ت أقل من القيمة المحسوبة.

## التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل في اللغة العربية:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مبحث اللغة العربية في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الاول 2015-2016، ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول ( 9 )

#### الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل في اللغة العربية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	46	80.00	20.658	0.627	غير دالة
التجريبية	46	82.63	19.690		

التكافؤ بين المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في مهارات التعبير الشفوي التي يسعى البرنامج لتميتها قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ولتعرف دلالة الفروق تم استخدام اختبار ت فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول ( 10 )

الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	46	15.565	2.688	1.283	غير دالة
التجريبية	46	14.869	2.508		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التعبير الشفوي، وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان.

### تطبيق البرنامج القائم على أدب الأطفال:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، تم البدء في تطبيق الدراسة على المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق 24 من يناير 2016م، وانتهى يوم السبت الموافق 30 من أبريل 2016م، أي أن تطبيق الدراسة استمرت (13) أسبوعاً بواقع (12) حصة دراسية، وزرعت بواقع حصة في الأسبوع .  
**تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً:**

تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعد تدريس البرنامج القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي على المجموعة التجريبية والضابطة في الأسبوع الثالث عشر من أسابيع الدراسة بواقع حصتين دراسيتين لكل مجموعة.

### المعالجات والأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وإجابة تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلي.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبارات لعينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفروق.
- قيمة حجم التأثير من خلال مربع إيتا.
- معادلة بلاك لحساب الفاعلية.

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها.
- ❖ توصيات الدراسة.
- ❖ مقترحات الدراسة.

## الفصل الخامس

يهدف هذا الفصل إلى تعرّف فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؛ ولذلك سيتم عرض نتائج أداء أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وكذلك مقارنة نتائج أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتحليل البيانات التي تم التوصل إليها، وتفسيرها؛ تمهيدا لتقديم التصورات المستقبلية من توصيات، ومقترحات بحثية. ولقد تمت معالجة البيانات إحصائيا من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها:

### أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي من خلال بعض المصادر منها:

- أهداف تدريس التعبير في المرحلة الأساسية.
  - كتاب " لغتنا الجميلة " المقرر على الصف الثالث .
  - الأدب التربوي المتمثل في كتب طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات والبحوث السابقة العربية التي أجريت في مجال التعبير.
  - آراء بعض المتخصصين في مجال اللغة العربية، وكذلك المشرفين التربويين، والمعلمين.
- وفي ضوء هذه المصادر تم تحديد مهارات التعبير الشفوي المناسبة وفقاً لما تضمنه الأدب التربوي، ووضعها في قائمة عرضت على مجموعة من المحكمين لضبطها وإقرارها، وبعد تعديلها في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم اختيار المهارات الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث، وقد تحددت المهارات في (12) مهارة للتعبير الشفوي، على النحو التالي:

#### أولاً- مجال تقديم الأفكار

- ينوع الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.
- يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها.

#### ثانياً- مجال الأسلوب:

- يتحدث في جمل تامة المعنى.
- يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
- يوظف حروف الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب.
- يستعمل كلمات فصحية خالية من العامية واللازمات والتكرارات.

### ثالثاً - مجال الأصوات:

- يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.
- يراعى سرعة الحديث ودقته.
- يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.
- يحسن الوقف أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة.

### رابعاً - المجال الملمحي

- استعمال التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.
- يراعى آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارباك.

وبالاستفادة مما سبق يتضح أن حاجة التلاميذ إلى مهارات التعبير الشفوي تنمو وتتزايد كلما تقدموا في الصفوف الدراسية؛ وهذا التنوع في هذه المهارات يتعلق بارتباط التعبير وتداخل مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير؛ فنقدم التلميذ ونموه في أحد الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم ونمو له في بعض مهارات التعبير الشفوي. كما أن تدريب التلاميذ على هذه المهارات يزودهم بحصيلة علمية وخبرة بمواقف الحياة التي سيمارسون التعبير فيها، و تدريب التلاميذ على هذه المهارات يساعدهم على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة. وقد أكدت جميع الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الشفوي ومهارات المختلفة، والتي توافقت في العديد منها، على أهمية تنمية هذه المهارات في مختلف مراحلهم الدراسية، بما فيها مرحلة التعليم الأساسي، ودورها الأساسي في تمكين التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم بلغة منطوقة سليمة، بصوت واضح جهور خالٍ من التلعثم وعيوب النطق، مصحوباً بالجوانب الملمحية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الزعانين (2015) مع اختلاف عدد المهارات اللازمة للتلاميذ، حيث زادت عدت المهارات اللازمة فيها عن عدد المهارات في الدراسة الحالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف الصف الذي أجريت عليه الدراسات، فالدراسة الحالية أجريت على تلاميذ الصف الثالث الأساسي في حين أجريت دراسة الزعانين على تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذي يكونون بحاجة إلى مهارات أكثر من تلاميذ الصف الثالث.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الطورة (2008) مع اختلاف عدد المهارات، حيث زاد عدد مهارات الدراسة الحالية عن عدد المهارات في دراسة الطورة، وذلك نظراً لاختلاف الفصل أيضاً؛ فالدراسة الحالية أجريت على الصف الثالث الأساسي - كما تقدم - في حين أجريت دراسة الطورة على تلاميذ الصف الثاني الأساسي.

وهذا بدوره يشير إلى أن عدد المهارات اللازمة يزيد كلما ارتفع المستوى الدراسي، وينخفض كلما انخفض، أي أن هناك ارتباطاً له علاقة طردية بين المستوى التعليمي، وعدد المهارات اللازمة. وتشير نتائج السؤال السابق أن مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث بلغت (12) مهارة وهي مهارات متعددة ومتنوعة، وهذا العدد المتنوع من المهارات تعزوه الباحثة إلى:



1. ارتباط التعبير وتداخل مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير؛ فتقدم التلميذ ونموه في أحد الفروع اللغوية هو بالتالي تقدم للتلميذ ونمو له في بعض مهارات التعبير الشفوي.
2. ارتباط تحقيق أهداف تعليم التعبير بإتقان مهارات التعبير؛ فإنّ اتقان التلاميذ لمهارات التعبير الشفوي يسهم إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المرجوة من وراء تعليم التعبير.
3. ارتباط هذه المهارات ارتباطاً وثيقاً بمجالاتها، فجميع هذه المهارات تستلزمها مجالات التعبير لاسيما تلك المهارات الخاصة التي يركز عليها في مجال بعينه.
4. تدريب التلاميذ على هذه المهارات يزودهم بحصيلة علمية وخبرة بمواقف الحياة التي سيمارسون التعبير فيها.
5. تدريب التلاميذ على هذه المهارات يساعدهم على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة (الفليت، 2002: 130).

وبصورة عامة يمكن القول إن النتيجة السابقة، وما تضمنته من مهارات متنوعة للتعبير الشفوي تتوافق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة تؤكد على أهمية المهارات اللغوية، وطرق اكتسابها، ووسائل تعلمها وأدائها، وإتقانها، والاهتمام بالجوانب التطبيقية في اللغة، وتوظيفها في الحياة، وضرورة تنمية المهارات بالنسبة للفروع اللغوية المختلفة، واعتبارها إحدى الجوانب المهمة في التعليم (عبد المقصود، 1987: 136).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :**

ينص السؤال الثاني على ما يلي: "ما البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال الذي يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال لتنمية مهارات التعبير الشفوي حيث تضمن البرنامج (11) درساً، تم تدريسها بطرق متنوعة حسب الموقف التعليمي، و كان الأساس الذي اعتمد عليه في تصميم هذه الدروس هو أنماط أدب الأطفال المناسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي، ولقد كان اختيار محتوى البرنامج معتمداً على اختيار أكثر مهارات التعبير أهمية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وتصميم دروس البرنامج في ضوءها، وقد تضمن الإطار العام للبرنامج: أهدافه، ومحتواه، وتنظيمه، وأساليبه التدريس، والأنشطة، والوسائل المستخدمة، وأساليب التقويم، والملحق رقم (4) يوضح البرنامج المقترح.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

ينص السؤال الثالث على ما يلي: " هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست البرنامج القائم على أدب الأطفال، ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال صيغ الفرض التالي وهو:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي، وحساب متوسط درجات الطلبة، والانحراف المعياري، واستخدم اختبار ( ت ) للتعرف إلى دلالة الفروق بين المتوسطين، والجدول التالي يوضح ذلك :

### جدول رقم (11)

نتائج اختبار ( T.TEST ) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت°	الدلالة الإحصائية
مجال تقديم الأفكار	ضابطة	46	2.630	1.040	12.190	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	5.413	1.146		
مجال الأسلوب	ضابطة	46	5.347	1.957	14.337	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	10.543	1.486		
مجال الأصوات	ضابطة	46	5.326	1.967	16.353	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	11.173	1.418		
المجال الملمحي	ضابطة	46	2.543	1.026	14.292	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	5.434	0.910		
البطاقة ككل	ضابطة	46	15.847	5.473	16.368	دالة عند 0.01
	تجريبية	46	32.565	4.246		

يتضح من الجدول السابق:

أولاً: بالنسبة لمجال تقديم الأفكار كأحد مجالات بطاقة الملاحظة:

يتبين من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2.630)، في حين جاء متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (5.413)، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة (12.190) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ بما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في مجال تقديم الأفكار في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: بالنسبة لمجال الأسلوب كأحد مجالات بطاقة الملاحظة:

يتبين من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (5.347)، في حين جاء متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (10.543)، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة (14.337) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ بما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في مجال الأسلوب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: بالنسبة لمجال الأصوات كأحد مجالات بطاقة الملاحظة:

يتبين من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (5.326)، في حين جاء متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (11.173)، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة (16.353) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ بما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في مجال الأصوات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

### رابعاً: بالنسبة لمجال الجانب الملمحي كأحد مجالات بطاقة الملاحظة:

يتبين من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2.543)، في حين جاء متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (5.434)،

### خامساً: الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

ويتضح من خلال الجدول السابق أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (15.847)، في حين جاء متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (32.565) في كل مجال من مجالات مهارات التعبير الشفوي، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة (16.368) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ بما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

ولإلقاء مزيد من الضوء على هذه النتائج، وبيان مدى تقدم أفراد المجموعة التجريبية، ومدى النمو الحاصل في مهارات التعبير الشفوي لديهم، تم اختبار صحة الفرض التالي الذي ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق، وللتأكد من كون الفروق الناتجة هي فروق جوهرية تعود إلى متغيرات الدراسة وليست ناتجة عن طريق الصدفة تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا الذي يظهر أثر البرنامج المقترح بصورة أكثر وضوحاً، وذلك من خلال المعادلة التالية ( عفانة، 1998 : 42 ) :

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{د} \cdot \text{ح}}$$

وبعد حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا باستخدام المعادلة السابقة تم التوصل إلى البيانات التالية والجدول التالي يوضح ذلك :

## جدول رقم ( 12 )

### يوضح حجم التأثير من خلال مربع إيتا

حجم التأثير	مربع إيتا	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
كبير	0.665	13.371	2.4867	14.869	46	درجات التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة
			4.2460	32.565	46	درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

ويتضح من الجدول السابق تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (14.869) في حين ارتفع متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي إلى (32.565) لأمر الذي انعكس على قيمة ت المحسوبة التي بلغت (13.371)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى  $0.01 >$ ، وهذا يشير إلى دور البرنامج المقترح، وأثره في تحسين قدرة أفراد المجموعة التجريبية على التعبير الشفوي، وتنمية مهاراتهم فيه. كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا المحسوبة تساوي (0.665) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع إيتا الجدولية (0.14). بمعنى أنها أكبر من حجم التأثير المحدد للتأثير الكبير والذي يساوي (14) حسب (عفانة، 1998: 38) وهذا يشير إلى أن تأثير المتغير المستقل في إحداث تباين في المتغير التابع كان تأثيراً واضحاً وأن حجم التأثير له كان على درجة كبيرة وهذا يدل على أن البرنامج المقترح كان تأثيره كبيراً على تنمية مهارات التعبير المستهدفة.

### كما يتضح من النتائج المتعلقة بالمقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي ما يلي:

• أشارت النتائج للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ مثل قيمة منخفضة بالمقارنة مع متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي؛ مما يعني انخفاض مستوى تلاميذ الصف الثالث مجموعة الدراسة في أدائهم لمهارات التعبير الشفوي في التطبيق القبلي مقارنة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي، وقد يرجع ذلك لعدة عوامل كثيرة ومتداخلة يصعب الفصل بينها ومن أهمها:

- 1- إن مناهج اللغة العربية المقرر يفتقر إلى مهارات التعبير الشفوي التي يجب أن يتقنها تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- 2- غياب مقرر خاص بالتعبير: مجالاته، ومهاراته، وإلقاء المسؤولية في هذا المجال على المعلم.
- 3- قلة توافر قوائم محددة لمجالات التعبير الشفوي ومهاراته، ليتم تدريب التلاميذ على ما يناسبهم منها.
- 4- قصور الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس التعبير.

5- محدودية وضوح أهداف تدريس التعبير عند المعلم والتلميذ معاً.

6- أساليب التقويم المنخفضة.

- انخفاض مستوى أداء التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة يشير إلى قلة الخبرات المهارية والأدائية التي يمتلكها التلاميذ. ويعني أن التلاميذ كانوا في حاجة ماسة إلى التدريب على مهارات التعبير التي قدمتها لهم الدراسة الحالية ببرامجها المقترحة.
- أظهرت النتائج ارتفاعاً ملحوظاً في المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي، وهذا مؤشر واضح على نمو المهارات لدى التلاميذ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح.
- ارتفاع مستوى الأداء البعدي يشير إلى إقبال التلاميذ على ما قدم إليهم من مهارات شعروا أنهم في حاجة إليها، والدليل على ذلك أن الفترة الزمنية التي حدث فيها نمو لمهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ هي فترة زمنية قصيرة نسبياً، الأمر الذي يلزمنا بالتوصية بمداومة التدريب على هذه المهارات حتى يصل التلاميذ إلى درجة التمكن من هذه المهارات (الفليت، 2002: 134).

- أثناء التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لوحظ أن التلاميذ لا يستعملون بعض المهارات كمهارات الجانب الملمحي حيث يقف التلميذ ساكناً ويلقي ما عنده من كلمات وجمل، وكذلك يفنقر إلى ترتيب الأفكار وأفكارهم غير واضحة ومن هنا كانت درجاتهم منخفضة حيث كان المتوسط الحسابي (14.869)، بينما أثناء التجربة لوحظ تحسن في أداء التلاميذ وبدأوا في اكتساب المهارات وكذلك نُظمت أفكارهم، وكانت تتسم بالوضوح والترتيب، واستعملوا الإشارات وملامح الوجه والتعبيرات المختلفة أثناء التعبير عن المواقف المختلفة، وفي التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة استخدم التلاميذ المهارات التي تدرّبوا عليها وظهر أثرها بوضوح في نتائجهم. وهذا يعني أن مهارات التعبير الشفوي المتضمنة في البرنامج المقترح يمكن أن تكون من المهارات الملائمة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

كان نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة هو: "ما حجم فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي؟"  
وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:  
"ينتسج البرنامج القائم على أدب الأطفال بالفاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وبيان كفاءة البرنامج، ومدى فاعليته في تنمية المهارات المستهدفة، تم حساب متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي في المجموعة التجريبية، وقياس الفاعلية قامت الباحثة بحساب معامل الكسب المعدل لبلاك (Blake) باستخدام المعادلة التالية (مراد، 2000: 248):

$$\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د-س}}$$

حيث إن:

ص = متوسط درجات الطلبة في القياس البعدي.

س = متوسط درجات الطلبة في القياس القبلي.

د = الدرجة النهائية العظمى للمقياس

والجدول التالي يوضح النتائج التمه تم التوصل إليها:

### جدول رقم (13)

#### قيمة معامل الكسب المعدل لبلاك

البيان	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة الكسب
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي	14.869	32.565	36	1.328

ومن خلال الجدول السابق، يتبين أن نسبة الكسب المعدل قد تخطت الحد المقبول (1.2)؛ مما يشير إلى أن هناك كسباً ذا دلالة إحصائية في مهارات التعبير الشفوي، يعزى إلى فاعلية البرنامج المقترح، إذ بلغت نسبة الكسب المعدل (1.328) وهي قيمة تفوق الحد الأدنى لقبول نسبة الكسب، وهذا يثبت صحة الفرضية التي تنص على وجود فاعلية للبرنامج القائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وفي ضوء ذلك يمكن القول: إن البرنامج الحالي قد حقق مستوى مقبولاً من الفاعلية والكفاءة في تحقيق أهدافه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان له أثر ملموس في تحسن مستواهم في القياس البعدي مقارنة بمستوى أدائهم في القياس القبلي، وذلك في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أدب الأطفال، وما يتميز به من ميزات وخصائص توافقت مع ميول التلاميذ ورغباتهم، في ضوء ما تتضمنه البرنامج من أنماط متنوعة لأدب الأطفال تناسب تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ويمكن تفسير ذلك بشكل تفصيلي أكثر وإرجاعه لعدة أسباب يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1- طبيعة البرنامج، وتركيزه على إكساب التلاميذ مهارات التعبير الشفوي بشكل مباشر، من خلال تركيز محتوى البرنامج، وأنشطته، وتوجيه إجراءاته لخدمة الأهداف المرتبطة بالمهارات المستهدفة .

2- أن البرنامج المقترح تضمن أنماطاً من أدب الأطفال مناسبة لطلبة لتلاميذ الثالث الأساسي، تمثلت في القصص، والأنشيد، والصور التعليمية، والمسرح وهي من الأنماط المؤثرة في تحسين التدريس وتنمية المهارات، وفقاً لما أكدته دراسة الحوامدة والسعدي (2015) التي أكدت فاعلية الأنشيد في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، ودراسة دحلان (2014) التي أظهرت أن الحكايات والقصص لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التعبير لدى تلاميذ الصف الرابع، وما كشفته دراسة أبو رحية

(2013) أيضاً التي أكدت على فاعلية توظيف قصص الأطفال، وكذلك دراسة الزق (2014) التي أكدت على الصور المتحركة في تدريس التعبير، وأكدت دراسة الطورة (2008) على فاعلية الدراما في تنمية مهارات التعبير الشفوي الأمر الذي يسهم في جذب انتباه التلاميذ واندماجهم في الموقف التعليمي وتفاعلهم الصفي ومشاركتهم الإيجابية.

3- تنوع الأساليب والأنشطة التي تم توظيفها في تقديم محتوى البرنامج فكان من بينها المناقشة الموجهة، والتعلم التعاوني والتمثيل مما شجع على المشاركة في مناقشة الأفكار، وأتاح الفرصة للتعبير عن الرأي وفقاً لما أكدته دراسة الزعانين (2015) التي أكدت على فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه، ودراسة عامر (2012) التي وظف استراتيجيات التعلم التعاوني وأكدت على فاعليتها، وكذلك دراسة الطيب (2010) التي أكدت فاعلية استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

4- توظيف العديد من الوسائل التعليمية، ومصادر التعلم كالصور التعليمية ومسرح العرائس والقصص والمسرحيات والأحاديث وغيرها من الوسائل التي تم استخدامها في التدريس أسهم في زيادة التفاعل الإيجابي، والمشاركة الصفية وتدعيم مهارات التعبير الشفوي المستهدفة.

5- إن البرنامج المقترح تم تنفيذه من خلال توفير مناخ صفي ديمقراطي، يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية، الأمر الذي يسهم في تحسين القدرة على التعبير.

6- تميز البرنامج القائم على أدب الأطفال في عرض المادة التعليمية، كاستخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة، كالصوت، والصورة، والحركة، وكلها تجذب التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، وتزيد من الدافعية والإقبال على التعلم.

7- التركيز على المشاركة الإيجابية للتلاميذ، أثناء فترة تطبيق البرنامج، والتي منحت التلاميذ الشعور بالثقة وحرية التعبير لديهم.

8- قدرة البرنامج على تقديم مهارات التعبير الشفوي بصورة مبسطة وواضحة، ومنظمة مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين، وعرضها وفقاً لاحتياجاتهم.

و خلاصة القول أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على إمكانية تنمية مهارات التعبير الشفوي كدراسة القلمجي (2015)، وجاد (2011)، وعطية وأبو لبن (2012)، والهاشمي والعزاوي (2012)، وكاظم (2013).

## توصيات الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات فيما يلي:
- أن يتم تدريس التعبير الشفوي للصف الثالث الأساسي في ضوء المجالات التي تم التوصل إليها، وأن يدرّب التلاميذ على مهارات التعبير من خلال هذه المجالات.
- ضرورة التركيز على المهارات اللغوية عامة، ومهارات التعبير الشفوي على وجه الخصوص، وتحليل هذه المهارات، والعمل على تنميتها.
- ضرورة أن يكون للتعبير منهج واضح، أو مقرر خاص به، انسجاماً مع كونه الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، وأن المهارات الأخرى للغة تقود إليه.
- يجب ألا يقتصر التدريب على التعبير في حصة معينة مرسومة في جدول المدرس الأسبوعي، بل على المعلم أن يراعي ذلك في كل درس من دروس اللغة، وفي غيرها من الدروس، لأن مهارات التعبير متضمنة مهارات شفوية يحتاجها التلميذ في جميع المواد الدراسية على امتداد المراحل التعليمية المتوالية.
- ضرورة توظيف أدب الأطفال في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الأساسية.
- أن يتم تقويم التعبير الشفوي من خلال معايير محددة وموضوعية يتم تصميمها بشكل علمي بحيث يمكن توظيفها في تقويم المهارات الشفوية بموضوعية بعيداً عن العشوائية والتحيز.

## مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم المقترحات البحثية التالي:
- تقويم أنماط أدب الأطفال المتضمنة في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا
- أثر وحدات مقترحة في أدب الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
- دراسة مدى توافر أدب الأطفال ضمن مقرر القراءة والمحفوظات لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا.
- أثر أدب الأطفال في تنمية الجانب الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.
- دور أدب الأطفال في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.
- بناء مقاييس موضوعية لقياس مدى إتقان التلاميذ لمهارات التعبير الشفوي في صفوف ومراحل دراسية مختلفة.
- تقويم محتوى اللغة العربية في ضوء معايير أدب الأطفال.
- إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على تدريس التعبير الشفوي، وتنمية مهاراته.



## المراجع والمصادر:

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، محمد وآخرون (2009). *ثقافة الطفل*، ط2، عمان، الأردن: دار الفكر.
3. إبراهيم، عبد العليم (1983). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، ط11، القاهرة، مصر: دار المعارف للنشر والتوزيع.
4. ابن ماجة في سننه، *كتاب الأدب*، باب 33، حديث رقم 3671 .
5. ابن منظور، أبي الفضل (1990). *لسان العرب*، ط1، مجلد (1) القاهرة، مصر: دار المعارف.
6. أبو السعد، عبد الرؤوف (1994). *الطفل وعالمه الأدبي*، ط1، القاهرة، مصر: دار المعارف.
7. أبو الشامات، العنود (2007). *أثر استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل الروضة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
8. أبو الهيجاء، فؤاد (2007) *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية*، ط3، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
9. أبو رخية، وفاء (2013). *أثر استخدام قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. أبو ريشة، زليخة (2002). *نحو نظرية في أدب الأطفال*، ط1، عمان، الأردن: منشورات أمانة عمان الكبرى .
11. أبو صبحة، نضال (2010). *أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. أبو معال، عبد الفتاح (2001). *أدب الأطفال دراسة وتطبيق*، ط2، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. أبو معال، عبد الفتاح (2008). *أدب الأطفال وثقافة الطفل*، ط1، القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد.
14. أبو معال، عبد الفتاح (2005). *أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم*، ط1، عمان، الأردن: دار الشروق.
15. أبو مغلي، سميح (2009). *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*، ط3، عمان، الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع .
16. أبو مغلي، سميح (2010). *مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية*، ط1، عمان، الأردن: دار البداية.

17. أبو صواوين، راشد (2014). أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، غزة، فلسطين: مكتبة ومطبعة الطالب.
18. أحمد، سميرة (2006). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
19. أحمد، نجلاء (2008). فاعلية برنامج مقترح لدراسة اثر توظيف أشكال أدب الأطفال في اكتساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة، كلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
20. أحمد، سميرة (2004). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. إسماعيل، محمود (2011). المرجع في أدب الأطفال، ط3، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للتوزيع والنشر.
22. اسماعيل، بليغ (2013). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
23. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003). مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط3، غزة، فلسطين: مطبعة الرنتيسي.
24. بادود، سعيد (2003). أدب الطفل العربي، الكويت: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
25. البجة، عبد الفتاح (2001)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة.
26. البجة، عبد الفتاح (2005). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، عمان، الأردن: دار الكتاب الجامعي.
27. البقمي، هند (2010). فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
28. البكري، أمل وآخرون (2001). أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
29. بن فردية، ضياء الدين (2014). فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات - السنة الرابعة من التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة غرداية، الجزائر.
30. بوقس، نجاته عبد الله (2003). أثر استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تعلم التفاصيل المعرفية ونمو السمات الإبداعية الشكلية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (27): ص 163-183، مصر.

31. دحلان، بيان (2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، لية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
32. تايه، راشد (1998). طرق في تقديم أدب الأطفال، مجلة الرسالة، عدد خاص، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب "كلية بيت بيرل" ،ص141، الناصرة.
33. جابر، وليد أحمد (2002). تدريس اللغة العربية " مفاهيم - نظريات - وتطبيقات علمية "، ط 1، عمان، الأردن: دار الفكر.
34. جاد، محمد (2011). فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، مجلد(19 )، العدد (2): ص 175-211، مصر.
35. الجرجاوي، زياد (2010). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
36. جياش، فاطمة (2012). دراسة تحليلية لمضمون أدب الأطفال في إطار مفهوم الانتماء الوطني للطفل، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد(1)، عدد(13)، مصر.
37. حافظ، وحيد (2005). المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقييم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (6) : ص 1-60 : مصر.
38. الحديدي، زايد (1989). في أدب الأطفال، ط 5، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.
39. الحريري، رافدة (2009). التربية وحكايات الطفل، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
40. حسن، أحمد (2010). فعالية عروض مسرحية عرائسية في إكساب أطفال الروضة بعض السلوكيات نحو البيئة، قدم إلى المؤتمر الدولي الثاني لكلية رياض الأطفال (رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة)، جامعة القاهرة، مصر، بتاريخ 4-6/10/2010 م.
41. حسين، كمال الدين (2005). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، ط1، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
42. حسين، كمال الدين (2010). أدب الأطفال " المفاهيم، الأشكال، التطبيق "، ط2، القاهرة، مصر: دار العالم العربي.
43. حلاوة، محمد السيد (2003). أدب الأطفال " مدخل نفسي اجتماعي "، ط2، الإسكندرية: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
44. حماد، خليل وآخرون (2012). استراتيجيات تدريس اللغة العربية، غزة، فلسطين: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.
45. حماد، خليل ونصار، خليل (2002). فن التعبير الوظيفي، ط1، غزة، فلسطين: مكتبة ومطبعة سمير منصور للنشر والتوزيع.

46. حنورة، أحمد (1989). أدب الأطفال، ط1، الكويت: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.
47. حوامدة، باسم وأبو شريح، شاهرة (2005). تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
48. الحوامدة، محمد (2014). أدب الأطفال فنُّ وطفولة، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
49. الحوامدة، محمد والسعدي، عما (2015). فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، دراسات العلوم التربوية، مجلد (42)، عدد(1)، الجامعة الأردنية: ص 47-62، الأردن.
50. خريسات، صالح (2004). في مفهوم أدب الأطفال، مجلة آفاق للتراث والنشر، العدد (43): ص79، عمان.
51. خصاونة، نجوى والعكل، إيمان (2012). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(1)، العدد(4): ص182 - 206، الأردن.
52. الخضير، صالح (2002). تقويم مقرر أدب الأطفال في أقسام اللغة العربية بكليات المعلمين، رسالة الخليج العربي، العدد (85): ص 13-35، المملكة العربية السعودية.
53. خلف الله، محمود (2005). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات اللغة العربية للإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
54. الخليفة، حسن (2004). فصول في تدريس اللغة العربية، ط 1، الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.
55. الخميسة، إياد (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20)، العدد (1): ص2010-242، غزة، فلسطين.
56. خويطر، صلاح (1985). تحليل وتصنيف أغاني وأناشيد الأطفال بدول الخليج "دراسة نفسية تربوية"، ندوة كتب الأطفال في دول الخليج العربية: ص 116 - 120 : البحرين.
57. الدراويش، محمود (1997). فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، ط2، عمان، الأردن: المكتبة الوطنية للتوزيع والنشر.
58. الدرايسة، محمد (2003). الفنون الصناعية والحرف اليدوية، عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
59. الدليمي، طه والوائل، سعاد (2003). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع .
60. دياب، مفتاح (1995). مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ط1، القاهرة، مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

61. الديك، إحسان (1996). *دارسات في اللغة والأدب*، ط2، عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع.
62. الربعية، ندى وعبد المطلب، هاشم (2013). *تقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الأطفال من قبل معلمات الروضة بمدينة الرياض، مجلة رابطة التربية الحديثة*، مجلد(6)، العدد (19): ص 111 - 172، مصر .
63. الرشيد، سعد وصلاح، سمي ر (2010). *التدريس العام وتدريس اللغة العربية*، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
64. زايد، فهد (2006). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*، ط2، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية.
65. الزعانين، تحرير (2015). *فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه مقارنة بالمدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي شمال غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
66. الزق، مصطفى (2014). *أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
67. زقوت، محمد (1999). *المرشد في تدريس اللغة العربية*، ط2، غزة، فلسطين.
68. زقوت، محمد (2013). *المرشد في تدريس اللغة العربية*، ط 3، غزة، فلسطين.
69. زلط، أحمد (1994). *أدب الطفولة بين كامل الكيلاني ومحمد الهرواي*، ط1، القاهرة، مصر: دار المعارف، ط1.
70. زلط، أحمد (2008). *أدب الطفولة أصوله واتجاهاته وسائطه ونماجه*، ط1، السعودية: دار النشر الدولي.
71. زهران، حامد وطعيمة، رشدي (2009). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها - مهاراتها - تدريسها - تقويمها*، ط2، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
72. سرور، عايدة (1992). *دور الرسوم التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي في العلوم وأنماط التفكير والتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*، مجلة كلية التربية بالمنصورة: ص352-381، مصر.
73. السريع، عبد العزيز وتحسين، بدير (1993). *المسرح المدرسي في دول الخليج العربي واقع وسبل التطوير*، الرياض، السعودية: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
74. السعافين، إبراهيم وآخرون (2000). *أساليب التعبير الأدبي*، ط1، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
75. السعود، خالد (2008). *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها*، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

76. السفاسفة، عبد الرحمن (2011). طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
77. سلامة، عبد الحافظ (2000). الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
78. سليمان، توفيق (2005). تعلم الأطفال "الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى"، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
79. سلمان، خالد (2008). الصور التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي في الأردن" دراسة تحليلية"، مجلة العلوم التربوية، العدد(3)، الأردن.
80. السليتي، فراس (2008). فنون اللغة" المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية"، ط1، عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث، دار جدارا للكتاب العالمي.
81. سويدان، أمل (2004). أثر توظيف مسرح العرائس التعليمي في تنمية اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم التربوية، العدد(4) : ص161-194: مصر.
82. سيد، إمام وآخرون (2013). فاعلية برنامج تدريبي مبنى على أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة دراسات في التعليم العالي، العدد (4): ص171-221، مصر.
83. شامية، نسرین (2012). أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
84. شبانه، ناصر(2011). أدب الأطفال دراسة في المفهوم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغة وآدابها، العدد (6): ص 12 - 42، السعودية .
85. شبلول، أحمد(1998). أدب الأطفال في الوطن العربي قضايا وآراء، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
86. شحاتة، حسن(2000). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 4، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
87. شحاتة، حسن(1993). البحوث المصرية في أدب الأطفال، ندوة النهوض بأدب الأطفال، جمعية الرعاية غير المتكاملة، القاهرة.
88. شرايحة، هيفاء(1983). أدب الأطفال ومكتباتهم، ط2، عمان، الأردن: المطبعة الوطنية ومكتباتها.
89. شريف، غصون(2010). أثر الرسوم التوضيحية في المحصول اللفظي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلد (10)، العدد (1): ص 129-163، العراق.
90. شعلان، ثائرة(2007). الطفولة المبكرة واللغة، مؤتمر لغة الطفل العربي في عصر العولمة، القاهرة، مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بتاريخ 17-19/2/2007م.

91. شعلان، محمد علي(2011). أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(116): ص222-235، مصر.
92. الشيخ، محمد(1997). أدب الأطفال وبناء الشخصية منظور تربوي إسلامي، ط2، الإمارات العربية المتحدة، دار العلم للنشر والتوزيع.
93. صالح، نجوى ومطر، يوسف(2008). دور التقنية الحديثة في تنمية ثقافة الطفل الأدبية، ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي بعنوان " أدب الأطفال في فلسطين، واقع ومستقبل"، مركز القطان للطفل، المنعقد بتاريخ 30-3-2008، غزة.
94. صالح، نجوى صالح وآخرون(2008). أدب الطفل وثقافته، ط2، غزة، فلسطين: مطبعة الكلية الإسلامية.
95. صومان، أحمد(2012). أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
96. طاهر، علوي(2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
97. طحيمر، فيصل (1998). المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
98. طعيمة، رشدي(2004). الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية إعدادها، تطويرها - تقويمها، ط3، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
99. طعيمة، رشدي(2000). الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
100. طعيمة، رشدي(2003). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية بين الدراسة والتطبيق، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
101. الطورة، هارون(2008). أثر التدريس بالدراما في تطوير مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، مجلة اليرموك للأبحاث التربوية، العدد 58 : ص 117 - 149، الأردن .
102. الطيب، بدوي(2010). فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية القراءة الصامتة والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (105): ص 90 - 131، مصر.
103. ظافر، محمد والحمادي، يوسف(1984). التدريس في اللغة العربية، ط2، الرياض، السعودية: دار المريخ للنشر والتوزيع.
104. عاشور، راتب ومقدادي، محمد(2005). المهارات القرائية والكتابة" طرائق تدريسها واستراتيجياتها"، عمان، الأردن: دار المسيرة للتوزيع والنشر .
105. عاشور، راتب والحوامدة، محمد(2007). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

106. عامر، خالد(2012). أثر إستراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في تحسين مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي والكتابي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .
107. عامر، فخر الدين(2000). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، القاهرة، مصر: دار عالم الكتب.
108. عبد الحق، زهرية و الخطيب، محمد (2011). .تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد (24): ص 313 – 356، فلسطين .
109. عبد الحميد، هبة(2006). أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
110. عبد الرحمن، هدى(2001). أثر استخدام أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل الروضة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد(71): ص 154-180، مصر.
111. عبد العال، عبد المنعم(1984). طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر: مكتبة غريب للنشر والتوزيع .
112. عبد العظيم، ريم(2011). أنشطة مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لعلاج صعوبات التواصل الشفوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد (146) الجزء الأول، جامعة القاهرة: ص 263 – 336، القاهرة .
113. عبد الفتاح، اسماعيل(2000). أدب الأطفال في العالم المعاصر"رؤية نقدية تحليلية"، ط1، مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
114. عبد المنعم، زينب(2007). مسرح ودراما الطفل، ط1، القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
115. عبد الهادي، سهير(2014). برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعياً بالصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد (1)، عدد (2)، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل: ص 45-91، مصر.
116. عبيد، ماجدة(2011). الوسائل التعليمية وإنتاجها للمعاقدين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
117. عبيدات، ذوقان وآخرون(2001). البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
118. عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة(2005). الدماغ والتعلم والتفكير، عمان، الأردن: دار ديبونو للطباعة والنشر.
119. العبيدي، خالد(2009). فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.



120. العبيدي، خالد(2005). تقويم النصوص الشعرية في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية .
121. العتابي، سعد(2011). سلطة الطفولة"قراءة أجناسية في أدب الأطفال"، مجلة جامعة دمار للدراسات والبحوث، العدد 13، اليمن.
122. العرداوي، عبد الاله والحمداني، هاشمية(2014). أدب الأطفال بين المنهجية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
123. العزاوي، إيناس(2002). أثر العرض الضوئي للصورة التعليمية في تنمية الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
124. العساف، جمال ورائد، أبو لطيفة(2011). تنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
125. العسيري، عامر(2001). تقويم الأناشيد والمحفوظات المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان .
126. عطار، عبد الله(2011). أثر نمط عرض الصور التعليمية في البرمجيات التعليمية المحوسبة على تحصيل طلاب الكلية الجامعية في جامعة أم القرى، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد(21)، العدد (1): ص 7 - 34، مصر.
127. عطية، محسن علي (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
128. عطية، جمال وأبو لبن، وجيه(2012). برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، مجلد(23)، عدد (91)، جامعة بنها: ص 395 - 436، مصر.
129. عطية، طارق(2004). مدخل إلى مسرح الطفل، القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
130. عطية، محسن(2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ط1، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
131. العكل، إيمان(2010). مسرح الطفل، ط3، صنعاء، اليمن: مكتبة الجيل الجديد.
132. علواني، عبد الواحد(1995). ثقافة الطفل واقع وآفاق، ط1، دمشق، سوريا: دار الفكر.
133. عليان، ربحي(2014). أدب الأطفال، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
134. عماد الدين، أحمد(2012). أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

135. العناني، حنان(1992). أدب الأطفال، ط2، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
136. العناني، حنان(1996). أدب الأطفال، ط3، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع.
137. العناني، حنان(2011). تنمية المفاهيم الإجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، ط3، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
138. عوض، أحمد(2002). أدب الطفل العربي رؤى جديدة وصيغ بديلة، مصر: الشامي للنشر والتوزيع.
139. عون، فاضل(2012). طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
140. عيد، زهدي محمد(2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة، ط1، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
141. العيسوي وآخرون(2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
142. عيسى، فوزي(2008). مسرح الطفل، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
143. غبيش، ناصيف(2006). إعداد وحدة مقترحة في تدريس مقرر أدب الطفل باستخدام برنامج العرض **power point** وقياس فاعليتها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة المقرر لدى الطالبات المعلمات بشعبة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السادس ( من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً)، شهر يوليو : ص 60-102، مصر.
144. الفراء، فاروق(1988). تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النسقية، ط1، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
145. الفقيه، أحمد(2005). أهمية تضمين أدب الأطفال في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (47) :ص 122-144، مصر.
146. الفليت، جمال(2002). برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
147. الفيومي، خليل(2012). أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (13)، العدد (2): ص 452 - 484، الأردن.
148. القحطاني، عبد الله(2013). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
149. قسم التعريب والترجمة(2005). رياض الأطفال " الفلسفة، المهارات، الفعاليات، البرامج"، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

150. القلمجي، عدي راشد(2015). فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
151. قناوي، هدى(2003). أدب الأطفال وحاجاته خصائصه ووظيفته في العملية التعليمية، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
152. قناوي، هدى(1990). أدب الأطفال، ط1، القاهرة، مصر: مركز التنمية البشرية والمعلومات للنشر والتوزيع.
153. كاظم، علاء(2013). أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية الأداء التعبيري الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
154. الكلوب، بشير(2005). التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط1، رام الله، فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.
155. كنعان، أحمد(1998) تدريس اللغة العربية لغير المختصين بها واقعًا وطموحًا، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد(33)، الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية، مصر.
156. كنعان، أحمد(1999). أدب الأطفال والقيم التربوية، ط2، دمشق، سوريا: دار الفكر.
157. كنعان، أحمد(2005). الأنشطة المدرسية، دمشق، سوريا: مطبعة جامعة دمشق.
158. اللبدي، نزار(2001). أدب الطفولة : واقع وتطلعات " دراسة نظرية تطبيقية "، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
159. المترفي، عبدالحسين(2012). تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
160. محمد، خلف (2006). وحدة مقترحة في أدب الأطفال وأثرها في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني لدى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي السادس (من حق كل طفل أن يكون قارئًا متميزًا)، شهر يوليو، مجلد (1) : ص 30 – 70، مصر .
161. محمد، نادية(2014). فاعلية برنامج قائم على أدب الأطفال في تنمية المفاهيم الإيجابية لدى طفل الروضة، كلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بور سعيد، مصر.
162. محمد، قيس (2014). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العدد(14): ص 409-433: العراق.
163. محمود، أحمد و محمد، زهراء(2014). أثر استخدام مسرح الدمى في النمو اللغوي والمحصول الفظي لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد(13)، العدد (1): ص 121 – 148، جامعة الموصل، العراق.

164. مدكو، علي(2006). تدريس فنون اللغة العربية، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
165. مدكور، علي(2007). طرق تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
166. المشرفي، إنشراح (2004). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية، ط1، مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
167. المصري، يوسف(2006). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظات شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
168. معروف، نايف(1998). خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط 5، بيروت، لبنان: دار النفائس.
169. موسى، عبد المعطي و الفيصل، محمد(2000). أدب الأطفال، إريد، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
170. الناقة، محمود(2002). الاختبار الشفوي، ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (2):ص 595 – 601، القاهرة.
171. الناقة، محمود وآخرون(1996). تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة، مصر: مطبعة سعد سمك للطباعة.
172. نجيب، أحمد(1991). أدب الأطفال علم وفن، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
173. نجيب، أحمد(1994). أدب الأطفال علم وفن، ط2، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
174. الهاشمي، عبد الرحمن (2004). معيار قياس الأداء التعبيري الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(35) : ص 131 – 159، مصر.
175. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، علي(2009). تحليل محتوى منهاج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط1، عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
176. الهاشمي، عبدالرحمن(2005). التعبير فلسفته واقع تدريسه وأساليبه تصحيحه، ط1، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
177. هزايمة، سامي وعليمات، حمود(2012). أثر أنشطة الحديث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد (18)، عدد(1): ص 155 – 176، الأردن.
178. الهيتي، هادي(1986). أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه "، القاهرة، مصر: مطابع الهيئة المصرية للكتاب بالاشتراك مع الشؤون الثقافية العامة .

179. الهيتي، هادي(1979). صحافة الأطفال " نشأتها وتطورها مع تحليل لمحتواها وتقييمها"، بغداد، العراق: دار الحرية للطباعة.
180. الوائلي، سعاد(2004). طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
181. وزارة التربية والتعليم، الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها (1999)، الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها للصفوف "1-12"، غزة، فلسطين.
182. ياسين، محمد وآخرون(2015). فاعلية نوع المنهاج في التّواصل الشّفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(42)، العدد(1): ص 157 - 170، الأردن .
183. اليتيم، عزيزة(2010). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل الروضة " أسسه، ومهاراته، ومجالاته"، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.
184. يحيى، رافع(2001). تأثير ألف ليلة وليلة على أدب الأطفال العربي، ط1، حيفا، فلسطين: دار الهدى للطباعة والنشر.
185. يونس، فتحي(1999). اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ط1، القاهرة، مصر: دار الثقافة.

# الملاحق

ملحق رقم (1)  
قائمة مهارات التعبير الشفوي  
بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور/ة : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة ب: "فعالية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة"، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرائق التدريس، ولأجل متطلبات الدراسة كان لابد من إعداد بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال عملكم واختصاصكم، تضع الباحثة بين أيديكم هذه الفقرات راجية قراءتها، وبيان رأيكم في صلاحيتها أو عدمه، واقتراح ما ترونه ملائماً من التعديل أو التغيير أو إضافة فقرات، ومدى ملائمة توزيع الدرجات على المعيار الذي أعدته الباحثة، والمكون من أربعة مجالات.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

دعاء عبد الرحمن الشنطي

التعديل	درجة المناسبة		المهارات
	مناسبة	غير مناسبة	
<b>أولاً: الجانب الفكري :</b>			
			1 يفتح حديثه بمقدمة ملائمة ذات علاقة بالموضوع.
			2 يلتزم بالفكرة الأساسية للموضوع المطروح.
			3 يحافظ على ترتيب الأفكار وتسلسلها.
			4 ينوع في الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.
			5 يدعم الأفكار بالأمثلة والأدلة والشواهد.
			6 يختتم حديثه بفكرة مناسبة تلخص الموضوع.
<b>ثانياً: مجال الأسلوب</b>			
			7 يتحدث في جمل تامة مكتملة الأركان.
			8 يخلو أسلوبه من الألفاظ العامية.
			9 يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
			10 يستخدم أدوات الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب.
			11 يعبر عن المعنى دون إيجاز مخل أو إسهاب ممل.
			12 يخلو أسلوبه من اللازمات والتكرارات.
<b>ثالثاً : مجال الأصوات</b>			
			13 يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.
			14 ينطق الألفاظ والتراكيب نطقاً سليماً.
			15 يتحدث بطلاقة دون تلثم.
			16 يستخدم نبرة الصوت وطبقته الملائمة للمعنى والأسلوب.
			17 يتوقف بعد كل جملة مفيدة وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة.
<b>رابعاً : الجانب الملمحي :</b>			
			18 يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك.
			19 يستخدم التعبير الملمحي بالإشارات وتعبيرات الوجه وهيئة الجسم.
			20 يجذب المستمع بطريقة حديثه.
			21 يتمثل المعاني بتعبيراته المتسقة مع ملامحه.
			22 يتحدث بشكل متواصل دون بقاء أو انقطاع.

**مهارات أخرى ترونها مناسبة :**

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....



ملحق رقم (2)

بطاقة ملاحظ مهارات التعبير الشفوي

الدرجة	درجة أداء التلميذ			الفقرات	ت
	أداء ضعيف/ 1	أداء متوسط/ 2	أداء جيد/ 3		
<b>أولاً: مجال تقديم الأفكار</b>					
				1. ينوع الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.	
				2. يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها	
<b>ثانياً: مجال الأسلوب</b>					
				3. يتحدث في جمل تامة المعنى.	
				4. يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.	
				5. يوظف حروف الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب.	
				6. يستعمل كلمات فصيحة خالية من العامية و اللازمات والتكرارات.	
<b>ثالثاً: مجال الأصوات</b>					
				7. يخرج الحروف من مخرجها الصحيحة بصوت واضح.	
				8. يراعي سرعة الحديث ودقته.	
				9. يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.	
				10. يحسن الوقف أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة.	
<b>رابعاً: المجال الملمحي</b>					
				11. يستعمل استعمال التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.	
				12. يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك	
<b>المجموع</b>					

### ملحق رقم (3)

#### اختبار مهارات التعبير الشفوي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور/ة : ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ "فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة"، ويتطلب البحث الحالي بناء اختبار لمهارات التعبير الشفوي، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية تضع الباحثة بين أيديكم الاختبار المعد من لديها على وفق مهارات التعبير الشفوي، راجية التفضل بإبداء آرائكم ومقترحاتكم في الحكم على صلاحية فقراته أو عدم صلاحيتها واقتراح ما ترونه ملائماً من التعديل أو التغيير أو إضافة الفقرات.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

دعاء عبد الرحمن الشنطي

## اختبار مهارات التعبير الشفوي

### السؤال الأول:

أمامك مجموعة من الصور التي تعبر عن قصة فحواها النظافة، حاولي التعبير شفويًا عن هذه القصة:



### السؤال الثاني :

- تحدث شفويًا عن العطلة الصيفية مراعيًا نبرات الصوت، وترتيب الأفكار، وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق، واستخدام الحركات والإيماءات.
- تحدث شفويًا عن الأعمال التي تقوم بها بعد العودة من المدرسة مراعيًا نبرات الصوت، وترتيب الأفكار، وتسلسلها وتنظيمها، وسلامة اللغة والنطق، واستخدام الحركات والإيماءات.



## ملحق رقم ( 4 ) معيار تصحيح التعبير الشفوي

الدكتور الفاضل.....  
الدكتورة الفاضلة.....

تقوم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب: (فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة).

ونظرًا لعدم توفر أداة لقياس للتعبير الشفوي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي على حد علم الباحثة؛ وبعد أن اطّلت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، فقد أعدت صورة أولية لمعيار تصحيح التعبير الشفوي مراعيةً فيها المهارات الأساسية الواجب توافرها في هذه المرحلة العمرية ومقسمةً على أربعة مجالات.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرةٍ ودرايةٍ علميةٍ في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم هذه الفقرات راجيةً قراءتها وبيان رأيكم في صلاحيتها أو عدم صلاحيتها واقتراح ما ترونه ملائمًا من التعديل أو التغيير أو إضافة الفقرات؛ كذلك مدى ملاءمة توزيع الدرجات على المعيار الذي أعدته الباحثة على وفق الآتي:

1. بنت الباحثة المعيار على (36) درجة، مقسمة على أربعة مجالات، لكل مهارة من المهارات (3) درجات مقسمة بالتساوي على الفقرات الفرعية للمجالات.  
2. توزيع درجات الإجابة على النحو الآتي:

أ- (3) درجة/ إجابة صحيحة .

ب- (2) درجة/ إجابة نصف صحيحة.

ت- (1) درجة/ إجابة ضعيفة.

وبذلك تكون أعلى درجة للإجابة الصحيحة عن فقرات المعيار هي (36) درجة، وتكون أقل درجة

للإجابة الضعيفة عن فقرات المعيار هي (12) درجة.

3. إعطاء معيار للدرجات التي يحصل عليها التلاميذ وكالاتي:

أ. ( أكثر من 24- 36) أداء جيد.

ب. ( أكثر من 12- 24) أداء متوسط.

ت. (12) أداء ضعيف.

مع الشكر والامتنان الوافرين

## معيار تصحيح التعبير الشفوي

الدرجة	درجة أداء التلميذ			الفقرات	ت
	أداء ضعيف/ 1	أداء متوسط/ 2	أداء جيد/ 3		
<b>أولاً: مجال تقديم الأفكار</b>					
	يقدم أفكاراً خاطئة ليست لها علاقة بالموضوع التعبيري	يقدم التلميذ فكرة بجمل قليلة بسيطة عن الموضوع	يقدم التلميذ مجموعة من الأفكار المتنوعة، بجمل عامة عن الموضوع	ينوع الأفكار المطروحة المتصلة بالموضوع.	.1
	يرتب التلميذ الأفكار الفرعية ترتيباً يخل بمضمون الحديث.	يرتب بعض الأفكار الفرعية ويخطئ في فكرة أو فكرتين أثناء الترتيب.	يرتب التلميذ الأفكار الفرعية ترتيباً مناسباً للموضوع	يحافظ على ترتيب الأفكار الفرعية وتسلسلها	.2
<b>ثانياً: مجال الأسلوب</b>					
	يعبر التلميذ عن الأفكار في جمل غير تامة ولا يراعي سياق الحديث.	يعبر التلميذ عن الأفكار في جمل تامة المعنى ولا يراعي سياق الحديث.	يعبر التلميذ عن الأفكار بجمل تامة مناسبة مراعيّاً سياق الحديث.	يتحدث في جمل تامة المعنى.	.3
	يختار التلميذ كلمات بعيدة عن المعنى المقصود.	يختار التلميذ كلمات قريبة للتعبير عن المعنى المقصود.	يختار التلميذ الكلمات المناسبة والدقيقة المعبرة عن المعنى المقصود.	يختار الكلمة المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.	.4
	لا يوظف التلميذ أدوات الربط بين الجمل والعبارات.	يوظف التلميذ أدوات الربط بين الجمل والعبارات بدقة أقل.	يوظف التلميذ أدوات الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب ودقيق.	يوظف أدوات الربط بين الجمل والعبارات بشكل مناسب.	.5
	ينتقي التلميذ كلمات تتضمن الألفاظ العامية واللازمات والتكرارات.	ينتقي التلميذ كلمات فصيحة وتتضمن بعض الكلمات العامية واللازمات والتكرارات.	يتحدث التلميذ بكلمات فصيحة خالية من الألفاظ العامية واللازمات والتكرارات.	يستعمل كلمات فصيحة خالية من العامية و اللازمات والتكرارات.	.6

ثالثاً: مجال الأصوات

7.	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.	يلفظ التلميذ أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة لكنه يخطئ في حرف أو حرفين.	يلفظ التلميذ بعض أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة لكنه يخطئ في حرف أو حرفين.	يلفظ التلميذ أصوات الحروف بشكل خاطئ.
8.	يراعي سرعة الحديث ودقته.	يتكلم التلميذ بسرعة مناسبة للمستمع ودقة في التعبير.	يتكلم التلميذ بسرعة مناسبة للمستمع من دون دقة التعبير.	يتكلم التلميذ بسرعة غير مناسبة للمستمع من دون دقة التعبير.
9.	يتحدث بجرأة وطلاقة دون تلعثم وخلوها من عيوب النطق.	يظهر التلميذ الجرأة والثقة عما يعبر عنه مع خلو الكلام من عيوب النطق.	يظهر التلميذ بعض التردد عما يعبر عنه مع خلو الكلام من عيوب النطق.	يظهر التلميذ التلثوث والتردد عما يعبر عنه مع عيوب النطق.
10.	يحسن الوقف أثناء حديثه وفقاً موازياً لعلامات الترقيم في الكتابة.	يحسن الوقوف بشكل دقيق ومناسب أثناء التحدث وفقاً معبراً عن المعنى.	يحسن الوقوف في أثناء التحدث وفقاً غير معبر عن المعنى.	لا يحسن التلميذ الوقوف في أثناء التحدث ولا يعبر عن المعنى بشكل دقيق.

رابعاً: المجال الملمحي

11.	يستعمل التعبير الملمحي المناسب بالوجه أو اليدين أو هيئة الجسم.	التوظيف الأمثل لتعابير ملامح الوجه أو حركات اليدين أو هيئة الجسم بشكل مناسب للسياق.	توظيف بعض تعابير ملامح الوجه أو حركات اليدين أو هيئة الجسم بشكل غير مناسب للسياق.	لا يوظف التلميذ تعابير ملامح الوجه أو حركات اليدين أو هيئة الجسم.
12.	يراعي آداب الحديث ويتخذ الوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك.	أن يراعي التلميذ آداب الحديث والوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك بشكل أمثل يتناسب وموضوع التعبير.	أن يراعي آداب الحديث والوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك بشكل قليل جداً يتناسب وموضوع التعبير.	لا يراعي التلميذ آداب الحديث والوقفة المناسبة بين الفقرات دون خجل أو ارتباك بشكل يتناسب وموضوع التعبير.
المجموع				

ملحق رقم(5)

جامعة الازهر - غزة  
كلية التربية  
قسم المناهج و طرائق التدريس

الدكتور الفاضل ..... المحترم

الدكتورة الفاضلة ..... المحترمة

تحية معطرة وسلام ...

تقوم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة ب( فعالية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة)، ومن متطلبات البحث الحكم على مدى صلاحية البرنامج، ولما تتمتعون به من خبرة ودراية، تضع الباحثة بين أيديكم هذا البرنامج، راجيةً منكم بيان صلاحيته وإبداء آراءكم السديدة، وملاحظاتكم القيمة عليها، وفقكم الله لخدمة العلم والمسيرة التربوية.

مع الشكر والامتنان الوافرين

الباحثة

دعاء عبد الرحمن الشنطي



جامعة الأزهر - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
ماجستير مناهج وطرق تدريس

برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف  
الثالث الأساسي

## إعداد

دعاء عبد الرحمن أحمد الشنطي

## إشراف

د. جمال كامل الفليت

د. راشد محمد أبو صواوين



## مقدمة :

إنَّ تعليم اللغة العربية منذ بداية مرحلة التعليم الأساسي يهدف إلى تمكين التلميذ من أدوات الحصول على المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، ومساعدته على اكتساب مهاراتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية؛ بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً سليماً، مما يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره ويواصل الدراسة في المراحل التعليمية التالية .

والتعبير فنٌّ من فنون الاتصال اللغوي، وله أهمية قصوى في يوميات الحياة، فهو يمثل حاجة ملحة وحيوية ويومية للإنسان صغيراً كان أم كبيراً، إذ عن طريقه يدير الفرد شؤونه، وبه يعبر عن خلجات نفسه ومشاعره، وبه يتعامل مع أفراد مجتمعه .

ولما كان الطالب في بداية حياته التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا يحتاج الى التدريب على النطق السليم، والتخلص من عيوب النطق، فإن على المدرسة أن تولي اهتمامها للتعبير الشفوي في المراحل التعليمية كلها، ومرحلة التعليم الأساسي خاصة .

والتعبير الشفوي له أهميته بالنسبة للتلميذ، وذلك لأنه يساعده على الوفاء بمتطلبات الحياة المادية والاجتماعية، والتعبير عما بنفسه، والقدرة على التفاعل مع المعلم في الغرفة الدراسية، ومن هنا يقع العبء على المعلم، والمدرسة في تعليم التعبير الشفوي للتلاميذ، ومن الملاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في امتلاك المتعلمين للعديد من مهاراته في المراحل الدراسية المختلفة وذلك من خلال ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات مثل الزعانين (2015) و دراسة أبو رخية (2013) والهاشمي والعزاوي (2012) .

ويحتاج التدريب على التعبير الشفوي إلى تفعيل إستراتيجيات وأساليب مناسبة تستخدم أنشطة ثلاثم الطفل وتستثير دافعيته وتتوافق مع ميوله، ويعد أدب الأطفال نوعاً من النتاج الأدبي المؤثر في إحياءاته ودلالاته، والغني بوسائل التأثير وجذب الانتباه القادر بميزته الفنية والنفسية على إشباع اهتمامات الطفل، ويشمل كل ما يقدم للأطفال من مواد تبرز المعاني والأفكار والمشاهد، ويتخذ شكل القصة والمسرحية والأنشودة، والأفلام الثابتة والمتحركة، وهو أدب يلتزم بضوابط نفسية واجتماعية(طعيمة، 2003: 13).

ويتخذ أدب الأطفال اللغة السهلة البسيطة المناسبة لبساطة الأفكار التي يرغب في إيصالها لجمهوره من الصغار، والمناسبة كذلك لبساطة العقول التي تتلقى هذه اللغة، ما يتخذ هذا الأدب وسائل تثري فاعلية اللغة في جذب اهتمام الطفل واستمرار اتصاله بالعمل الأدبي، منها الألوان والرسوم والحركات والصوت والصورة، لأن مصاحبة ذلك للفنون الأدبية المختلفة يستثير اهتمام الأطفال (الحديدي، 1989: 71).

لذا، فقد جاء هذا البرنامج بهدف تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة من خلال أدب الأطفال، ولقد تم تنظيم محتوى البرنامج ودروسه بحيث يتضمن كل درس أنواع مختلفة من أدب الأطفال من حيث: لعب الأدوار، مسرح العرائس، القصص والحكايات، الأناشيد، الأحادي، فضلا عن توظيف العديد من الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذ البرنامج مثل: التعلم التعاوني، السرد القصصي، التخيل الموجه، الحوار والمناقشة، الدراما، المسرح.

## أسس بناء البرنامج :

روعي عند بناء البرنامج المقترح أن يستند إلى مجموعة من الأسس، وتتمثل في النقاط التالية:

- أهمية أدب الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث تتوافر في الجوانب المختلفة لأدب الأطفال جميع عناصر التعبير حيث إنها وسيلة للتفاهم وتعتمد على اللغة اللفظية، ولغة الجسم والإشارة .
- أدب الأطفال له تأثير كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي، حيث يعتمد على وجود متفرجين يشاهدون أحداث العمل عن طريق المسرح ولعب الأدوار والأنشيد والأحادي والقصص والصور والرسومات، والتي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنمية تلك المهارات .
- من مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية مهارات تتعلق بالجانب الفكري وتختص بالأفكار وترتيبها وترابطها، ومهارات تتعلق بالجانب الأسلوبي وتختص بالألفاظ والكلمات التي تعبر عن تلك الأفكار والتعبير عنها بجملة تامة المعنى، ومهارات ترتبط بالجانب الصوتي وتختص بطريقة نقل الأفكار والكلمات إلى المستمع من خلال الصوت والنطق، ويمثل هذا الجانب مرحلة النطق في عملية التعبير الشفوي، أما مهارات الجانب الملمحي "لغة الجسد" فتختص بالتعبيرات الملمحية من حركات الوجه والجسم والرأس، والإيماءات والإشارات للتعبير عن المعنى وتجسيده .
- أهمية تحفيز التلاميذ على ممارسة التعبير الشفوي من خلال متابعة الأنشطة التي تتعلق بهذه المهارات، عن طريق مشاهدة التلاميذ لها واستماعهم لهذه الأنشطة .
- تتنوع طرائق تعليم التعبير الشفوي لتشمل (التدريس المباشر لتلك المهارات، والتدريس غير مباشر من خلال المحادثة والمناقشة والحوار والمسرح التعليمي، والعصف الذهني، ومجموعات العمل، وحل المشكلات وورش العمل، وسرد القصص)، وسوف تقوم الباحثة بالتدريس بطريقة أدب الأطفال من حيث المسرح والقصص والأحاديات والصور والرسومات، والتي تتلاءم وأهداف البرنامج المقترح والمهارات التي سوف ينميها، والمحتوى الذي سيقدم لعينة البحث .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، واللغوي، والثقافي، واعتبار كل تلميذ شخصية مفردة، مما يقتضي التنوع في الخبرات التعليمية المقدمة لهم، وكذلك في استعمال طرائق التدريس وأساليب التقويم المناسبة لجميع التلاميذ بما يحقق الكفاءة الشفوية لكل تلميذ منهم على حد .
- الحرص على إشراك التلاميذ في تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال اختيار الموضوعات المناسبة لهم، وتنظيم بيئة التعلم، وتخطيط الأنشطة اللغوية وتنفيذها، وتقويم المهارات من خلال إعطاء التلاميذ فرصة لتقويم أدائهم ذاتياً، وكذلك تقويم نواحي القوة وتدعيمها ونواحي الضعف ومحاولة تحسينها .
- يعد أسلوب الملاحظة من أفضل أساليب تقويم مهارات التعبير الشفوي، لذلك سوف تستعملها الباحثة في دراستها .

## الأهداف التعليمية للبرنامج :

يسعى هذا البرنامج إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، ولقد تم تقسيم أهدافه إلى: أهداف عامة في بداية البرنامج، وأهداف سلوكية تنبثق من الأهداف العامة وتكون في بداية كل درس من دروس البرنامج .

ويمكن تحديد الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي :

1. تنمية القدرة على طرح أفكار متنوعة حول موضوعات معينة.
2. ترتيب الأفكار المطروحة وتنظيمها وتسلسلها.
3. التعبير عن الأفكار بجمل تامة المعنى.
4. استعمال الكلمات المناسبة المعبرة عن المعنى المقصود.
5. استعمال كلمات فصيحة معبرة عن المعنى.
6. استعمال أدوات الربط بشكل مناسب.
7. توظيف اللغة توظيفاً سليماً مع مراعاة مخارج الحروف وسلامة النطق .
8. الوقوف بشكل مناسب دون ارتباك أو خجل.
9. نطق الكلمات والتراكيب نطقاً سليماً.
10. التحدث بطلاقة وسرعة مناسبة .
11. توظيف الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه.
12. مراعاة الوقف والوصل بين الجمل بما يتفق مع المعنى .

## محتوى البرنامج، ومصادر اشتقاقه :

تم إعداد محتوى البرنامج القائم على أدب الأطفال في ضوء قائمة مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج وموضوعاته مجموعة من الأسس التي تشير إليها الأدبيات، والبحوث، والدراسات السابقة في مجال تدريس التعبير الشفوي ومنها :

- ملاءمة محتوى البرنامج وموضوعاته لأهداف البرنامج بحيث يعمل على تحقيقها .
- الممارسة الفعلية للمهارة، لأن المهارة اللغوية يجب أن تجرب، وتختبر على أرض الواقع.
- مراعاة النمو العقلي، والمعرفي، واللغوي، والنفسي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي(عينة البحث)، بحيث يرتبط المحتوى باحتياجاتهم، وميولهم، وخبراتهم، ونضجهم، ومرحلتهم العمرية؛ مما يزيد من دافعيتهم لتعلم تلك المهارات، وتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها .
- طبيعة مهارات التعبير الشفوي، والتي تقتضي تعلمها من خلال أنشطة متنوعة، ومواقف متعددة، وممارسات مختلفة، مع التأكيد على أهمية التدريب المستمر، والممارسة الفعلية للمهارات موضع الدراسة .
- صحة مادته التعليمية وصدقها، واتفاقها مع قيم المجتمع العربي الأخلاقية والإسلامية .

• أن يكون محتوى البرنامج مألوفًا لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومناسب لقدراتهم مع تضمينه خبرات جديدة .

• تنوع أنماط أدب الأطفال من القصص والأناشيد والمسرحيات والأحادي والرسومات التي تم كتابتها وتجميعها وتصنيفها بما يتلاءم مع تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

### طرائق تدريس البرنامج وأساليبه :

في ضوء أهداف البرنامج، ومحتواه، تم تحديد طرائق التدريس التي تناسب المهارات موضع الدراسة، وطبيعة تعليم مهارات التعبير الشفوي، وتم استعمال طرائق التدريس التالية في البرنامج :

1. لعب الأدوار.

2. السرد القصصي.

3. التخيل الموجه.

4. مسرح العرائس.

5. التعلم التعاوني .

6. الحوار والمناقشة.

### الأنشطة والوسائل التعليمية :

إن الأنشطة والوسائل التعليمية لها مكانة مهمة وفعالة في أي برنامج تعليمي؛ لما لها من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم وفي تغيير سلوكه الأدائي، فالنشاط التعليمي يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما؛ لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، والنمو الشامل المتكامل للمتعلم، أما الوسيلة التعليمية فهي تسهل عملية التعلم؛ لأنها تحقق تنوعًا مرغوبًا في الخبرات التعليمية، وتتيح للمتعلم مصادر متنوعة من الخبرات والمعلومات، ومن هذا المنطلق روعي أن يتضمن البرنامج القائم على أدب الأطفال بعض الوسائل التعليمية التي روعي في اختيارها المعايير التالية :

1. ملاءمتها لأهداف ودروس البرنامج القائم على أدب الأطفال .

2. مناسبتها للمستوى التعليمي والعمرى للتلاميذ.

3. ملاءمتها للإمكانيات المتاحة .

وفي ضوء هذه المعايير، تم استخدام الوسائل التعليمية الآتية للاستفادة منها كوسيط مساعدة في تدريس البرنامج وهي: جهاز LCD، مسرح عرائس، دمي، تيجان ورقية، صور ورسومات إضافية، جهاز تسجيل، أقلام تلوين، وتم توظيف هذه الوسائل وفقًا لما يتطلبه كل درس من دروس البرنامج .

أما الأنشطة التعليمية فقد روعي في اختيارها مجموعة من المبادئ تمثلت في :

1. ارتباط الأنشطة بأهداف البرنامج القائم على أدب الأطفال .

2. ملاءمة الأنشطة للمستوى المعرفي للتلاميذ .

3. ارتباط الأسئلة باهتمامات ودوافع التلاميذ.

4. مراعاة حرية التلاميذ في أثناء أداء الأنشطة .
  5. تقسيم العمل بين التلاميذ في أثناء ممارسة الأنشطة .
  6. اختيار الأنشطة ذات المعنى والقيم التربوية .
  7. تصميم الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
  8. دور المعلم إرشادي وتوجيهي أثناء ممارسة الأنشطة .
- وقد شملت أنشطة البرنامج ما يلي :**

1. تمثيل بعض المواقف الحوارية .
2. توظيف لعب الأدوار حسب الموقف المعطى.
3. التعبير عن الصور والرسومات التي تضمنها البرنامج.
4. إعادة ترديد الأناشيد التي يتم عرضها.
5. مناقشة شفوية بعد الانتهاء من سرد القصص .
6. محاكاة النطق من خلال تقليد الراوي .
7. عقد مناقشة شفوية حول موضوع الصور التي تعرض وما تتضمنه .
8. الأداء التمثيلي لنصوص مسرحية تم إعدادها لتلبي موضوع الدراسة .

#### **أساليب التقويم وأدواته :**

ويتم في البرنامج القائم على أدب الأطفال استخدام التقويم بمراحل ثلاث وهي: مرحلة التقويم القبلي، ومرحلة التقويم البنائي أو التكويني، ومرحلة التقويم البعدي؛ وذلك للحكم على مدى تقدم التلاميذ في مهارات التعبير الشفوي، وتعزيز سلوكهم الأدائي الفعال، وتحديد مدى تأثير البرنامج في تنمية مهارات التعبير الشفوي، ويمكن تناول مراحل التقويم على النحو التالي:

#### **• مرحلة التقويم القبلي :**

يتم فيها تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفوي، التي أعدتها الباحثة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، على التلاميذ عينة البحث قبل تطبيق البرنامج للتعرف على مستوى أدائهم في مهارات التعبير الشفوي، والوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم لوضعها في الاعتبار عند تطبيق وتقويم البرنامج .

#### **• مرحلة التقويم البنائي أو التكويني :**

يتم ذلك في أثناء تطبيق البرنامج حيث يتم فيها التأكد من إنجاز الأهداف أولاً بأول، واكتشاف الجوانب الإيجابية ودعمها، والجوانب السلبية ومعالجتها، ويتم فيها إمداد التلاميذ بالتغذية الراجعة المستمرة.

#### **• مرحلة التقويم البعدي :**

وهي تتم في نهاية تنفيذ البرنامج القائم على أدب الأطفال من أجل التعرف إلى مدى تحقيق البرنامج لأهدافه، حيث يتم التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات التعبير الشفوي.

## الأهداف السلوكية:

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن يبيّن فوائد النحل باستخدام جمل تامة المعنى.
- أن يسرد قصة العسوب بلغته الخاصة.
- أن يعيد تمثيل المشهد المسرحي بالحركات والإيماءات .
- أن ينشد الأنشودة مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف.

الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - مجموعة التمثيل المدربة على النص الدرامي - الكتاب المدرسي - السبورة - مسرح عرائس .

طرائق التدريس : الدراما - السرد القصصي - المسرح - الحوار والمناقشة .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال طرح الأحجية التالية: مخلوقة غريبة، صغيرة عجيبة، أعمل باستمرار، في الليل والنهار، أعيش في خلايا، كثيرة الزوايا، أطيّر للأشجار والزهر والثمار، إذا أتيت عندي وجدت حلو الشهد من عسل مصفى، تأكله فتشفى . فهل عرفت رسمي واسمي ؟ .....

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأحجية، مع التركيز على استخدام التلاميذ لغتهم الخاصة :

- أين يعيش النحل ؟
- ماذا يصنع النحل ؟
- من أين يأخذ النحل الرحيق ؟
- هل تحب أن تكون مثل النحل ؟ ولماذا ؟

■ تنفيذ نشاط مسرح العرائس من خلال استخدام مسرح العرائس، بحث يتم تجسيد شخصية العسوب على شكل دمية، وتقوم المعلمة بسردها بلغتها الخاصة بأسلوب الحكواتي مراعية :

- استعمال نبرات الصوت استخداماً صحيحاً.
- استعمال الحركات والإيماءات .
- مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها .
- مراعاة اللغة السلمية وإخراج الحروف من مخارجها.

العسوب : مرحبا يا أصدقائي التلاميذ، كيف حالكم، اليوم سأروي لكم قصتي التي أتميز بها عن سائر النحل، فهل تحبون سماعها ؟

أنا اليعسوب، كما ترون جسيمي مستطيل الشكل، طويل في مؤخرته، وأجنحتي قصيرة، وعمري أطول أعمار النحل جميعاً، وفي لوني دُكَّةٌ قليلة تميل إلى السواد . ولا أتوانى عن العمل لحظة واحدة، وإنني أضع البيض، وأضع في كل يوم أكثر من ألفي بيضة، ومن هذه البويضات يتكون النحل، على اختلاف أنواعه، فلا عجب إذ سموني أم الخلية .

وأقضي عمري كله ملكةً على الخلية، ما دمتُ قوية، نشيطة، قادرة على العمل . فإذا توانيت عن البيض لضعف أو مرض أو شيخوخة، قتلني النحل، لأن الموت عقاب الكسلان والعاجز عن العمل والبقاء للأصلح، وتحل مكاني ملكة أخرى، من شباب النحل، أمتاز بالقوة والنشاط والقدرة على الإكثار من البيض حتى لا انقرض .

وينشد اليعسوب مع التلاميذ أنشودة (اليعسوب) :

أنا يعسوب نشيط	وأنا أم الخلية
أنا في النحل أمير	خادم بين الرعية
عسلي حلو لذيد	وهو من أشهي غذاء
فكلوه في فطور	وغذاء وعشاء
عسلي خير طعام	لصحيح وسقيم
هل عرفتم أن شهدي	مصدر الخير العميم

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استعمال التلاميذ للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة :

- ما صفات اليعسوب ؟
- كم بيضة تضع في اليوم ؟
- بماذا يلقب اليعسوب ؟
- ما عقاب اليعسوب المريض ؟
- متى يتم قتل اليعسوب ؟
- من يحل محل اليعسوب المريض ؟
- ماذا يحدث لو / بقيت اليعسوب المريض ملكة على الخلية ؟
- ماذا أنشد اليعسوب ؟
- تطلب المعلمة من بضعة تلاميذ "قردياً" التعبير شفوياً عن النشاط المسرحي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

■ تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان ( الفراشة والنحلة )، وتطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .

(حطت نحلة وهي فرحة بقدم الربيع على تاج الزهرة، وكانت الزهرة تزهر بجمالها وطيب رائحتها).  
النحلة تغني :

اسمي نحلة      أحلى نحلة  
أعمل أعمل      ليل نهار  
أصنع عسلا      فيه شفاء للإنسان

ووجدت زهرة وسط الحقول المزهرة وقالت النحلة : صباح الربيع أيتها الزهرة الجميلة .  
الزهرة : صباح الحياة أيتها النحلة النشيطة .

النحلة : هل تسمحين لي أن أستنشق بعض رحيقك ؟

الزهرة : يا أيتها النحلة، إذا سمحت لك أن تأخذي رحيقي، سوف تُعجلين في موتي، والربيع مازال في أوله.

النحلة : لا تخافي، لن أعجل في موتك، بل سيساعدني كي أقوم بعملتي والإسهام ببقاء مملكتنا، وعالم الورد الجميل .

الزهرة : وكيف ذلك ؟

النحلة : عندما آخذ رحيقك، أنقله إلى تلك الزهرة التي تقف على تلك التلة .

الزهرة : ما أجمل عملك يا نحلة، وماذا تفعلين أيضاً ؟

النحلة : عندما أنقل إليها رحيقك، يتم التلقيح وبذلك يتكون ورداً صغيراً جميلاً في العام القادم .

الزهرة : تفضلي يا نحلة، وخذي ما لذ وطاب من رحيقي الطيب .

النحلة : شكراً لك، تناولت النحلة الرحيق وقالت: ما أذ رحيقك أيتها الزهرة الجميلة!

الزهرة : بالهناء والشفاء اصنعي عسلاً لذيذاً لشفاء الناس .

(أكملت النحلة طريقها، والزهرة تتمايل مع نسيم الربيع )

النحلة : وداعاً إلى الربيع القادم .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون المشهد التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السلمية والإجابة الكاملة :

- ماذا كانت تنشد النحلة ؟

- أي الفصول يتم فيها تلقيح الأزهار؟

- ماذا طلبت النحلة من الزهرة ؟

- هل وافقت في البداية ؟ ولماذا ؟

- ماذا تفعل النحلة بالرحيق ؟

- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير عن المشهد التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .



▪ تعرض المعلمة أنشودة ( النحلة والعمل) على جهاز Lcd، وتطلب من التلاميذ الاستماع الجيد للأنشودة .

أنا نحلة لا تمل العمل	من الزهر أجنبي رحيق العسل
مع الصبح أسعى إذا ما أطل	بكل النشاط بكل الأمل
أنا من أنا، أنا من أنا	أنا أنا أنا نحل العسل
أطوف أطوف بكل الزهور	وأمتص منها رحيق العسل
أروح وأغدو بكل سرور	لأنني سأصنع قرص العسل
لنا عالم فيه النظام	فكل الخلية تهوى النظام
نعيش ونشدهو بكل انسجام	لأننا جميعاً نحب العمل

▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأنشودة، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- من أين تجني النحلة الرحيق ؟
- متى تذهب إلى العمل ؟
- ماذا تصنع النحلة ؟
- ماذا نتعلم من النحل ؟
- ما القيمة المستفادة من الأنشودة ؟
- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير شفويًا عن الأنشودة مع مراعاة نبرات الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة بصوت واضح.

▪ التقويم :

- تحدث شفويًا عن أهمية النحل وفوائده.
- ماذا نتعلم من النحل؟
- أن يستخدم كلمة النحل والعسل شفويًا في ثلاث جمل من تعبي

## الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن يعبر عن الصور بقصصٍ مفيدة .
- أن يسرد قصة مرح وترشيد الكهرباء بلغته الخاصة.
- أن ينشد الأنشودة مراعيًا نبرة الصوت، ومخارج الحروف .
- أن يذكر تطور الضوء بأفكار منظمة ومتسلسلة.

الوسائل التعليمية : جهاز LCD - الكتاب المدرسي - السبورة - صور - رسومات .

طرائق التدريس : السرد القصصي - التخيل الموجه - الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال طرح أسئلة شفوية، وتطلب من التلاميذ الإجابة عنها بلغةٍ سليمة :

- اذكر بعض الأجهزة الكهربائية تعمل بالكهرباء ؟
- ماذا يحدث لو تركنا المدفأة مدة طويلة ؟
- كيف يتم إضاءة المصباح ؟
- هل تنقطع الكهرباء في غزة ؟ ما السبب ؟
- اذكر مصادر أخرى للضوء نستخدمها .
- ماذا يحدث لو لم يتم اكتشاف الكهرباء ؟

■ تهيئ المعلمة التلاميذ للنشاط التخيلي بمقدمة تبين للتلاميذ بأنهم سيقومون بنشاط يحتاج إلى هدوء تام، وأنهم سيغمضون أعينهم وسيخيلون ما ستقرأ المعلمة عليهم، ويتوجب عليهم الإصغاء والتركيز.

■ تبتدأ المعلمة بالنشاط التخيلي التحضيري التالي بهدف تهيئة ذهن التلاميذ للنشاط التخيلي الرئيسي:

تنفسوا بعمق... اجلسوا جلسة صحيحة.. تخيلوا أثناء عودتكم من المدرسة... أنتم الآن في الطريق... شاهدتم البلدية تقوم برصف الطريق وإنارتها بالكهرباء.. أنتم الآن وسط الطريق... تتأملون الطريق... وإذ الطريق طويل... تنتظرون في جميع الاتجاهات... شاهدتم إشارة المرور.. التي توفر على الناس الوقت والجهد... وتساعدهم على عبور الطرق بأمان... فجأة!!... تنير الإشارة الخضراء... وإذ بطارق قطع الطريق بخطى بطيئة.. لا بد من قطع الطريق الآن... عودوا إلى غرفة الصف... افتحوا أعينكم

## الأسئلة التابعة:

- ماذا شاهدت بعد عودتك من المدرسة ؟
- ما الجهة المسؤولة عن رصف الشوارع ؟
- بماذا تضاء الطرق ؟
- كيف قطع طارق الطريق ؟

- لو كنت مكانه هل تفعل مثله ؟
- ماذا عليك أن تفعل قبل قطع الطريق؟
- كم عدد إشارات المرور ؟

### تطبيق المعلمة نشاط التخيل الرئيسي:

اجلسوا جلسة صحية... دعوا عضلات جسمكم تسترخي وأنتم تتنفسون... تنفسوا بعمق... شهيق... زفير... شهيق... زفير... أنتم الآن مع معلمتكم... ستقضون حصّة رائعة... نحن في فصل الشتاء، واجتمعت العائلة حول المدفأة، وإذ بالتيار الكهربائي ينقطع، أحضرت الأم شمعة ووضعتها في مكانٍ عالٍ حتى ينتشر الضوء في جميع أنحاء الغرفة، بدأ حسن يحدث العائلة عن قصة تطور الضوء . قال حسن : بدأ الإنسان باكتشاف النار عن طريق الصدفة، بحيث يضرب حجرين من الصوان وانطلقت شرارة فأشعلت القش، وبعد ذلك اهتموا إلى السراج الذي يضاء بفتيل الزيت، فإنه يشبه مصباح علاء الدين . وحاول الإنسان أن يبحث عن طريقة أكثر أماناً وهو مصباح الكيروسين الذي يضاء بالكاز والكيروسين، وأخيراً اكتشف الكهرباء التي تعد أفضل وسائل الإنارة ومنها المصباح الكهربائي، وبعد الانتهاء من القصة، عاد التيار الكهربائي. هل تشعرون بالدفء؟... عودوا الآن... افتحوا أعينكم .

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون سيناريو القصة مع التركيز على استعمال التلاميذ لغتهم الخاصة والإجابة الكاملة، مع ذكر الأفكار التي تحدثت عنها القصة.

■ تطلب المعلمة من التلاميذ الحديث عن الرحلة التخيلية بشكل عام وتتيح الفرصة لعدد من التلاميذ للتحديث .

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون السيناريو مع التركيز على استخدام التلاميذ لغة سليمة والإجابة الكاملة، حيث تطرح المعلمة الأسئلة التابعة لسيناريو التخيل لتستقصي به الصورة الذهنية للتلاميذ ومن الأسئلة المتوقعة:

- في أي فصل حدثت أحداث القصة ؟
- أين اجتمعت العائلة ؟
- ماذا حدث للتيار الكهربائي ؟
- لماذا انقطع التيار الكهربائي؟
- أين وضعت الأم الشمعة ؟
- لماذا وضعتها في مكانٍ عالٍ؟
- بماذا حدّث حسن العائلة ؟
- كيف اكتشف الإنسان النار ؟
- ماذا استخدم لإشعال القش ؟
- بماذا يضاء مصباح الكيروسين ؟
- أيهما أكثر أماناً السراج أم مصباح الكيروسين ؟ ولماذا؟

- ما هي أفضل وسائل الإنارة الحديثة؟ ولماذا؟
- في نهاية القصة، هل عاد التيار الكهربائي؟
- برأيك / لماذا ينقطع التيار الكهربائي؟
- ما وسائل ترشيد استهلاك الكهرباء؟

▪ تقوم المعلمة بتوزيع صور مجزأة ل (مصباح الكيروسين، والسراج، والشمعة، والمصباح الكهربائي، وحجارة الصوان) على المجموعات، وتكلف كل مجموعة بتركيب وتجميع الصور، ثم التعبير عنها بجمل قصيرة شفويًا.

▪ تعرض المعلمة قصة (مرح وترشيد الكهرباء) على جهاز ال LCD، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية:

- استخدام نبرات الصوت استخداماً صحيحاً.
- استخدام الحركات والإيماءات.
- مراعاة ترتيب الأفكار وتسلسلها وتنظيمها.
- مراعاة اللغة السليمة وإخراج الحروف من مخارجها.

مرح تلميذة في الصف الثالث الأساسي، تستيقظ مبكراً وتتناول وجبة الفطور قبل الذهاب للمدرسة، وقبل خروجها من البيت تغلق إنارة غرفتها وتتأكد من ذلك حفاظاً منها على الكهرباء. وفي المدرسة تتأكد من إطفاء جهاز الحاسوب بعد الانتهاء من استخدامه في غرفة الحاسوب الصفية. وعند عودة مرح إلى المنزل تتناول وجبة الغداء مع عائلتها، وتدرس جيداً وتقوم بواجباتها المدرسية، ولا تفتح باب الثلاجة باستمرار دون داعٍ عند وصولها إلى البيت، فهي تعلم أن الثلاجة من أكثر الأجهزة الكهربائية استهلاكاً للطاقة. وتشاهد التلفاز عسراً بعد الانتهاء من الدراسة، وتتأكد من إغلاق شاشة التلفاز عندما لا تكون في غرفة الجلوس، وبذلك تساهم في التخفيف من الأحمال الكهربائية وتقلل من احتمالية قطع التيار الكهربائي نتيجة الأحمال الزائدة.

وأشادت مرح أنشودة (الكهرباء):

الكهرباءُ فخرنا	بنوره يُعِشُّنا
تياره موزعٌ	بين بقاع أرضنا
لكنه قويٌّ	نأخذ منه جذرنا
ضياؤه مثل القمر	يمحو دياجي ليلنا

▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للقصة، مع التركيز على استعمال التلاميذ لغتهم الخاصة:

- في أي صف تدرس مرح؟
- ماذا تفعل قبل الذهاب للمدرسة؟
- لماذا تغلق إنارة الغرفة قبل مغادرتها للمدرسة؟

- هل تترك مرح جهاز الحاسوب مفتوحاً بعد الانتهاء من استخدامه ؟
- ماذا تفعل مرح بعد عودتها من المدرسة ؟
- هل تفتح باب الثلاجة ؟ ولماذا ؟
- متى تشاهد مرح التلفاز ؟
- ماذا تفعل بعد الانتهاء من مشاهدة التلفاز ؟
- أنت كتلميذ ماذا تفعل، حتى تساعد في ترشيد استهلاك الكهرباء ؟
- ماذا أنشدت مرح ؟ أعد إنشاد الأنشودة ؟
- **تقويم ختامي :**
- ماذا تفعل عندما ينقطع التيار الكهربائي؟
- ماذا تفعل لترشيد استهلاك الكهرباء؟
- تعرض المعلمة مجموعة من الصور لكيفية الاستعمال الصحيح والخاطئ للكهرباء وتطلب من التلميذ التعبير عنها بجمل شفوية.

الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
  - أن ينشد الأنشودة مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف.
  - أن يعيد تمثيل مسرحية أين العيد بالحركات والإيماءات.
  - أن يسرد قصة العيد بلغته الخاصة .
  - أن يستخدم كلمات لها علاقة بأجواء العيد في جمل من إنشائه.
  - أن يوظف الحركات والإيماءات وتعبيرات الوجه أثناء تبادل التهنة بالعيد.
- الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - الكتاب المدرسي - السبورة - مسرح العرائس .
- طرائق التدريس : الدراما - السرد القصصي- الحوار والمناقشة - المسرح.

الإجراءات والأنشطة :

- تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال عرض فيديو لأنشودة ( جاء العيد ) وعرضها على جهاز Lcd:

جاء العيد هيا نلبس ثوب جديد

هيا بنا نتجهز لنصلي صلاة العيد

ننشد الله أكبر يا محلا هذا النشيد

في السنة لدينا عيدين عيد الفطر والأضحى

يتوحدو المسلمون وتجمعهم أحلى فرحه

هيا نساعد كل الناس الفقراء المساكين

يرضى عنا رب الناس في الدنيا وفي يوم الدين

هيا نزور الأقارب والحبائب والجيران

نتصافى يا أصحاب نتناسى الكره الذي كان

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة الشفوية للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمم الأنشودة، مع التركيز على

استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- كم عيداً لدى المسلمين ؟

- ما هما ؟

- من يصلي صلاة العيد مع والده؟

- ماذا نلبس بالعيد ؟

- ماذا تفعل بالعيد ؟

- هل تساعد الفقراء ؟ ولماذا ؟

- ما واجبك تجاه أسر الشهداء والأسرى والأيتام في العيد ؟

▪ توظف المعلمة مسرح العرائس وتطلب من التلاميذ تنفيذ مسرحية ( أين العيد )، وذلك من خلال مسرح العرائس، وتقوم المعلمة بمشاهدة العرض مع باقي التلاميذ :  
(استيقظ أحمد من النوم، ولبس الملابس الجديدة)  
أحمد : أبي، كل عام وأنت بخير .  
أبو أحمد : وأنت بخير.  
أحمد : سأخرج أنتظر العيد .  
أبو أحمد : اذهب والعب مع الأطفال يا بني .  
وقف أحمد على الباب، وبدأ ينتظر العيد، وطال الانتظار وذهب يسأل والده : أبي أين العيد، لماذا لم يزرنا حتى الآن ؟

أبو أحمد : العيد يا أحمد ليس إنسان .  
أحمد بدهشة : ماذا تقول يا والدي ؟  
أبو أحمد : انظر هناك يا أحمد ترى الأولاد يلعبون، ويلبسون الملابس الجديدة، ويزورون أقاربهم.  
أحمد : حسناً، سأذهب مع الأطفال ولنعب سوياً على الأراجيح، ونشتري الألعاب .  
ذهب أحمد مع الأطفال يلعبون وينشدون أنشودة (هَلَّ العيد) :

هَلَّ العيد..هَلَّ العيدُ هَيَّا نلبسُ كلَّ جديدٍ  
يا أطفالَ الحيِّ تعالوا نبدأ يوماً جدَّ سعيدٍ  
نستقبلُهُ بالتهليلِ ثمَّ معاً لصلاةِ العيدِ  
ونصافحُ كلَّ الأحبابِ نتزاورُ فالكلُّ سعيدٍ  
يا أحبابِ يا أصحابِ هَيَّا نتصدَّقُ ونزیدُ  
فالأجرُ من اللهِ كبيرٍ يتضاعفُ في يومِ العيدِ

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة الشفوية للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم المسرحية، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة:

- ماذا قال أحمد لوالده عندما استيقظ من النوم؟
- لماذا خرج أحمد؟
- هل سمح له والده ؟
- مَنْ كان ينتظر أحمد على الباب ؟ وما الغريب؟
- هل جاء لزيارتهم ؟ ولماذا ؟
- بماذا أجاب أبو أحمد عندما سأله عن العيد ؟
- استخدم الكلمات التالية شفويًا في جمل من عندك ( الأقارب - ثوب جديد - صافح )

▪ تنفيذ نشاط لعب الأدوار حول العيد وأجوائه حيث يتم اختيار مجموعة من التلاميذ لتمثيل دور الأسرة ويقوم أحدهم بدور الأب والآخر بدور الأم، وثلاثة أبناء، ويريد الأبناء المشاركة في صلاة العيد والتكبير وتبادل التهنية.

▪ تعرض المعلمة صور قصة (العيد) على جهاز LCD، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعيةً: استعمال نبرات الصوت، والحركات والإيماءات، وترتيب الأفكار وتسلسلها.

الله أكبر .. الله أكبر .. لا إله إلا الله .. الله أكبر كبيراً .. هكذا أخذ أطفال الحي يرددون خلف الإمام تكبيرات العيد، وقلوبهم فرحة سعيدة مبتهجة، وقد لبسوا ثياباً جديدة ملونة، فاليوم عيد والكل سعيد. وبعد أن أدى الأطفال صلاة العيد، اجتمعوا في ساحة المصلى، يصافح بعضهم بعضاً، مهنيين بقدم العيد. أخذ سعيد يبحث عن صديقه محمد فلم يراه، سأل أصدقاءه عنه، فلم يجبه أحد عن سبب تغيب محمد عن صلاة العيد، نظر سعيد بعيداً فرأى أبا محمد يسير وحده دون محمد.

ركض سعيد إلى أبي محمد وصافحه وهنأه بقدم العيد، ثم سأله بلهفة عن سبب غياب محمد عن صلاة العيد. قال أبو محمد والحزن يملأ قلبه: إن محمداً مريض، ولا يستطيع مغادرة الفراش. ذهب سعيد إلى أصدقائه وأخبرهم بمرض صديقهم محمد، قال الأصدقاء بصوت واحد: هيا بنا إلى صديقنا محمد، كي تشاركه فرحة العيد وهو في فراشه.

كان محمد راقداً في فراشه، وفجأة رأى باب الغرفة يُفتح، وقد قفزت البالونات الملونة إلى الغرفة، وأصوات الزمامير والتصفيق والتصفيق وراء الباب. وفجأة دخل الأصدقاء غرفة محمد يقفزون من الفرح، وكل واحد منهم معه هدية صغيرة جميلة، فرح محمد كثيراً، وشعر بنفسه وكأن المرض قد زال عنه، من شدة فرحه بأصدقائه.

▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للقصة، مع التركيز على استخدام التلاميذ لغتهم الخاصة :

- ماذا كان يردد الأطفال ؟
- ماذا أدى الأطفال ؟
- لماذا اجتمعوا في المصلى ؟
- مَنْ تغيب عن صلاة العيد ؟
- ماذا فعل سعيد عندما رأى أبا محمد ؟
- لماذا غاب محمد عن صلاة العيد ؟
- بماذا أخبر سعيد أصدقاءه ؟ ماذا قالوا ؟
- ماذا حدث عندما فتح باب الغرفة ؟
- صف حالة محمد عند زيارة أصدقائه له .
- صديقك تغيب عن المدرسة لمرض ما ؟ ماذا تفعل ؟



- تطلب المعلمة من التلاميذ تمثيل لحظة وصول الأصدقاء إلى غرفة محمد وهو راقد في فراشه، لتهنئته بالعيد من خلال لعب الأدوار.

▪ **التقويم :**

- صِفْ كيفية قضائك لليوم الأول من أيام العيد .
- تحدث عن الأعمال التي تقوم بها قبل صلاة العيد، والأعمال التي تقوم بها بعد صلاة العيد.

## الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
  - أن يعبر بكلماتٍ فصيحة عن الصور والرسومات للصحراء والمدينة .
  - أن يعيد تمثيل المشهد المسرحي الصحراء والمدينة بالحركات والإيماءات .
  - أن ينشد الأنشودة مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف.
  - أن يقارن بين الصحراء والمدينة بجملٍ صحيحة تامة المعنى.
  - أن يربط بين الجمل والكلمات المعبرة عن حياة الصحراء والمدينة بأدوات ربط مناسبة.
- الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - الكتاب المدرسي - السبورة - صور و رسومات - صندوق الهدايا .

طرائق التدريس : الدراما - الألعاب التربوية - الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال لعبة تربوية، وهي مطابقة الكلمات والصور، حيث تعرض المعلمة صوراً أو رسومات للقرية، والمدينة، والمخيم، والصحراء على السبورة وتوزع على التلاميذ بطاقات معبرة عن أسماء هذه الصور، من خلال لعبة صندوق الهدايا، وتطلب من التلاميذ التي وصلتهم البطاقات بمطابقة البطاقة بصورتها .

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة الشفوية للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للعبة، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- عدد المناطق التي وردت في الصور ؟
  - هل يوجد مدن في فلسطين ؟ اذكر بعضاً منها ؟
  - هل يوجد قرى وصحاري في فلسطين ؟ اذكر بعضاً منها ؟
  - أين نعيش نحن ؟ ولماذا ؟ " تحاول المعلمة أن توصل للتلاميذ سبب السكن في مخيمات للاجئين".
- تطرح المعلمة الأحجية التالية على مسامع التلاميذ: خلق الله للإنسان حيواناً أليفاً، صديقاً له في سفره، ويسير في الصحراء، ويحمل الأعباء، يخترن الطعام، ويساعد الأنام، ويحمل الأثقال . فهل عرفتم هذا الحيوان الأليف ؟ .....

■ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأحجية، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- أين يعيش الجمل ؟
- هل الجمل من الحيوانات المفترسة أم الأليفة ؟
- لماذا يسمى الجمل سفينة الصحراء؟
- لماذا يعيش في الصحراء ؟

• ماذا يغطي جسم الجمل ؟

▪ تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان (الصحراء)، وتطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .

(حصل أبو عامر على تصريح لزيارة أقاربه في النقب المحتل، وذلك بعد أن منعهم الاحتلال من الزيارة لسنوات عديدة).

أبو عامر : أم عامر، وأخيراً حصلت على التصريح، عشرون عاماً لم أر أهلي، اليوم فقد جاء الفرج، حمداً لله .

أم عامر : مبارك يا أبا عامر، سنذهب جميعنا، ونقضي وقتاً ممتعاً .

أبو عامر : للأسف يا أم عامر، فالاحتلال لا يكمل فرحتنا، رفضوا جميع التصاريح، إلا أنا وحسن فقد أعطوه التصريح لأنه طفل لم يتجاوز الثامنة من عمره .

حسن : سأذهب مع والدي أنا، وأنتم تبقون في غزة، سأذهب إلى النقب .

أم عامر : لا عليك، اذهبت وأبلغاهم التحيات والأشواق، وسيأتي يوم ونذهب جميعنا دون تصاريح.  
(وذهب أبو عامر وابنه حسن إلى النقب، وفي أثناء الطريق دار حوار بين حسن ووالده).

حسن : ما هذه البيوت يا أبي؟

أبو عامر : إنها بيوت الشعر والخيام، يسكن بها أهل البادية .

حسن : ولماذا لا يعيشون في بيوت من الحجر مثلنا ؟

أبو عامر : يا ولدي في الصحراء طبيعة المناخ تختلف عن المدينة، هنا الحرارة الشديدة والرطوبة العالية، وهذه الخيام تساعد على الوقاية من الحرارة، وهي سهلة الحمل في الحل والترحال.

حسن : لقد فهمت يا والدي، ولماذا يلبسون الجلابيب البيضاء مثل جدي!

أبو عامر : ألا تعلم أن الملابس البيضاء تعكس حرارة الشمس العالية ولا تمتص الأشعة؟

حسن : ما هذا الحيوان، الذي يركبون عليه ؟

ضحك أبو عامر : إنه الجمل .

حسن : الجمل...؟؟؟

أبو عامر : نعم، الجمل إنه من الحيوانات الأليفة التي تعيش في الصحراء، وهي وسيلة نقل آمنة لهم، لأنه يتحمل الجوع والعطش، ويخزن الطعام لمدة طويلة، وقد سميّ بسفينة الصحراء .

حسن : أبي أرجوك أريد أن أركب على الجمل .

أبو عامر : لا عليك، لم يبقَ إلا القليل وملتقى بأقاربك .

وصل حسن وأبو عامر إلى أقاربهم، وسلموا عليهم، واستقبلوهم داخل الخيمة، ولكن حسن لم ينسَ الجمل، ووجده بجانب الخيمة، واستأذن من والده لركوبه، ووافق والده بشرط أن يركب معه أحد أولاد عمه.

حسن : شكرا يا والدي، ما أجمل الجمل وأنشد أناشودة (الجمل):

صديقنا الجمل رفيق في السفر  
ظهره كالجبال ويحمل الأثقال  
يخزن المياه ويقطع الأميال  
صحراء وتلال صحراء وتلال  
لا يتعب لا يمل صبور ووفي

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون المشهد التمثيلي مع التركيز على استعمال التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- أين يسكن أقارب أبو عامر ؟
- كم سنة لم ير أبو عامر أقاربه؟
- ما السبب في عدم الحصول على تصريح زيارة ؟
- هل سيذهبون جميعا ؟
- من سيذهب معه ؟
- أين يسكن أهل البادية ؟
- صف مناخ البادية .
- لماذا يرتدون الجلابيب البيضاء ؟
- لماذا لقب الجمل بسفينة الصحراء ؟
- تطلب المعلمة من التلاميذ إعادة تمثيل المشهد التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

■ تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان ( المدينة )، وتطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .

(يدخل سلطان ووالده سوق المدينة، لشراء الأقمشة )

- تفاجأ سلطان عندما دخل المدينة وسأل أباه : أبي، ما هذه البيوت والمنازل الكبيرة، الضخمة، والمرتفعة!!
- أبو سلطان : إنها المدينة يا سلطان، فهي مركز حيوي يقصده الكثير من الناس لتوافر الخدمات.
- (دخل طفل مع أبيه إلى المتجر، ووقف بجانب سلطان، وابتسم في وجهه، واقترب منه وعرفه بنفسه)
- أحمد : أنا أحمد، أعيش مع عائلتي بالقرب من هذا السوق وأنت ؟
- سلطان : أنا سلطان أتيت مع والدي من الصحراء البعيدة عن المدينة .
- أحمد : أهلا وسهلا بكم في مدينتنا الجميلة، مدينتنا كبيرة جداً، يأتي إليها الناس من الصحراء والقرى والمخيمات، لشراء كل ما يحتاجونه.
- سلطان : نعم أرى ذلك، ولكن ماذا يميزكم عن الصحراء ؟

أحمد : جو المدينة معتدل جداً، يوجد فيها المدارس التي نتعلم بها، وبها حدائق ومنتزهات خضراء، وملاعب رياضية، وبها مشافي وأسواق، بها كل ما يحتاجه الإنسان .

سلطان : ولكن ما هذه الأصوات المزعجة ؟

أحمد : إنها أصوات السيارات، وهي مزعجة للسكان، وكذلك أصوات المصانع، وهي تسبب تلوث الهواء.

سلطان : في الصحراء لا يوجد إلا صوت الحيوانات البرية وأصوات الريح .

(انتهى أبو سلطان من شراء الأقمشة، وودع سلطان وأحمد بعضهما البعض )

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون المشهد التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- أين توجه سلطان ووالده ؟

- لماذا ذهبا إلى السوق ؟

- ماذا شاهد سلطان ؟

- صف مباني المدينة .

- ماذا يوجد في المدينة ؟

- ما سبب الأصوات المزعجة في المدينة ؟

- ماذا أنشد سلطان ؟

▪ تقسم المعلمة التلاميذ إلى مجموعات وباستخدام التعلم التعاوني بينهم، توزع المجموعة صوراً ورسومات حول حياة البادية، وحياة المدينة وبعد ذلك تقوم بمناقشة كل مجموعة وتطلب منهم التعبير عنها شفويًا بجمل تامة المعنى .

▪ التقويم :

- صِف طبيعة المنطقة التي تسكن فيها شفويًا.

- صِف بيت البادية بثلاث جمل شفويًا، وبيت المدينة بثلاث جمل شفويًا.

- تعرض المعلمة صوراً لطبيعة الحياة في قطاع غزة، وتطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويًا مستخدماً أدوات الربط المناسبة.

الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن يعيد تمثيل المشهد المسرحي بالحركات والإيماءات .
- أن ينشد أنشودة يا كتابي مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف.
- أن يسرد قصة الأصدقاء بلغته الخاصة.
- أن يعدد فوائد الكتاب بطلاقة وسرعة مناسبة.

الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - مجموعة التمثيل المدربة على النص الدرامي - الكتاب المدرسي - السبورة - صور - رسومات .

طرائق التدريس : الدراما - السرد القصصي - الحوار والمناقشة .

الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة للدرس من خلال عرض صور ورسومات لمجموعة من الكتب، والمكتبات، والأصدقاء، ثم توجه بعض الأسئلة، لمعرفة مدى فهمهم للصور والرسومات، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السلمية، والإجابة في جمل تامة المعنى .

■ تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان (الكتاب والتلفاز )، ويطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .

الكتاب : إني أنا الكتاب، أفني الكتاب، لأغذي العقول بالعلوم والمعارف، فأقبلوا يا أصحاب .

التلفاز : ما أجمل اجتماع الأسرة حولي كل ليلة، أرى في ذلك الحب والألفة، أنا من استطاع فعل ذلك وحدي.

الكتاب : بالفعل أيها التلفاز أنت صديق الأسرة، وأنا صديق العلماء والأدباء .

التلفاز : نعم، أنا أفضل منك، لأنني اجتماعي أكثر منك، ولا أسبب الملل مثلك، ولا يخلو بيت مني .

الكتاب : قد أكون غير جميل ومسلٍ في نظرك، ولكني ذو قيمة ومكانة رفيعة عند من يقدر العلم والثقافة.

التلفاز : وأنا كذلك قد أقدم المفيد والجديد صوتاً وصورة .

الكتاب : نعم، وكذلك تقدم ما هو ضار وغير لائق، فهل هذا من فوائدك ؟

التلفاز : هذه ثقافة وعلم بشكلٍ جديد.

الكتاب : هذا جهل وبلاء.

التلفاز : أتقصد أنك مفيدٌ وأنا غير مفيد؟! .

الكتاب : كلاً، لكل منّا سلبياته وإيجابياته، ولكن على الإنسان أن يكون ذا عقلٍ ليميز بين الصحيح والخاطئ، أليس كذلك ؟

التلفاز : بلى، ليتني أسيطر على ما أقدمه، لقدمت كل مفيد.

الكتاب : لا تخف أيها التلفاز، فقد كُنت ولا زلت رفيق البشر، بالثقافة والعلم سيدركون ما هو مفيد وما هو ضار .

التلفاز : شكرا أيها الكتاب، انتظر واستمع إلى هذه الأنشودة (أنشودة كتابي):

قرة العين كتابي      هو نوري، هو زادي  
هو أعلى أصدقائي      هو دوما فرحتي  
لغة كتابي لغةً فصحي      فيها علمٌ وبها سلوى  
فيها حكمٌ وبها مغزى      لغتي أجملُ ما نهوى  
وكتابي فيه قصة      من حكايات الخيالِ

الكتاب : فهذا هو العلم المفيد النافع، ونحن نكمل بعضنا البعض .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون المشهد التمثيلي مع التركيز على استعمال التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- ما فائدة الكتاب . ومن ألفه ؟
- أين تجتمع الأسرة ؟
- من صديق الأسرة ؟ ومن صديق العلماء ؟
- هل التلفاز مفيدٌ دائما ؟
- كيف نميز بين البرامج المفيدة والضارة ؟
- ما اسم الأنشودة التي أنشدها التلفاز ؟
- أعد إنشاد الأنشودة .
- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير عن المشهد التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات، والتحدث بجمل تامة المعنى.

▪ تعرض المعلمة أنشودة ( يا كتابي ) على جهاز Lcd، وتطلب من التلاميذ الاستماع الجيد للأنشودة.

كتابي يا كتابي      أنت لي خير الصحابِ  
أنت في عقلي وقلبي      خير زادٍ يا كتابي  
أنت نور المخلصين      وأنتيس العارفين  
بك أدركنا اليقينَ      وانتصرنا يا كتابي  
يا صديق العمر أهلاً      يا رفيق الأذكيا  
أنا من يراك فعلاً      أنت أعلى الأصدقاء

▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأنشودة، مع التركيز على استعمال التلاميذ للغة السليمة :

- من خير الأصحاب ؟ ولماذا ؟
- ما فوائد الكتاب ؟

- كيف انتصرنا بالكتاب ؟
- لماذا يعد الكتاب من خير الأصدقاء ؟
- هل تحب القراءة ؟ ولماذا ؟
- تطلب المعلمة التعبير شفويًا عن الأنشودة مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

▪ تعرض المعلمة حكاية (الصديقان ) على جهاز Lcd، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية: اللغة السلمية، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

كان هناك صديقان يمشيان في الصحراء، وفي أثناء سيرهما اختصما، فصفع أحدهما الآخر، تألم الصديق لصفحة صديقه وسكت ولم يتكلم، وكتب على الرمال اليوم أعز أصدقائي صفعني على وجهي . وواصل المسير، ووجدا واحة فقررا أن يستحما في الماء، ولكن الذي انصفع وتألم من صديقه غرق في السباحة، فأنقذه صديقه الذي صفعه، ولما أفاق ابتسم ونحت على الصخر، اليوم أعز أصدقائي أنقذ حياتي . فسأله صديقه : عندما صفعتك كتبت على الرمل، ولكن عندما أنقذت حياتك من الغرق كتبت على الصخر، لماذا ؟

ابتسم وأجاب : عندما يخطئ صديقي نكتب على الرمل لتمسحها رياح التسامح، ولكن عندما تقف بجانب صديقك ننحته على الصخر لتبقى ذكراه في القلب، حيث لا رياح تمحوه . وعندما غادر الصديقان الصحراء أنشدا أنشودة (الأصدقاء ) :

صديقي طيب القلب له وُدِّي، له حب  
 أسأل عنه إن غاب وأسعد منه بالقرب  
 وفي جدي وفي لعبي يرافقني بلا تعب  
 تصادقنا على الأدب تصافينا بلا غضب

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- أين كان يسير الصديقان ؟
- ماذا حدث في أثناء السير في الصحراء ؟
- هل غضب الصديق وقام بضربه ؟
- ماذا كتب على الرمال ؟
- أين توجد الواحة ؟
- من أنقذ الصديق الذي غرق ؟
- ماذا كتب على الصخر ؟
- لماذا كتب على الرمل والصخر ؟



- ما اسم الأنشودة التي أنشدتها الصديقان ؟ قم بإنشادها مرة أخرى .

#### ■ التقويم :

- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير شفويًا عن القصة مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

تناقش المعلمة التلاميذ في أسئلة شفوية :

ما تفعل إذا /

- غاب صديقك عن المدرسة ؟
- طلب منك الذهاب إلى المكتبة ؟
- ضربك زميلك في المدرسة ؟
- قام أحد التلاميذ بشتمك

## الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن يسرد قصة بائعة اللبّين بلغته الخاصة.
- أن ينشد أنشودة عمر بن الخطاب مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف.
- أن يبين صفات عمر بن الخطاب في جمل تامة المعنى.
- أن يعيد تمثيل مشهد الصبي الجائع بالحركات والإيماءات.

الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - الكتاب المدرسي - السبورة - مسرح عرائس - جهاز تسجيل .

طرائق التدريس : الألعاب التربوية - الدراما - السرد القصصي - الحوار والمناقشة .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلم لموضوع الدرس من خلال طرح الأحجية على التلاميذ : خليفة مسلم تولى الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق، وكان يمتاز بالرحمة والشجاعة والعدل ولقب بالفاروق .  
من هو ؟ .....

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأحجية، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- متى تولى عمر بن الخطاب الخلافة ؟

- اذكر بعض صفات عمر بن الخطاب ؟

- لماذا لقب بالفاروق ؟

■ تعرض المعلمة قصة (بائعة اللبّين ) على جهاز LCD، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية: اللغة السليمة، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

فيما كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يطوف في شوارع المدينة التي نام أهلها، يتفقد أمورهم، سمع امرأة تأمر بنتها أن تغش اللبّين بالماء، والبنت ترفض ذلك وتقول لأُمها : إن أمير المؤمنين ينهى عن الغش .  
ولكن الأم تُصِرُّ على البنت وتقول لها : ولكن أمير المؤمنين لا يرانا ولا يسمعنا .

أجابتها ابنتها المؤمنة : إذا كان أمير المؤمنين لا يرانا، فإنَّ الله يرانا وأبت أن تغش اللبّين .

وفي اليوم التالي أمر الخليفة عمر بن الخطاب (ابنه) عاصماً أن يخطب تلك الفتاة ويتزوجها، وكان من نسله الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز .

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- لماذا خرج أمير المؤمنين ؟

- في أي وقت خرج ليلاً أم صباحاً؟ دلل على ذلك ؟

- ماذا كانت تقول المرأة لابنتها ؟
- هل وافقت البنت أن تغش اللين ؟
- لماذا رفضت البنت أن تغش اللين ؟
- ماذا أجابت المرأة عندما أجابت ابنتها أن أمير المؤمنين نهى عن الغش ؟
- بماذا ردت البنت عندما قالت أمها أن أمير المؤمنين لا يسمعنا ؟
- لمن زوجها أمير المؤمنين ؟
- من أنجبت ؟
- ماذا تتعلم من القصة ؟
- ماذا يحدث لو /
- لم ينفقد الرئيس أحوال الشعب ؟
- لو ترك الشعب الفلسطيني تحت الحصار ؟
- لو وُجدَ بيت مال المسلمين في الوقت الراهن ؟
- تطلب المعلمة من التلاميذ إعادة سرد القصة مع مراعاة نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها.

▪ تعرض المعلمة أنشودة ( عمر بن الخطاب) على جهاز Lcd، وتطلب من التلاميذ الانصات الجيد للأنشودة .

الخير في الأرض انتشر لما أتى خير البشر  
 وحينما أتى عمر قام به كما أمر  
 كان قوياً لا يلين اسلامه فتح مبين  
 وعزة للمسلمين فزال عنهم الخطر  
 عمر أمين المؤمنين ثاني الخلفاء الراشدين  
 فقد تصدى للفساد للفرس والروم الشداد

▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأنشودة، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- متى انتشر الخير ؟
- من هو خير البشر ؟
- وماذا فعل عمر بن الخطاب ؟
- ما صفات عمر بن الخطاب بالأنشودة؟
- ما ترتيب عمر بن الخطاب بين الخلفاء الراشدين؟
- هل تحب أن تكون مثل عمر بنت الخطاب ؟ لماذا؟

▪ توظف المعلمة مسرح العرائس وتقوم بسرد حكاية ( الصبي الجائع ) على التلامي، وذلك من خلال مسرح العرائس، وتقوم المعلمة بسردها بلغتها الخاصة بأسلوب الحكواتي مراعية :\_اللغة السلمية، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

يحكى أن جماعة من التجار نزلوا المدينة وصلوا فيها، فقال عمر لعبد الرحمن أن يحرسهم ليلتها من السرقة، فأخذا يحرسانهم ويصليان . فإذ بعمر يسمع بكاء صبي فتوجه نحوه قائلاً لأمه: أحسني إلى صديق و اتق الله، ثم عاد إلى مكانه فسمع بكاءه ثانية، فعاد إلى أمه فقال لها مثل ما قال ثم عاد إلى مكانه، و ما أن كان آخر الليل، سمع بكاءه مرة أخرى .

(ودار حوارٌ بين عمر بن الخطاب وأم الطفل) .

فأتى عمر إلى المرأة فقال لها :ويحك يا امرأة، إنِّي أراك أمَّ سوء، ما لي لا أرى ابنك لا يكفُّ عن البكاء منذ بداية هذه الليلة ؟

المرأة: يا عبد الله قد ضايقتني هذه الليلة، إنِّي أدريه على الفطام فيرفض .

عمر: ولم تفتطميه وهو ما زال صغيراً ؟

المرأة: لأن عمر لا يرفض إلا للفطيم.

عمر: وكم عمره؟

المرأة: ثلاثة أشهر.

عمر: ويحك لا تعجلية على الفطام .

(يرجع عمر محزوناً فيصلي صلاة الفجر ويعلو بكاءه).

وعندما أتت عمر الصلاة قال : بأساً لعمر كم قتل من أولاد المسلمين !!! ويكتب مبلغاً من المال لكلِّ

صبي، ويأمر بإرسال هذا الأمر إلى كلِّ أنحاء البلاد الإسلامية .

وتوجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للمشهد التمثيلي، مع التركيز على استخدام

التلاميذ للغة السلمية:

- لماذا نزل التجار المدينة؟

- ماذا قال عمر لعبد الرحمن ؟

- لماذا قاموا بحراسة التجار ؟

- ماذا سمع عمر ؟

- ماذا قال عمر للمرأة ؟

- بماذا أجابت المرأة عمر ؟

- لِمَ تدرّب المرأة ابنها على الفطام ؟

- لماذا حزن عمر؟

- بماذا نادى المنادي في البلاد الإسلامية ؟

- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير شفويًا عن النشاط التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

#### ■ التقويم

- اذكر ثلاث صفات لعمر بن الخطاب، ثم ضعها شفويًا بجمل من تعبيرك.
- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير شفويًا عن قصة (بائعة اللبن) مع مراعاة استخدام لغتهم الخاصة وتنوع نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها، والتحدث بسرعة مناسبة دون خوف أو تردد.

الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
  - أن يتحدث عن مدينة القدس وآثارها مستخدماً كلمات مناسبة للمعنى المقصود.
  - أن يسرد حكاية الفلاح والأرض بلغته الخاصة.
  - أن ينشد أنشودة بلاد العرب أوطاني مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف .
  - أن يطرح أفكاراً متنوعة تبيّن واجبه تجاه وطنه.
- الوسائل التعليمية : جهاز LCD - السبورة - صور - مسرح عرائس - رسومات .
- طرائق التدريس : السرد القصصي - الحوار والمناقشة - المسرح .

الإجراءات والأنشطة :

- تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال عرض أنشودة(بلاد العرب أوطاني ) على جهاز Lcd وتطلب من التلاميذ الانصات الجيد :

بلاد العرب أوطاني	من الشام لبغدان
ومن نجد إلى يمن	إلى مصر ففتوان
فلا حد يباعدنا	ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا	بغسان وعدان
فهبوا يا بني قومي	بلاد العرب أوطاني

- توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للأنشودة، مع التركيز على استخدام التلاميذ اللغة السليمة:

• ما المدن التي ذكرت في الأنشودة ؟

• ما الأمور التي توحد العرب؟

• ما اللغة التي تتحدث بها الأمة العربية ؟

- تعرض المعلمة على جهاز ال LCD صوراً لمدينة القدس والمسجد الأقصى، وتطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويًا.

- إجراء مناقشة شفوية حول حب الوطن وواجبنا نحوه، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة مثل:

- لماذا يحب الإنسان وطنه ؟

- ما واجب الإنسان تجاه نحو الوطن ؟

- ما فضل الوطن على الإنسان ؟

- من يحتل فلسطين ؟

- كيف نحرر فلسطين ؟

- أنت كتلميذ ما واجبك تجاه وطنك ؟ وكيف تدافع عنه؟

▪ تعرض المعلمة حكاية (مدينة القدس ) على جهاز ال Lcd، وتسرّد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية: اللغة السلمية، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

قال سامر لأبيه : حفظت في السنة الماضية نشيد القدس، وكنت أردد باعتزاز ستبقى القدس عربية وستبقى نور الحرية، فهل تحدثني عن معالمها ؟

قال الأب : القدس مدينة جميلة، تقوم على بقعة مرتفعة من الأرض الفلسطينية المقدسة، وقد عاش فيها أجدادنا العرب منذ أقدم العصور . ولد بالقرب منها السيد المسيح (عليه السلام)، وإلى أرضها أسري بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها عرج إلى السماء . وفيها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة وكنيسة القيامة . وقد دخلها المسلمون في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب .

قال سامر : ولكن الصهاينة المعتدين احتلوا مدينة القدس، وارتكبوا الكثير من الجرائم، وشرّدوا العديد من أهلها .

قال الأب : القدس عربية، وسوف تتحرر من الصهاينة إن شاء الله تعالى بقوة الأبطال العرب .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السلمية والإجابة الكاملة :

• ماذا كان يردد سامر ؟

• بماذا وصف الأب مدينة القدس؟

• عدد أهم الآثار الموجودة في القدس؟

• من يحتل مدينة القدس ؟

• ماذا يرتكب اليهود في القدس؟

• ما واجبنا تجاه مدينة القدس؟

▪ توظف المعلمة مسرح العرائس، بحيث تسرد المعلمة حكاية (حب الأرض) على التلاميذ، وذلك من خلال مسرح العرائس، بحيث يتم تجسيد شخصية الفلاح على شكل دمية، وكذلك رجل آخر يلبس ملابس أثرياء، وتقوم المعلمة بسردها بلغتها الخاصة بأسلوب الحكواتي مراعية: اللغة السلمية، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

كان لفلاح أرض خصبة، غرس أشجاراً مثمرة في قسمٍ منها، أمّا القسم الآخر فكان يزرعه قمحاً. في أحد الأيام جاء رجلٌ غنيٌّ إلى الفلاح، وهو يعمل في أرضه وينشد :

غرد العصفور فانهض أيها الفلاح وسمع

وخذ المحراث واقلمح أيها الفلاح وازرع

إن زرعت اليوم تحصد في غدٍ خيراً كثيراً

أنت إن كنت كسولاً عشت في الدنيا فقيراً

كل فلاحٍ كسولٍ في أوان الحصد يندم

وقال له : هل تتبعني أرضك هذه ؟ أريد أن أبنى فيها قصرًا جميلًا أحيطه بالزهر الجميل . وسأدفع لك مبلغًا كبيرًا من المال تعيش به، وتريح نفسك من هذا التعب المستمر .

نظر الفلاح إلى الرجل مبتسما وقاله له : أفضل ألف مرة أن أكون فلاحاً أعيش بما تجود به أرضي عليّ من الخيرات، وأقدم الخير للناس، على أن أعيش عيشة الكسالى الذين لا يعرفون قيمة الأرض.

قال الرجل : سأدفع لك ثمنها مرتين ؟

الفلاح : لا يا صاحبي هذه أرضي ولن أبيعها، أورثها لي أبي، وسأورثها لأولادي من بعدي كي تبقى لهم كنزاً يعيشون من خيراته أحراراً كراماً .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون الحكاية مع التركيز على استخدام التلاميذ للغتهم الخاصة والإجابة الكاملة :

- ماذا يزرع الفلاح بأرضه ؟

- ماذا طلب الرجل الغني من الفلاح ؟

- لماذا لم يوافق الفلاح على بيع أرضه ؟

- ماذا يستخدم الفلاح في حراثة الأرض ؟

- ماذا نتعلم من الفلاح ؟

- ماذا تعلمت من الحكاية ؟

▪ التقويم :

- تعرض المعلمة صوراً عن ممارسات الصهاينة في مدينة القدس وتناقش التلاميذ فيها شفويًا.

- استخدم كلمة القدس شفويًا في ثلاث جمل من تعبيرك.



الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن الصور والرسومات بجمل تامة المعنى.
- أن ينوع في نبرات صوته وفقاً للمواقف المحكية .
- أن يمثل المعنى أثناء التحدث.
- أن يذكر عادات وتقاليد الأفراح في القرية .

الوسائل التعليمية : مجموعة التمثيل المدربة على النص الدرامي- الكتاب المدرسي - السبورة - صور - رسومات - الزي الخاص بالدبكة - ملابس تراثية خاصة للنساء - أدوات عزف (الدف و الشبابة والطبلة).  
طرائق التدريس : الدراما -الحوار والمناقشة .

الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة للدرس من خلال عرض صور ورسومات للعادات والتقاليد التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الأفراح (الدبكة، اللواتم، الزي الفلسطيني، زفة العريس، مشاركة الجيران بالأفراح ..الخ) ومناقشة التلاميذ في مضمونها، لمعرفة مدى فهمهم للصور والرسومات، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة، والإجابة في جمل تامة المعنى.

■ تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان ( العرس الفلسطيني )، وتطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .

المشهد الأول :

(قاسم معه بطاقات عرس أخيه سامي)

أبو قاسم : هيا يا قاسم قم بتوزيع بطاقات عرس أخيك سامي على أهل القرية .

قاسم : حاضر يا أبي لا تقلق وبخرج بسرعة،(ويطرق باب جارهم أبي مازن).

أبو مازن : مَنْ بالبَاب ؟

قاسم : أنا قاسمٌ يا عمي .

أبو مازن : أهلاً وسهلاً بك.

قاسم : تفضل يا عمي هذه بطاقة عرس أخي سامي يوم الخميس القادم إن شاء الله .

أبو مازن : مبارك يا بني دياركم عامرةً بالأفراح والمسرات وعقبالك إن شاء الله .

قاسم : شكراً لك يا عمي وعقبال ابنك مازن .

أبو مازن : ينادي على أولاده (يا مازن، يا خالد، يا سامر هيا أسرعوا إلى بيت جارنا أبي سامي لمساعدته).

مازن : سمعاً وطاعةً يا أبي.

(يذهب أبو مازن وأولاده إلى منزل أبي سامي ).

أبو سامي : أهلاً بكم يا أهلي وجيراني .

أبو مازن : جننا نشارككم الفرح، ونساعدك في تعليق الزينة، والمصاييح الكهربائية، وترتيب ساحة البيت لسهرة العرس.

أبو سامي : بارك الله فيك وفي أولادك.

مازن : سأعلق الزينة، وأنت يا خالد رتب الكراسي، وأنت يا سامر قم بتوصيل الكهرباء .

مازن : لقد انتهينا الترتيبات اللازمة لسهرة العرس.

سامي : بارك الله فيكم يا شباب وعقبالكم.

■ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للنشاط التمثيلي، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة:

- ماذا كان يوزع قاسم على أهل القرية ؟

- بماذا أجاب أبو مازن قاسم عندما دعاه قاسم للفرح ؟

- ماذا تقول للتهنئة في الأفراح ؟

- ماذا فعل أولاد أبي فارس للمشاركة بفرح بسامي ؟

- كيف تشارك جيرانك في أفراحهم ؟

■ تنفيذ نشاط لعب الأدوار حول العرس وأجوائه يتم اختيار مجموعة من الطلاب وتكليفهم بحيث تقوم مجموعة منهم بعزف موسيقى، وبعض منهم بالمشاركة في الدبكة الشعبية والزجل، وبعضهم يغني الأغاني الشعبية وترديدها .

مثال على الأناشيد :

يا هلا حي الضيوف بالرماح والسيوف

حنا نلبس العباية وما نهوى درب الشفوف

ويا أبو العريس حي ضيوفك بالمئات والألوف

أهلا وسهلا بالضيفان أهل الواجب والمعروف

غنينا من أغانينا ميحنا وكرادي وعود

وحمامي تسمع إلينا ونزلت تتعبي الصفوف

المشهد الثاني :

(في ديوان القرية)

يتفق أبو مازن مع صديقه أبو فراس للذهاب إلى بيت أبي سامي لتناول طعام الغداء بعد صلاة

الجمعة.

أبو فراس : واجب علينا أن نشاركه في فرح ابنه، وسيذهب معنا أبو خليل (ويذهب الجميع إلى بيت أبي سامي لتناول طعام الغداء).

أبو سامي : مرحباً بالضيوف حياكم الله .

أبو فراس : دامت دياركم عامرةً بالأفراح.

أبو خليل : لا لإطلاق النار، ويقوم الشباب بتوزيع الغداء على المدعوين.  
وتقوم أم عامر بترديد الأغاني والأناشيد :

حلفت الناس .... ما تذبح ذبايح  
واذبح يا أبو سامي... والسيط لنا  
حلفت الناس ..... ما تدق قهاوي  
شرب يا أبو سامي ... والسيط لنا  
حلفت الناس .... ما تلبس محابس  
لبس يا أبو سامي .... والصيت لنا

يحضر قاسم الحصان ويقول : الزفة يا رجال ويا شباب .  
(يمتطي العريس الحصان معلناً بدء الزفة، ويسير خلفه المدعوون مرددين الأغاني الشعبية ).

طلع الزين من الحمام  
الله واسم الله عليه ... ورشوا لي العطر عليه  
عريسنا زين الشباب .. زين الشباب عريسنا

أم سامي : هيّا يا بنات الزفة بدأت .  
(تزرعد نساء القرية والشباب يغنون).  
أخت سامي : ها قد وصلنا بيت العروس، هيّا نستقبلهم بالورد والزغاريد .  
(وتردد النساء بعض الأغاني عند أخذ العروس ).

هذه الأصيلة بنت الأصايل  
وهذه التي لا تقال عنها ولا جرى  
ولا تعيرت شبابها في المحاضر  
ولا حد عيرها ولا حد عابها

■ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للنشاط التمثيلي، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة:

- لماذا سيذهب أهل القرية بعد صلاة الجمعة لبيت أبي سامي ؟
- أذكر بعض العادات الحسنة في الأفراح ؟
- صِفْ حفلة عرس حضرتها ؟
- ما رأيك في التصرفات التالية :
- ذهاب مازن وأبوه لمساعدة أسرة أبو سامي .
- تقديم وجبة الغداء في الأفراح .

- إطلاق الأعيرة النارية في الأفراح .
- إغلاق الشوارع أثناء الاحتفال بالسهرات .
- ارتفاع مكبرات الصوت في حفلات الزفاف.
- استخدام زامور السيارات في الأعراس بشكل متواصل.

– ماذا يحدث لو /

- لم يتعاون الجيران .
- توفي أحد الجيران قبل الفرح بيومين .
- انقطاع التيار الكهربائي أثناء الزفاف .

▪ **التقويم :**

– تكلف المعلمة التلاميذ بالتعبير شفويًا عن المشهد التمثيلي وذلك بترييد الأناشيد الشعبية، مع مراعاة استخدام لغتهم الخاصة وتنوع نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها، والتحدث بسرعة مناسبة دون خوف أو تردد.

– اذكر بعض عادات الشعب الفلسطيني في الأفراح ؟

– تطلب المعلمة من التلاميذ التحدث عن العادات الحسنة والسيئة التي يفعلها الناس في الأفراح.

الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن ينوع في نبرات صوته وفقاً للمواقف المحكية .
- أن يمثل المعنى في أثناء التحدث عن مشاعر فصل الشتاء والصيف.
- أن يبين ملامح الفصول الأربعة بأفكار منظمة ومتسلسلة.
- أن يربط بين الفصول الأربعة بأدوات ربط مناسبة.

الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - مجموعة التمثيل المدربة على النص الدرامي - الكتاب المدرسي - السبورة - صور - أقلام تلوين - رسومات .  
طرائق التدريس : الدراما - السرد القصصي - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة .  
الإجراءات والأنشطة :

- تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال أنشودة ( دقي دقي يا طبول ) من خلال عرضها على جهاز Lcd ..

اسمعوا ماذا أقول	دقي دقي يا طبول
في السنة أربع فصول	في السنة أربع فصول
اسمعوا ماذا أقول	ضمي ضمي يا زهور
في السنة أربع فصول	في السنة أربع فصول
ثم الصيف والخريف	الشتاء والربيع

- توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم لموضوع النشيد، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- كم عدد فصول السنة ؟
- ما هي فصول السنة ؟
- نحن الآن في أي فصل ؟
- أي فصل تحب ؟ ولماذا ؟

- تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان ( الفصول الأربعة )، وتطلب من باقي التلاميذ متابعة العرض .

يتقدم فريق التمثيل وينشدون : نحن الفصول الأربعة، أعمالنا منوعة، في أشهر موزعة .

يتقدم التلميذ الذي يمثل فصل الشتاء، وهو يرتدي معطفاً يدل على لباس الفصل ويقول : إني معمر الأنهار، في فصلي ينزل المطر بغزارة، ويتساقط الثلج وترتدي الأرض اللون الأبيض، ويلبس الناس الملابس الصوفية، وتجتمع العائلة حول المائدة . فمن أنا ؟؟  
يجيب التلاميذ : أنت فصل الشتاء، أنت الشتاء .

ثم يتقدم فصل الخريف، الذي يلبس ملابس معلقة عليها أوراق ذابلة صفراء تمثل الفصل . ويقول : في فصلي تهب الرياح، وتتساقط أوراق الأشجار، وأمحو عنها الاخضرار، ويستمتع الكبار والصغار بموسم قطف الزيتون، ويحرق الفلاح أرضه . فمن أنا ؟  
يجيب التلاميذ : أنت فصل الخريف، أنت الخريف .

ثم يأتي دور الربيع، وهو يرتدي ملابس ربيعية وعليها بعض الأوراق الربيعية الخضراء التي تمثل الفصل . ويقول : في فصلي يعتدل الجو، وتخرج الناس للتنزه، وترتدي الأرض حلةً خضراء، وتتفتح الأزهار، وتطير الفراشات . فمن أنا ؟  
يجيب التلاميذ : أنت فصل الربيع، أنت الربيع .

ويأتي الصيف وهو يرتدي لباساً خفيفاً، وعلى رأسه ورقة على شكل شمس يظهر وجهه فقط . ويقول : أنا فصل الخيرات، وأيام الرحلات، أنا دفء الموجات، في فصلي تشتد الحرارة، إني فصل الفواكه والراحة .  
فمن أنا ؟  
يجيب التلاميذ : أنت فصل الصيف، أنت الصيف .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون المشهد التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- ما مميزات فصل الشتاء ؟
- بماذا يمتاز فصل الربيع ؟
- ماذا يحدث في فصل الصيف ؟
- في أي فصل تسقط أوراق الأشجار ؟
- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير عن المشهد التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

▪ تعرض المعلمة حكاية (فصل الشتاء) على جهاز الـ LCD، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية : اللغة السليمة، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

في يوم من أيام الشتاء البارد، هبت الرياح، وسقطت الأمطار بشدة على أنحاء الغابة، وأصبحت خالية من الحيوانات والطيور، ولكن الديك كان عنده رغبة شديدة في التعرف على فصل الشتاء، وفي طريقه مر على منزل أرنب، فاندesh الأرنوب من وجود الديك خارج منزله وسأله : لماذا أنت خارج منزلك يا صديقي، ألا تخاف البرد ؟

أجابه الديك: لا، أبداً أنا أحب فصل الشتاء، وأريد أن أتعرف عليه . فأجابه الأرنوب : في الشتاء يكون النهار قصيراً ، والليل أطول وقتاً ، ونرتدي الملابس الصوفية الثقيلة حتى لا نصاب بالبرد . شكر الديك الأرنوب، واستمر في رحلة المعلومات عن فصل الشتاء، إلى أن وجد دبوية تتزلق على الجليد . فسأل الديك دبوية عن فصل الشتاء، هل أجده عندك؟

أجابته دبوية : نعم، أنظر يا صديقي ترى الجليد ذا اللون الأبيض، والبحيرات تتجمد من حولك، واكتست الأشجار بالثلوج، وهذه علامات الشتاء .

شكر الديك دبوية على هذه المعلومات، وشعر بالسعادة لأنه حصل على المعلومات، وبدأ يفكر في أثناء طريق عودته إلى منزله، ماذا يكون بعد فصل الشتاء، فإنه بحاجة إلى رحلة أخرى، وكان ينشد نشيد (الشتاء)، وينشد معه أصدقاؤه التلاميذ :

جاء الشتاء	جاء الشتاء
بكل خير وعطاء	جاء الشتاء
فالماء يسقي الزرعا	والخير من رب السماء
بأرضنا قد عم البشُرُ	وابتهجت كل الأشجار

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- لماذا اندهش الأرنوب؟
- بماذا وصف الأرنوب فصل الشتاء؟
- هل وجد الديك فصل الشتاء عند دبوية ؟
- بماذا أجابت دبوية الديك ؟
- ما الفصل الذي يأتي بعد الشتاء ؟
- هل تتوقع أن يقوم الديك برحلة أخرى ؟ وفي أي فصل ؟
- ماذا كان ينشد الديك ؟
- عبر شفوياً عن القصة مراعيّاً نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

▪ تقسم المعلمة التلاميذ إلى مجموعات وباستخدام التعلم التعاوني بينهم، تطلب من كل مجموعة رسم فصل معين من فصول السنة، وبعد ذلك تقوم بعرض الرسومات أمام الفصل وتطلب من كل مجموعة التعبير عن الفصل الذي قامت برسمه، وتناقشهم شفوياً.

▪ التقويم :

- تعرض المعلمة صوراً للفصول الأربعة وتطلب من التلاميذ التعبير عنها شفوياً ، مراعيّاً نبرات الصوت، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وسلامة اللغة والنطق، والحركة والإيماءات .

## الأهداف السلوكية :

- أن يعبر عن مضمون ما يستمع إليه شفويًا بلغةٍ سلمية.
- أن يسرد قصة البحر بعد نشاط التخيل بلغته الخاصة.
- أن يعيد تمثيل مسرحية رحلة إلى عكا بالحركات والإيماءات .
- أن ينشد أنشودة وطن سمكة مراعيًا نبرة الصوت ومخارج الحروف .
- أن يسرد قصة القراءة والسباحة بلغته الخاصة .

الوسائل التعليمية : تيجان ورقية - جهاز LCD - مجموعة التمثيل المدربة على النص الدرامي - الكتاب المدرسي - السبورة - مسرح عرائس.

طرائق التدريس : الدراما - السرد القصصي - تخيل موجه- الحوار والمناقشة .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال الأحجية المدعمة بالأنشودة التي تعرض على لوحة إضافية :

حيثانه كبيرة	أسماكه كثيرة
أصدافه فيه الدرر	الموج فيه قد هدر
نسيمه عليل	منظره جميل

فهل عرفتم من هو : .....

■ توجه المعلمة بعض الأسئلة الشفوية للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمم الأنشودة، مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة :

- أين تعيش الأسماك والحياتان ؟

- صف منظر البحر؟

- كم بحراً تطل عليه فلسطين؟

- كيف تقضي وقتك على البحر؟

■ تهيئ المعلمة التلاميذ للنشاط التخيلي بمقدمة تبين للتلاميذ بأنهم سيقومون بنشاط يحتاج إلى هدوء تام، وأنهم سيغمضون أعينهم وسيخيلون ما ستقرأ المعلمة عليهم، ويتوجب عليهم الإصغاء والتركيز .

■ تبتدأ المعلمة بالنشاط التخيلي التحضيري التالي بهدف تهيئة ذهن التلاميذ للنشاط التخيلي الرئيسي:

تنفسوا بعمق... اجلسوا جلسة صحيحة... تخيلوا أنكم ذاهبون في رحلة مدرسية... أنتم في الباص الآن... توجه بكم إلى حديقة الحيوان... أنتم الآن داخل الحديقة... تتأملون الحيوانات... ذات الأشكال والأحجام المختلفة... تنتظرون في جميع الاتجاهات... فجأة... شاهدتم طائر الطاووس... ذهبتم لرؤيته... ياله من طائر جميل... ذات الريش الناعم... تتمنوا أن تكون معكم ريشة منه... حصلتكم على واحدة... شعرتم بالسعادة... لا بد من الخروج من الحديقة الآن... عودوا إلى غرفة الصف... افتحوا أعينكم



## الأسئلة التابعة:

- أين ذهبت؟
- من كان معك في الرحلة؟
- ما الطائر الذي أعجبك؟ ولماذا؟

## تطبق المعلمة نشاط التخيل الرئيسي:

اجلسوا جلسة صحية... دعوا عضلات جسمكم تسترخي وأنتم تتنفسون... تنفسوا بعمق... شهيق... زفير... شهيق... زفير... أنتم الآن مع معلمتكم... ستقضون حصّة رائعة... نحن في فصل الصيف... تخيلوا في يومٍ مشمسٍ... اصطحبت أم ابنها إلى شاطئ البحر... ووقف الابن على الشاطئ... يتأمل منظر البحر... وإذ أمواجه عالية... وهناك السفن البعيدة تسير في البحر... وتقدم نحو البحر قليلاً... ووجد سمكة صغيرة قد رمتها الأمواج على الشاطئ... وبعد أن استحم على الشاطئ... ولعب مع الأولاد الصغار... وتناول مع أمه الطعام... سألته أمه: وهما في طريق العودة إلى المنزل.. كيف وجدت البحر؟... قال: جميل، ولكن يظهر أن الناس رموا فيه ملحاً... عودوا الآن... افتحوا أعينكم.

■ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون سيناريو القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ لغتهم الخاصة والإجابة الكاملة، مع ذكر الأفكار التي تحدثت عنها القصة.

■ تطلب المعلمة من التلاميذ الحديث عن الرحلة التخيلية بشكل عام وتتيح الفرصة لعدد من التلاميذ للحديث.

■ وبعدها تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون السيناريو مع التركيز على استخدام التلاميذ لغتهم الخاصة والإجابة الكاملة، حيث تطرح المعلمة الأسئلة التابعة لسيناريو التخيل تستقصي به الصورة الذهنية للتلاميذ ومن الأسئلة المتوقعة:

- في أي الفصول نحن الآن؟
- صف فصل الصيف؟
- من ذهب منكم مع والديه إلى البحر؟
- ما اسم البحر الذي قمت بزيارته؟
- أين يجلس الناس عادة عندما يذهبون إلى البحر؟
- لماذا يجب أن نبتعد مسافة قصيرة عن ماء البحر؟
- اذكر الأعمال التي قام بها الولد بالترتيب للرحلة؟
- لماذا لم يدخل الولد إلى البحر؟
- هل كان الوقت ليلاً أم نهاراً، كيف عرفت؟
- ما الخطر الذي يتعرض له الصغير والكبير إن دخلا وسط البحر؟
- هل يحسن بنا أن ندخل البحر عندما يكون هائجاً، ولماذا؟

- من يذكر أسماء مدن فلسطينية تقع على البحر الأبيض المتوسط ؟

- لماذا ماء البحر مالح ؟

- برأيك، لماذا قال الطفل جملة الأخيرة ؟

- أين نضع مخلفات الأكل وزجاجات العصير وأغلفة المواد الغذائية عندما نذهب إلى البحر ؟

▪ **توظف المعلمة مسرح العرائس وذلك من خلال تهيئة التلاميذ للمشهد التمثيلي باستخدام مسرح العرائس، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان (رحلة إلى مدينة عكا)، ويطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .**

مدينة عكا : مرحباً يا أصدقائي التلاميذ، كيف حالكم، اليوم سأخذكم معي في رحلة إلى مدينة عكا، من يريد الذهاب معي يرفع يده ؟

**المشهد الأول :**

سعيد : مرحباً بك يا مدينتي الجميلة ... آه كم اشتقت لك .. ما أجمل بحرك .. والهواء العليل المنعش.  
عكا : مرحباً بك يا صغيري .

سعيد : ما رأيك أن نذهب في رحلةٍ لننتعرف عليكِ وعلى معالمك ؟

عكا : كم يسعدني ذلك يا صغيري .

سعيد يفكر بحيرة : قرأت ذات مرة أنه قد أطلق عليكِ لقب عكا؟؟ لماذا ؟

عكا تضحك : أنا مدينة كنعانية قديمة، أطلق الكنعانيون قديماً اسم عكا وتعني الرمل الحار لأنني نشأت على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وأتميز بالشمس ذات الأشعة الخلابة والداقنة.

سعيد: شكراً لكِ على المعلومات . وهذا صديقي أحمد هل تسمحين له أن يتعرف على المناطق الأثرية بكِ؟

عكا : على الرحب والسعة، وتنادي على سور عكا ويبدأ الحديث .

▪ **تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون النشاط التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :**

- مَنْ أنشأ مدينة عكا؟

- ماذا أطلق على مدينة عكا قديماً ؟

- في أي عهد أطلق عليها لقب عكا ؟

- لماذا سميت بهذا الاسم ؟

- أين تقع مدينة عكا؟

**المشهد الثاني :**

محمد : سور عكا، ها قد أتى يوماً وقفت أمامك . مرحباً بك يا سورنا العظيم .

سور عكا : مرحباً بك يا محمد، هيا اجلس بجانبني لأحدثك عن قصتي مع نابليون.

محمد : أنت السور الذي هُزِمَ نابليون أمامك !

سور عكا : بكل تأكيد، فأنا سور ألتف حول مديني عكا من كل النواحي، كما تلتف الأسورة حول المعصم، احتل نابليون كل المدن التي قبلي، ولكن هنا أمامك قد هُزم، بسبب بسالة أهل عكا بالدفاع عن المدينة.  
محمد : عاش الأبطال .

سور عكا : لقد غادرَ نابليون المدينة وقال مقولته الشهيرة: تحطمت أحلامي اليوم على أسوارك يا عكا، سلامٌ عليكِ سلاماً لا لقاءً بعده.

محمد : وهل توجد أماكن أثرية أخرى في المدينة ؟

سور عكا : نعم يوجد مسجد الجزائر، وخان المعمدان وخان العمران، وميناء وسوق عكا .

محمد :شكراً لك على هذه المعلومات القيمة، وهذا صديقي أنس يريد التّعرف على صناعات وشخصيات مدينة عكا.

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون النشاط التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- صف سور عكا؟

- هل عاد نابليون إلى عكا مرة أخرى ؟

- ما هي مقولة نابليون الشهيرة؟

- أذكر أماكن أثرية أخرى في مدينة عكا؟

المشهد الثالث :

يقف أنس أمام البحر ويسأل عكا : ما أجمل السفن، والصيادين .

عكا : نعم يا أنس، فأنا مدينة تشتهر بصيد الأسماك، لأنني مدينة ساحلية .

أنس : هل تشتهرين بشيء آخر ؟

عكا : بالتأكيد، أشتهر بصناعة الزجاج، والأصبغة، وصناعة الفخار، والزراعة لأن أرضي ساحلية خصبة .

أنس : لقد سمعت أن لديك شخصيات مشهورة ؟

عكا : من مدينتي خرج أحمد الشقيري، وغسان كنفاني وغيرهم الكثير .

أنس : ولكن لما أراك حزينة وموجك هادئ ؟

عكا : حالي كباقي المدن الفلسطينية يا أنس، الصهاينة احتلوني، ولكن هناك مثل في عكا يقول: (لو أن

عكا تخاف البحر لما سكنت شواطئه، لن تسقط عكا، ولن تسقط فلسطين).

أنس : ولقد تذكرت أبيات شعرٍ لنزار قباني قال فيها :

نحن عكا ونحن كرمل حيفا وجبال الجليل واللطرون

كل ليمونة ستنجب طفلاً ومحال أن ينتهي الليمون

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون النشاط التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :

- بماذا تشتهر مدينة عكا ؟

- عدد بعض الشخصيات المشهورة في مدينة عكا ؟
- من يحتل عكا الآن ؟
- ماذا يقصد بالمثل لو أن عكا تخاف البحر لما سكنت شواطئه ؟
- ما واجبنا اتجاه وطننا؟

### تقويم مرحلي :

- تطلب المعلمة من التلاميذ وصف رحلة قاموا بها مع مراعاة استخدام لغتهم الخاصة وتنوع نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها، والتحدث بسرعة مناسبة دون خوف أو تردد.

▪ تعرض المعلمة قصة (القراءة والسباحة) على جهاز LCD، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية: اللغة السلمية، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

كان هناك صديقان علي ووليد الأول يحب الرياضة ولا يحب القراءة، و الثاني يحب القراءة و لا يمارس الرياضة. وفي يوم من الأيام ذهبا في نزهة إلى البحر، وعند وصولهما هناك ركبا قارباً صغيراً، ولكن فجأة حدث أمر غير متوقع فقد بدأت الرياح تشتد وتشتد مما أدى إلى انقلاب القارب فغرق القارب فقال علي: أنا أعرف السباحة و لن أواجه صعوبة.

أما وليد فقد كاد أن يغرق لأنه لا يعرف السباحة، لولا أنه تعلق بلوح من الخشب والذي أنقذه من الغرق، ثم ذهبا إلى جزيرة صغيرة و كان علي عطشان جدا فوجد زجاجة ولم يقرأ ما عليها، لأنه لا يعرف القراءة فشربها كلها ثم أصبح يتألم كثيراً من بطنه، وقال: آه.. آه .. فأخذ وليد الزجاجة بسرعة وقرأ ما كتب عليها، إنها زجاجة عصر تالف، قال وليد إن القراءة مفيدة يا علي فتعلمها.

علي: حسناً من الآن سأبدأ بتعلمها وأنت يا صديقي يجب عليك أن تتعلم السباحة فقد رأيت ما حدث معنا. وليد : حقا يا صديقي فقد كدت أن اغرق ومن اليوم سأسجل في دورة لتعليم السباحة .

▪ تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون القصة مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السلمية والإجابة الكاملة :

- أين ذهب علي ووليد؟
- صف حالة الجو.
- ماذا حدث في أثناء ركوبهما القارب ؟
- ماذا فعل علي في أثناء غرق القارب ؟
- لماذا كاد أن يغرق وليد ؟
- ماذا وجد علي على الجزيرة ؟
- هل شرب منها ؟ وماذا حدث له بعدها ؟
- لو كنت مكان علي، هل تشرب الزجاجة دون قراءة التعليمات التي عليها ؟

- ماذا قرر الصديقان أن يتعلما ؟
- من منكم تعلم السباحة ؟ وأين تعلمتها؟
- ما فائدة القراءة ؟
- تهيء المعلمة التلاميذ للمشهد التمثيلي وهو عبارة عن حوار شعري بين السمك والطفل، بحيث يتقدم فريق التمثيل لأداء المشهد بعنوان (وطن سمكة)، ويطلب من باقي التلاميذ مشاهدة العرض .
- قالت سمكة رأّت الشبكة بيد الولد : دعني حرة، حتى الأبد، أفرح مع أسماك النهر، أسبح بين صخور البحر .
- قال الولد : ما أجملك!، لو أمسكتك، سأربيك، وأطعمك، أجعل منكٍ أحلى سمكة، وسط الحوض مثل الملكة .
- بكت السمكة قالت بحروف مرتبكة : بحري وطني، نهري وطني، ابعد عني لا تلمسني،. إن تخرجني فسنقتلني، وطني وطني .
- وبكى الولد ورمي الشبكة : ومضى يصرخ، من يرشدني، من يخبرني، أين وطني؟!، أين وطني!؟
- تناقش المعلمة التلاميذ في مضمون النشاط التمثيلي مع التركيز على استخدام التلاميذ للغة السليمة والإجابة الكاملة :
- ماذا كان يمسك الولد بيده ؟
- ماذا قالت السمكة للولد ؟
- أين تعيش الأسماك ؟
- ماذا سيفعل الولد بالسمكة لو أمسكها ؟
- أين سيضعها بعد الإمساك بها ؟
- ماذا يحدث لو خرجت السمكة من الماء ؟ ولماذا ؟
- برأيك هل الولد يعيش في وطنه ؟
- ماذا تفعل إذا رأيت طفلاً يصطاد سمكة ؟
- التقويم :
- أن يتحدث التلميذ عن فوائد البحر للإنسان.
- تعرض المعلمة قصة مصورة وتطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا مع مراعاة استخدام لغتهم الخاصة وتنوع نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها، والحركات والإيماءات.

## الأهداف السلوكية :

- أن يميز بين الصفات الحسنة والسيئة.
- أن يعبر عما يستمع شفويًا من خلال الإجابة عن أسئلة تطرحها المعلمة.
- أن ينوع في نبرات صوته وفقاً للمواقف المحكية .
- أن يتحدث بطلاقة عن صفات الطفل المهذب.

الوسائل التعليمية : ورق ملون، مسرح دمي، شرائح ورقية، الكتاب المدرسي، جهاز LCD

طرائق التدريس : الألعاب التربوية - الدراما - الحوار والمناقشة - السرد القصصي .

## الإجراءات والأنشطة :

■ تمهد المعلمة لموضوع الدرس من خلال لعبة تربوية، وهي لعبة صيد السمك، حيث يميز التلميذ بين الصفات الحسنة والصفات السيئة، إذ تكتب المعلمات الصفات الحسنة على بطاقة والصفات السيئة على بطاقات أخرى، وتعد للصيد صنارة ويمكن أن تغطي بقطعة مغناطيس ليسهل الصيد بها، يتبادل التلاميذ بالدور صيد السمك، فإذا استطاع التلميذ التعرف على نوع الصفة التي اصطادها فإنه يعيد إلقاء الصنارة مرة أخرى ليصطاد كلمة أخرى، أما إذا أخطأ في التعرف على نوع الكلمة فإنه يتركها لغيره، وفي النهاية يحسب عدد البطاقات التي اصطادها كل تلميذ، ومن يجمع أكثر البطاقات يُعد الفائز، ويصفق له التلاميذ أو يُمنح جائزة.

البطاقات يكتب عليها صفات متنوعة مثل (الأمانة، الوفاء، الخيانة، الغش، الصدق، الأخلاق الحميدة، الرحمة، السرقة، الكذب، الخداع، العدل، إفشاء السلام، رمي الورق على الأرض، الابتسامة في وجه الآخرين، الحديث بصوت مرتفع، العبوس في وجه الآخرين، مساعدة المحتاجين... وهكذا).

## ■ تناقش المعلمة في مضمون اللعبة وبذلك تطرح العديد من الأسئلة الشفوية :

- عدد بعض الصفات الحسنة؟

- عدد بعض الصفات السيئة ؟

- ماذا تفعل إذا شاهدت زميلك يسرق محفظة صديقه ؟

- ما رأيك بتلميذ يتحدث بصدق ؟ هل تحب أن تكون مثله ؟

■ توظيف المعلمة مسرح العرائس وتكليف التلاميذ بتنفيذ مسرحية (الطفل المهذب )، وذلك من خلال

مسرح العرائس، وتقوم المعلمة بمشاهدة العرض مع باقي التلاميذ :

المعلم : صباح الخير يا أطفال، اليوم سنتعرف على الطفل المؤدب، وأريد منكم جميعاً أن تكونوا مثله،

ويسأل المعلم : لماذا فاز خالدٌ بالجائزة اليوم ؟

لبنى : لأنه مؤدب ومجتهد .

جمال : ومن هو الطفل المؤدب ؟

لبنى : الطفل المؤدب هو الذي يتصرف مع الآخرين بأدب ولطف .

المعلم : وماذا تقول لمن يصنع لك معروفاً ؟

جمال : أقول له شكراً لك.

طارق : هل تسمح لي بالسؤال يا معلمي؟

المعلم : تفضل يا بني؟

طارق : كيف يتصرف الطفل المؤدب مع الآخرين ؟

المعلم : عندما تطلب من أحد شيئاً تقول له : لو سمحت، وإذ ارتكبت خطأ في حق الآخرين اعتذر وقل أنا

أسف وإذا تحدثت مع الآخرين تحدث بصوت هادئ ولا تقاطعهم في أثناء التحدث.

طارق : ما أجمل هذه الصفات!

يسأل المعلم : هناك صفات أخرى للطفل المؤدب من يذكرها ؟

جمال : أنا أعرفها يا أستاذ هل تسمح لي بالحديث ؟

المعلم : تفصل يا جمال .

جمال : الطفل المؤدب لا يأخذ دور الآخرين عند وقوفه في الصف لركوب الحافلة، وعند صعود امرأة أو

شيخ عجوز يقف ليجلسهم وهو يبتسم لهم .

المعلم : أحسنت يا جمال، وأنت يا لبنى هل لديك إجابة أخرى ؟

لبنى : نعم، الطفل المؤدب لا يهزأ من الناس في محنهم، بل يبادر فوراً إلى مساعدتهم .

المعلم : علينا جميعاً التحلي بهذه الصفات، لأنَّ الطفل المؤدب يحبه الله ورسوله .

ويطلب المعلم من التلاميذ ترديد نشيد (الولد المهذب)

أنا الفتى النظيف مهذبٌ لطيف

أقومُ في الصباح أسعى إلى الفلاح

فأغسل اليدين والوجه والرجلين

وألبس ثيابي وأحمل كتابي

أسير نحو القسم بهمةٍ وعزمٍ

لأحفظ العلوم والخلق الكريمَ

سأنفعُ بلادي بجدي واجتهادي

■ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للنشاط التمثيلي، مع التركيز على استعمال

التلاميذ للغة السليمة:

- لماذا فاز خالدٌ بالجائزة ؟

- ما هي صفات الطفل المؤدب ؟

- ماذا يقول الطفل المؤدب لمن يصنع له معروفاً ؟

- ماذا نقول عندما نطلب شيئاً من الآخرين ؟

- كيف يتصرف الطفل المؤدب عندما يرتكب خطأً؟

- كيف نتصرف في حديثنا مع الآخرين ؟
- ما واجبنا عندما يصعد رجلٌ عجوزٌ أو امرأةٌ إلى الحافلة ؟
- متى يستيقظ الطفل المؤدب ؟
- ماذا يفعل قبل الذهاب إلى المدرسة ؟
- ما رأيك في الطفل المؤدب ؟
- ماذا تفعل في المواقف التالية:
- إذا كان صاحبك في مِحْنَةٍ .
- يصنع لك أحدٌ معروفًا .
- أخطأتَ في حق أحدٍ ما .
- تلميذ يقاطع الآخرين أثناء التحدث .
- وجدت تلميذاً يهزأ بالآخرين .
- وجدت تلميذاً يمسك برجل ضرير ويقطع الطريق به .
- وجدت فقيراً يحتاج مساعدة .
- تطلب المعلمة من التلاميذ التعبير عن مضمون النشاط التمثيلي مع مراعاة نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها.
- تقوم المعلمة بعرض شرائح ورقية للعبارات المرادة على لوحة إضافية، بحيث تقوم المعلمة بقراءة العبارات بصوت واضح، وتطلب من التلاميذ إعادة قراءتها، وبطريقة الحوار والمناقشة تقوم مناقشة التلاميذ وطرح الأسئلة عليهم والإجابة بلغة سليمة وصوت واضح .
- الاعتذار عند الخطأ .
- ما رأيك في هذه العبارة ؟ هل هي صحيحة أم لا ؟ لماذا ؟
- متى يعتذر الإنسان للآخرين ؟
- ماذا تقول إذا أخطأت بحق أحد ؟
- القيام وإجلاس كبار السن في الحافلة .
- ما رأيك في العبارة ؟
- ما واجبك عند صعود رجلٍ أو امرأةٍ كبيرين في السن إلى الحافلة ؟
- تجاوز دور الآخرين في الانتظار لصعود الحافلة .
- ما رأيك في العبارة .
- هل يجوز تجاوز دور الآخرين؟ ولماذا؟
- ماذا تتصح الشخص الذي يخالف النظام في الطابور ؟
- الحديث بصوت مرتفع .
- هل يجوز الحديث بصوت مرتفع ؟ ولماذا ؟



- ما رأيك بالشخص الذي يتحدث بصوت مرتفع؟
- اذكر آية قرآنية أو حديثاً نبوياً يحثنا على الحديث بصوت منخفض؟
- مساعدة الآخرين.
- ما رأيك في العبارة؟
- مَنْ منكم ساعد شخصاً ما ؟ وكيف ساعدته؟
- ما جزاء من يساعد الآخرين ؟
- اذكر آية أو حديثاً نبوياً يحثنا على مساعدة الآخرين ؟

### ▪ تعرض المعلمة قصة (خائن الأمانة ) على جهاز Lcd، وتسرد المعلمة القصة بلغتها الخاصة مراعية:

اللغة السليمة، وإخراج الحروف من مخارجها، واستخدام الحركات والإيماءات ونبرات الصوت.

أراد أحد التجار الأغنياء أن يحج، وذهب إلى أحد أصحابه، واستودعه صرة كبيرة مملوءة ذهباً وفضة، وطلب منه أن يحفظها عنده حتى يعود من حجه .ولما أدى التاجر فريضة الحج ذهب إلى صاحبه يطلب وديعته فأنكرها، وادعى أنه لا يذكر تلك الصرة .

حزن التاجر لخيانة صاحبه، وذهب إلى أحد أصدقائه يشكو إليه ما حدث معه، فقال له ذلك الصديق : " لا تحزن يا أخي ! وسأحتال في رد وديعتك إليك، فتعال إلى منزله عصر هذا اليوم، وطلبه بردها، وسأكون عنده حين حضورك". ذهب الصديق إلى منزل الخائن، ومعه الكثير من الحلبي والجواهر، وأوهمه أنه سيسافر غداً إلى بلدة بعيدة لزيارة قريب من أقاربه، وأنه سترك هذه الجواهر والحلي النفيسة عنده حتى يعود . فطمع الرجل في هذه الجواهر والحلي، وأيقن أنه سيظفر بها .

وبينما هما يتحادثان إذ أقبل التاجر صاحب الوديعة، وطالب الرجل بوديعته، فقام صاحب المنزل وأحضر الصرة، وسلمها إليه خشية أن يشك الزائر في أمانته .وعندئذ قام التاجر وصديقه يحملان أموالهما . فأدرك الرجل الحيلة، وخجل منهما .

وفي أثناء العودة أنشد الرجلان أنشودة الأمانة :

أنا فتى أمين	لي خلق ودين
الحق لا أضيعه	والسر لا أذيعه
وأرجع الوديعة	حتى مع القطيعة
ولا أمدن يدي	إلى متاع أحد
من يخن الأمانة	أودت به الخيانة

### ▪ توجه المعلمة بعض الأسئلة للتلاميذ، لمعرفة مدى فهمهم للنشاط التمثيلي، مع التركيز على استخدام

التلاميذ للغة السليمة:

- ماذا استودع التاجر صاحبه ؟

- ماذا ادعى الرجل عندما طالبه التاجر بالوديعة ؟
  - لماذا حزن التاجر ؟
  - بماذا أشار عليه صديقه ؟
  - ماذا ذكر الصديق للخائن ؟
  - متى حضر التاجر صاحب الوديعة إلى منزل الخائن ؟
  - وبماذا طالبه ؟
  - لماذا أحضر الخائن الصرة وسلمها لصاحبها ؟
  - هل ترك الصديق جواهره وحليه لدى الخائن؟ ولماذا ؟
  - لماذا خجل الخائن من التاجر وصديقه ؟
- **التقويم :**

- تطلب المعلمة من التلاميذ التحدث عن صفات الطفل المؤدب ويضعها في جمل من تعبيره.
- تكلف المعلمة من التلاميذ التعبير شفويًا عن قصة (خائن الأمانة) مع مراعاة استخدام لغتهم الخاصة وتنوع نبرات الصوت، وسلامة النطق، ومخارج الحروف، وترتيب الأفكار وتسلسلها، والتحدث بسرعة مناسبة دون خوف أو ترد.

## ملحق رقم (6)

### قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. سعد علي زاير	أستاذ في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
2	د. تماضر مهدي الفياض	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
3	د. عهود سامي هاشم	مدرس مساعد في طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد
4	د. حمزة هاشم السلطاني	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
5	د. ابتسام صاحب الزويني	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	د. عارف حاتم الجبوري	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
7	د. ضياء عويد العرنوسي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
8	د. ماجد الزيان	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة الأزهر - بغزة/ غير متفرغ
9	د. إياد إبراهيم عبد الجواد	أستاذ مشارك في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الأقصى
10	د. داوود حلس	أستاذ مشارك في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة الإسلامية
11	د. محمد أبو شقير	أستاذ مشارك في المناهج وطرائق التدريس.	الجامعة الإسلامية
12	د. سهيلة شاهين	أستاذ المناهج وطرق تدريس المساعد	جامعة القدس المفتوحة غير متفرغ
13	د. محمد سليم مقاط	أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد.	جامعة الأزهر - غزة/ غير متفرغ
14	د. فؤاد حمادة	أستاذ مشارك في النحو والصرف.	جامعة القدس المفتوحة
15	د. عدنان عبد الكوفي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية للبنات
16	د. خليل حماد	أستاذ مساعد في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	مدير عام التعليم الجامعي بغزة
17	د. عبد الهادي أبو سمرة	أستاذ الأدب العربي	جامعة الأزهر - غزة
18	أ.سمر الأسطل	ماجستير أصول تربية	مشرف مرحلة آداب- وزارة التربية والتعليم "خانيونس"
19	د. واسمة موسى خليفة	دكتوراه في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	مشرفة مرحلة دنيا- وكالة الغوث الدولية" خانيونس"
20	أ. علاء حسن عويضة	ماجستير مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.	معلم مرحلة دنيا" مدرسة ذكور جباليا الابتدائية أ"
21	نهاد يحيى أبو زايد	بكالوريوس لغة عربية	معلمة مرحلة دنيا" مدرسة بنات المغازي الابتدائية أ"
22	أ.اسراء فاضل أمين	مدرس مساعد في طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
23	د. سيف العيساوي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملحق رقم (7)  
نموذج تسهيل مهمة الباحثة

Palestinian National Authority  
Ministry of Education & Higher Education  
General Directorate of Educational planning



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة التربية والتعليم العالي  
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم، وندغ ( ٥٢٦٤ )  
التاريخ، ٢٧/١٢/٢٠١٥م

الأخ / مدير التربية والتعليم الوسطى حفظه الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع / تسهيل مهمة باحث.

نهدىكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ دعاء عبد الرحمن الشنطي، والتي تجري بحثاً بعنوان 'فاعلية برنامج مقترح قائم على أدب الأطفال لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة'، وذلك لنيل درجة الماجستير في جامعة الأزهر، تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة العائشية الأساسية المشتركة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ. مدحت محمود قاسم  
نائب مدير عام التخطيط



نسخة لـ

- ✓ السيد / وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد / وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي
- ✓ السيد / وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية
- ✓ الملف

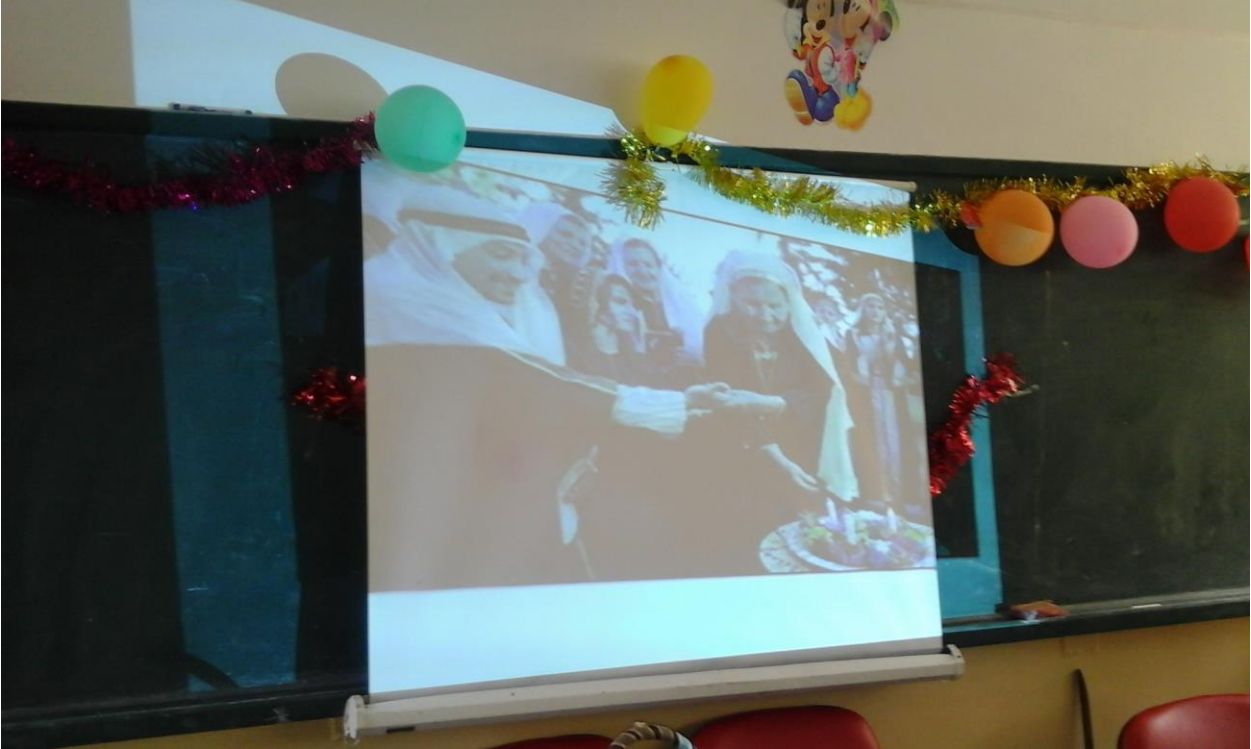
غزة: (08-2641295 - 2641297) فاكس: (08-2641292) هاتف: (08-2641297 - 2641295)  
Email: info@mohe.ps

ملحق رقم (8)  
صور تطبيق التجربة















**Al-Azhar University – Gaza**  
**Deanship of Postgraduate Studies**  
**Faculty of Education**  
**Department of Curricula & Teaching Methods**



**The Effectiveness of a Suggested Program Based on Children's Literature on  
Developing Oral Expression Skills for Third Grade Pupils in Gaza Strip**

**Thesis Submitted by**  
**Duaa Abed Alrahman Ahmed Alshantti**

**Supervised by**

**Dr. Rashed Mohammed Sawawen**  
**Assistant Professor of Curricula**  
**and Teaching Methods**  
**Al-Azhar University-Gaza**

**Dr. Jamal Kamel Falet**  
**Assistant Professor of Curricula**  
**and Teaching Methods**  
**Ministry of education**

A Thesis Submitted to the Department of Curricula and Teaching Methods in Partial  
Fulfillment of the Requirement for the Master Degree of Education

**2015AB – 1436 AH**